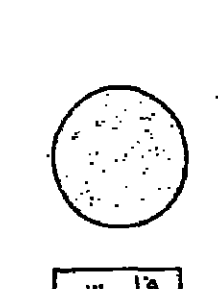




الرأي العام

صفحة ٢٤ — فلس

أسسها عبد العزيز فهد المساعيد سنة ١٩٦١

AL - RAI AL - AAM - THURSDAY 27 JUNE 1985 - 25th. YEAR NO. 7762

الخميس ١٠ شوال ١٤٠٥ هـ — الموافق ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ — العدد ٧٧٦٢



بالإيمان والديمقراطية نحمي الوطن

صاحب السمو لوفد المحررين الكويتيين

القيمة الحقيقية للديمقراطية تكمن بالمحافظة على أمن واستقرار البلاد
الأوضاع الاقتصادية ستتحسن قبل نهاية العام الحالي

منذ ٣٠ سنة ننادي بمساعدة الفلسطينيين
لكننا نراهم اليوم يقتلون بأيد عربية

كتب فرحان الوقيان

استقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح امس وفدا من المحررين الكويتيين العاملين بالصحافة المحلية . وقد القى السيد محمد البرجس كلمة عن المحررين هنأ فيها صاحب السمو باسم جميع المحررين الكويتيين بنجاة سموه من الحادث الاثيم الذي تعرض له موكبه مؤخرا .

وبدأ سموه حديثه معربا عن اعتزازه بالاقلام الكويتية الشابة التي تحافظ على بناء بلدها في ظل الحرية والديمقراطية التي يتمتع بها الشعب الكويتي .

واعرب سموه : عن ان القيمة الحقيقية للديمقراطية تبدو في مدى قدرتها على ترسيخ المحافظة على امن واستقرار الوطن وحماية حياة المواطن وعرقه وماله .

وقال سموه : ان ما عبر عنه المواطنون بالنسبة لما تعرض له الموكب كان صورة حية لما يحمل المواطنون في قلوبهم من ايمان بالله تعالى ومن تكاتف امام كل محنة . ولقد استطاعت الكويت بحمد الله ان تقيم من الايمان والتكاتف سورا يحمي الوطن في عصر تفاقمت فيه الحروب . وهذا ما يزيدنا تمسكا بالديمقراطية والحرية من اجل امان الفرد والمجتمع دون ان تكون الديمقراطية مدعاة الى اقلاق راحة المواطن وكرامته .

واشار سموه الى ان المسألة ليست شعارات بل يجب ان تسخر هذه الشعارات من اجل سلامة الوطن والمواطن واننا نفتخر بهذه الديمقراطية التي قلما تجد لها مثيلا في العالم الثالث .

وفي معرض حديث سموه عن الدعوة الى مؤتمر القمة قال : نحن مع اي مؤتمر يهدف الى اعادة الوئام بين الدول العربية . واضاف سموه : اننا طوال اكثر من ثلاثين عاما ننادي بحل المشكلة الفلسطينية ومساعدة الفلسطينيين ولكن ما يحز في النفس اننا نراهم اليوم يقتلون بأيد عربية .

(البقية على ص ٢١)



● صاحب السمو في صورة تذكارية مع المحررين الكويتيين

مصر: الجماعات الاسلامية تبدأ التدريب وتشكيل مليشيات عسكرية بصورة سرية

واحباط محاولة نسف برج القاهرة

علمت « الرأي العام » ان اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري قد اطلع الرئيس مبارك خلال استقباله له امس الاول على تفاصيل مؤامرة تخريبية جديدة تمكنت اجهزة الشرطة من احباطها وكان مقررا القيام بها ظهر ثاني ايام عبد الفطر المبارك واستهدفت نسف برج القاهرة بواسطة حقيبة ملغومة وضعت في الدهليز المؤدي الى قواعد البرج . كما نقل وزير الداخلية الى مبارك قلقه الشديد والاجهزة الامنية المرافقة له من تصاعد المد الاسلامي . واخطره ان التقارير الامنية المتوافرة لديه تؤكد ان بعض التنظيمات الاسلامية المحظور نشاطها قد بدأت بتشكيل اجنحة مسلحة ومليشيات وان بعض تلك التنظيمات قد قامت باستئجار بعض المناطق الصحراوية واحاطوها بأسوار مرتفعة وقاموا بتخصيصها لتدريب اجنحتهم العسكرية .

وطلب مبارك من وزير الداخلية ضرورة التصدي لما اسماه بالارهاب الديني وتصفية معاقل التنظيمات المتطرفة دينيا واعتقال المنضمين الى اجهزتها العسكرية في اقرب وقت ، ووعد وزير الداخلية بالتصدي بكل قوة للمد الاسلامي الشاذ وتكثيف

(البقية على ص ٢١)

ميثاق تكامل مصري عراقي

القاهرة — الراي العام

استقبل الرئيس حسني مبارك يوم امس السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي والذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للقاهرة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها والوفد المصاحب له مباحثات مع كبار المسؤولين المصريين لتدعيم العلاقات الثنائية بين مصر والعراق في مختلف المجالات وعلمت «الراي العام» ان رسالة خطية قد تلقاها مبارك من الرئيس العراقي صدام حسين سلمها اليه رمضان امس تتعلق بتطورات الحرب العراقية

(البقية على ص ٢١)

رسالة من صدام إلى مبارك

توقع استئناف العلاقات بين العراق ومصر قريباً

القاهرة — الوكالات — سلم امس السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي رسالة من الرئيس صدام حسين الى الرئيس حسني مبارك تناولت حرب الخليج وطرق دعم العلاقات بين البلدين .

ولم يدل السيد رمضان بأي تعقيب على جلسة المباحثات التي عقدها مع الرئيس مبارك وهي اول اتصالات على مستوى عال بين البلدين منذ زيارة الرئيس مبارك لبغداد في شهر مارس الماضي .

الا ان السيد رمضان صرح امس الاول لدى وصوله الى القاهرة بأن ايران ليست مهتمة بالسلام ولا تعتزم انهاء حرب الخليج بين البلدين المستمرة منذ ٥٧ شهرا .

واستأنف السيد رمضان مباحثاته مع رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي لمناقشة سبل تعزيز العلاقات بين العراق ومصر . وكانت المباحثات العراقية — المصرية قد بدأت امس الاول برئاسة كل من السيد رمضان والسيد حسن علي واستغرقت ساعتين .

واشارت مصادر مطلعة الى ان رمضان وعلي تناولا في مباحثاتهما ايضا

(البقية على ص ٢١)

الكويت والبحرين والعلاقة الخاصة

بالأمس استقبلت الكويت ضيف صاحب السمو الأمير ، الشيخ جابر الاحمد ، أخاه سمو أمير البحرين ، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ، في تأكيد آخر على العلاقة الخاصة بين الكويت والبحرين .

فقد جاء أمير البحرين مهنئا أخاه أمير الكويت بسلامته من حادث الاعتداء الأثيم على موكب سموه . والواقع أنّ الروابط بين البلدين الشقيقين ، وهي روابط تاريخية موغلة في القدم ، تجعل ما بينهما يتجاوز الأشكال المعروفة ، والتقليدية ، للعلاقات بين دولتين .

ونحن أبناء الكويت نعرف ، جيدا ، ماذا تعني هذه الروابط من خلال مسيرة للعيش المشترك ، والنماذج ، والعلاقات الأسرية والأخوية والتجارية والثقافية ، فضلا عن العلاقات الدينية والسياسية والاقتصادية ، ضاربة جذورها في أعماق التاريخ ، وموجودة في ذاكرة كل واحد منّا .

ولقد عشنا معا ، في الكويت والبحرين ، كأسرة واحدة دائما ، في تنقل حرّ ، ومشاركة واسعة في شتى شؤون الحياة .

ومن هنا فإنّ زيارة سمو أمير البحرين ، الى كونها لفتة أخوية حميمة ، تأتي في سياق متصل من الروابط الراسخة بين البلدين والشعبين الشقيقين .

ويوما بعد يوم ، وفي مواجهة الضغوط والمؤامرات التي تحاك ضدّ دول الخليج العربي ، يتضح كم علينا ، في هذا الخليج ، وفي اطار مجلس التعاون الخليجي ، أن نوثق خطانا في طريق واحدة ، ونتأكد من أنّ هذه الخطى ذاهبة جميعها على تلك الطريق .

ففي ذلك ضمان مصيرنا المشترك ، وتوفير قاعدة صلبة لأمان أوسع ما يكون ، يحمي مسيرتنا المشتركة في الخليج ، ويضمن لشعوبنا ، على قاعدة الوحدة الوطنية والتماسك الوطني ، السلامة والاستقرار والقدرة على مواجهة او مجابهة الأخطار .

وان تكن زيارة سمو أمير البحرين تأتي في هذا الاطار فهي برهان آخر ، ليس على قوّة العلاقة الخاصة بين البلدين ، وانّما على ما ينبغي علينا ، في الكويت والبحرين وفي الخليج ، من تدعيم هذه العلاقات والايمان بها عن حق وحقيق ، وليس كمجرد واجهة سياسية .

ولقد علمتنا التجارب ما فيه الكفاية على أنّ سلامتنا في هذه المنطقة هي السلامة القائمة على التعاون الجماعي الحقيقي والشامل . ذلك أنّ الخطر مشترك . واذن فإن الدفاع ، بكل أشكاله ، يجب ان يكون مشتركا .

ويبقى ان البحرين لها في قلب كل كويتي بحر من الحب . فتحية وشكرا للبحرين أميرا وحكومة وشعبا .

الرأي العام

د. يوسف ادريس يكتب لـ"الرأي العام"



ابتداء من السبت المقبل

ولي العهد السعودي:

حرب الخليج مأساة ودوافع شخصية تقف وراءها

فيينا — كونا — وصف ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الحرب العراقية الايرانية بانها — مأساة — مؤكدا انها ناجمة عن دوافع شخصية .

وابلغ ولي العهد السعودي الذي انهى زيارة للنمسا امس استغرقت ثلاثة ايام الرئيس النمساوي فريد سينوانز ان الدوافع الشخصية الكامنة وراء الحرب العراقية — الايرانية جعلت عملية ايجاد صيغة لانهائها اكثر تعقيدا . وقال في بيان وزعته السفارة السعودية هنا « يجب ان لا تفتقد الامال وان هذه الحرب ستنتهي بتوفر المساعي الحميدة » .

وثمن الامير عبدالله دور النمسا الايجابي في السياسة الدولية وقال « منذ عام ١٩٥٥ عندما توصلت النمسا الى اتفاق مع القوتين العظميين حول حيادها بين الماركسية الشرقية والليبرالية الغربية فقد تمكن ذلك البلد من تحرير نفسه من الانحياز » .

واشار الى ان تلك الخطوة النمساوية جعلت من ذلك البلد جسرا روحيا بين الكتلتين العالميتين الرئيسيتين .

(البقية على ص ٢١)

"الصاعقة" سيطرت على المواقع الفلسطينية بالجبل وسورية وضعت قوات "الانقاذ" و"التقدمي" تحت سيطرتها

بيروت — الرأي العام — سيطر حوالي ٢٠٠٠ جندي وضابط من قوات الصاعقة الفلسطينية المؤيدة لسورية سيطرة كاملة على بعض المواقع الفلسطينية في منطقة الجبل وهي المواقع التي كانت تساند المخيمات الفلسطينية خلال حرب المخيمات في بيروت وذلك من خلال القصف المدفعي والصاروخي لمواقع القوات التابعة لحركة امل واللواء السادس . واكدت مصادر مطلعة لـ «الرأي العام» بان هذه القوات — قوات الصاعقة — ساندتها القوات السورية لاخذ هذه المواقع الاستراتيجية في منطقة الجبل ضمن نطاق تخفيف حدة التوتر وقالت هذه المصادر ان ذلك يعني وضع القوات الفلسطينية التي قاتلت في حرب الجبل الى جانب الحزب التقدمي الاشتراكي تحت السيطرة السورية وان هذه الخطوة مدار البحث بشكل عام في لبنان لمعرفة مدى تاثيرها على الوضع في الجبل وعلى مجمل التحالفات السياسية في المنطقة هذا ولم تؤكد المصادر اللبنانية او السورية مدى صحة هذا التحرك وانما اكدته لـ «الراي العام» مصادر تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي وللجبهة الوطنية الديمقراطية مما يدل على ان هذه الخطوة اتخذت بقرار منفرد ودون علم السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي . وعلى صعيد حرب المخيمات فان اللجنة المنبثقة عن اتفاق دمشق والمكلفة بتنفيذ الاتفاق على ارض الواقع لا تزال تعمل من اجل اجراء الترتيبات اللازمة لتنفيذ الاتفاق . فيما تؤكد كافة المصادر المطلعة بان تنفيذ الاتفاق اقترب من النهاية حيث صار الى سحب مليشيات حركة امل وقوات اللواء السادس في الجيش اللبناني .

"الرأي العام" خاص

تعرض شقيق رئيس وزراء عربي سابق لحادث سطو فور خروجه من مطار نيس .

الحادث وقع على الشارة الاولى بعد الخروج من المطار فيما كان الشقيق مع زوجته في السيارة حيث تمكن اللص من سرقة حقيبة السيدة وهو على الدراجة .

تأكيد انعقاد القمة العربية الشهر المقبل بغياب سورية وليبيا

تونس — واخ — قالت مصادر الجامعة العربية في تونس امس انه بات في حكم المؤكد عقد مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي دعا اليه المغرب في موعده المقترح ١٢ يوليو — تموز المقبل بينما تدور التنبؤات حول امكانية انعقاد الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة في تونس يوم السبت المقبل (طالع ص ٢١)

وذكرت هذه المصادر ان عدم عقد الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة يعود الى طلب الجمهورية العربية اليمنية الرسمي بالغاء الاجتماع الوزاري بسبب الاستجابة العربية لعقد مؤتمر القمة الطارىء وكذلك اقتراحها بعقد الاجتماع على مستوى المندوبين الدائمين لدى الجامعة .

وعلم انه في حالة موافقة اغلبية الدول العربية على طلب الجمهورية العربية اليمنية فان وزراء خارجية الدول العربية سيعقدون اجتماعا بالمغرب في بداية الشهر المقبل للاعداد للقمة العربية الاستثنائية .

وعلى نفس الصعيد اعربت اوساط دبلوماسية عربية في تونس عن املها ان لا يشكل رفض سورية وليبيا لمؤتمر القمة الطارىء اي عقبة لعقده في وقته المحدد .

فرنسا ترضخ ضريبياً لالمانيا

باريس — الرأي العام

رضخت فرنسا يوم امس للمطالب الالمانية الفرنسية الخاصة باجراءات الترانزيت والتجارة .

وقالت مصادر فرنسية مسؤولة ان فرنسا خفضت نسبة الضرائب بنسبة ٣ في على سيارات الشحن الالمانية حتى لا تخل بالموازنات القائمة بين دول السوق الاوروبية .

ريغان: منطقة الخليج ستظل مهددة بسبب تأييد ايران للارهاب

لندن — كونا — قال الرئيس الامريكي رونالد ريغان في حديث صحفي نشر هنا امس انه ما دامت ايران تؤيد سياسة الارهاب وما دامت الحرب العراقية الايرانية مستمرة فان منطقة الخليج لن تشهد الاستقرار وسيظل السلام والامن مهددين بمخاطر جمة . واشار الرئيس الامريكي في حديث صحفي خاص مع مجلة الحوادث التي تصدر يوم غد الجمعة الى ان الولايات المتحدة تسعى لاستئصال الارهاب الدولي وهي من هذا المنطلق ايدت سياسة دولة الكويت بعدم الاستسلام امام الارهاب وان الوسيلة الوحيدة لمواجهته هي عدم الاستجابة لمطالب الارهابيين . واضاف انه ما دامت ايران تؤيد سياسة الارهاب وترفض ان تستأنف القاد [illegible] المسؤول وما دامت الحرب العراقية الايرانية مستمرة فان الوضع الامني في منطقة الخليج سيبقى مهددا بمخاطر محدقة .

وقال ريغان ان الولايات المتحدة سعت وتسعى لايجاد حل سريع للحرب العراقية الايرانية من خلال دخول البلدين المتحاربين في مفاوضات مباشرة تنهي هذه الحرب التي تدمر طاقاتهما . واضاف ان حكومته على اتفاق مع دول الخليج بان الوسيلة الوحيدة لانهاء هذه الحرب هي المفاوضات [illegible] ومن هذا المنطلق فان الولايات المتحدة قد ايدت [illegible] جهود الدول العربية المتحدة سواء كانت داخل الامم المتحدة او خارجها لوقف هذه الحرب [illegible] .

اغفر لهم يا ابتاه !

بقلم
يوسف الناصري

[illegible]

انجيل لوقا
الاصحاح التاسع عشر

فاغفر لهم يا ابتاه .. ليس لما فعلوه بالهيكل بل لما اقدموا عليه في الفاتيكان لانهم .. يدرون ماذا يفعلون !

ليس من قبيل الصدفة انتخاب البابا يوحنا بولص الثاني للكرسي الرسولي . واختياره من بولندا لم يكن عبثا .. فمع وصوله الى عرش الفاتيكان ، اهتز عرش النظام القائم في بولندا .. ولن نتحدث هنا عن خلفيات الصراع الذي اثاره فاليسا .

ولن نتدخل بالسياسة !؟

ولا بالمافيا الكهنوتية التي جاءت بكارول فوتيلا الى سدة العرش ولا حتى في الاستخبارات الدولية التي ارتدت ثياب الكهنوت وحفظت كل الاناجيل لتقدم قربانها على مذبحها السياسي تحت الف ستار وستار .. ولا ننسى بالتاكيد دور الماسونية العالمية التي تلعب الفا ولعبة من اجل حيرام .. وصرخته وهيكله .

فالبابا يعرف ان الناصري من فلسطين .. ومن ارض كنعان ، ويعرف عن ظهر قلب ماذا فعل اليهود به . وهو ما زال على مقاعد الدراسة في بولندا .. وكل رجال الدين يدركون هذه الحقيقة التي اقرتها كل الكتب السماوية .. وكيف حاول اليهود بعد تزوير توراتهم خلال السبي البابلي « تهويد » كل الانبياء والرسل .

[illegible]

لقد الصقوا « اليهودية » بعيسى ابن مريم — عليه السلام وجعلوا من يسوع يهوديا في هذه المرحلة وليس من المستبعد ان يجعلوا بشارته « بمجيء » متخذين من اسم ذلك الحصن والمجل مبررا لانتشار الصهيونية « وتهويدنا » الى ارض الاجداد في فلسطين ..

تبرئة اليهود من دم المسيح يعني اسقاط تعاليم الانجيل وتشويه العهدين القديم والجديد لارضاء غلاة الصهيونية العالمية ، وتنفيذا لما جاء في تلمودهم وبروتوكولاتهم ..

ولماذا يخالف البابا يوحنا بولص الثاني كل الذين سبقوه ليلمح الى ان فلسطين هي ارض الاجداد اليهود .. وكأنه يريد ان يصلب المسيح مرة اخرى ليحقق ما عجز عنه الصليبيون اجداده القدامى واذا لماذا كانت حملتهم من اجل اورشليم؟ ولماذا

[illegible]



ونحن ايضا نجدد البيعة ..

بعد ان جدد المواطنون بيعتهم للامير المفدى اثر حادث يوم السبت المشؤوم وحيث شملت هذه البيعة جميع المواطنين وجمعيات النفع العام جاء الان دور من عبروا عن مشاعر الكويت وجعلوا من احرفهم رصاصا موجها الى الجناة والى كل الايدي العابثة وذلك عبر اقلامهم الشرينة التي تستمد موقفها وقوتها من موقف اميرها وحكومتها الرشيدة سواء قبل الحادث ام بعده ولابد ان يعرف عشاق الشر ورواد الظلام ان هذا الوطن غني بأبناء اقوياء بمواقفهم الابية التي لاتعرف في الحق لومة لائم .

فبالامس توجه خمسة عشر محررا كويتيا يبايعون والدم المفدى ويشدون على يده مؤكدين له ان اقلامهم سوف تطارد كل من تاد عن طريق الحق وكل من يحاول الهروب عن الحقيقة في وضح النهار وان الصحافة الكويتية متمثلة بشباب البلد واخوانهم العرب سيبقون على العهد بحيث لايسمحوا للجسم الصحفي ان يدنس بالشوائب التي تبحث عن الوكر الذي تحتمي به .

لقد كان حديث سمود حفظه الله نبراسا ومنارا نسير عليه يسير عليه كل من يبحث عن الحقيقة حيث وضع لنا النقاط فوق الحروف مؤكدا لنا وللجميع انه متتبع ويعر ، جيدا ما نقصده بكتاباتنا ... باقوالنا وان القلم الحر هو الذي يعرف مواطن الخطأ . واضاف سمود ان الكاتب احيانا يكتب دون ان يعرف ما يقصده المسؤول الذي يوجه كتاباته له وان هذا المسؤول قد يرى اشياء لايراها الكاتب لانه الادرى بما يفعل لذلك لابد من تحري الدقة في كل ما يكتب .

ولاشك ان هذه اللقاءات ضرورية ونحن بأمس الحاجة لها بمناسبة او دون مناسبة لنتلقى التوجيهات من الرجل الذي استطاع ان يضع لنا الاطار وان يضع لنا القاعدة القوية التي نستمد منها عملنا ونستمد منها كتاباتنا منذ زمن بعيد، فان الديمقراطية التي حافظ عليها سمود ورسخها في قلوب وعقول ابنائه تمثل القاعدة التي عشنا ونعيش عليها ولولاها لما اصبحت الصحافة الكويتية تعيش ازهى عصورها الذهبية حتى انها اصبحت بالمقدمة .

وبعد كل ماتقدم لانخفي ذلك الشعور الابوي الذي يربط الوالد بابنائه وهو الذي جعلنا نذهب بانفسنا لنجدد البيعة ونجدد العهد ونؤكد له ان تلك التوجيهات لن تذهب بعيدا في الطريق الذي ... ولي عهده الامين والحكومة الكويتية الرشيدة ولنقف ايضا بصف الشعب الكويتي الذي يؤكد البيعة من خلال العمل الجاد كل في مجاله ، فحب الكويت والمحافظة عليها يتمثل في اخلاصنا لعملنا لان كل تقدم في اي مجال هو تقدم للكويت ووفاء لها .. فكم هو رائع ذلك اللقاء وتلك البيعة التي جددها ويجددها جميع شرائح الشعب الكويتي !!

فرحان الوقيان

المستشار القانوني بوزارة الصحة لـ«الرأي العام»
اللجنة الدولية للصليب الاحمر تدين انتهاك اسرائيل لاتفاقات جنيف

كتب احمد خلاف

● صرح المستشار - القانوني في وزارة الصحة السيد محمد فؤاد توفيق لـ « الرأي العام » ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد خرجت عن صمتها باصدار بيان تعلن فيه صراحة انتهاك اسرائيل لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ .

وليست هذه اول مرة تخرج فيها اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، عن صمتها .. فقد اعلنت قبل عدة اشهر عن انتهاك ايران لهذه الاتفاقيات بما اقدمت عليه من قتل وتعذيب الاسرى العراقيين .

فعندما سئل السيد الكسندر هاي ، رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، عندما سئل عن وضع الاسرى العراقيين في ايران خلال انعقاد المؤتمر السادس عشر لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية في تونس مؤخرا قال السيد هاي ، لقد حاولنا جهدنا السكوت على مخالفات ايران اكتفاء بارسال التقارير السرية في كلا البلدين المتحاربين عن ملاحظات ممثلي الصليب الاحمر حول معاملة الاسرى في كلا البلدين ، غير ان الامر قد وصل الى حد خطير بالنسبة للاعمال الوحشية التي ارتكبت بحق الاسرى العراقيين ، ولم يعد بامكان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تفعل شيئا من اجل توفير الحماية لهؤلاء الاسرى ، ولذلك لم يكن امامها من سبيل الا الاعلان عن هذه الاعمال علانية حتى تخلي مسؤوليتها عما يجري في هذا الجزء من العالم ، وحتى تضع المجتمع الدولي باسره امام مسؤولياته نحو حماية حقوق وكرامة الانسان .

وعادت اللجنة الدولية للصليب الاحمر للسبات العميق من جديد . ويستطرد المستشار القانوني السيد توفيق حديثه لـ « الرأي العام » :

● لقد روعتنا الاحداث الاليمة التي وقعت في مخيمات الفلسطينيين في شاتيلا وبرج البراجنة .

وآلامنا اشد الالم ما عاناه الاخوة الفلسطينيون في مواجهة الظلم والبغي والطغيان .

ولكن الامر الخطير الذي اذهلنا حقا هو ما تناقلته وكالات الانباء من ان رجال الصليب الاحمر الدولي لم يتمكنوا من اداء دورهم الانساني في دخول المخيمات وانقاذ الجرحى واخلاء جثث الشهداء بسبب رفض المعتدين ، - الباغين الذين اصروا على حرمان الفلسطينيين من ابسط مبادىء حقوق الانسان . وناهيك عن هؤلاء المعتدين وجرائمهم فان حسابهم عند ربهم عظيم ، مادام المجتمع الانساني كله لم يتحرك لردعهم او حتى لشجب جرائمهم .

● ويتابع المستشار القانوني محمد فؤاد توفيق حديثه لـ « الرأي العام » قائلا : ان الذي يعنينا هو ما يجب على اللجنة الدولية للصليب الاحمر عمله لانقاذ ضحايا هذا العدوان الغاشم وذلك طبقا لمسؤوليتها المحددة المنصوص عليها في اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ والبروتوكولين الملحقين بها ، والامر الذي يستدعي الانتباه هو مدى استجابة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، للنداءات المتكررة .

● من خلال الجهات المعنية المحبة للسلام واذكر منها على سبيل المثال : نداء المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب ، الذي طلب فيه من رئيس اللجنة الدولية سرعة التدخل لحماية السكان الآمنين في المخيمات الفلسطينية .

ونداء الامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية والنداءات العديدة الاخرى من المنظمات والهيئات والجمعيات المحبة للسلام في هذا العالم .

ولقد كانت ردود رئيس اللجنة الدولية على هذه النداءات باعتقادي غير متسمة بالجدية التي كنا نتوقعها منه في هذه الظروف القاسية الحالكة التي يمر بها الشعب الفلسطيني في مواجهة قوى غادرة شرسة لا تقيم وزنا لاية مواثيق او مبادىء .

● لقد كانت ردود اللجنة الدولية تتلخص في انها تبذل قصارى جهدها في سبيل اداء مهامها الانسانية ولكنها تعمل في ظروف صعبة غير خافية على احد !

والسؤال المطروح الان :

وهل هذا يكفي من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ؟ وهل تلخص دورها حتى اصبح لا شيء سوى بذل قصاري الجهد ثم تذكرنا بانها تعمل في ظروف صعبة غير خافية علينا ؟

يجيب المستشار توفيق على هذا السؤال بقوله :

● لقد كان من واجب اللجنة الدولية في تقديري وطبقا لمسؤوليتها التي التزمت بها باتفاقيات جنيف ان تعمل الكثير لمواجهة هذا الموقف الخطير الذي لا يحتمل اي تأخير ، كان عليها ان تفضح هذه الاعمال اللاانسانية في صراحة ووضوح تام ، وكان عليها ان تطلب من كل القوى المحبة للسلام معاونتها للتدخل بالقوة لانقاذ ارواح سكان المخيمات الآمنين الذين يتعرضون لابشع صور العذاب في تاريخنا المعاصر .

● واذا كانت الامانة العامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية قد عرضت على اللجنة الدولية للصليب الاحمر التعاون معها في انشاء مركز للاغاثة في قبرص تتولى اللجنة الدولية نقل المعونات منهم الى بيروت وادخالها تحت مظلة الصليب الاحمر الى المخيمات .

لقد كنا نتوقع منها الاستجابة والتعاون التام في هذا المجال ولكنها تعللت بالصعوبات التي يمكن ان تواجهها في نقل هذه المعونات، وطلبت ان تنقل هذه المعونات اولا الى بيروت من قبرص او اي مكان آخر ومن ثم يكون دور اللجنة الدولية هو محاولة توصيل هذه المعونات حال وصولها بيروت الى مخيمات الفلسطينيين .

ومع تقديري الكبير للجهود والتضحيات التي بذلتها وتبذلها اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، الا انني ارى ان دورها الانساني الكبير الذي تعلقت عليه الآمال .. آمال ضحايا البطش والظلم قد اخذ يتضاءل لاسباب قد تكون خارجة عن ارادتها ، ولكن اخشى ان ينتهي الامر ليصبح هذا الدور غير مجد على الاطلاق .

● ودعا المستشار القانوني لوزارة الصحة محمد فؤاد توفيق من خلال « الرأي العام » اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، لطرح المشكلة بصوت عال على المجتمع الدولي بغية التوصل الى دعم لدورها الانساني من اجل التغلب على اية صعاب قد تواجهها في سبيل انقاذ ارواح الابرياء العزل من السلاح لحالات النزاعات المسلحة ، ودعوة المجتمع الانساني لدراسة الوسائل الكفيلة لدعم دور اللجنة الدولية للصليب الاحمر ولو ادى ذلك الى تعديل اتفاقيات جنيف او اصدار بروتوكولات جديدة تلحق بهذه الاتفاقيات لتلافي السلبيات التي تجعل رجال الهلال والصليب الاحمر مكتوفي الايدي وهم يشهدون البشرية تتعرض للقتل والتشريد والتعذيب وحتى لا تكون مبادىء حقوق الانسان حبرا على ورق يتشدق به المتشدقون .

● المستشار القانوني محمد فؤاد توفيق

تخصيص مواقع لسكن أئمة المساجد بالمنقف

وافق المجلس البلدي على طلب وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لتخصيص مواقع سكن الأئمة والمؤذنين بمنطقة المنقف بعد ان عرض رئيس المهندسين كتاب الوزارة والمتضمن طلبها بترخيص بناء مسجد وسكن إمام ومؤذن في القطعة ٥٧ بالمنقف وقد جاء فيه : نفيدكم انه بالنسبة للمسجد فقد سبق ووافق المجلس البلدي على استحداث موقع لمسجد جديد ضمن القطعة « ٥٧ » بالمنقف والمخصصة للمرافق العامة ، وبناء عليه فاننا بصدد تثبيت وتجهيز مخطط تنظيمي لموقع مسجد ضمن القطعة « ٥٧ » فور الانتهاء من ازالة العوائق الواقعة ضمن المرافق العامة .

كما نفيدكم ان المساجد المخصصة في منطقة المنقف موضحة على المخططات المرفقة ، وان المساجد الواقعة بكل من القطع « ٥٦ ، ٥٧ ، ٦١ » لم تنفذ بعد .

اما بالنسبة لموقع سكن الأئمة والمؤذنين فاننا نقترح تخصيص القسيمة رقم « ٧٨ » الواقعة بالقطعة رقم « ٥٥ » ضمن منطقة سكن استثماري كثافة متوسطة والبالغ مساحتها « ١١٧٥م٢ » وكذلك تخصيص القسيمة رقم « ٨٤ » الواقعة بالقطعة رقم « ٦١ » ضمن منطقة سكن استثماري كثافة متوسطة والبالغ مساحتها « ٩٦٠م٢ » وهما من قسائم املاك الدولة بالمنطقة ، لتخصص كموقعين لسكن الأئمة والمؤذنين لمساجد منطقة المنقف المبينة باللون الازرق ، حيث انه لا يوجد موقع لسكن الأئمة والمؤذنين بمنطقة المنقف .

هذا وقد جاءت توصية اللجنة الفنية كما يلي :

— الموافقة على طلب وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تخصيص موقعين لسكن الائمة والمؤذنين بمنطقة المنقف .

الموقع الاول تخصيص القسيمة رقم « ٧٨ » بالقطعة رقم « ٥٥ » ضمن منطقة سكن استثماري كثافة متوسطة والبالغ مساحتها « ١١٧٥م٢ » .

الموقع الثاني : تخصيص القسيمة رقم « ٨٤ » بالقطعة رقم « ٦١ » ضمن منطقة سكن استثماري كثافة متوسطة والبالغ مساحتها « ٩٦٠م٢ » .

— يطلب من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية العمل على صيانة مباني الائمة والمؤذنين في جميع مناطق الدولة .

الغاء موقع حظائر الاغنام بالشقايا

اقر المجلس البلدي طلب وزارة الدفاع الخاص باعادة النظر في الموقع المخصص لحظائر الاغنام بمنطقة الشقايا طريق الاطراف ونقله الى مكان آخر وذلك بناء على ما جاء في محضر الاجتماع اللجنة المكلفة بدراسة المواقع المقترحة كقسائم نموذجية لتجميع حظائر الاغنام والماشية في مناطق متفرقة من الدولة بجلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٨٥/٥/١٣م وقد درست هذه اللجنة طلب وزارة الدفاع نقل موقع حظائر الماشية من الموقع المحدد الى الموقع البديل وبنفس المساحة السابق تخصيصها « ٣كم × ٤كم » .

علما بأن الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية قد اقترحت كذلك الغاء القسائم الموجودة ضمن القطعة « ٨ » وتحويل القطعة بالكامل الى مرافق عامة .

ادارة عمل حولي ضبطت ٢٠١٤ مخالفة من اصل ٣٨٩٩ عمالة

أصدرت ادارة عمل محافظة حولي التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تقريرا عن منجزاتها خلال شهر مايو ١٩٨٥ حيث قامت مراقبة تفتيش تصاريح العمل بالتفتيش واعادة التفتيش على المنشآت التجارية لمراقبة مدى تقيدها بأحكام القرار الوزاري رقم ٨٤/٧٧ وقد بلغ عدد المنشآت التي تم التفتيش عليها (١٠٢٩) منشأة عدد عمالتها (٣٨٩٩) اجمالي العمالة المخالفة بها (٢٠١٤) والعمالة بكفالة صاحب العمل (١٨٨٥) ، وقد تولت المراقبة المذكورة تحرير اخطارات مخالفة للمنشآت التي لا تتقيد بأحكام القرار الوزاري سالف الذكر .

اما مراقبة حماية القوى العاملة التابعة لنفس الادارة فقد قام مفتشوها بمتابعة التزام المنشآت التجارية والخاصة لقانون العمل بالقطاع الاهلي رقم ٦٤/٣٨ في مناطق (حولي — السالمية — الشعب — العديلية — سلوى — الروضة) وقد بلغ عدد المنشآت التي تم التفتيش عليها اول مرة (٢٠٦٥) منشأة منها (١٤٨٨) مستوفاة و (٥٧٧) منشأة مخالفة لقانون العمل واعيد التفتيش على (٢٥٤) منشأة منها (١٦٥) مستوفى و (٣٥٩) مخالفة لقانون العمل في القطاع الاهلي .. كما تم تحويل عدد (٢١٢) محضرا على المصانع والمنشآت للتأكد من تنفيذها لاحكام السلامة المهنية طبقا لقانون العمل رقم ١٩٦٤/٣٨ في شأن العمل في القطاع الاهلي والقرارات الوزارية المنفذة له ، تم التفتيش على (٢٥) منشأة عمالتها (٣٧٢) عاملا منها (٤) منشأة مستوفاة و (٢١) منشأة مخالفة بها (١٠٣) عاملا مخالفا لاحكام قانون العمل .

اما حوادث واصابات العمل التي سجلت خلال شهر مايو ١٩٨٥ فقد بلغت (٤٣) اصابة منها (١٤) حادث سقوط من علو نتج عنها كسور وجروح و (١٥) حادث سقوط اشياء تسببت في احداث كسور وجروح وكدمات وبتر اعضاء وعدد (٤) حوادث سقوط على الارض نتيجة الانزلاق تسببت في احداث كدمات وجروح وكسور وعدد (٥) حوادث على الالات تسببت في حدوث جروح وكسور وبتر اعضاء كما تسبب حادث تطاير مواد في حدوث جروح وحادث آخر تسبب في حدوث كسور وجروح .

كما اشار التقرير الصادر عن ادارة عمل حولي الى دورها في متابعة الرعاية داخل دور الحضانة الخاصة الواقعة في دائرة اختصاصها حيث تم التفتيش على (١١) دار حضانة لمراقبة مدى تقيد هذه الدور بأحكام القرار الوزاري رقم ٨٢/٧٢ بشأن اصدار لائحة بنظام دول الحضانة الخاصة والقرار الوزاري رقم ١٦ لسنة ١٩٨٢ ..

وقد تلقت الادارة (٢٣٤) شكوى عمالية خلال شهر مايو ٨٥ سوي منها وديا (٣) شكاوي واحيلت للقضاء (٤) شكاوي وما تزال (٢٢٤) شكوى قيد البحث وحفظت (٣) شكاوي لعدم الاختصاص .

كذلك اصدرت الادارة (٦٩٨٨) بطاقة عمل منها (٤٧١٣) بطاقة طبقا للمادة (١٨) و (٢١٥٢) بطاقة طبقا للمادة (٢٠) و (١٢٣) بطاقة طبقا للمادة (١٩) ..

علاوات تشجيعية في التربية

منحت وزارة التربية ، العلاوات التشجيعية لـ ٥٢ موظفا كويتيا من الدرجة الثامنة و ٣ موظفين من الدرجة — ب — . وقد صدر قرار بذلك امس .

برامج اذاعية لطلبة الاندية

اعلنت ادارة النشاط المدرسي عن خطتها الاذاعية خلال عطلة الصيف والموجهة لاعضاء الاندية الصيفية .

الخطة تتضمن ما يلي :

يذاع هذا البرنامج من دار الاذاعة الكويتية على موجة البرنامج العام في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر كل يوم اثنين اعتبار من ١٩٨٥/٦/٢٤ وهو برنامج منوع مدته نصف ساعة يعكس مختلف جوانب النشاط التي يمارسها الابناء في الاندية الصيفية .

وستتاح الفرصة لجميع الاندية للمشاركة في حلقات هذا البرنامج وفقا بما يلي :

— يتولى قسم الاذاعة المدرسية بادارة النشاط المدرسي مسؤولية تنفيذ وتقديم البرنامج والاشراف عليه .

— تتكون الفقرات من الحوار والطرفة والتمثيلية والحديث والموسيقى وغيرها ..

— يقوم طلبة الاندية بتقديم البرنامج وربط فقراته والتعليق عليها .

— يتضمن البرنامج مسابقة لجمهور المستمعين تقدم للفائزين فيها جوائز تشجيعية .

— توزع جوائز تشجيعية للطلبة المشاركين في هذا البرنامج .

مسابقة البرنامج الاذاعي المنوع :

تنقسم هذه المسابقة الى قسمين :

— للطلبة — بنين وبنات — الذين تتجاوز اعمارهم ١٢ سنة

— للطلبة — بنين وبنات — تقل اعمارهم عن ١٢ سنة .

قرارات تكليف في الاشغال

كلف وكيل وزارة الاشغال العامة المهندس محمد عبدالحميد الصانع جاسم محمود خلف الشطي مدير ادارة الري بالاضافة الى عمله القيام بأعمال عبدالمحسن عبدالله الشمالي رئيس مهندسي الهندسة الصحية اثناء غيابه في اجازته .

من جهة ثانية كلف رئيس مهندسي هندسة الطرق على عباس العبدالله المهندس عبداللطيف محمد الدخيل مدير ادارة التصميم القيام باعمال المهندس محمد عبدالمنعم الرجيبي مدير مكتب التخطيط والمتابعة اثناء اجازته وتكليف السيد عدنان امين شبيب بالاضافة الى عمله القيام باعمال السيد اسحق احمد شاهين مراقب الشؤون المالية اثناء اجازته الدورية .

ندوة بين التربية وديوان الموظفين عن السجل المدني

تعتزم وزارة التربية بالتعاون مع ديوان الموظفين — عقد ندوة حول المعلومات الخاصة بنظام سجل العاملين المدنيين يحضرها جميع مديري الادارات في وزارة التربية والمراقبون في الادارات الاتية :

ادارة الوظائف ، الادارة المالية ، منطقتي الجهراء والاحمدي التعليمية ، الادارات التعليمية للمراحل المختلفة ، مركز المعلومات التربوية ، ادارة التربية البدنية والكشافة ، ادارة تعليم الكبار ومحو الامية ، ادارة التعليم الخاص ، ادارة التخطيط ، ادارة تنمية القوى البشرية ، ادارة السجل العام ، ادارة الاجازات والدوام ، ادارة الوظائف الفنية المساعدة والمعاونة ، ادارة التنظيم الاداري ، ادارة الشؤون القانونية ، ادارة الخدمات العامة ، مركز المعلومات الالي ، مراقبة سجل العاملين ، مراقبة الاختبار ..

وذلك وفق التنظيمات التالية :

● تعقد الندوة في ادارة التدريب بديوان الموظفين .

● تكون الندوة بالنسبة للمديرين يوم الاحد الموافق ١٩٨٥/٦/٣٠ من الساعة « ١٠ الى ١٢٫٣٠ » ظهرا .

● وتكون بالنسبة للمراقبين يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/٧/١ من الساعة « ١٠ الى ١٢٫٣٠ » ظهرا .

ترقية عدد من موظفي بنك التسليف والادخار

اصدر مدير عام بنك التسليف والادخار يوسف الحوطي قرارا بترقية عدد من الموظفين العاملين بالبنك وفيما يلي اسماء الموظفين الذين تمت ترقيتهم :

مندي يوسف دشتي من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى بوظيفة سكرتير رئيس مجلس الادارة ، رفيق فؤاد الدقاق من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى بوظيفة رئيس شعبة التحصيل ، خليفة محمد بدو من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية بوظيفة رئيس قسم الفني ، علي محمد يوسف من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية بوظيفة مدقق بيانات ، محمود صالح عبدالنبي من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية بوظيفة محاسب اول ، مشاري عبدالله ابراهيم من الدرجة الرابعة الى الدرجة الثالثة بوظيفة باحث اداري اول ، صايد صندوح الظفيري من الدرجة الرابعة الى الدرجة الثالثة بوظيفة باحث اداري اول ، صياد صندوح الظفيري من الدرجة الرابعة الى الدرجة الثالثة بوظيفة رئيس قسم تدقيق حسابات القروض بالتكليف ، عبدالله حمد المكراد من الدرجة الرابعة الى الدرجة الثالثة بوظيفة مراقب النظم ، احمد مختار حاجية من الدرجة الرابعة الى الدرجة الثالثة بوظيفة مجهز عمليات ، احمد محمد موسى من الدرجة الرابعة الى الدرجة الثالثة بوظيفة مدقق بيانات ، جواد حسين الصراف من الدرجة الرابعة الى الدرجة الثالثة بوظيفة نائب رئيس قسم الشيكات ، عبدالله عيسى العلي من الدرجة الرابعة الى الدرجة الثالثة بوظيفة رئيس قسم السجل العام ، انور سليمان العثمان من الدرجة الرابعة الى الدرجة الثالثة بوظيفة كاتب اول ، عواطف سليمان الصغير من الدرجة الخامسة الى الدرجة الرابعة بوظيفة كاتبة حسابات اولى ، مهدي براك العازمي من الدرجة الخامسة الى الدرجة الرابعة بوظيفة كاتب حسابات اول ، خالد محمد غلوم مراد من الدرجة السادسة الى الدرجة الخامسة بوظيفة محصل « أ » ، فايزة حسين شهاب من الدرجة السابعة الى الدرجة السادسة بوظيفة طباعة « ب » ، وحيدة صالح الحساوي من الدرجة السابعة الى الدرجة السادسة بوظيفة طباعة « ب »

شيخة محمد المطر من الدرجة السابعة الى الدرجة السادسة بوظيفة طباعة — ب ، محمد حسن توفيق من الدرجة السابعة الى الدرجة السادسة بوظيفة كاتب — ب ، صلاح الدين قاسم قاسم من الدرجة السابعة الى الدرجة السادسة بوظيفة طباع — ب ، نبيل رفع ابوالعزم من الدرجة السابعة الى الدرجة السادسة بوظيفة طباع — ب ، صبرية باقر عبدالله من الدرجة الثامنة الى الدرجة السابعة بوظيفة كاتبة — ج ، محمد حسن شحاتة من الدرجة الثامنة الى الدرجة السابعة بوظيفة كاتب — ج ، كمال صالح متولي من الدرجة الثامنة الى الدرجة السابعة بوظيفة كاتب — ج ، محمد علي محمد محمود من الدرجة الثامنة الى الدرجة السابعة بوظيفة طباع — ج .

● مدير عام بنك التسليف يوسف الحوطي .

حماية البيئة تدرس انبعاث الروائح من محطات المجاري

طلب المجلس البلدي من مجلس حماية البيئة تزويده بتقارير عن تشغيل نظام السيطرة على الروائح اولا بأول ، وكان المجلس البلدي قد تلقى كتابا من حماية البيئة عن مستوى الروائح المنبعثة من محطات ضخ المجاري جاء فيه :

نود افادتكم بأن ادارة حماية البيئة قامت خلال عام ١٩٨٤م بعمل دراسة ميدانية لتقييم مستويات تركيز غاز كبريتيد الهيدروجين تضمنت قياس تركيز الغاز في عدد « ٨ » مناطق تقع بالقرب من محطات ضخ المجاري بالكويت وقد اجريت هذه القياسات قبل قيام وزارة الاشغال العامة بتشغيل نظام حديث بمحطات الضخ للسيطرة على الروائح ويجري حاليا اعداد تقرير شامل عن انتشار غاز كبريتور الهيدروجين في المناطق المختلفة اعتمادا على نتائج القياسات المسجلة في المحطات الثابتة لرصد ملوثات الهواء

التابعة لادارة حماية البيئة والقياسات التي اخذت بالقرب من محطات الضخ ومحطة التنقية بالرقة وسوف نوافيكم بنسخة من التقرير فور الانتهاء من اعداده .

هذا وسوف تقوم الادارة خلال هذا العام باعادة القياسات في نفس المواقع المشار اليها بعد

تشغيل نظام السيطرة على الروائح ومقارنة النتائج قبل وبعد ذلك للتعرف على مدى فاعليتها .

ديوانية للمناقشة بجمعية السلامة

قرر مجلس ادارة جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق في اجتماعه الاخير اقامة لقاءات مفتوحة على شكل ديوانية يناقش فيها جميع الحاضرين هذه المشاكل . وسيدعي للمشاركة في هذه اللقاءات اعضاء من مجلس الامة والحكومة ومسؤولي المرور . ودعت جمعية السلامة الاعضا وكل من يرغب بالمشاركة في هذه اللقاءات الحضور الى مقر الجمعية الكائن في ضاحية عبدالله السالم قطعة ٤ شارع ٤٢ منزل ٧ وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء كل يوم سبت ابتداء من يوم ٨٥/٦/٢٩ . وقد

اتخذت الجمعية هذه الخطوة ايمانا منها بضرورة مشاركة اعضائها وكل من له اهتمام في موضوع الوقاية من حوادث الطرق وامور السلامة وجميع المشاكل المرورية الاخرى .

التعليم الخاص والغربلة المطلوبة!

اثار عدد من النواب في جلسة مجلس الامة التي عقدت يوم الاول من امس مسألة التعليم الخاص وابدى الاعضاء ملاحظات جوهرية حول هذا التعليم وضرورة ان يرتقي به المسؤولون الى درجة كبيرة ليوازي ما تقدمه الدولة من برامج تربوية هادفة وبناءة يمكن ان تخلق جيلا كويتيا يخدم هذه الامة والوطن . ان ملاحظات اعضاء مجلس الامة تعبر عن الحقيقة والواقع حيال هذا الجهاز الذي اصبح مترديا ويحتاج الى دراسة جادة لتطويره خاصة وان المدارس الخاصة بدت تفرض الرسوم وتقرر احتياجاتها كما تشاء لاسيما المدارس الاميركية والانكليزية والفرنسية وغيرها وهذا الامر لا يجوز ان تقبل به الحكومة لانها توفر الاساتذة وتدعم المدارس بمساعدات سنوية .

فقد اوضح نائب رئيس مجلس الامة حقيقة ما يشكو منه المواطنون من ان بعض المدارس الخاصة تاخذ « اتاوة » مقابل ادخال ابناء الكويتيين وغيرهم بها ، حيث ان هناك مدارس تطلب من المواطنين او غيرهم ان يدفعوا خمسة الاف دينار سنويا اذا ما ارادوا ادخال انجالهم بالمدرسة للاسهام بمشاريعها التربوية ، فاذا كان هذا الامر يتم تحت سمع وبصر الوزارة ، فالمطلوب من الوزير الذي وعد بدراسة جهاز التعليم الخاص التحقيق بالموضوع ، ومنع اية مدرسة اجنبية اميركية او فرنسية او انكليزية خاصة من ان تتقاضى اي مبلغ غير الرسوم التي تفرضها الحكومة على الطلبة ، اما اذا اريد ان يأخذ اصحاب المدارس من المواطنين مثل هذه المبالغ بحجة انهم ليسوا مجبورين على ادخال ابنائهم بها فهذا القول مردود لان وزارة التربية التي ستوفر القسائم للمدارس باسعار رمزية اومجانية احيانا مطالبة بان يكون لها الاشراف الكامل والفعال على هذه المدارس وان يكون مراقبو التعليم الخاص على قدر من الاشراف والاهتمام لا ان يكون هؤلاء المشرفون كما قال النائب الفضالة من كبار السن الذين لا يستطيعون ان يؤدوا دورهم التعليمي على اكمل وجه .

حقا ان الجهاز التعليمي الخاص بوزارة التربية يحتاج الى اعادة نظر ليكون اشرافه ورقابته اكثر مردودا وعطاء لنحول دون الاشكالات التي تقع في هذه المدارس ونضع حدا لتسلط بعضها على الراغبين في الانخراط بسلكها خاصة وان هذا الجهاز يمثل ربع الطلبة الدارسين في مدارس الحكومة .

ولنا كل الثقة بوزير التربية في ان يعيد النظر بالتعليم الخاص من واقع تربوي متطور ويعيد لهذه المدارس نشاطها وحيويتها ويجعل ادارة التعليم الخاص اكثر انتاجا وتأهيلا في عملها ومراقبة المدارس الخاصة ، لاسيما الاجنبية منها للحد من بعض الشكاوى التي ترد من ان هناك بعض عمليات «التبشير» تجري في اروقتها دون رقيب او حسيب .

« حي »

صباح الأحمد:
لم يتبلور موعد انعقاد القمة العربية الطارئة واليمن طلبت تأجيل اجتماع مجلس الجامعة العربية

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس ان الامور لم تتبلور بصورتها النهائية بعد بالنسبة لموعد عقد القمة العربية الطارئة التي دعا اليها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

واضاف ردا على اسئلة الصحافيين ان الكويت لا تزال على موقفها المؤيد لعقد القمة والداعي الى التحضير له بشكل كاف واعداد جدول الاعمال بصورة متأنية وبعد دراسة وافية لكل المشاكل القائمة على الساحة العربية .واشار في هذا الصدد الى الطلب الذي تقدمت به الجمهورية العربية اليمنية لتاجيل اجتماع مجلس الجامعة العربية والذي كان يفترض ان يضع جدول اعمال القمة المرتقبة ويحدد مكان وزمان انعقادها .ويذكر ان اجتماع مجلس الجامعة قد تاجل اكثر من مرة بعد ان كان مقررا في الاصل ان يعقد يوم ٢٤ يونيو الحالي . واستبعدت مصادر دبلوماسية خليجية في هذه الاثناء ان ينعقد اجتماع مجلس الجامعة وسط اجواء ضبابية تلف العالم العربي . وفي ظل اعتراضات عربية ، اما على مكان انعقاد القمة واما على جدول الاعمال في حال اقتصار البحث على قضايا معينة . ومنذ ان وجه العاهل المغربي الدعوة لعقد القمة الطارئة لا تزال الجامعة العربية عاجزة عن تحديد مكان وزمان انعقادها رغم موافقة ١٧ دولة عربية على المشاركة فيها .



● الشيخ صباح الاحمد

الكويت تدعو الى عقد اجتماع طارئ في تونس غدا لبحث تقديم المعونات الطبية العاجلة لسكان المخيمات

● دعا الدكتور عبد الرحمن العوضي ، وزير الصحة العامة ووزير التخطيط بصفته الامين التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الى اجتماع طارىء للمكتب لبحث الوضع الصحي المتردي في المخيمات الفلسطينية في لبنان ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لتقديم المعونات الطبية العاجلة الى هذه المخيمات وارسال فرق طبية عربية تتولى علاج المرضى والجرحى ضحايا العدوان على المخيمات الفلسطينية ، وسيعقد الاجتماع الطارىء للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب غدا «الجمعة» بمقر جامعة الدول العربية في تونس ، ويضم المكتب في عضويته وزراء الصحة بالعراق والبحرين والاردن وتونس ، وقد دعي لهذا الاجتماع الطارىء كل من وزير الصحة في سوريا ولبنان ، والامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية في جدة عبد الغني اشي .

هذا وقد اجرى الدكتور عبد الرحمن العوضي اتصالا هاتفيا مع الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي حول ترتيبات عقد الاجتماع الطارىء الذي سيحضره الامين العام ومساعد لقطاع الخدمات الصحية والاجتماعية السيد ابراهيم السعد .

● عبدالرحمن العوضي

الانصاري يجتمع مع السفير الالماني

اجتمع مدير ادارة الصحافة والثقافة بوزارة الخارجية السيد عبدالله زكريا الانصاري امس مع سفير المانيا الديمقراطية لدى الكويت الدكتور ارنيه سايفرك .وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثقافية بين البلدين ووسائل دعم وتعزيز التعاون والتبادل الثقافي بينهما .

الاشغال تنجز توسعة مستشفى السجون

سلمت وزارة الاشغال العامة لمندوب وزارة الداخلية اعمال عقد توسعة مستشفى السجون في منطقة الصليبية بعد ان تم العمل بها واصبحت جاهزة للاستعمال .

النيابة :

الاستماع الى شهادات ملا حسين والغربللي والبدر حول شركة سانتافي

اوضح مصدر مسؤول بالنيابة العامة ان جهاز تقصي الحقائق حول تسرب اسرار شركة سانتافي العالمية قد استمع الى شهادة كل من رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية عبدالرزاق ملا حسين وعضوي مجلس ادارة المؤسسة السيدين عبدالملك الغربللي وعبدالفتاح البدر .وقال المصدر لكونا ان الجهاز المذكور اجرى الاتصالات اللازمة للاستماع الى شهادة السادة التالية اسماؤهم في غضون الاسبوعين القادمين وهم : عبداللطيف يوسف الحمد ، عبدالرزاق خالد زيد الخالد ، عبدالعزيز احمد البحر ، الدكتور فهد محمد الراشد ، خالد ابو السعود ، علي جابر العلي ، احمد محمد جعفر ، فهد محمد الصباح ، احمد عبدالمحسن المطير ، فؤاد جعفر ، ومايكل وولجر ، بيكانون . واضاف ان الجهاز سالف الذكر قد حدد اليوم موعدا لسماع اقوال فيصل المسعود الفهيد باعتباره احد متداولي اسهم شركة سانتافي العالمية .

٣٢ الف شخص استفادوا من مشروع ولائم الافطار لبيت الزكاة

قال مدير مشروع ولائم الافطار في بيت الزكاة عبدالرحمن عبدالله حسن ان عدد المستفيدين من المشروع الذي اقامه بيت الزكاة طول ايام شهر رمضان المبارك بلغ حوالي ٣٢ الف شخص بزيادة قدرها ١١ الفا عن العام الماضي . واضاف في تصريح لكونا امس ان المشروع اقيم تطبيقا لقوله تعالى « ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا » .

واحياء لعادتنا الاصيلة التي تنمي روح الاسرة الواحدة وقال ان عدد المساجد التي شملها المشروع هذا العام بلغ ١٥ مسجدا بزيادة قدرها ٥ مساجد عن العام الماضي .وذكر السيد عبدالرحمن ان المشروع اقيم بالتعاون مع ادارة الوقف في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وساهم فيه شركة الالبان الدنماركية والشركة الكويتية للالبان ومجموعة من المحسنين واهل الخير .

واوضح رئيس قسم العلاقات ومدير المشروع ان الاتفاق مع شركة التجهيزات الغذائية تم قبل شهر رمضان بحيث تكون هناك وجبات متنوعة يوميا وقد كلف عدد من المشرفين في كل مسجد لاعداد المكان وتوزيع الطعام والاشراف على النظافة بما يليق وحرمة بيوت الله .

وقال السيد عبدالرحمن انه روعي هذا العام تنوع الوجبات وقد كانت جميعها مغطاة باوراق القصدير لحفظها من البرودة والتلوث .

مقابلات

صاحب السمو

استقبل صاحب السمو امير البلاد صباح امس وزير التربية الدكتور حسن علي الابراهيم ومحافظ البنك المركزي عبدالوهاب علي التمار .

كما استقبل سموه حفظه الله سفير دولة الكويت في موسكو عادل الجراح .

صاحب السمو يهنىء رئيس جمهورية مدغشقر

بعث صاحب السمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية مدغشقر بمناسبة عيد استقلال بلاده .

صباح الاحمد يتراس اجتماع الهيئة العامة للجنوب

تراس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس اجتماعا للهيئة العامة للجنوب والخليج العربي عقد في مكتبه بوزارة الخارجية . وصرح الشيخ صباح الاحمد للصحافيين بان البحث تناول ميزانية الهيئة للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ والتي اقرها مجلس الامة مؤخرا . واضاف انه جرى التركيز على دراسة المشاريع التي ستنفذها الهيئة في الدول الشقيقة في اطار هذه الميزانية ومتابعة المشاريع التي تواصل تنفيذها والتي بدأتها في السنوات الماضية .

وزير الدولة يستقبل وكيل وزارة التربية

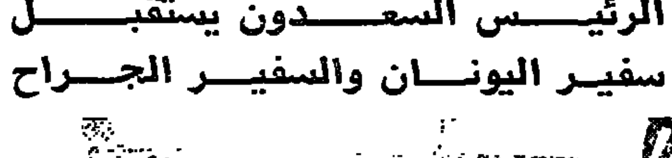
استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبدالعزيز الراشد في مكتبه صباح امس وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري والمحامي احمد غازي العتيبي وعبدالعزيز محمد الراشد . كما استقبل الامين العام المساعد في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور سليمان العسكري وسفير الكويت في الاتحاد السوفياتي عادل نجم الدين جراح .

صاحب السمو يتسلم اوراق اعتماد سفير الاردن لدى الكويت

● سمو الامير لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير الاردني .

احتفل بقصر السيف في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس بتقديم اوراق اعتماد وائل داود طوقان الى حضرة صاحب السمو امير البلاد سفيرا للمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة لدى دولة الكويت . وقد تم الاحتفال بحضور المستشار الخاص لصاحب السمو الامير ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير شؤون الديوان الاميرى ووكيل الديوان الاميري ونائب قائد الحرس الاميري .

الرئيس السعدون يستقبل سفير اليونان والسفير الجراح







استقبل رئيس مجلس الامة السيد احمد عبدالعزيز السعدون بمكتبه امس سعادة سفير اليونان لدى دولة الكويت وتناول البحث العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الخليجية كما استقبل الرئيس سفير الكويت في موسكو السيد عادل الجراح .

وكيل المواصلات يجتمع مع الملحق التجاري الفرنسي

استقبل وكيل وزارة المواصلات المهندس عبدالعزيز احمد الايوب بمكتبه في الوزارة امس الملحق التجاري بالسفارة الفرنسية لدى الكويت السيد كرستيان بونسو . وتم بحث المراحل التي تم بلوغها في مشروع تطوير الشبكة الهاتفية في الكويت التي تقوم احدى الشركات الفرنسية بتنفيذ جزء منه .

الصالح يبحث العلاقات الثنائية مع العراق

اجتمع مدير الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية السيد فيصل الصالح المطوع امس مع القائم باعمال السفارة العراقية لدى الكويت السيد مؤيد النقشبندي .

وتناول البحث خلال الاجتماع العلاقات الثنائية وعددا من الامور ذات الاهتمام المشترك .

بسم الله الرحمن الرحيم

يسر جمعية احياء التراث الإسلامي

دعوتكم لحضور افتتاح



مؤتمر التراث الحديثي

تحت رعاية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

بعد صلاة المغرب يوم السبت ١٢ شوال ١٤٠٥هـ الموافق ٢٩ يونيو ١٩٨٥م

على مسرح صباح السالم بجامعة الكويت في الخالدية إن شاء الله

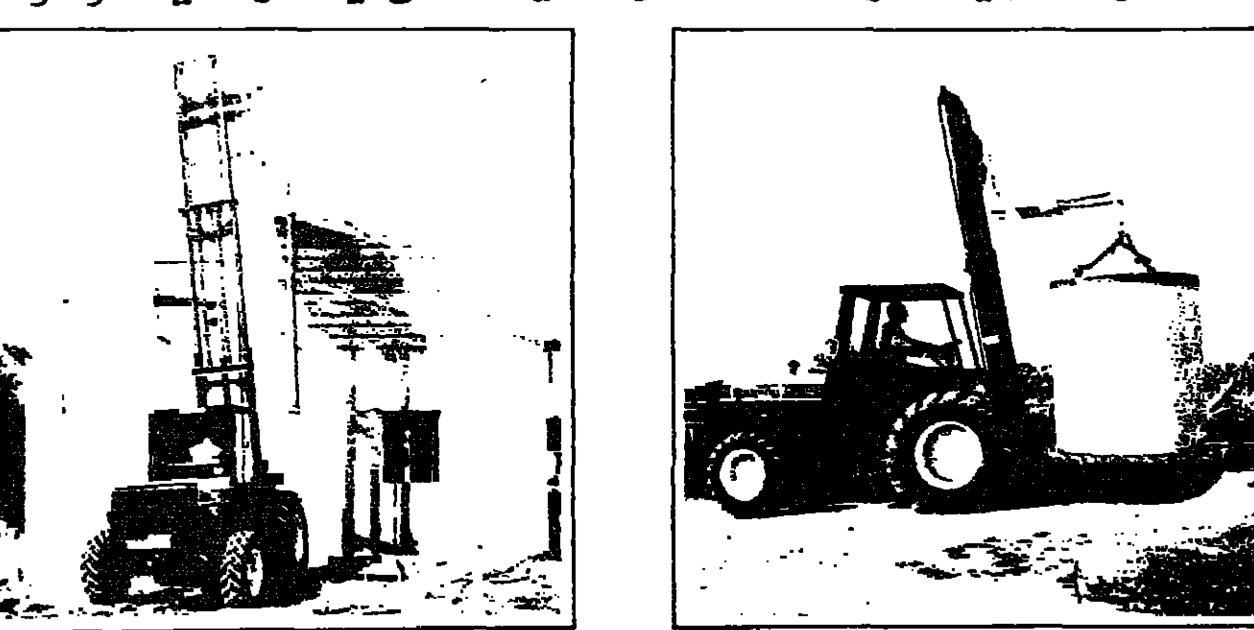
جدول المؤتمر

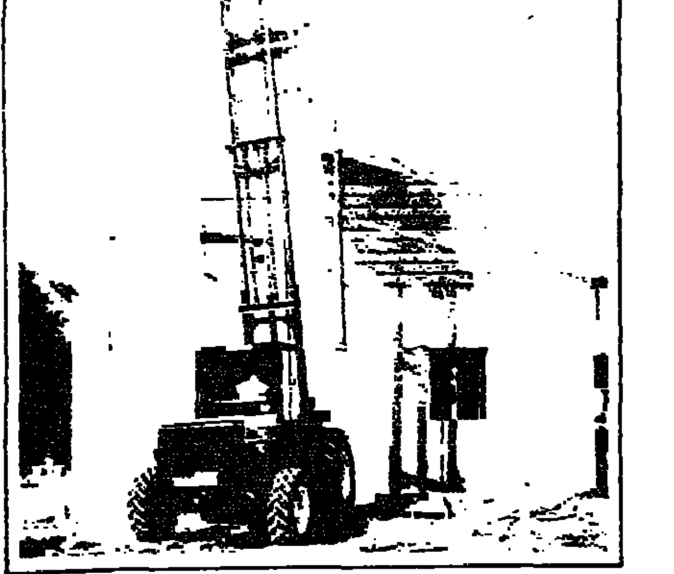
اليوم	التاريخ	عنوان المحاضرة	المحاضر
السبت	١٩٨٥/٦/٢٩م ١٢ شوال ١٤٠٥هـ	مقارنة بين منزلة الحديث عند السلف والخلف	الشيخ حماد الانصاري
الأحد	١٩٨٥/٦/٣٠م ١٣ شوال ١٤٠٥هـ	منزلة السنة وشبهات حول الحديث	الدكتور علي احمد السالوس
الاثنين	١٩٨٥/٧/١م ١٤ شوال ١٤٠٥هـ	أثر الأحاديث الضعيفة والموضوعة في العقيدة	الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق
الثلاثاء	١٩٨٥/٧/٢م ١٥ شوال ١٤٠٥هـ	أثر دراسة الحديث في القضاء على التعصب المذهبي	الشيخ عبدالمحسن العباد
الأربعاء	١٩٨٥/٧/٣م ١٦ شوال ١٤٠٥هـ	واجب المسلمين اليوم تجاه تراثنا الحديثي	الدكتور يوسف الصديق

جميع المحاضرات تقام على مسرح صباح السالم بالخالدية بعد صلاة المغرب مباشرة .











وزير الداخلية يستقبل سفراء اليمن الشمالي والجنوبي وقطر

● وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح

استقبل وزير الداخلية في مكتبه بمقر الوزارة صباح امس كلا من سفير الجمهورية العربية اليمنية السيد سعيد محمد الحكمي وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السيد عبدالواحد فارع ، كما استقبل في وقت لاحق سفير دولة قطر السيد احمد بن حمد العطية حيث تبادل معهم الاحاديث الودية حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وزير الكهرباء يتفقد مبنى وزارة الكهرباء

● وزير الكهرباء محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي

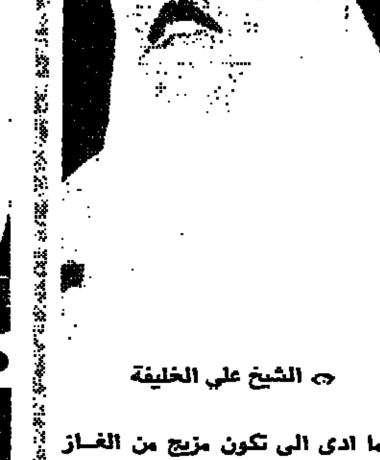
قام المهندس وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي صباح امس بجولة تفقدية على اقسام مبنى الوزارة تفقد معاليه مجموعة من الادارات والاقسام وقد صرح ان الغرض من هذه الجولة التي «كان من المفروض ان اقوم بها مجرد حضوري الى مكتبي بالوزارة هو تفقد سير العمل والتعرف على الادارات والاقسام الموجودة بالوزارة» وقد تفقد معالبه خمسة ادوار من المبنى المكون من عشر ادوار وسوف يتفقد الادوار الباقية في الاسبوع القادم .

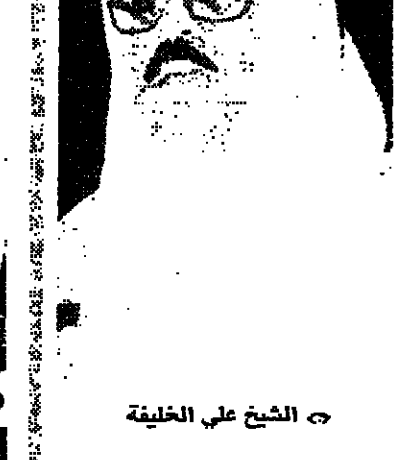
شؤون برلمانية

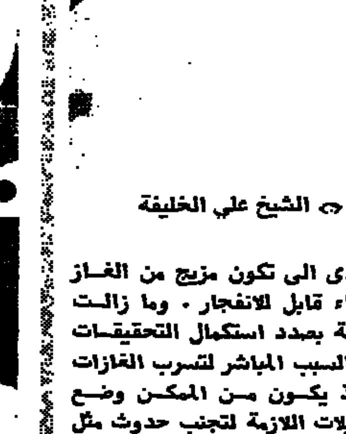
وزير النفط في رده على سؤال برلماني:
لا انفجار في مركز تجميع النفط



مبارك الدويلة







الشيخ علي الخليفة



اجاب وزير النفط الشيخ علي الخليفة على سؤال للنائب مبارك فهد الدويلة عن حقيقة ما يشاع عن سرقة بعض المخططات المتعلقة بالمنشآت النفطية بشركة نفط الكويت فقال الوزير :

اجابة على سؤال النائب المحترم مبارك الدويلة بتاريخ ١٩٨٥/٤/٦ ابلغ كبير المساحين بالشركة عن فقدان عدد من الخرائط والمخططات من اماكنها في الادراج المخصصة لها في وحدة المساحة بمبنى دائرة الهندسة الواقع في المنطقة الصناعية التابعة للشركة بالاحمدي .

وعلى اثر ذلك قامت الشركة بتشكيل لجنة للتحقيق في الموضوع لكشف اسباب اختفاء الخرائط والمخططات الا ان تلك اللجنة لم تصل الى نتيجة ، فقامت الشركة باحالة الموضوع الى مدير ادارة تحقيق محافظة الاحمدي بوزارة الداخلية لاتخاذ ما يلزم في هذا الشان ، فقام بدوره باحالة الموضوع الى النيابة العامة التي باشرت التحقيق في الموضوع وما زالت الى حين اعداد هذا الجواب .

ورد الوزير على سؤال اخر للنائب مبارك فهد الدويلة بشأن المسؤول عن دائرة منع الخسائر في شركة البترول الوطنية الكويتية فقال :

المسؤول عن دائرة منع الخسائر في شركة البترول الوطنية هو السيد حسين حاجي اسد تقي وهو مسؤول عن دائرة منع الخسائر بمصفاة ميناء الاحمدي فقط ، اما مؤهلاته فهي : شهادة الاعدادية ١٩٣٩ — ١٩٤٦ — مدرسة الاحمدية — المباركية .

الدورات التدريبية :

١— من ١٩٥٩/٣/٢٤ الى ١٩٥٩/٩/٢٦ دورة بمركز اطفاء مدينة مانشستر — بريطانيا تشمل : لغة انجليزية ، دورة اساسيات ضابط الاطفاء .

٢— من ١٩٥٩/١٠/١ الى ١٩٥٩/١٢/١٨ دورة في مدرسة دافيس في مدينة برايتون — بريطانيا — لغة انجليزية .

٣— من ١٩٥٩/١٢/٢١ الى ١٩٦٠/١/١٥ دورة تدريب عملي (قسم منع الحرائق — مركز اطفاء مدينة برمنجهام) — بريطانيا .

٤— من ١٩٦٠/١/١٨ الى ١٩٦٠/٣/١١ دورة لغة انجليزية في مدرسة دافيس بمدينة برايتون — بريطانيا .

٥— من ١٩٦٠/٣/١٤ الى ١٩٦٠/٤/٨ دورة ضابط اطفاء ثاني — جزء ب في كلية خدمات الاطفاء .

٦— من ١٩٦١/٥/٢٥ الى ١٩٦٢/٦/١ دورة تدريبية عملية تظمها مركز اطفاء مدينة مانشستر تشمل التالي :

أ — دورة ضابط اطفاء ثاني — جزء أ في كلية خدمات الاطفاء .

ب — دورة تدريبية في مدرسة مكافحة حرائق الطائرات التابعة لوزارة الطيران المدني البريطانية .

ج — دورة في مكافحة حرائق السفن في مركز اطفاء ليفربول .

د — عدة زيارات لمصافي البترول في بريطانيا للاطلاع على انظمة مكافحة الحرائق .

هـ — دورة قصيرة لدى شركة سيبي قورمان للتدرب على معدات التنفس .

٧— من ١٩٧٥/٢/١٧ الى ١٩٧٥/٣/١٤ دورة في السلامة ومنع الخسائر للمدراء بمركز — روسيا — للتدريب في برمنجهام — بريطانيا .

٨— من ١٩٧٧/١/٣٠ الى ١٩٧٧/٢/١٨ دورة في الادارة العامة بمركز تدريب في مدينة كنت .

اما الوظائف التي عمل بها منذ تعيينه الى اليوم هي :

التحق السيد حسين حاجي اسد تقي بالعمل لدى شركة نفط الكويت بتاريخ ١٩٥٠/٨/٢٢ وتدرج بالوظائف التالية :

١— مساعد فني مختبر متدرب من ٥٠/٨/٢٢ — ١٩٥١/١/١٤ بشركة نفط الكويت .

٢— مساعد فني مختبر من ٥١/١/١٥ — ١٩٥١/٦/١٢ بشركة نفط الكويت .

٣— فاحص زيت مناوب من ٥١/٦/١٣ — ١٩٥٧/١٠/٨ بشركة نفط الكويت .

٤— متدرب خدمات اطفاء من ٥٧/١٠/٩ — ١٩٥٨/١/٢٤ بشركة نفط الكويت

٥— مساعد ضابط اطفاء من ٥٨/١/٢٥ — ١٩٥٨/٨/٣١ بشركة نفط الكويت

٦— ضابط اطفاء من ٥٨/٩/١ — ١٩٦٨/٩/٣٠ .

٧— ضابط اطفاء اول من ٦٨/١٠/١ — ١٩٧٠/٦/٣٠ بشركة نفط الكويت .

٨— رئيس ضباط اطفاء من ٧٠/٧/١ — ١٩٧٦/٤/٣٠ — بشركة نفط الكويت .

٩— مشرف قسم الاطفاء والسلامة من ٧٦/٥/١ — ٧٦/١٢/٣١ بشركة نفط الكويت .

١٠ — مشرف عام دائرة منع ومراقبة الخسائر من ٧٧/١/١ — ١٩٧٨/٣/٣٠ بشركة نفط الكويت .

١١— اختصاصي فني منع خسائر من ٧٨/٤/١ — ١٩٨٤/١٠/٣١ بشركة نفط الكويت .

١٢— مشرف عام منع الخسائر من ١٩٨٤/١١/١ الى الان بشركة البترول الوطنية الكويتية .

ان سبب نقل السيد حسين اسد الى شركة البترول الوطنية الكويتية يرجع الى حاجة مصفاة ميناء الاحمدي بعد الانتهاء من تحديثها الى تعيين احد الكويتيين من ذوي الخبرة الطويلة في مجال الاطفاء والسلامة لتولي مهام هذه الوظيفة حيث انه اكتسب هذه الخبرة الطويلة من خلال عمله بشركة نفط الكويت .

واجاب الوزير على سؤال اخر للنائب مبارك فهد الدويلة عن حقيقة الانفجار الذي حدث في مركز تجميع النفط رقم ٢٣ فقال :

فيما يتعلق بالسؤال عن حقيقة الانفجار الذي حدث في مركز تجميع النفط رقم ٢٣ نفيد بالاتي :

وقع الحادث في تمام الساعة الواحدة واربعين دقيقة من صباح يوم الاحد الموافق ٩ مايو ١٩٨٥ وذلك في غرفة تشغيل ومراقبة وحدة ضغط الغاز المتكثف التابعة لمركز التجميع ٢٣ في حقل الصابرية شمال الكويت . وقد تسبب هذا الحادث بتدمير الغرفة وقمرات الاجهزة الدقيقة وانتشار اجزاء من المبنى على المنطقة المحيطة داخل مركز التجميع مسببة بعض الاضرار . ولم يصحب هذا الحادث اي حريق كما لم يصب احد من موظفي الشركة المتواجدين في مركز التجميع باي اذى .

وتبين لنا بعد المعاينة الميدانية ان الحادث وقع بسبب تسرب غازات الى غرفة المراقبة بسبب خلل فني مما ادى الى تكون مزيج من الغاز والهواء قابل للانفجار . وما زالت الشركة بصدد استكمال التحقيقات حول السبب المباشر لتسرب الغازات وحينئذ يكون من الممكن وضع التعديلات اللازمة لتجنب حدوث مثل هذا الحادث مستقبلا .

والجدير بالذكر ان هناك مخفر للشرطة في ام العيش بالاضافة الى حراس مراكز التجميع المتواجدين في حقول النفط على مدار الساعة .

وتجدر الاشارة ايضا الى انه قد قام فريق من خبراء المتفجرات بوزارة الدفاع بمعاينة الحادث فور وقوعه وقد رفعوا تقريرا بهذا الشان بما يفيد ان الانفجار قد نتج عن تسرب في الغاز ولم ينتج عن وضع متفجرات .

الدويلة يسأل عن برامج تطوير العامل الكويتي بشركة البترول الوطنية

وجه النائب مبارك الدويلة الى وزير النفط سؤالا حول شركة البترول الوطنية قال فيه :

توجد لدى شركة البترول الوطنية الكويتية ثلاث مصاف ، اثنتان جديدتان في الاحمدي وميناء عبدالله والثالثة في الشعيبة

— ما هو برنامج تطوير الكويتي العامل في هذه المصافي ؟

— هل صحيح ما يشاع من ان النية تتجه لعدم توظيف الشباب الكويتي للعمل في المصافي الجديدة وتسليم العمل فيها الى مقاولين بعمال اجانب .

ثلاثة اقتراحات للنون والجلاوي
استحداث عيادتين في الظهر واستبدال البيوت المخصصة للكويتيات وتوسعة مواقف سيارات مستوصف الظهر

● النائب براك النون

● النائب هاضل الجلاوي

تقدم النائبان براك النون وهاضل الجلاوي بثلاث اقتراحات مختلفة حول استبدال البيوت المخصصة للكويتيات واستحداث عيادتين في منطقة الظهر وتوسعة مواقف مستوصف الظهر الحالي .

فقد قال النائب براك النون ..

انطلاقا من حرص الدولة بتوفير السكن المناسب والمريح لكافة المواطنين فقد قامت مشكورة باخذ الاعتبار من هذا المنطلق ، حيث قامت بمنح الكويتيات المتزوجات من غير كويتيين بيوت تابعة لوزارة الاسكان بصفة ايجار رمزي ، وذلك حفاظا عليهن ، الا انه في نفس الوقت وللاسف الشديد قررت بعدم السماح لهن باستبدال تلك البيوت ببيوت اخرى بحجة القروض الممنوحة من قبل بنك التسليف والادخار لاصحاب تلك البيوت ، وحفاظا للتقارب الاسري الذي نشدد تجاه الاخوات الكويتيات وبين اهاليهن .

فانني اتقدم بالاقتراح برغبة التالي راجيا التكرم بعرضه على مجلس الامة الموقر .

الغاء قرار مجلس الوزراء الخاص بعدم السماح باستبدال البيوت المخصصة للكويتيات المتزوجات غير كويتيين ، والسماح لهن باستبدال البيوت المخصصة لهن من وزارة الاسكان ببيوت اخرى بصفة ايجار ، شريطة ان لا يكون البيت المستبدل به قد حصل صاحبه على قرض من بنك التسليف والادخار .

كما وجه النائب هاضل الجلاوي الاقتراحين التالين :

نظرا لما تتميز به منطقة الظهر من كثافة سكانية كبيرة ، ولما كان تلقي العلاج الطبي اللائق حق تكفله الدولة لكل مواطن دون استثناء فان مستوصف المنطقة لا زال يعاني من نقص في بعض التخصصات الطبية الضرورية للمواطنين كتخصص طب الاسنان وامراض النساء والحمل والولادة .

لذا اتقدم بالاقتراح برغبة التالي رجاء التفضل بعرضه على مجلس الامة وفيما يلي نصه :

العمل على استحداث عيادتين في مستوصف منطقة الظهر ، واحدة لطب الاسنان واخرى لامراض النساء والحمل والولادة ، وكذلك المبادرة الى زيادة ساعات الدوام الرسمي في المستوصف الى الساعة الثانية عشرة ليلا بدلا من الساعة التاسعة .

يعاني مواطنو منطقة الظهر من صغر الساحة المخصصة كمواقف للسيارات امام مستوصف المنطقة ، حيث انها لا تسع لاكثر من عشرين سيارة فقط ، هذا بالاضافة الى انه لا يوجد الا فتحة واحدة للدخول والخروج مما يسبب ارباكا كبيرا لمراجعي المستوصف .

لذا اتقدم بالاقتراح برغبة التالي رجاء التفضل بعرضه على مجلس الامة الموقر .

المبادرة الى توسعة الساحة المخصصة كمواقف لمستوصف منطقة الظهر ، وكذلك العمل على استحداث مخرج اخر للساحة لتنظم عملية الدخول والخروج .

اخبار الاندية الصيفية
الحربان التقى رؤساء الاندية





الحربان يتحدث في الاجتماع

عقد صباح امس — الاربعاء — اجتماع لرؤساء الاندية الصيفية بنادي الدسمة للبنين برئاسة خالد الحربان مدير ادارة النشاط المدرسي . حضر الاجتماع رجب معيوف مراقب النشاط الاجتماعي والثقافي ومحمد القوقا رئيس قسم الاندية الصيفية وعدد من مسؤولي وموجهي الادارة .

بدأ السيد خالد الحربان الاجتماع بتوجيه الشكر لرؤساء الاندية على تعاونهم وتجاوبهم منذ اليوم الاول لافتتاح الاندية الصيفية وقد حثهم على ضرورة ايجاد الوسائل المختلفة لاستقطاب اكبر عدد من الطلبة للانضمام الى الاندية الصيفية للاستفادة بما توفره لهم الدولة من امكانات مادية وبشرية .

وتحدث مدير الادارة عن اهمية الاعلام عن الاندية الصيفية في جذب الابناء الى برامج وانشطة الاندية وذلك عن طريق الملصقات واللوحات . ثم انتقل خالد الحربان بعد ذلك للحديث عن مدى مسؤولية رؤساء الاندية في التغلب على الصعوبات التي قد توجد خلال فترة العمل ثم تحدث عن تنظيم العمل بين الادارة والاندية في اطار الخطة العامة حيث ان هناك برامج ومسابقات تطرح من خلال الادارة وكذلك ترك للاندية حرية طرح بعض البرامج فيما بينها من خلال العمل التربوي المثمر .

وبالنسبة للقاء الاعضاء ببعض المسؤولين في المناطق المختلفة طالب خالد الحربان المجتمعين ان يتم التنسيق بين اندية كل منطقة بحيث لا يكون التركيز على مسؤول واحد دون سواه . كما طالبهم بتنسيق زياراتهم الى المسؤولين وتنظيمها فيما بينهم منعا للازدواجية في العمل ، وكذلك حثهم على اقامة ايام رياضية فيما بينهم لتاكيد مبدأ التعاون بين الجميع . ثم بدأ رؤساء الاندية الصيفية بعد ذلك في مناقشة بعض المشاكل والصعوبات التي تواجههم مثل الصيانة ، الالات وغيرها ، وقد وعدهم مدير النشاط المدرسي بتذليل كافة الصعوبات وايجاد التعاون المستمر بين الادارة والاندية .

فتح ٥٠ مركزا لتحفيظ القران الكريم

اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عن فتح خمسين مركزا لتحفيظ القران الكريم في بعض المساجد خلال العطلة الصيفية . ودعت الوزارة اولياء الامور لحث ابنائهم على المبادرة للانخراط في هذه المراكز لزيادة حصيلتهم في حفظ القران الكريم وفهم تفسيره .

وزير التربية استقبل مستشار رئيس جمهورية جزر القمر



● الوزير الابراهيم لدى استقباله مستشار رئيس جمهورية جزر القمر .

● المستشار مع احد مرافقيه ويبدو مدير مكتب الوزير السيد غسان الزواوي .

● استقبل وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم في مكتبه صباح امس ، الاربعاء ، مستشار رئيس جمهورية جزر القمر والوفد المرافق .

وقد وصفت الزيارة بانها ودية تم خلالها بحث العلاقات التربوية الثقافية التي تهم البلدين .

محافظ الاحمدي يستقبل سفير اليمن الشمالي



● استقبل محافظ الاحمدي الشيخ « جابر العبدالله الجابر الصباح » في مكتبه صباح امس سعادة سفير جمهورية اليمن الشمالي السيد « سعيد محمد الحكمي » حيث تبادل معه الاحاديث الودية حول عدد من القضايا المشتركة .

طلبة الثانوية يزورون وحدات الجيش



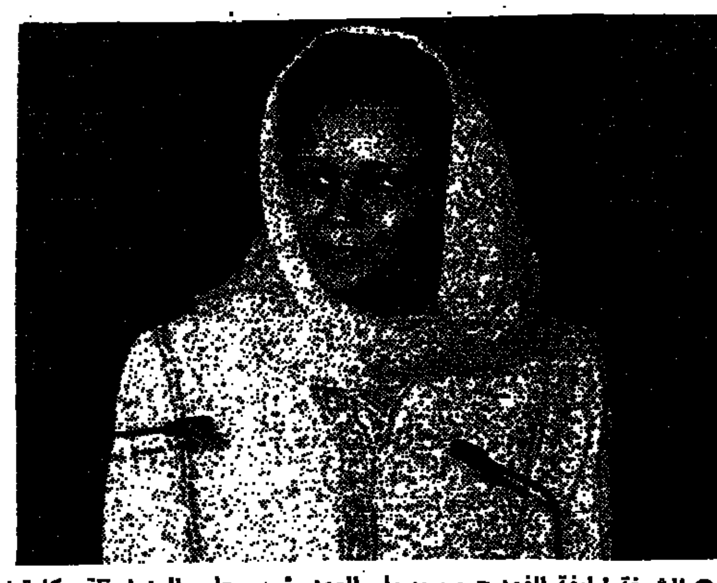
● احد الضباط يشرح للطلبة

● اعدت وزارة التربية برنامجا لطلبة الثانوية العامة بزيارة لبعض وحدات الجيش وذلك بالتنسيق مع مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة .

واولى هذه الزيارات قامت بها احدى المجموعات لسلاح الهندسة يرافقها بعض المدرسين ، وكان في استقبالهم حين وصولهم المعسكر بعض ضباط سلاح الهندسة الذين اعدو لهم برنامجا للاطلاع على الاسلحة الخفيفة والمتوسطة المستعملة في هذا السلاح ، بالاضافة الى شرح موجز عن اهمية هذا السلاح في السلم والحرب .

حرم سمو ولي العهد ترعى حفل تكريم أوائل الثانوية العامة بإذاعة الكويت

الشيخة لطيفة الفهد: علينا جميعاً أن نكون درعاً لهذا الوطن
عبدالعزيز جعفر: أمن الكويت واجب الكويتيين والمقيمين


● الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء تلقي كلمتها


● السيد عبدالعزيز جعفر


● السيد عبدالرحمن الخضري

كتب احمد ابو سيدو

تحت رعاية السيدة الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء احتفلت الاذاعة الكويتية مساء امس بتكريم اوائل الثانوية العامة وما في مستواها .

حضر الحفل الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ووكيل الديوان الاميري ومدير مكتب سمو ولي العهد ، ووكيل وزارة الاعلام السيد عبدالعزيز محمد جعفر ووكيل وزارة التربية السيد عبدالرحمن الخضري ووكيل وزارة الشؤون المساعد السيد عبدالرحمن المزروعي وعدد من الوكلاء المساعدين واولياء امور الطلبة والطالبات والمتفوقين .

استهل الحفل بآيات من الذكر الحكيم للقارىء ناصر ملا حسين محمد ، ثم كلمة الافتتاح القاها عريف الحفل السيد مجمد الراشد .

الخضري : النتائج المشرفة دليل عملي على نجاح النظام التعليمي

المزروعي : يحق لنا ان نفخر بالانجازات التي تحققت في ظل صاحب السمو الامير وولي عهده

فرقد الخال : فرحة التفوق لا يفوقها الا فرحتنا بنجاة الوالد القائد


● جانب من الحضور ● تصوير احمد حسن

كلمة الشيخة لطيفة :

وقد ارتجلت الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء كلمة في الحفل قالت فيه : في هذا العام احببت ان يكون لقائي بكم من غير كلمة مكتوبة ، احببت ان يكون لقائي معكم لقاء الام لابنائها .. لقاء الاخت لاخوانها ، تقديرا لوعيكم ، ولتقديركم للمسؤولية ، الابناء في جيلكم من شباب الماضي كانوا من حملة المسؤولية فمنهم من كان يسافر ومنهم من كان يتسلم مسؤولية اسرة . اما الان فقد دخلت علينا فترة جديدة في حياتنا لم تكن في الماضي هذه الفترة تسمى فترة المراهقة ، وانني متأكدة انكم على درجة كبيرة من الوعي والمسؤولية .

واضافت الشيخة لطيفة قائلة : كلمتي اليوم معكم تتركز على ثلاث نقاط : النقطة الاولى : ان اهنئكم جميعا بسلامة الامير القائد ، والله يعلم ماذا اريد بنا من شر ، فليست حياة الامير الغالية هي الهدف ، ولكن الخليج ككل : السلام في الخليج وامن الخليج وسلامة هذه المسؤولية تقع على عاتق الجميع في ان يحمي هذا الخليج وامنه واستقراره وسلامه ، يجب ان يكون كل واحد فينا درعا لهذا الوطن وهذا الخليج ولا ان يكون بيننا القاشم الغادر ، هذه هي اول تهنئة ، النقطة الثانية اننا كنا جميعا في امتحان اخر هو امتحان شهر رمضان المبارك ، امتحان وضعه الله سبحانه وتعالى للمسلمين قبل ان يخلقهم حيث يستعرض فيه كل انسان اعمال سنة كاملة هذا الامتحان يجد كل مسلم نفسه مثلما وجدتم انفسكم الان ، فكل مسلم عرف نفسه من الله سبحانه وتعالى . فأهنئكم بالشهر الفضيل واهنئكم بعيد الفطر السعيد واتمنى من الله العلي القدير ان يعود علينا جميعا بالخير والامن والسلام .

واضافت الشيخة لطيفة الفهد قائلة : اما النقطة الثالثة هي العلم ، والعلم اقصر الطرق لمعرفة الله سبحانه وتعالى ، الجميع يعلم اننا لم نتعلم علما لم يكن له سابق عند الخالق ، فهو علم قد سبق ووضع ، فلابد من معايشة هذا النظام الالهي ، نظام الاسلام ودين الله سبحانه وتعالى فلابد من تطبيق هذا الاسلام شريعة وعبادة وتقوى في كل حياتنا . ولابد ان يكون لكم في انفسكم تقوى لله عز وجل .

واضافت انتم تعرفون بمتابعتكم لهذا الحفل ان وزارة الاعلام هي اول من احتفى وكرم اوائل الطلبة ، والاذاعة جزء من وزارة الاعلام وهي جزء من الحكومة التي تمثل الامير الوالد رمز الكويت .

واضافت اتني هنا باسم ابنائي الطلبة وباسم الكويت واهالي الطلبة احب ان اكرم هؤلاء الذين عملوا المبادرة الاولى ، وطلبت من احد المتفوقين المشاركة باسم زملائه لالقاء كلمة وتوزيع الجوائز .

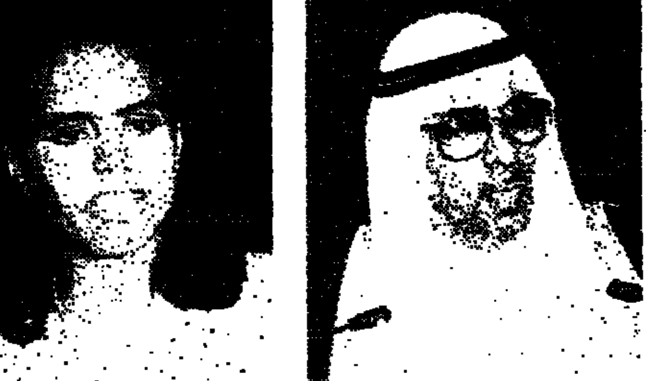
واختتمت الشيخة لطيفة الفهد كلمتها قائلة : اسأل الله العلي القدير ان يديم علينا نعمة الامن والاستقرار في ظل رعاية اميرنا المفدى وولي عهده الامين .



● احد المتفوقين يتسلم هديته



● اول القسم الادبي تتسلم هديتها



● اول القسم العلمي يتسلم هديته



● السيد عبدالرحمن المزروعي

● الطالبة فرقد الخال

كلمة عبدالعزيز جعفر :

ثم القى السيد عبدالعزيز محمد جعفر وكيل وزارة الاعلام كلمة قال فيها :

ان من يذكر الله ، يذكره الله ، ومن يشكر الله على نعمه يزيده الله نعما على نعمه ، اقول هذا لان الله ذكرنا في محنة وزادنا فضلا لاننا ذكرناه ونشكره .

ذكرناه في محنة عندما اراد الاشرار ان يصيبوننا به ولكننا لاننا نذكر الله دائما رد الله كيد الاشرار الى نحورهم ، وقد نجا والدنا وقائدنا واميرنا من هؤلاء الاشرار ، هؤلاء الحاقدين ، واي فضل واي نعمة ان نرى وفي نفس اليوم الذين ارادوا به شرا لهذا الرمز ، لهذا القلب الحاني ، لهذا الاب ان نراه في نفس اليوم ، يخاطبنا من وراء التلفاز بكل شجاعة ، فحمدا لله ، وسنظل نذكره وسنظل نشكره لانه ذكرنا وزادنا .

واضاف السيد عبدالعزيز جعفر : ان وزارة الاعلام تؤمن ايمانا قاطعا بالتلاحم بين العملية الاعلامية والتربوية ووزير الاعلام يواصل دائما نصيحته بأن نقبل جاهدين مجتهدين للتنسيق مع اجهزة وزارة التربية ، ايمانا منه بحتمية التلاحم بين التربية والاعلام .

لهذا المنطلق تكرم وزارة الاعلام اوائل الطلبة وهذه السنة الحميدة التي اختطتها حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء دليل قاطع على ايمانها ايضا على فضل العلم ومستقبل العلم .

ثم تلا السيد عبدالعزيز جعفر سورة « لايلاف قريش ايلافهم » وعلق على تلك السورة قائلا : هذه السورة الكريمة نزلت وكان الخالق جل وعلا يقول ان علينا ان نحمد الله ان من علينا بنعمة الامن الغذائي .. والامن الروحي .. والامن الجسماني .. من هذا المنطلق يجب علينا ان نصون امن الكويت سواء كنا من الكويتيين او المقيمين لان هذا البلد اعطى الشرفاء كما اعطى لابنائه فكونوا درعا له ، كونوا مخلصين له ولاميره ولنظامه وانا لا اعتقد ان هناك من يتساوى بين ابنائه والمقيمين على ارضه كما هو عندنا نحن في الكويت لان الكويت والنظام السياسي يؤمن بانسانية الانسان ، لذلك فنحن على ثقة بان كل من اعطاه هذا البلد سيكون عونا لهذا البلد ولاهل هذا البلد .

واختتم كلمته مهنئا المتفوقين بنجاحهم وحثهم على ان التفوق بالعمل لا يكون ذا قيمة ما لم يتوج بالخلق الكريم ، لتكونوا متمسكين بالخلق ولتكونوا طائعين لربكم مخلصين لوطنكم مقدرين النعمة .

كلمة السيد الخضري

ثم القى وكيل وزارة التربية الاستاذ عبدالرحمن الخضري كلمة رحب فيها بالحضور واثنى على هذه السنة الحميدة التي سنتها السيدة الفاضلة الشيخة لطيفة برعايتها هذا الحفل في كل عام وقال : لقد منّ الله علينا في شهر رمضان المبارك بنعم كثيرة وان من اجل هذه النعم علينا نجاة سمو اميرنا المفدى من ذلك الحادث الاثيم الذي تنكر فيه بعض بني الانسان لانسانيتهم وآدميتهم فارادوا كيدا ومكرا بالكويت واهله ولكن الله كان لهم بالمرصاد

(البقية على ص ٢١)

افـراح الرميـح — العبـدلي

● نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد يقدم تهانيه للعريس وذويه


● رئيس مجلس الامة السيد احمد السعدون يبارك لاهل العريس

● وزير الاعلام الشيخ ناصر الصباح ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد خالد الجميعان يقدمان التهاني


● النائب مشاري العنجري يهنىء العريس

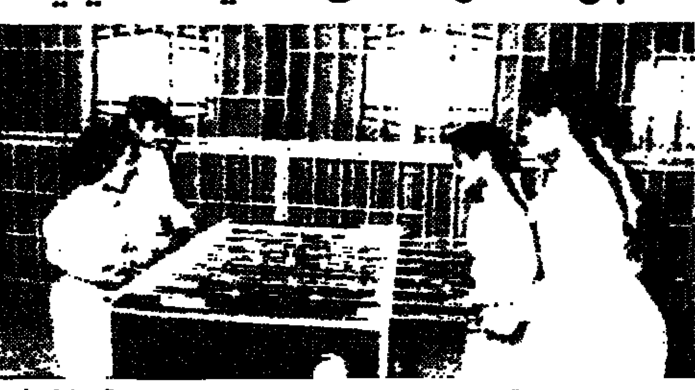
تصوير هيثم مرشد

تم في احد الفنادق الكبرى حفل زفاف السيد عادل عبدالعزيز ابراهيم الرميح على كريمة السيد صالح عبدالرحمن العبدلي بحضور عدد كبير من رجالات الدولة وبعض الوجهاء واهالي العروسين مبروك وبالرفاه والبنين .



● العريس عادل الرميح

اقبال ملحوظ على الاندية الصيفية



زاد اقبال الطلبة والطالبات على التسجيل في الاندية الصيفية وذلك في اليوم الثالث على التوالي من بدء الاندية وقد اقبل الطلبة على الانشطة بنشاط وجدية وحماس ووزعوا على مختلف الانشطة وقد بدا الاهتمام واضحا بالانشطة الدينية والثقافية والعلمية كما ان النشاط الرياضي حظي بعدد كبير من المنتسبين وعلى الفور تم البدء في تنفيذ المسابقات والبرامج المعدة .

وقد لوحظ توافد المئات من الطلبة والطالبات من مختلف المراحل التعليمية على الاندية هذا وستبدأ الادارة في طرح مختلف المسابقات والبرامج على الاندية منذ الاسبوع القادم .

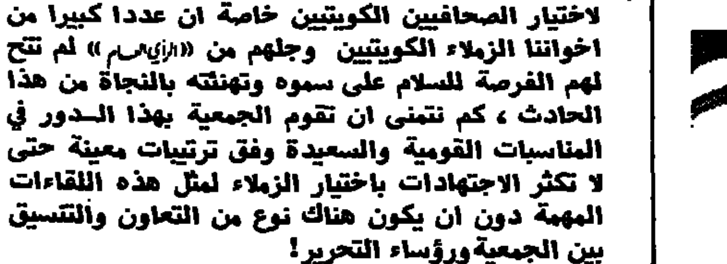
وضع خطة عمل مجلة — صوت الشباب

عقد المسؤولون عن مجلة صوت الشباب بادارة النشاط المدرسي اجتماعا لوضع خطة العمل في العدد الاول من المجلة والذي سيصدر بتاريخ ١٩٨٥/٧/٦ في الاندية الصيفية .

وقد اتفق المجتمعون على اهم الموضوعات التي ستتضمنها المجلة وستحتوي المجلة هذا العام ولاول مرة مسابقة تتناول موضوعات ثقافية وتربوية واجتماعية وعلمية وتاريخية وحضارية معلومات عن دولة الكويت .

ستطرح المسابقة في قالب بسيط وشيق لجميع اعضاء الاندية الصيفية من الجنسين ، هذا وسيصدر خلال فترة العمل في الاندية الصيفية ستة اعداد من المجلة تصدر كل يوم سبت من كل اسبوع .

تضم المجلة العديد من الموضوعات الدينية والعلمية والفنية والرياضية والعالمية والعربية والوطنية وكذلك الموضوعات التاريخية والمعلومات العامة والرسم والكاريكاتير والخطوط وغيرها من الموضوعات .



لاشك ان نجاة صاحب السمو الامير من حادث الاعتداء الاثم اثلج الصدور وادخل الفرحة والبهجة في كل بيت حيث رفعت الاكف الى الله العلي القدير ان يديم نعمة الخير والامن والاستقرار على هذا البلد العزيز . وقد توجه الكثير من المواطنين من مختلف الفعاليات السياسية والاقتصادية والتربوية والعمالية الى الديوان الاميري لمقابلة صاحب السمو ليرفعوا التهنئة الى سموه بنجاته وليعربوا عن استنكارهم وشجبهم لهذا الحادث البشع .

وما يهمنا الاشارة اليه ان الزملاء الصحافيين الكويتيين الذين تشرفوا بمقابلة صاحب السمو الامير كان تجمعهم بمبادرة شخصية الا انه يتوجب على جمعية الصحافيين في المستقبل في مثل هذه المقابلات الرسمية للجهات العليا ان تقوم بالتنسيق مع رؤساء تحرير الصحف لاختيار الصحافيين الكويتيين خاصة ان عددا كبيرا من اخواننا الزملاء الكويتيين وجلهم من «الرأي العام» لم تتح لهم الفرصة للسلام على سموه وتهنئته بالنجاة من هذا الحادث ، كم نتمنى ان تقوم الجمعية بهذا الدور في المناسبات القومية والسعيدة وفق ترتيبات معينة حتى لا تكثر الاجتهادات باختيار الزملاء لمثل هذه اللقاءات المهمة دون ان يكون هناك نوع من التعاون والتنسيق بين الجمعية ورؤساء التحرير!

● محمد ماجد الصقر

● اصدر وزير الاوقاف قرارا بتكليف السيد محمد ماجد الصقر وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية والمالية بالاضافة الى عمله القيام باعمال وكيل الوزارة الذي يقوم بمهمة في الخارج .

مهرجان للشباب في الجهراء

● تقيم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحت رعاية وكيلها لشؤون الشباب في الثامنة من صباح يوم الجمعة ٧/٥ ولغاية السادسة مساء احتفالا بمناسبة يوم الشباب العربي بالمقر الدائم للمعسكرات في الجهراء .

التربية تشارك في الدورة ٣٧ للاليكسو

وافق مجلس الوزراء على مشاركة وزارة التربية في اعمال الدورة ٣٧ للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي ستعقد في تونس من ٣٠-٦ الى ٨٥/٧/١٠ .

وقد تقرر ان يكون تشكيل الوفد كما يلي :

وكيل الوزارة السيد عبدالرحمن الخضري رئيسا ومدير مكتب الوكيل السيد حسن حبيب حسن محمد عضوا .


● مجدي الطويل

● قال السيد مجدي الطويل مدير عام جمعية الفردوس التعاونية بان قرعة محلات فروع الاستثمار سوق تجري بمدرسة الفردوس المتوسطة للبنات في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت المقبل .

نافذة الصباح

لقد اعذر من انذر!!

يلهثون دائما خلف بدع ما انزل الله بها من سلطان ، اختلقها الغرب ليصرف بها الشرق عن همومه ومشاكله حتى لا يتفرغ يوما لحل تلك المشاكل ولا هو بمنصرف عنها . ومن ثم يعيش على فتات الغرب ذلك الفتات الذي يدعونه « بالتكنولوجيا » الخلاقة .. ولكنهم ينسون ما يتعرضون اليه بين الفينة والفينة من متاعب لا حدود لها وقد تصل الى حد الموت .

اقول هذا بمناسبة تعرض تلك السيدة الكويتية وفي ارقى المنتجعات الفرنسية الى حادث السطو وزيادة .. بل انها كادت تفقد حياتها ثمنا لتلك المتعة المؤقتة «متعة السفر المكلف والفتاك» ..

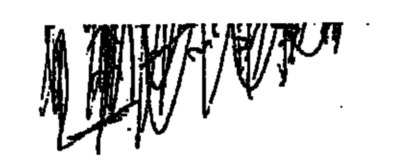
اننا هنا نميط اللثام عن ان تلك الحوادث مدبرة ومحكومة بتوقيت جيد ضد علاقاتنا وما نملك بالخارج .. وعليه فلا بد من وضع الخطط وبشكل جيد لمواجهة تلك المخافات الاوروبية التي تطل علينا من وقت لاخر ودون ابداء الاسباب .

نشات الاغا

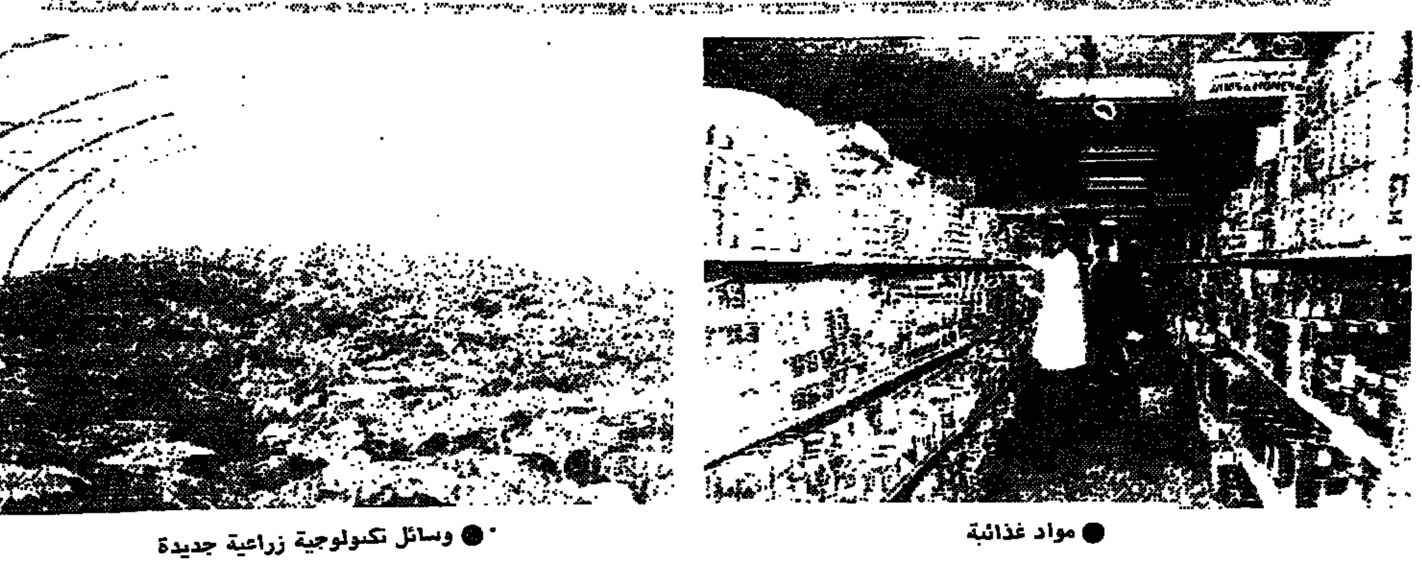
عدد جديد من مجلة « النور »

صدر عدد جديد من مجلة « النور » التي يشرف عليها بيت التمويل الكويتي وقد تضمنت عدة موضوعات تحمل العناوين التالية : المهزومون — اموالنا سجينة البنوك الاجنبية — الاوراق المالية وخطابات الضمان . طرابلس .. معقل المسلمين في لبنان — التلفزيون مضارد ومنافعه — البنوك الاجنبية تخفض اموالها وموظفيها — المحنة الاقتصادية ولعبة شد الحبل — السياسات التجارية الاسلامية — اثر المحنة في البناء الاقتصادي وغيرها من الابواب والزوايا الثابتة . نجدر الاشارة الى ان مجلة «النور» تصدر في غرة كل شهر عربي . وبرأس تحريرها الزميل فيصل الزميل ومدير تحرير الزميل محمد رشيد العويد .


● وسط حفل بهيج حضره الاهل والاقارب ولفيف من المدعوين تم في القاهرة عقد قران السيد حسن نور الدين سعد الدين على الانسة حمدة نور الدين ، مبروك وعقبال الفرحة الكبرى .



قبل ان يصبح الغذاء مشكلة بلا حل
علماء الاقتصاد يحذرون :
حتى لو توافر المال لدى بعض الدول
فلن يكون هناك فائض غذائي يمكن الحصول عليه



● مواد غذائية

● وسائل تكنولوجية زراعية جديدة

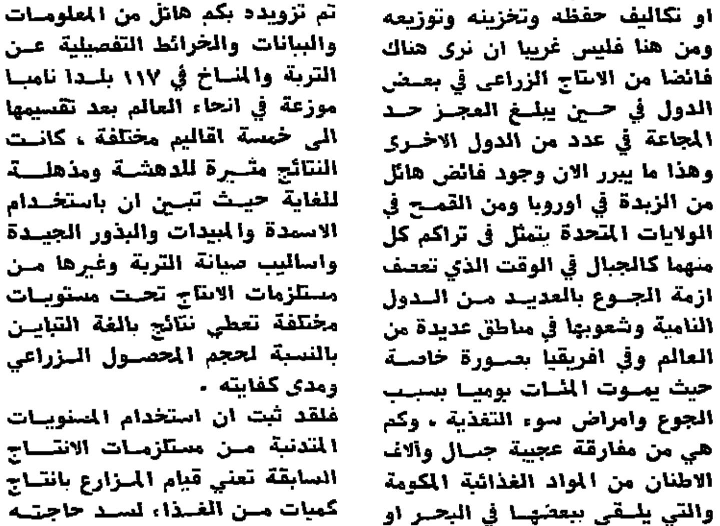
جبال من الزبدة والقمح في الشمال وملايين تعاني الجوع في الجنوب



● مزارع

● اوضاع غذائية حرجة في افريقيا وجنوب غرب اسيا والامل بالمساعدات

● بلد واحد من بين ١٦ بلداً في غرب اسيا قد تفلت من المجاعة المقبلة



كتب رأفت النجار

تناول الكثيرون مشكلة الغذاء في احاديثهم او مقالاتهم نظرا لاهميتها وخطورتها ليس لكونها مشكلة عالمية فقط ، لكن لكونها تمس عالمنا العربي بصورة اكثر حدة وخطورة . كثيرا ما عقدت المؤتمرات والندوات والاجتماعات لبحث هذه المشكلة الهامة واقتراح الحلول لها ، ووضع التوصيات المعينة للتغلب عليها ، ولكن هل يحمل المستقبل خيرا ؟ يقينا لا .. بل انه بتفاقم سنة بعد اخرى ، وانه لن يكون هناك حل معقول قبل فترة زمنية كافية مادام ما ينفقه العالم على التسليح يبلغ عشرات الاضعاف مما ينفق على مشاريع الغذاء ، وليس من المبالغة القول ان اقل كثيرا من نصف ما ينفقه العالم على التسليح في عام واحد فقط كفيل بحل مشكلة الجوع في العالم كله والى الابد .

ان للمشكلة بعدا اخر وهي ان اجماع ما ينفقه العرب حاليا على استيراد الغذاء يربو على ثلاثين مليار دولار وهذه ليست مشكلة انية فقط فالمشكلة الاكبر هي انه في المستقبل وحتى مع افتراض توافر المال لدى بعض الدول العربية فانه لن يكون هناك فائض غذائي يمكن للعرب شراءه ، اذ لن يكون لدى كثير من الدول المصدرة حاليا للغذاء فائض غذائي يسمح لها بالتصدير .

واذ كنا نستهدف انطلاقة نحو التنمية والبناء فان اساتذة الاقتصاد يؤكدون ان الاهتمام بالاقتصاد الزراعي كركيزة ، هي الاساس السليم للبدء في تنمية صحيحة والانطلاق الى المجتمع الصناعي

اثار سياسية

يبلغ سكان العالم الان حوالي اربعة ونصف مليار نسمه وبحلول عام ٢٠٠٠ ، من المتوقع ان يصل عدد سكان العالم الى اكثر من ستة مليارات نسمة ، ومن المحتمل استمرار عدد السكان في الزيادة لمدة اخرى قبل ان يثبت عدد السكان عند حوالي عشرة مليارات نسمة من السكان .

وقد تكون الزيادة في عدد السكان في حد ذاتها مسألة خطيرة بالفعل لكن الاكثر خطورة هي ما يلاحظ الان من عدم التوازن بين عدد السكان وموارد الغذاء في الدول النامية بصفة عامة ، وان هذه النسبة تزداد اختلالا بمرور الوقت عاما بعد اخر . صحيح هناك بعض المحاولات من جانب عدد من الدول للمحافظة على التوازن بين عدد سكانها وحجم مواردها بصفة عامة ، غير ان بعض الاوضاع الداخلية في عدد من الدول عادة ما تقف حائلا دون تحقيق ذلك .

وايا كان الامر فان مسألة الجوع هي من اخطر الامور التي تهدد الكيان السياسي لدولة ما مما يجعل ارادتها السياسية اسيرة لارادة دولة اخرى قد تملك حل ازمة الغذاء بها ويزيد من تبعيتها لها .

قواعد راسخة

وكثيرا ما اثار علماء الاقتصاد ان الركيزة الزراعية ضرورية لبناء قواعد اقتصادية راسخة بل انه احد الاسس الهامة قبل الانطلاق الى الثورة الصناعية وعمليات التنمية ، فهل تدرك الدول النامية ذلك ؟!

مفارقة بين الشمال والجنوب

ونعتبر المشكلة الكبرى هي ان المناطق الاكثر انتاجا للغذاء ليست هي الاكثر حاجة له ، كما ان الغذاء مكلف جدا فيما يتعلق بنفقات نقله او تكاليف حفظه وتخزينه وتوزيعه ومن هنا فليس غريبا ان نرى هناك فائضا من الانتاج الزراعي في بعض الدول في حين يبلغ العجز حد المجاعة في عدد من الدول الاخرى وهذا ما يبرر الان وجود فائض هائل من الزبدة في اوروبا ومن القمح في الولايات المتحدة يتمثل في تراكم كل منهما كالجبال في الوقت الذي تعصف ازمة الجوع بالعديد من الدول النامية وشعوبها في مناطق عديدة من العالم وفي افريقيا بصورة خاصة حيث يموت المئات يوميا بسبب الجوع وامراض سوء التغذية ، وكم هي من مفارقة عجيبة جبال والاف الاطنان من المواد الغذائية المكومة والتي يلقى ببعضها في البحر او تحرق تخلصا منها او للحفاظ على اسعارها العالمية في الشمال بينما الملايين يهددها الجوع ويخيم عليها شبح الموت في كل لحظة في الجنوب ، فاين التعاون بين الشمال والجنوب ؟! ام انه يقتصر فقط على شعارات ترفعها المؤتمرات والاجتماعات ؟!

دراسة ونتائج

وطبقا لدراسة اعدها مؤخرا فريق عمل من منظمة الاغذية والزراعة الدولية « الفاو » مولها صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية استخدم فيها العقل الالكتروني الذي تم تزويده بكم هائل من المعلومات والبيانات والخرائط التفصيلية عن التربة والمناخ في ١١٧ بلدا ناميا موزعة في انحاء العالم بعد تقسيمها الى خمسة اقاليم مختلفة ، كانت النتائج مثيرة للدهشة ومذهلة للغاية حيث تبين ان باستخدام الاسمدة والمبيدات والبذور الجيدة واساليب صيانة التربة وغيرها من مستلزمات الانتاج تحت مستويات مختلفة تعطي نتائج بالغة التباين بالنسبة لحجم المحصول الزراعي ومدى كفايته .

فلقد ثبت ان استخدام المستويات المتدنية من مستلزمات الانتاج السابقة تعني قيام المزارع بانتاج كميات من الغذاء لسد حاجته الشخصية بالكاد وهو المتبع في معظم الدول النامية والفقيرة فتكمل احتياجاتها بالاستيراد .

اما استخدام مستويات متوسطة من مستلزمات الانتاج السابقة فانها تعني انتاجا اوفر يتيح للمزارع سد حاجته وبيع جزء من انتاجه وهو المتبع في الدول النامية بشكل جزئي حتى الان .

في حين ان استخدام مستويات عالية الكفاءة من مستلزمات الناتج تقضي وفرة زائدة في النتائج النهائي بما يتيح تحقيق فائض كبير كما هو الحال في دول امريكا الشمالية .

ولما كان معظم الدول تتبع اساليب متدنية او متوسطة من اساليب ومستلزمات الانتاج ، لذا فانه من المتوقع انه حتى عام ٢٠٠٠ فان ٦٥ دولة ستعاني من الجوع ، بينما يمكن لاكثر من ٣٠ دولة ان تصمد وتعمل على سد احتياجاتها من الغذاء فيما لو اعتمدت اساليب ومستلزمات انتاج اكثر تقدما بصورة نسبية اي متوسطة وليست متدنية .

دول يكتسحها الجوع

اما الوضع بالنسبة لدول قارة افريقيا فيبدو اكثر تشاؤما ، فعلى حين يبلغ عدد سكان القارة السوداء حوالي ٢٠٠٠ مليون نسمة نجد انه باستخدام اساليب زراعية متدنية فان حجم الانتاج لا يمكنه اعالة اكثر من ١٢٥٠ مليون نسمة » بينما لو استخدمت اساليب زراعية متوسطة فان حجم الانتاج سيتمكن من اعالة ١٥٠٠ مليون نسمة ، وفي كل الحالات فان ٣١ دولة ستواجه ازمة غذاء من دول القارة التي تضم ٥١ دولة حاليا ، بينما ستظل ١٩ دولة عاجزة عن مواجهة الكارثة حتى بافتراض استخدام افضل اساليب الزراعة ومع استغلال جميع الاراضي الصالحة للزراعة ايضا .

المال وحده لايكفي

اما الوضع في جنوب غرب اسيا فيتشابه كثيرا مع مثيله في افريقيا من الناحية الغذائية اذ من المتوقع ان تواجه منطقة جنوب غرب اسيا احتمالات سيئة بالنسبة لسقوط الامطار ، الامر الذي سيجعل ١٢ بلدا من اصل ١٦ بلدا في هذه المنطقة يعاني عجزا غذائيا بحلول عام ٢٠٠٠ حتى باستخدام اعلى مستويات الاساليب الزراعية ايضا ومع ان بعض هذه الدول ستعتمد على تصدير النفط او غيرها من المنتجات الصناعية لاستيراد الغذاء وسد العجز « الفجوة الغذائية » الا ان هناك عديدا من البلدان الاخرى سيتعذر عليها البقاء دون تامين احتياجاتها من الغذاء من مصادر اخرى خارجية وبمساعدة من الدول الاخرى .

ويجب في كل الاحوال الا نغفل اهمية تدبير وتوفير الوسائل الاخرى المساعدة كوسائل النقل والتخزين اضافة الى تهيئة كافة عناصر العملية الانتاجية في المجال الزراعي ليتحقق الانتاج الزراعي باكبر معدل واعلى مردود ممكن .





حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٥/٦/٢٦

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
اولا : قطاع البنوك							
الكويت الوطني	٥ر٢٥٠	٥ر٢٠٠	٥ر٢٠٠	٦٠٠٠	٥ر٣٠٠	٥ر١٥٠	٠٥٠ر٠—
الخليج	٣ر٤٦٠	٣ر٤٤٠	٣ر٤٤٠	١٢٠٠٠		٣ر٤٢٠	٠٢٠ر٠+
التجاري الكويتي	٣ر٠٠٠		٣ر٠٠٠	٣٠٠٠			٠٦٠ر٠+
الاهلي الكويتي							
الكويت والشرق الاوسط							
العقاري الكويتي							
برقان							
بيت التمويل الكويتي	٣ر٣٤٠		٣ر٣٤٠	٣٠٠٠			٠٤٠ر٠—
ثانيا : قطاع الاستثمار							
الكويتية للاستثمار							
الاستثمارات الخارجية							
الدولية الكويتية للاستثمار							
المركز المالي							
[illegible]							
الاهلية للاستثمار							
ثالثا : قطاع التامين							
الكويت للتامين							
الخليج للتامين							
الاهلية للتامين							
وربة للتامين							
رابعا : قطاع الشركات العقارية							
عقارات الكويت	٣ر٠٨٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	١٨٠٠٠	٣ر٠٠٠	٢ر٩٨٠	٠٢٠ر٠—
العقارات المتحدة							
الوطنية العقارية							
الصالحية العقارية							
مشاريع الكويت							
المجموعة الاستثمارية							
خامسا : قطاع الشركات الصناعية							
الصناعات الوطنية							
[illegible]							
اسمنت الكويت							
مخازن وصناعة [illegible]							
الوطنية لصناعة [illegible]							
الخليج للكابلات							
صناعات [illegible] الكويتية							
اطارات الكويت							٠ر٢٩٢
الكويتية للصناعات [illegible]							
الكويتية لاستثمار [illegible]	١ر٢٣٠	١ر٢٢٠	١ر٢٢٠	١٩٠٠٠		١ر٢٠٠	٠١٠ر٠—
الكويتية لبناء واصلاح السفن							
المقاولات والخدمات البحرية							
سادسا : قطاع الخدمات							
النقل البري							
السينما الكويتية							
الفنادق الكويتية							
المخازن العمومية							
مجمعات الاسواق (٥٠٪)	٠ر١٩٠		٠ر١٩٠	٣٠٠٠٠		٠ر١٨٦	٠٠٤ر٠—
الهواتف المتنقلة	٠ر٨٩٠	٠ر٨٨٠	٠ر٨٨٠	٢٥٠٠٠	٠ر٨٨٠	٠ر٨٧٥	
سابعا : قطاع الاغذية							
نقل وتجارة المواشي						١ر٨١٠	
الاسماك الكويتية المتحدة							
الكويتية المتحدة للدواجن							
الكويتية للاغذية							
المنتجات الزراعية							
ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية							
بنك الخليج الاول							
بنك البحرين الدولي						٠ر١٩٨	
بنك البحرين والشرق الاوسط					٠٩١ر٠		
بنك الخليج المتحد						٠٤٠ر٠	
الساحل للتنمية والاستثمار							
العربية للاستثمار الصناعي ٥٠٪	٠٣٧ر٠		٠٣٧ر٠	٤٠٠٠٠٠		٠٣٦ر٠	٠٠١ر٠—
الحديد والصلب							
المنتجات البترولية	٠٣٢ر٠		٠٣٢ر٠	١٠٠٠٠٠		٠٣٠ر٠	٠٠١ر٠—
المجموع الكلي				٩١٦٠٠٠			

حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٥/٦/٢٦

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
اولا : الشركات الكويتية المقفلة							
١ المجموعة المتحدة للتداول							
٢ مجموعة الجزيرة الاولى							
٣ الديوان للتنمية العقارية							
٤ [illegible] العقارية							
٥ [illegible] العقارية						٠ر٢٥٠	
٦ شركة الانظمة الحديثة							
ثانيا : الشركات غير الكويتية							
٧ الخليج الاستثمارية العقارية	٠٠٩ر٠		٠٠٩ر٠	٤٠٠٠٠٠	٠١٠ر٠	٠٠٨ر٠	
٨ مركز الخليج المالي ٥٠٪	٠١٣ر٠		٠١٣ر٠	٩٠٠٠٠٠		٠١٢ر٠	٠٠٢ر٠—
٩ مركز الكويت والخليج					٠٠٧ر٠	٠٠٥ر٠	
١٠ مركز البحرين الدولي	٠٣٦ر٠		٠٣٦ر٠	٢٠٠٠٠٠	٠٢٨ر٠	٠٣٦ر٠	
١١ اللؤلؤة الاستثمارية	٠٣١ر٠	٠٣٠ر٠	٠٣١ر٠	٣٠٠٠٠٠		٠٣١ر٠	
١٢ الاستثمارات الخليجية	٠١٣ر٠		٠١٣ر٠	٦٠٠٠٠٠	٠١٣ر٠	٠١٢ر٠	
١٣ الانماء العربي الدولية							
١٤ مجموعة البحرين والكويت	٠٢٧ر٠		٠٢٧ر٠	٣٠٠٠٠٠	٠٢٨ر٠	٠٢٧ر٠	٠٠٣ر٠—
١٥ الجزيرة للمقاولات والاستثمار							
١٦ الخليج العالمية للتامين							
١٧ العربية الدولية للتامين							
١٨ الشارقة للتامين							
١٩ اتحاد الخليج للتامين						٠٢٥ر٠	
٢٠ اسمنت الخليج مدفوع ١٠٠٪							
٢١ اسمنت الخليج مدفوع ٢٥٪							
٢١ اسمنت الشارقة	٠١٤ر٠		٠١٤ر٠	٣٠٠٠٠٠		٠١٣ر٠	٠٠١ر٠—
٢٢ اسمنت الفجيرة	٠١٤ر٠		٠١٤ر٠	٧٠٠٠٠٠		٠١٣ر٠	٠٠١ر٠—
٢٣ اسمنت عجمان							
٢٤ الاسمنت الابيض					٠٢٧ر٠	٠٢٥ر٠	
٢٥ اسمنت ام القوين						٠١٣ر٠	
٢٦ الخليج للكلنكر							
٢٧ الامارات لصناعة الكلنكر							
٢٨ الخليج [illegible] العقارية							
٢٩ المشاريع الطبية							
٣٠ الدواجن والعلف							
٣١ الشرقية للانتاج والتوزيع							
٣٢ الملاحة والصناعة					٠١٥ر٠	٠١٠ر٠	
٣٣ المتحدة للخدمات	٠١٤ر٠	٠١٣ر٠	٠١٣ر٠	٣٠٠٠٠٠	٠١٤ر٠	٠١٣ر٠	٠٠٢ر٠—
٣٤ المجموعة الخليجية للمشاريع					٠٢٣ر٠	٠٢٠ر٠	
٣٥ عقارات الخليج	٠١٩ر٠		٠١٩ر٠	٩٠٠٠٠٠		٠١٨ر٠	٠٠١ر٠—
المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)							
٣٦ المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠٠٨ر٠		٠٠٨ر٠	١٥٠٠٠٠		٠٠٧ر٠	
المجموع الكلي				٤٨٥٠٠٠٠			

الاسهم الاردنية

سعر الاغلاق ليوم ١٩٨٥/٦/٢٤

اسم الشركة	سعر الاغلاق
البنك الاسلامي ٧٥٪	٢ر٧٨٠
البنك الاردني الكويتي	٢ر٦٠٠
بنك الاردن والخليج	١ر٦٨٠
بنك الاسكان	١ر٧٩٠
بنك الاستثمار العربي	١ر٨٠٠
بنك الانماء الصناعي	١ر٧٢٠
المالية العربية - الاردن	١ر٢٩٠
بنك البتراء	٤ر٥٠٠
بيت التمويل الاردني	٠ر٨٦٠
بنك الاردن	٢٠ر٨٥٠
بنك القاهرة عمان	٢٨ر٠٠٠
البنك الاهلي الاردني	٢ر٦٥٠
البنك العربي المحدود	١٢٨ر٧٥٠
الاردنية للاوراق المالية	٠١ر٠٦٠
التامين الاردنية	٠٩ر٢٥٠
التامين العامة	٢ر٣٢٠
المتحدة للتامين	٢ر٠٠٠
الاردنية الفرنسية للتامين	٢ر٦٤٠
البتراء للتامين	٠ر٦٣٠
التامين العالمية	٠ر٨١٠
البحار للتامين	٢ر٧٠٠
الكهرباء الاردنية	١ر٥٥٠
العربية الدولية للفنادق	٠ر٤٠٠
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٠ر٩١٠
المقاولات والاستثمارات العالمية	٠ر٦٤٠
المواشي والدواجن	٠ر٤٨٠
دار الشعب للصحافة	٠ر٧٩٠
الخطوط البحرية الوطنية	٠ر٩٤٠
الاهلية للاستثمارات العامة ٧٥٪	٠ر٨٧٠
الانماء والاستثمارات العربية	٠ر٧٨٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة ٧٥٪	٠ر٨٣٠
الالبان الاردنية	٠ر٩٨٠
العامة للتعدين	١ر٦٥٠
العربية لصناعة الالمنيوم	٠ر٦٢٠
العربية لتصنيع وتجارة الورق	٠ر٣٧٠
الصناعية التجارية الزراعية	٢ر٦٦٠
المنظفات الكيماوية العربية	٢ر٩٠٠
الوطنية لصناعة الصلب	١ر٣٦٠
مصانع الزجاج الاردنية	٠ر٥٤٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٢ر٩٨٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١ر١٣٠
الدباغة الاردنية	١ر٨١٠
الصناعات الوطنية	٠ر٦٢٠
الاردنية للاستثمارات الصناعية	٠ر٨٥٠
صناعة الجير والطوب	٠ر٣٦٠
العربية لصناعة الادوية	٢ر٠٨٠
مصفاة البترول الاردنية	٦ر٩٢٠
الاسمدة الاردنية	٤ر٣٢٠
التنقيب عن المعادن	١ر١٠٠
مصانع الاسمنت الاردنية	١ر٨٠٠
المؤسسة المالية العقارية «ريفكو»	٢٠ر٠٠٠
بيت الاستثمار الاسلامي	١ر٠٦٠
الاراضي المقدسة للتامين	١ر٠٣٠
الاردنية لتصنيع وتجارة الخشب	٠ر٢٩٠
دار الدواء للتنمية والاستثمار	١ر٤١٠
مصانع الاجواخ الاردنية	٥ر٠٠٠
مصانع الخزف الاردنية	١ر٠٦٠
مصانع الورق والكرتون	٢ر٣٠٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١ر٣٧٠
شركة اسمنت الجنوب	٠ر٧٣٠
علاء الدين	٠ر٦٩٠
العرب للتامين	٠ر٨٧٠
اليرموك للتامين	٠ر٨٨٠
راقيا الصناعية	٠ر٩٠٠
التبغ والسجائر الاردنية	١١ر٥٠٠
القدس للتامين	١ر٢٦٠
الاردن والخليج للتامين	٠ر٩٥٠
الصناعات الصوفية	٠ر٨٠٠
الفنادق والسياحة الاردنية	٣ر٦٠٠
الشرق الاوسط للتامين	٦٠ر٠٠٠
العقارية الاستثمارية	٠ر٦٩٠
المال والائتمان	١ر٠٦٠
ريفكو للتامين	٠ر٧٨٠
التامين الوطنية	٧ر٥٠٠
فيلادلفيا للتامين	١ر١٣٠
شركة الانماء الصناعي	٥ر٠٠٠
الازدهار للتامين	١ر٠٠٠

الاسهم العالمية

	السعر
المنيوم امريكان	٣٣ ١/٤
امريكان كان	٥٩
اليد كروب	٤٢ ١/٨
امريكان براندز	٦٥ ٣/٤
بيت لحم استيل	١٦ ١/٢
دوبنت	٥٧ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٣ ٥/٨
جنرال الكترك	٦٠ ١/٢
جنرال فودز	٨٢ ١/٨
جنرال موتورز	٧١
جوديير تاير	٢٩ ٥/٨
انترناشيونال هافستر	٧ ٣/٤
اي . بي . ام	١٢٢ ١/٨
انترناشيونال بيبر	٤٩ ٣/٨
امريكان اكسبرس	٤٨ ١/٨
ثري . ام	٧٧ ١/٤
ميرك	١٣ر
انكو	١٢ ٧/٨
اونز ايلانوي	٤٦ ١/٤
بروكتر أند جامبل	٥٦ ١/٨
سيرز	٣٨ ٣/٨
امريكان تيلفون	٢٢ ١/٤
تاكساكو	٣٧ ٧/٨
يونايتد تيكنولوجيز	٤٠ ١/٢
يونيون كاربيد	٤٣ ٥/٨
وستنجهاوس	٣٤
يو . اس . ستيل	٢٧ ٥/٨
اكسان	٥٣ ١/٢
وول ورث	٤٦ ١/٢
اقفال معدل داوجونز	١٣٢٣ر٠٣
حجم التعامل بالمليون	١١٥٦٦
اسعار اقفال بورصة اليابان ١٩٨٥/٦/٢٦	
اساهي جلاس	٨٨١
كانون	١١٢٠
سانيو	٤٣٠
فوجيستر	١٠٠٠
هيتاشي	٧٤١
هوندا	١٤٤٠
كاجيما كورب	٣١١
ماتسوهيتا اليكتريك	١٤١٠
نيشين سبيننغ	٧٥٥
ميتسوبيشي هفي اندستري	٣٢٩
ميتسوبيشي كورب	٦٦٨
نيبون اليكتريك كامبني	١٠٣٠
نيبون اويل	٩٤٠
نيبون استيل	١٥٩
بايونير	١٨١٠
تاكيدا كيميكال	٨٤٦
ت . د . ك	٤٨٠٠
توراي	٤٨٧
ياسوكاوا اليكتريك	٤٧٤
سوني	٤٠٩٠
سوميتومو اليكتريك	٨١٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٢٩١٠ر٢٩
حجم التعامل بالمليون	٦٣٠
سعر الين مقابل الدولار	٢٤٩ر١٥
اسعار اقفال بورصة لندن ١٩٨٥/٦/٢٥	
بريتش بتروليوم	٥٢٦
بيتشام	٣٢٨
بووتر	٢٥٨
امبريال كروب	١٨٧
اي سي اي	٧٣٤
نات وست	٦٦٢
رانك اورجانيزيشن	٣٢٥
راكال	١٥٦
سن الليانس	٤٦٣
فيتش لافل	٢٠٥
بلغ الاسترليني مقابل الدولار	١ر٢٨٥٥
بلغ مؤشر الفاينشال تايمز	٩٥٢ر١

اعداد هاني العلمي

طرأ امس ارتفاع طفيف على اسعار بعض اصناف الخضار والفواكه كالبرتقال والبطيخ والزهرة في حين تراجعت قليلا اصناف اخرى كالطماطم والخيار والكرز . وكانت اسعار اهم الاصناف المحلية المتوفرة كمايلي :—

الفواكه

النوع	فلس الكيلو
البرتقال	٣٠٠—٤٠٠
الحامض	٢٥٠
الكرز	٢٥٠—٣٠٠
المشمش	١٨٠
الخوخ	١٥٠—٢٠٠
البطيخ	١٢٠—٢٠٠
التفاح	٣٠٠—٤٠٠
الشمام	٢٥٠—٣٠٠
الموز	٥٠٠ الدرزن

الخضار

النوع	فلس الكيلو
الطماطم	١٥٠—٢٠٠
الخيار	٢٠٠—٢٥٠
البصل	١٥٠—١٨٠
البطاطس	٢٠٠
الكوسا	٢٠٠—٢٥٠
الباذنجان	٢٠٠—٢٥٠
الجزر	١٥٠—١٨٠
الملوخية	٣٠٠—٣٥٠
البازيلاء	٣٥٠—٤٠٠
الفاصوليا	٤٠٠
الزهرة	٢٥٠—٣٥٠

السمك

توفرت في سوق السمك امس كميات متفاوتة من بعض الاصناف المحلية واخرى مستوردة . وكانت اسعار اهم الاصناف المحلية المتوفرة كمايلي :—

النوع	فلس الكيلو
الحمرة	٥٠٠—٦٠٠
الميد	٤٠٠—٥٠٠
سلطان ابراهيم	٦٠٠
الهامور	١ر٢٥٠
البياح	٢ر٢٥٠—٢ر٥٠٠
البالول	١ر٧٥٠—٢ر٠٠٠
النويبي	١ر٠٠٠—١ر٢٥٠
حمام وسط	٧٥٠
الخباط	٧٥٠—١ر٠٠٠
الزبيدي	٢ر٠٠٠

كانت اسعار الذهب في السوق المحلية بعد ظهر امس كما يلي :

النوع	السعر د.ك
كيلو ٩٩٥	٣٠٨٤
كيلو ٩٩٩	٣٠٩٦
كيلو ٩٩٩٩	٣٠٩٩
١٠ تولات	٣٦٠
٥ تولات	١٨٢
تولة واحدة	٣٦
اونصة واحدة	٩٧
نصف اونصة	٤٩
ربع اونصة	٢٤
غرام واحد	٣ر٩٠٠

الفضة

٥ غرام	ر٤٧٠
١٠ غرام	ر٨٩٠
٢٠ غرام	١ر٦٣٠
١/٢ اونصة	١ر٣٣٠

فيما يلي اسعار العملات الرئيسية كما اعلنتها البنوك المحلية وكما وردتنا من بنك الكويت المركزي .

العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	ر٣٠٢١٨	ر٣٠٤٨٤
جنيه استرليني	ر٣٨٨١٥	ر٣٩١٩٠
مارك الماني غ	ر٠٩٨٦٠	ر٠٩٩٥٠
فرنك سويسري	ر١١٧٩٠	ر١١٩٠٠
فرنك فرنسي	ر٠٣٢٢٥	ر٠٣٢٦٥
ليرة ايطالية	ر٠٠٠١٥٤٥	ر٠٠٠١٥٦٥
دينار بحريني	ر٨٠١٣٠	ر٨٠٨٥٥
درهم امارات	ر٠٨٢٢٥	ر٠٨٣٠٠
ريال سعودي	ر٠٨٢٧٥	ر٠٨٣٥٠
ريال قطري	ر٠٨٣٠٠	ر٠٨٣٧٥
ريال عماني	ر٨٧٣٩٥	ر٨٨١٩٥

اسعار الدولار في السوق المحلية

بلغ سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية امس ٣٠٣ر٥٠ فلس والجنيه الاسترليني ٣٩٣ فلسا . والين الياباني ١ر٢٢٦ دينار للالف ين . والمارك الالماني ٩٩ر٥٠ فلس .
وتميز سعر الذهب بالثبات في السوق المحلية ظهر امس مقارنة باسعاره ظهر اول امس .
وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي كالتالي :

نوع الذهب	سعر البيع
كيلو ٩٩٩	٣١١٥
كيلو ٩٩٥	٣١٠٠
عشر تولات	٣٦٤
اونصة	١٠١

مصير الاوبيك يتحدد خلال الاجتماع المقبل


● وست

وصف وزير البترول والطاقة النيجيري تام ديفيد ويست الاجتماع الوزاري الاستشاري القادم للدول المصدرة للبترول — اوبيك — في فيينا في الخامس من يوليو القادم بانه حاسم بالنسبة لمستقبل المنظمة .
وذكرت مصادر الاوبيك التي تتخذ من فيينا مقرا لها ان ويست يقوم حاليا بجولة في اقطار الاوبيك في افريقيا للاعداد للاجتماع وانه زار الغابون في هذا الاطار كما سيزور الجزائر وليبيا يومي السبت والاحد القادمين .

وابلغ اوبيكن في اتصال هاتفي ان نيجيريا كعضو افريقي في المجلس التنفيذي احتاجت الى اطلاع دول الاوبيك الاخرى في القارة على نشاطات المجلس .
وقال الوزير النيجيري ان قضية الانضباط بين الدول الاعضاء ستكون اكثر الموضوعات اهمية في الاجتماع الوزاري للاوبيك في الاسبوع القادم .

ونقلت اوبيكنا عن مسؤولين في وزارة الطاقة الجزائرية قولهم ان وزراء نفط الجزائر والكويت والمكسيك وفنزويلا اضافة الى نيجيريا من المقرر ان يجتمعوا في العاصمة الجزائرية السبت القادم .

المملكة السعودية التزمت بالحد الادنى من الانتاج النفطي لدول الاوبك

اكدت تقارير اقتصادية صدرت في باريس ان انتاج المملكة العربية السعودية من النفط انخفض الى ٢ر٢ مليون برميل باليوم خلال النصف الاول من شهر يونيو الحالي في مقابل ٢ر٥ مليون برميل باليوم خلال مايو الماضي وهو اقل بكثير من حصة انتاجها الرسمية المحددة بحوالي ٤ر٣٠٣ر٠٠٠ برميل باليوم .
وذكرت التقارير التي استندت في تقريرها الى معلومات من نشرة سعودية متخصصة انه على سبيل المقارنة فان ايران من جانبها قد جاوزت بشكل كبير حصتها المحددة بـ ٣ر٢ مليون برميل باليوم وانتجت حوالي ٢ر٦٣ مليون برميل باليوم خلال النصف الاول من الشهر الحالي في مقابل ٢ر٢٢ مليون برميل باليوم خلال النصف الثاني من مايو الماضي .

واضافت ان هناك بلدانا اعضاء في اوبيك لم تلتزم هي الاخرى بحصص انتاجها المحددة كنيجيريا اذ انتجت حوالي ١٥٠ مليون برميل باليوم من اصل حصتها الرسمية البالغة ١ر٤٥ مليون برميل باليوم ودولة الامارات العربية المتحدة التي انتجت ١٠٠ر٠٠٠ برميل باليوم مقارنة بحصتها البالغة ٩٥٠ر٠٠٠ برميل باليوم .

ندوة النفط بلندن
الدول العربية تواجه مخاطر انخفاض العائدات النفطية

يستفاد من ندوة دولية ينظمها مركز الدراسات العربية في لندن ان عائدات الدول النفطية من النفط قد انخفضت بنسبة تتراوح ما بين ٤٠ الى ٥٠ بالمائة منذ عام ١٩٨١ وان قيمة النفط كقيمة اقتصادية ستنخفض في المستقبل .
وذكر مدير مركز الدراسات العربية السيد عبدالمجيد فريد في الكلمة التي افتتح بها امس الندوة بعنوان — عرب بلا نفط — ان سبب انخفاض قيمة النفط كقيمة اقتصادية يعود الى عدة اسباب من اهمها الاكتشافات العلمية ومحاولات البحث عن بدائل للطاقة والسياسات الدولية التي تسعى للتحكم في اسعار النفط .
واضاف انه كان قد ناقش موضوع الندوة مع نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الذي رحب بها وبضرورة عقدها في هذه الفترة الحرجة .
وقال فريد ان الدول العربية تواجه عدة مخاطر من اهمها النضوب المادي في النفط مما يؤثر على العائدات النفطية .
واضاف ان اهداف هذه الندوة التي تستمر يومين هي دراسة السبل الكفيلة لمواجهة هذه المخاطر .
ودعا المستشار الحالي في صندوق النقد العربي في ابوظبي محمد محمود الامام في كلمة القاها في المؤتمر الدول العربية لتوحيد صفوفها في المجالات الاقتصادية والتنموية لمواجهة المخاطر التي تهدد مستقبلها واضاف ان السودان والعراق والمغرب تملك فيما بينها حوالي ٦٠ بالمائة من الاراضي القابلة للزراعة .

اجتماعات منظمة الاوبك بفيينا

بدأ مجلس محافظي منظمة الدول المصدرة للنفط — اوبك — اجتماعه الدوري في فيينا امس للنظر في سير قرارات المنظمة وصياغة الميزانية للعام المقبل .
وذكر مصدر نفطي في فيينا امس ان اللجنة الاقتصادية للمنظمة ستجتمع في الاول من شهر تموز المقبل لاعداد تقرير حول وضع السوق النفطي والعرض والطلب حول نفط الاوبك .
واضاف المصدر ان لجنة المتابعة الوزارية التابعة للاوبك ستجتمع في فيينا في الرابع من الشهر المقبل اي قبل يوم من الاجتماع الوزاري للمنظمة للنظر في تطورات السوق النفطية العالمية .
ويذكر ان المنظمة ستعقد اجتماعها الوزاري في فيينا في الخامس من الشهر المقبل .

فاضل الشلبي
فائض الانتاج سبب تراجع الاسعار !

حذر خبير من منطقة الشرق الاوسط هنا من ان الوضع الحالي لوجود فائض في الانتاج النفطي مع ضعف تركيبة الاسعار وتراجع عائدات النفط العربي يمكن ان يستمر لعدة سنوات .وابلغ نائب الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول — اوبيك — الدكتور فاضل الشلبي ندوة عالمية حول موضوع — العرب بدون نفط — منعقدة بلندن انه لا يتوقع زيادة الطلب العالمي للطاقة خلال السنوات القادمة بشكل ملحوظ .
واضاف ان استثمارات عديدة تم تطبيقها خلال السبعينات مما سيزيد من حجم الكميات المنتجة الجديدة خارج نطاق اوبيك وبمعدل نمو اقل من السابق . واعرب الدكتور الشلبي من العراق عن اعتقاده بان الوضع سيتغير ليس بالنسبة لجانب الطلب ولكن من ناحية العرض وذلك سيجعل النفط العربي يستعيد مكانته في مقدمة ميزان الطاقة الدولي مرة ثانية خلال التسعينات . واشار الى ان الدول خارج نطاق اوبيك تنتج اليوم اكثر من ثلثي انتاج النفط العالمي بينما لا تمتلك اكثر من ثلث الاحتياطي النفطي العالمي .

وقال الدكتور الشلبي ان معدل الاحتياطي النفطي للدول المنتجة له من خارج اوبيك سينخفض الى ست او سبع سنوات مع حلول سنة ١٩٩٥ اذا ما استمر الوضع الحالي لمستوى انتاجها على ماهو عليه مؤكدا ان هناك عدة اسباب تدعو للاعتقاد بذلك .واعرب عن اعتقاده بان عائدات النفط العربي ستواصل تراجعها خلال السنوات الخمس القادمة وعزا ذلك الى ضعف تركيبة اسعار النفط وركود الطلب العالمي على النفط . واكد خبير اقتصادي اخر في كلمته امام الوفود المشاركة بان الحرب العراقية-الايرانية ستترك اثارا سلبية على السوق النفطية الدولية . وقال وزير التخطيط المصري السابق الدكتور محمد الامام ان التكاليف الباهظة لحرب الخليج سيدفع الدولتان المتحاربتان الى المطالبة برفع حصص انتاجهما عند انتهاء الحرب .

واشار الى الجدل المنطقي الذي يقول ان استمرار هذه الحرب ليس مرتبطا فقط بمسألة سباق التسلح ولكنه مرتبط ايضا بمصادر الصرف والانفاق على هذه الحرب .

سوق الاوراق المالية
وقف التعامل في اسهم شركة الانظمة مؤقتا

اعلنت ادارة سوق الكويت للاوراق المالية امس انه تم امس ايقاف التعامل في اسهم شركة شبكة الانظمة الحديثة — ش . م . ك — مقفلة وذلك بناء على نية الشركة باضافة غرض جديد الى اغراضها وهو مشروع التلفزيون التجاري ومن المحتمل ان تشارك الدولة بجزء في راس مال الشركة . وسوف يعاد التعامل في اسهم هذه الشركة اعتبارا من يوم السبت الموافق ٨٥/٦/٢٩ وذلك بعد ان يكون جميع المتعاملين قد احيطوا علما بهذه المعلومة علما ان هذا الموضوع قيد الدراسة لدى وزارة المالية والاقتصاد ولم يبت به حتى الان وبالتالي فان الموضوع خاضع للقبول او الرفض .

٣ر٥ مليار دولار نفقات الغزو الاسرائيلي للبنان

قال وزير الاقتصاد الاسرائيلي غاد يعقوبي بان نفقات الغزو الاسرائيلي للبنان بلغت ٣ر٥ مليار دولار . واضاف يقول في حديث لاذاعة الجيش الاسرائيلي التقطتها عمان امس ان انفاق هذا المبلغ الكبير ادى الى ارتفاع نسبة التضخم المالي وتدهور ارصدة العملة الاجنبية في اسرائيل . من ناحية اخرى دعا وزير المالية الاسرائيلي اسحاق موداعي الى تقليص الميزانيات للوزارات الاسرائيلية كما دعا الى تخفيض الاجور في حين اشار رئيس اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلية الى ان جميع الدلائل تشير الى احتمال وقوع ازمة كالتي حدثت عند انهيار الاسهم البنكية في الكيان الاسرائيلي عام ١٩٨٣ .
وقال ان من بين هذه الدلائل التراجع في قيمة الاسهم في البورصة وانتقال الجمهور الى التعامل في العملات الاجنبية . واوضح ان الجمهور الاسرائيلي يتجنب التعامل بالسندات الحكومية مثلما تجنب التعامل بالاسهم البنكية قبل سنتين واكد ان الاتحاد لن يجدد العمل بموجب الصفقة الاقتصادية الشاملة عند انتهاء مفعولها بعد حوالي اسبوع .وكانت اللجنة المالية التابعة للكنيست — البرلمان الاسرائيلي — قد عقدت اجتماعا امس الاول دعت فيه الى ضرورة الغاء اسلوب الصفقات الاقتصادية وانتهاج سياسة اقتصادية واضحة .

١٣ مليون دولار مساعدة من اليابان للباكستان

اعلن بطوكيو رسميا ان اليابان وافقت على تقديم مساعدة الى باكستان تبلغ قيمتها ١٣ مليون دولار لتحسين التسهيلات الطبية في هذا البلد الاسلامي .
كما قررت اليابان ايضا تقديم قرض الى باكستان بعملة الين يعادل ١٢٩ مليون دولار لبناء محطة للطاقة الحرارية ولتوسيع شبكة النقل العام .

المفكرة الاقتصادية

● اوضح تقرير المنظمة العربية لضمان الاستثمار مدى خوف المستثمرين ورجال الاعمال العرب على استثماراتهم بالدول العربية ... فقد ذكر التقرير ان اجمالي حجم العمليات التي نفذتها المؤسسة منذ عام ٧٤ قد بلغت نحو ٢٥٣ مليون دولار غطت اثنتي عشرة دولة عربية وقد استحوذ القطاع السياحي على نسبة ٣٣ر٩٪ من اجمالي عمليات الضمان يليه في ذلك القطاع الصناعي الذي وصلت نسبته ١٧٪ ثم قطاع الثروة الحيوانية والمرافق العامة فقد بلغت نسبته ١٦ر٥٪ و ١٦ر٥٪ على التوالي .

● **وجهت الامانة العامة لدول مجلس التعاون الدعوة لعقد الاجتماع الرابع للجنة التعاون التجاري بدول المجلس والمكونة من وزراء التجارة في الخليج العربي وذلك يوم ٢٩ يونيو الجاري وسيستمر الاجتماع يومين . ويتضمن جدول الاجتماع .. نقطتين رئيسيتين وهما : المخزون الاستراتيجي الغذائي .**
ومشروع التحكيم التجاري وفض المنازعات في دول المجلس .. والموضوع الذي سيطرح على المناقشة خارج جدول الاعمال مشروع انشاء صندوق مشترك للسلع الاساسية وتوحيد جهة الاستيراد لدول المجلس .
وسيمثل دولة الكويت في هذا الاجتماع وزير — الاقتصاد والمالية جاسم الخرافي .

★★★

● مازالت عملية الهجرة المعاكسة من دول الخليج العربي الى الدول العربية ذات العمالة تأخذ شكلا .. يكاد يصل الى ظاهرة اقتصادية يومية .. فالهجرة اصبحت وضع مؤكد .. وخاصة بالنسبة للعمالة الفنية والمدربة العربية .. فمن مصر وحدها عادت ٢٧ الف عائلة مصرية من الكويت .. ومعظمهم مدرسين — ومهندسين واطباء وعمالة فنية وهذا الرقم بناء على احصائيات وزارة الهجرة في مصر والتي تسجل العمالة العائدة الى ارض الوطن .. ورغم ان هؤلاء كانوا يتمتعون بالتقدير والمعاملة الجيدة وانهم امضوا سنوات طويلة في الكويت تتراوح بين ١٠ وثلاثين سنة إلا انهم فضلوا العودة النهائية .
وعندما تسأل عن من سيحل محل هذه العمالة تجد ان الاماكن شاغرة ولن تستطيع ان تحل محلها عناصر وطنية او ان العمالة الاسيوية ستغطي هذا العجز — وخاصة من كوريا .. والفلبين .. وهكذا نتسرع دائما ونطالب بالتكويت وعندما نجد الاماكن شاغرة لا نجد الكويتيين الذين يستطيعون ملء هذه الشواغر .. وبالنهاية لن نجد إلا الفيلبينيين والكوريين .
وسيأتي اليوم الذي نتأسف فيه على الاطباء الذين كانوا يتكلمون العربية او على المرضة التي كانت تستطيع ان ترد بلغة الضاد او مهندس يتكلم العربية والانكليزية .. وينفق راتبه في شراء مستلزمات الحياة اليومية .. ويحمل بما تبقى الهدايا من الاسواق التجارية لان مع عودة العمالة العربية بهذ الكثافة الى بلدانها .. ستخلوا الاسواق التجارية من اي قوة شرائية .. لان العمالة الكورية والفلبينية لا تؤمن إلا بتحويل الدينار الى بلدانهم .. ولا تهمهم فكرة التكامل الاقتصادي العربي باي صورة من الصور .
ومع فقدان العمالة العربية سنفقد اشياء كثيرة لا ندركها الان .

اسعار العملات

العملة	المزيني ٢٤٦١١١٢٥	ابو الحسن ٤١٧٦٧١	المجموعة المالية ٤٤٤٠٢٣	الكاظمي للصيرفة	المجموعة المتحدة ٤٢٠١١٦	الصالحية للصرافة ٢٤٦٤٦٥٠
دولار اميركي	٣٠٣ر٣٠٠	٣٠٣ر٤٥٠	٣٠٣ر٥٠٠	٣٠٣ر٥٠٠	٣٠٣ر٤٠٠	٣٠٣ر٥٥٠
استرليني	٣٩٣ر٠٠٠	٣٩٤ر١٨٠	٣٩٣ر٠٠٠	٣٩٠ر٣٠٠	٣٩٠ر٠٠٠	٣٩١ر٥٠٠
الماني	٠٩٩ر٢٥٠	٠٩٩ر٥٦٠	٠٩٩ر١٠٠	٠٩٨ر٧٠٠	٠٩٩ر٠٥٠	٠٩٩ر٣٠٠
ياباني	٠٠١ر٢٢٠	٠٠١ر٢٢٣	٠٠١ر٢١٩	٠٠١ر٢٢٠	٠٠١ر٢١٨	٠٠١ر٢٢٢
فرنسي	٠٣٢ر٦٠٠	٠٣٢ر٧٥٠	٠٣٢ر٥٠٠	٠٣٢ر٥٠٠	٠٣٢ر٥٠٠	٠٣٢ر٧٠٠
سويسري	١١٨ر٧٠٠	١١٩ر٢١٠	١١٨ر٥٠٠*	١١٧ر٨٠٠	١١٨ر٥٠٠	١١٨ر٨٠٠
ايطالي	١٥٧ر٥٠٠	١٥٥ر٧٠٠	١٥٥ر٥٠٠	١٥٥ر٦٠٠	١٥٥ر٣٥٠	١٥٦ر٥٠٠
تركي	٥٧٠ر٠٠٠	٧٢٥ر٠٠٠		٥٣٠ر٠٠٠		
كندي	٢٢٠ر٠٠٠	٢٢٢ر٩٦٠	٢٢٢ر٦٠٠	٢٢٢ر٦٠٠	٢٢٢ر٦٥٠	
بلجيكي	٠٤٩ر٥٠٠	٠٤٩ر٤٣٠	٠٤٩ر٣٥٠	٠٤٩ر١٠٠	٤٩ر٣٠٠	
اسباني	٠٠١ر٧٥٠	٠٠١ر٧٤٤	٠٠١ر٧٥٠	٠٠١ر٧٤٠	١ر٧٣٠	
هولندي	٠٨٨ر٢٥٠	٠٨٧ر٩٦٠	٠٨٧ر٩٠٠	٠٨٧ر٥٠٠	٨٧ر٩٠٠	
قبرصي	٤٩٠ر٠٠٠	٤٩٢ر٢٠٠	٤٨٦ر٦٠٠	٤٨٩ر٢٠٠	٤٨٦ر٣٥٠	٤٩٠ر٠٠٠
ايراني	٠٠٥ر٣٠٠					
هندي	٠٢٤ر٣٧٠	٠٢٤ر٣٤٠			٢٤ر٤٠٠	
باكستاني	٠١٩ر٠٢٠	١٩ر٠٧٦	٠١٩ر٧٠٠		١٩ر١١٥	
سعودي	٠٨٣ر٠٠٠	٨٣ر٢٥٠	٨٣ر١٥٠	٠٨٣ر٣٠٠	٠٨٣ر١٥٠	٠٨٣ر٣٥٠
قطري	٠٨٣ر٥٢٥	٠٨٣ر٤٨٠	٠٨٣ر٣٥٠	٠٨٤ر٠٠٠	٠٨٣ر٤٢٠	
عماني	٨٨٠ر٠٠٠		٨٧٧ر٨٥٠		٨٧٨ر١٥٠	٨٧٩ر٠٥٠
امارات	٨٢٨ر٠٠٠	٨٢٧ر٣٠٠	٨٢٦ر٠٠٠	٨٢٨ر٠٠٠	٨٢٦ر٦٠٠	٨٢٨ر٠٠٠
عراقي	٢٩٣ر٠٠٠	٢٩٨ر٠٠٠		٣١٥ر٠٠٠	٨٠٤ر٧٠٠	٨٠٤ر٩٠٠
بحريني	٨٠٧ر٠٠٠	٨٠٥ر٤٤٠	٨٠٤ر٧٥٠	٨٠٦ر١٠٠	٨٠٥ر١٠٠	٨٠٥ر٥٠٠
اردني	٧٦٣ر٠٠٠	٨٦١ر٦٥٠	٧٦٢ر٠٠٠	٧٦٣ر٢٠٠	٧٦٣ر٠٠٠	٧٦١ر٠٠٠
لبناني	٠١٩ر٤٠٠	٠١٩ر١٧٠	٠١٩ر٣٠٠	١٩ر٦٠٠	١٩ر٦٠٠	
سوري	٠٢٧ر٢٠٠	٢٧ر٢٥٠	٠٣٦ر٨٠٠	٣٦ر٩٠٠		
ي جنوبي	٨٨٤ر٧٥٠	٨٨٨ر٥٠٠	٨٨٤ر٤٠٠		٨٨٤ر٥٥٠	
ي شمالي	٤١ر٨٨٠		٤٢ر٤٥٠		٤١ر٨٥٠	
تونسي	٣٧٠ر٠٠٠	٢٥٥ر٩٥٠		٣٧٢ر٣٠٠		
مغربي	٠٣٢ر٥٠٠	٣٠ر٢٨٠				٣٣ر٢٥٠
مصري تحويل	٤٣٥ر٠٠٠	٤٣٦ر٤٠٠	٤٣٦ر٠٠٠	٤٣٤ر٠٠٠	٤٣٦ر٧٠٠	٤٣٥ر٠٠٠
مصري نقدي	٣١٢ر٠٠٠					
تولات	٣٦٢ر٠٠٠	٣٦١ر٠٠٠	٣٦٥ر٠٠٠	٣٦٢ر٠٠٠	٣٦١ر٠٠٠	
٩٩٥	٣٠٩٠ر٠٠٠	٣٠٨٤ر٠٠٠		٣٠٧٣ر٠٠٠	٣٠٩٦ر٠٠٠	
٩٩٩	٣١٠٠ر٠٠٠	٣٠٩٦ر٠٠٠	٣٠٩٠ر٠٠٠	٣٠٧٩ر٠٠٠	٣١٠٨ر٠٠٠	
٩٩٩٩		٣٠٩٩ر٠٠٠		٣٠٦٦ر٠٠٠	٣١١١ر٠٠٠	
سوداني	١٣٥ر٠٠٠					
سيرلانكا	٠١١ر١٠٠	١١٠ر٦٠٠		١١ر٢٠٠	١١ر١٤٥	١١ر١٦٠
يوناني	٠٠٢ر٤٠٠			٠٠٢ر٢٥٠		٢ر٦٠٠
نمساوي		١٤ر٢١٣		١٣ر٩٠٠	١٤ر١٠٠	
هونغ كونغ	٠٣٩ر٢٥٠	٣٩ر١٠٠			٣٩ر٠٥٠	٣٩ر٢٠٠
سنغافوري	١٣٦ر٠٠٠	١٣٥ر٢٨٠			١٣٥ر٢٥٠	
فلبيني	٠١٧ر٢٥٠	٠١٧ر٥٤٠	١٦ر٤٢٥	١٦ر٨٠٠	٠١٦ر٥٥٠	
تايلندي						١١ر١٨٠
نيوزيلندي		١٤٥ر٣٤٠				
صومالي						
استرالي			٢٠٣ر١٠٠			

تقرير المعادن والعملات
تراجع الدولار بباريس

تراجع الدولار الاميركي تراجعا طفيفا عند بداية التداول في سوق العملات الاجنبية اول امس وبيع بسعر ٩ر٣٢٥٠ فرنك سويسري مقارنة مع سعر ٩ر٣٦٨٥ الذي كان عليه لدى الاغلاق امس .
كما سجلت باقي العملات الرئيسية الاخرى انخفاضا ضئيلا امام الفرنك السويسري اذ بلغ سعر الجنيه الاسترليني ١٢ر٠١٥٥ مقارنة بسعر ١٢ر٠٥١٥ والفرنك السويسري ٣ر٦٤١٨ مقارنة بـ ٣ر٦٤٥٠ والين الياباني ٣ر٠٥١١ مقارنة بـ ٣ر٧٦٥٠ لكل ١٠٠ ين .غير ان المارك الالماني والفرنك بديا اكثر ثباتا وبلغ سعراها ٣ر٠٣٦٩ و١٥ر١٢٠٥ فرنك فرنسي لكل ١٠٠ فرنك بلجيكي على التوالي .
اما في سوق السبائك فقد بلغ سعر الاونصة الواحدة من الذهب ٣١٦ر١٠دولار والفضة ٦ر١٥ دولار .

الدولار يرتفع مقابل الين

استجمع الدولار الاميركي قواه مقابل الين الياباني في سوق العملات الاجنبية في طوكيو صباح امس فبلغ سعره ٢٤٩ر١ ين في نهاية الجولة الصباحية اي اعلى من ٢٤٨ر٧٠ ين عند اقفال الليلة قبل الماضية .
وقال متداولون ان الارتفاع في سعر الدولار في طوكيو عكس تحسنه في نيويورك الليلة قبل الماضية حيث يعزى ذلك الى كسب متوقع في الطلبات على السلع الاميركية الرئيسية .

تطبيق الاصلاح الزراعي في المغرب

اعلن ان المغرب سيبدأ في تطبيق برنامج اصلاحات زراعية بمساعدة قرض من البنك الدولي تصل قيمته الى ١٠٠ مليون دولار .
وسيساعد البرنامج الدولة العربية الشمال افريقية في تطوير نموها الزراعي الذي يعاني من الجفاف منذ سنوات عديدة .

في مؤتمر الكوميكون
البحث في تضييق الفجوة الاقتصادية بين دول الكتلتين الشرقية والغربية

افتتح امس في وارسو رؤساء حكومات دول الكتلة الشرقية الجلسة السنوية لمجلس المعونة الاقتصادية الخاصة بالسنوات الخمس القادمة .
ويتوقع المراقبون في وارسو ان تكون مسالة الجهود المبذولة لتضييق الفجوة بين دول الكتلة الشرقية وكبريات الدول الصناعية غير الشيوعية في مجال التكنولوجيا المتقدمة هي احد الموضوعات الرئيسية التي يجري بحثها خلال اجتماع المجلس الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام .
وذكرت مصادر ناطقة بلسان الحزب السوفياتي الحاكم ان دول منظمة الكوميكون تحتاج الى زيادة كفاءتها الاقتصادية وابحاثها التكنولوجية ومن المقرر ان يبحث زعماء الدول الشرقية خلال الاجتماع الحالي الخطط المشتركة الخاصة بالفترة من عام ١٩٨٦ الى عام ١٩٩٠ .
ويجتمع في وارسو رؤساء حكومات كل من الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية والمجر ومنغوليا وبولندا ورومانيا بينما اوفدت فيتنام وكوبا العضوتان بمنظمة الكوميكون ايضا نائبي رئيسا حكومتيهما لحضور هذا الاجتماع .
وتحضر هذا الاجتماع ايضا وفود من افغانستان وانجولا واثيوبيا ولاوس وموزمبيق ونيكاراجوا واليمن ويوغوسلافيا كمراقبين .
ومن جانب اخر بدأت اعمال الدورة لوضع استراتيجية اقتصادية مشتركة للفترة ما بين ١٩٨٦ الى ١٩٩٠ .
وبدات اعمال المجلس والتي سيتوقع انها على درجة كبيرة من الاهمية اذ سيناقش المجتمعون سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بما يخدم الشعوب الاشتراكية .
وكان مجلس التعاضد قد عقد اعمال دورته ال ٣٩ في العاصمة السوفياتية السنة الماضية واقر في حينه صيغا لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاشتراكية .
وسيبحث المجلس في دورته الحالية تعزيز وتقوية التعاون الاقتصادي بين دوله ونقل وتبادل الخبرات التكنولوجية الاقتصادية ويبحث كذلك قضايا تنسيق خطط الاقتصاد الوطني في البلدان الاعضاء وتوظيف الاموال في المشاريع المتفق عليها خلال الفترة ١٩٨٦ الى ١٩٩٠ .
ويشارك في اعمال الدورة الحالية مندوبون بصفة مراقب من دول اوروبية وافريقية واسيوية وامريكية لاتينية .

مؤسسات فرنسية تساهم في دفع ٩٩ مليون دولار تعويضات عن الطائرة الهندية

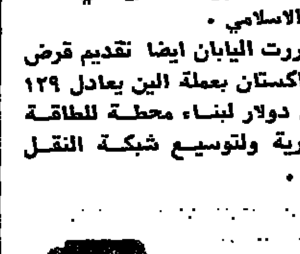
من المقرر ان تساهم مؤسسات فرنسية للتأمين بنسبة ١٢ بالمائة في ٩٠٠ مليون فرنك فرنسي « حوالي ٩٩ مليون دولار » يجب ان تدفعها مؤسسات عالمية للتأمين عن الطائرة الهندية الجامبو جيت التي تحطمت صباح امس في المحيط الاطلنطي .
وطبقا لمركز التأمين للمعلومات والوثائق فان مشاركة فرنسا ستكون حوالي ١١٠ مليون فرنك « ١١ر٧٠ مليون دولار » .
واودى تحطم الطائرة وهي من طراز جامبو ٧٤٧ في المحيط الاطلنطي بحياة ثلاثمائة وخمسة وعشرين شخصا كانوا على متنها .

قرض لليمن بـ ١٤ مليون دولار من وكالة التنمية الدولية

اكدت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية انها ستحصل على قرض بمبلغ ١٤ مليون دولار من اتحاد التنمية الدولية لتطوير وتوسيع شبكة الطرق فيها . وسيساعد المشروع الذي تبلغ تكاليفه الاجمالية ٣٩ مليون دولار على تنفيذ برنامج صيانة يمنع اجراء اصلاحات مكلفة للطرق في المستقبل .

وهذا هو مشروع الطرق السريعة الرابع في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الذي يحصل على مساعدة اتحاد التنمية الدولية التابع للبنك الدولي .

وزير الاقتصاد يوقع قرضا بمليوني دينار مع بورندي



● الوزير الخرافي يوقع القرض

تم توقيع اتفاقية قرض بمبلغ مليوني دينار كويتي لتمويل مشروع طريق في جمهورية بورندي . وقد وقع القرض وزير المالية جاسم الخرافي نيابة عن دولة الكويت وبحضور فيصل الخالد مدير صندوق التنمية الكويتي .

الكويت تشارك باجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية

تشارك الكويت في اجتماعات الدورة الثالثة والاربعين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي ستبدأ في العاصمة الاردنية في التاسع والعشرين من الشهر الحالي .
وسيمثل الكويت في هذه الاجتماعات وفد برئاسة سفير دولة الكويت لدى الاردن ابراهيم جاسم البحوه وعدد من المختصين في وزارة المالية والاقتصاد .وسيبحث في الدورة التي ستعقد على مستوى وزراء الاقتصاد والتجارة والمال للدول الاعضاء عدد من الموضوعات الهامة التي سبق للجنة التحضيرية دراستها واعداد مشاريع قرارات بشانها .ومن بين هذه الموضوعات تقرير الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية الذي تناول — عددا من المؤشرات الاقتصادية من بينها اثر الازمة الاقتصادية العالمية على تنمية الاقطار العربية والتي انعكست اثارها على الناتج المحلي الاجمالي الذي شهد تراجعا عما كان عليه في فترة السبعينات بسبب تراجع عائدات النفط في الدول العربية .
كما تضمن التقرير المشار اليه المديونية الخارجية للدول العربية المقترضة ووضع الموازنات العامة في جميع الاقطار العربية التي تلعب دورا بارزا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية . كما تشمل الموضوعات عددا من توصيات اللجان الاقتصادية حول القطاعات الصناعية والزراعية والمواصلات اضافة الى مناقشة التطورات التي حدثت بشان قيام منطقة للتجارة الحرة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني .وسيدرس المجلس كذلك عددا من الاقتراحات لوضع الاسس التي تقلل من التاثيرات الضارة لقيام هذه المنطقة التي تعد خطوة لاندماج الاقتصاد الاسرائيلي بالاقتصاد الاميركي .»

حديث الفن

عندما يرتبط الفن «بأكل العيش»

كررنا اكثر من مرة ... ان الفنان عندما يضطر الى التضحية بعمله الفني ابداعا وتجديدا من اجل رزقه او اكل عيشه او لتغطية بعض النقص في شؤونه الحياتية فانه يخضع لبعض الاغراءات المادية مما يشكل تنازله فنيا ، وربما بدا له ان يأخذ الامور بنية صافية فيما يكون الطرف الاخر يخطط للاقلال من قيمة الفنان ... في البداية قد يقاوم الفنان بعض الوقت ولا يقدم اية تنازلات خصوصا التي يجر اليها بقصد ... وكثيرا ما يحاول في البداية ان يرفض هذه اللعبة ولكن لان المسالة تتعلق برزقه تبدأ منه عملية تساهل وتنازل تدريجي وهكذا يدمن عملية التنازلات لتصبح بلا حدود فلا يدقق بمحتوى العمل الفني ،كل همه ان تدور الكاميرا ويصور العمل الفني ... لكي يستلم «المقدم» اي اجره ... ونحن في الحقيقة لا نلوم فنانا ارتبطت حياته الفنية باكل عيشه ... يكفيه انه في موقف لا يحسد عليه اقله الحيرة والقلق على مستقبل اولاده وحياته واختيار الاعمال الفنية المتميزة ...

وفي اعتقادنا ان الفنان — بغض النظر عن ظروفه وارتباطاته المادية — سرعان ما يصعق اذا ما شاهد عمله الفني بعد ان ينتهي من تصويره ويبدأ عرضه للجمهور .. وسيسأل نفسه ماذا يحدث في العمل الفني ؟! كيف جمعت المادة الفنية ؟!! هذا لم يتم الاتفاق عليه ؟! لم يكن هكذا دوري ماذا ارى بعد انتهاء التصوير ؟؟ «مو» معقول؟!!

وحقيقة الامر ان الفنان كان في حالة السرعة بحيث لم يمكنه وقت الفراغ من ان يقرأ عمله الفني صفحة صفحة حتى يتم التصوير في متابعة تدريجية الى ان يجمع ، وعندما يتم العمل في غيابه يرى الاهوال والتجاوزات بعد ذلك ... وكم كان يود الفنان الا يحدث هذا !! ولكن اكل العيش وحب الشهرة مرض !!

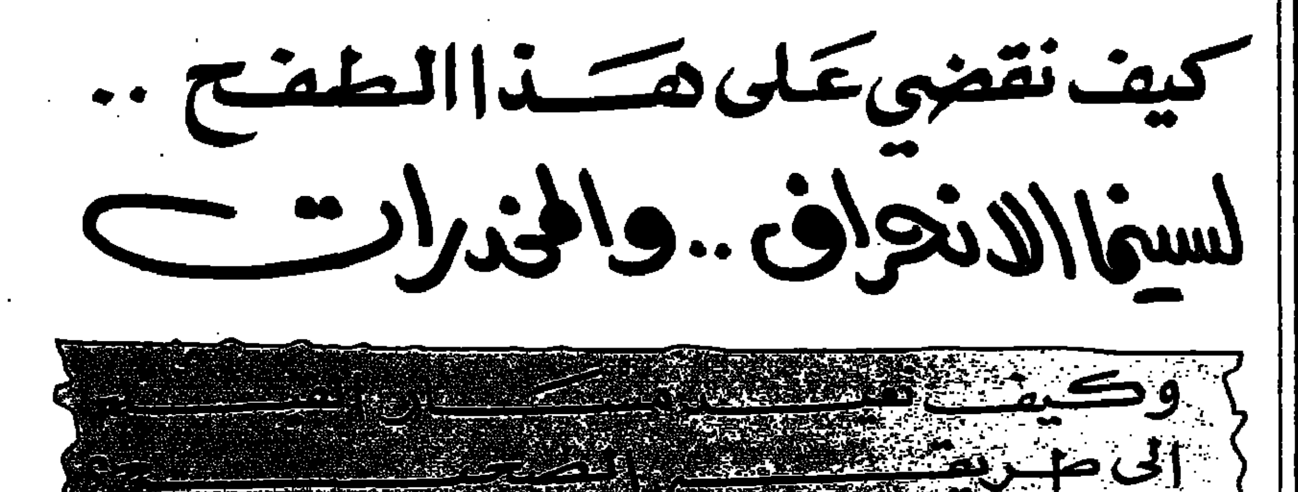
●●●

● مع كل اسف ... اذا اراد احد الاخوان الفنانين اجراء مقابلة معهم ، يطلب ان يتكلم ناقدا الصحافة الفنية ، نشعر من خلال المقابلة بان بيننا ثأرا لم يندمل بعد، او ارثا لم يتم تقسيمه ،ولذا يثور بعض الاخوة الفنانين ... ونحن بدورنا نشعر انهم في هذه المقابلات تعمدوا نسيان كل الايجابيات دفعة واحدة ... ولذا نقول لهؤلاء : ان الزملاء في الصحافة الفنية ليسوا من «الملائكة» او من الانبياء انهم مثلكم يتلمسون طريقهم للعطاء الفني المتجدد ونحن مثلكم نستفيد من كل الملاحظات التي تقال .

بلال عبدالله

دراسة نقدية تحليلية ، ودراسة عن السينما المصرية

من افلام العوالم ، الى الفتوات ، الى الدخان الازرق



كيف نقضي على هذا الطفح .. لسينما الانحراف .. والمخدرات

وكيف ... الى طريق ...

ما السبيل للقضاء على «مافيا» السينما

ومرتزقة الفن وصنّاع معلباته الفاسدة

● نادية الجندي



● مديحة كامل

● عادل امام

● عادل ادهم

كتب عبدالمنعم صبحي

● يحار الناقد ، بل يحس بالفزع، اذا ما تتبع شريط انتاج السينما المصرية خلال العشرين عاما الماضية، اي منذ منتصف الستينيات حتى الان، ففي هذه المرحلة ، اختلت الموازين، وهبطت السينما بشكل لم يسبق له مثيل في مصر وهاهي الارقام تقول ان السينما في مصر في الفترة من ١٩٦٧ وحتى ابريل ١٩٨٥ ، انتجت ١٣٥ فيلما، وهو رقم ليس بالبسيط، ومن تتبع موضوعات الافلام واسمائها ومضامينها، تجد ان ٨٥٪ منها تميز بالرداءة والهبوط والوقوع في «مصيدة» الارتزاق ، بينما القليل ، والقليل جدا، هو ما تميز بالجدية والالتزام ، وكما اكدنا في مجموعة مقالاتنا السابقة، ومن منظور دراستنا النقدية، كانت معظم الافلام المصرية تتارجح بين هذه «الموجات» التي كانت «تطفح» اكثر مما «تطفو» على ذهن ونفس ومخيلة المشاهد العربي ، وفي مقدمتها :

— موجة سينما العوالم وشارع محمد علي وشارع الهرم التي تعرض لمصر من خلال الراقصات والغانيات والاغراء!

— موجة سينما الفتوات التي نشرت العنف والشجار وتناولت احياءنا كبولاق او باب الشعرية او درب العسال، وخلافه من خلال البلطجية، مع مزج تناولهم بـ «الجوزة» ، و«الغرائز» و«الخناق»

— موجة سينما المذبح او المسلخ ، والتي نظرت الى الانسان المصري، والى القاهرة من باب الدم والبلطجة والخناقات والمخدرات، ومن «برج» المدابغ واسوارها .

— موجة سينما الدخان الازرق والشارع الخلفي والبغاء، والتي هبطت بالانسان المصري، وبمصر، وبالفن، والسينما الى «خمسة باب»، و«الباطنية»، و«درب الهوى»، و«القرش» و«حتى لا يطير الدخان» ... وصورت العلاقات في مصر والناس والواقع من خلال ضبابية الدخان الازرق والمخدرات، والاغراء والجنس ... ومصر، والانسان المصري، بريئان من كل هذه النظرة السوداوية التي تسيء الى الفن، والى مصر، والانسان المصري في الوقت نفسه .

— ثم اتجاه السينما في الوقت الحالي، ومع انتشار موجات الجريمة والانحراف والاغتصاب والاختطاف الى ما يمكن تسميته بـ «سينما الاغتصاب»...!

● والاسئلة التي نطرحها هنا، وفي نهاية هذه الدراسة النقدية التحليلية هي :

— لصالح من تقدم هذه الافلام ؟ ولاي الفئات تقدم ؟؟ والى متى تستمر هذه المهزلة التي لا تهبط بمستوى فن الفيلم فحسب، بل وبالذوق العام وبالقيم ايضا وتساعد على الانحراف ، بنشر صور سوداوية سيئة تمتلىء بالجنس والاغراء والمخدرات ، وتعرض لنفوس مريضة وشرائح سيئة ؟

— ثم ما دور الاجهزة الاعلامية والثقافية والتربوية، لحماية الاسرة العربية، من هذه السموم ؟ وكيف توقف هذه السموم التي تعمل على هدم فكرنا ، وتسيء الى مصرنا والانسان المصري فينا ؟؟

— ثم ما هدف منه الفيلم ودور السينما ؟؟ هل ان دور السينما قاصر على الاثارة، ونشر الغرائز وافلام البغاء والدعارة والدخان الازرق والاغتصاب ؟؟ ام انها تتميز بهدف اجتماعي وبرسالة ايديولوجية ابدعاية ؟

وهذه الاسئلة موجهة الى اجهزة الاعلام ، واجهزة الثقافة، مثلما هي موجهة لاجهزة الرقابة والامن، والحريصة على امن نفوس المواطنين، والحريصة على وجدان الانسان العربي وداخله ، والحريصة ايضا على سمعة مصر، التي عملت هذه الافلام على تشويهها، حتى ان الكثيرين من خارج مصر، وممن يرون هذه الافلام يعتقدون ان الانسان المصري يحيا في «المواخير» يرونه غارقا حتى اذنيه في المخدرات والدخان الازرق والجنس ! بينما صورة الواقع في مصر، تختلف ، تماما ... الانسان المصري، يحيا حياته ، باحثا عن رزقه ، ويسعى لتحسين اوضاعه المعيشية، والاسرة المصرية لا زالت بخير، والكثيرون لا يعرفون ما يطرح من موضوعات الانحراف كالمواخير والمخدرات والجنس الا عن طريق السينما والفيديو !

ان السينما اولا واخيرا، فن ابداعي خلاق، يترابط برسالة اجتماعية وفكرية، وفن الفيلم لا يختلف عن الادب او المسرح، ولا بد ان يقدم طرحا فكريا يمزج بين رؤية الواقع والخيال، ومن خلال فهم اصيل للواقع وداخل الانسان، والسينما تكاد ان تكون اخطر الفنون المحدثة، تعبيريا ودحاميا في قرننا هذا، لكونها تجمع بين شتى الفنون الدرامية والتعبيرية والتشكيلية والايقاعية ... وقد نشأت السينما في مصر في مرحلة موازية لميلادها عالميا في فرنسا، وتطورت في خط صاعد منذ ايام السينما الصامتة ومع ظروف الحربين العالميتين، وخلال الخمسينات والستينات واوائل السبعينات، وكانت السينما المصرية تلعب دورا عظيما وفريدا، على المستوى الفكري والجمالي والثقافي والتربوي، وايضا، على المستوى القومي، لانها كانت في ايدي امينة ، وعلى مستوى كتاب القصة السينمائية، وعلى مستوى المخرجين، وعلى مستوى صناع الفيلم من منتجين وفنيين ، وكافة عناصر العاملين في الفيلم من نجوم وفنانين وفنيين ... ولكن، ظروف تغير الواقع في مصر ، وما حدث من خلخلة في بنية المجتمع المصري في اعقاب عام ١٩٦٧، وما ساعد على ذلك من تغيير في بنية المجتمع التحتي والعلاقات الاقتصادية في السبعينات من خلال تفاقم حدة وتناقضات المجتمع الاستهلاكي والفهم الخاطيء لسياسة الانفتاح التي استغلتها بعض النفوس الضعيفة ، وبعض الفئات التي ارادت ان توظف «الانفتاح» لصالحها، لتثري بشكل غير شرعي، وعلى حساب دم واقوات الجماهير، كل هذا عكس نفسه بشكل سوداوي وسيء ومقيت، ومقزز، على السينما، والكثير من الفنون ... والفن مرآة ناصعة للواقع ... وفيها ترى عن قرب ما يحدث، نتيجة للزلزال الذي حدث ، ولا نقول «للهزة» الاقتصادية او الاجتماعية، فقد كادت تختفي الطبقة الوسطى بعناصرها والبورجوازية الوطنية بانسحابها الى دائرة الظل مع طغيان انتشار الفئات التي اثرت واستشرت بتناميها وتزايدها نتيجة للثراء الفاحش والنفوذ الذي حصلت عليه ببسط يدها على كل شيء ، وهذا ما حدث في مجال السينما ... وفي خط مواز لانتشار المافيا التي حاولت ان تثري على حساب الشعب، باستغلال الاوضاع ، وبانت جرائمها واضحة في صور تهريب الممنوعات والمخدرات والاتجار بالسلع الفاسدة عن طريق الاستيراد والتصدير ، ومع انتشار هذه الفئة التي تشابه اغنياء الحرب، سادت معايير فاسدة، وانتشرت مفاهيم خاطئة ، انتقلت الى الفن، ، والى السينما بالتالي، ونمت وتنامت مافيا السينما ومرتزقة فن الفيلم والفيديو، محاولة استغلال الجماهير بتقديم معلبات فاسدة لها ، ليست معلبات «بوليف» او اكل القطط والكلاب، وانما معلبات سينمائية وفيديوية تحمل سموما اخرى تمثل خطرها على الوجدان الجماعي، على الاسرة، وبالذات تمثل خطرها على الشباب والنشء، وذلك بتقديمها لموضوعات ترتبط بالمخدرات وبيوت البغاء والغانيات والاغتصاب والانحراف، وبعدما كانت السينما تقدم افلاما مأخوذة عن ادب الدكتور طه حسين وقصص نجيب محفوظ ويوسف ادريس ومحمد عبدالحليم عبدالله واحسان عبدالقدوس ومصطفى محمود وفتحي غانم ولطفي الخولي ... وبعد كل ذلك اصبحت تقدم افلاما جنسية وسينما مخدرات وبغاء وانحراف، سينما خمسة باب ودرب الهوى والفتوات والاغتصاب !»

ونظرة واحدة الى مجموعة افلام كانت تقدم منذ اكثر من عشرين عاما، وما يقدم اوقدم في السنوات الاخيرة، تكفي لتؤكد ما نسوقه، حتى لا نتهم بالافتراء على سينما اليوم، او صناعها ... ولنختر عشرة افلام مما قبل عام ١٩٧٠: وعشرة اخرى من نتاج الفترة الاخيرة ...

هذه عشرة افلام جيدة، مما قدمتها السينما المصرية قبل عام ١٩٧٠ بسنوات :

— «الحرام» قصة : يوسف ادريس ، بطولة : فاتن حمامة ، زكي رستم عبدالله غيث، اخراج : بركات

— «دعاء الكروان» قصة د. طه حسين، بطولة : فاتن حمامة، احمد مظهر ، زهرة العلا . اخراج بركات .

— «السقامات» قصة يوسف السباعي . بطولة : عزت العلايلي، فريد شوقي، ناهد جبر، شويكار . اخراج صلاح ابو سيف .

— «قنديل ام هاشم» قصة يحيى حقي. بطولة : سميرة احمد وشكري سرحان . اخراج كمال عطية .

— «اريد حلا» قصة حسن شاه . بطولة فاتن حمامة، رشدي اباظة . اخراج : بركات .

— «العصفور» قصة لطفي الخولي . بطولة : محمود المليجي، محسنه توفيق، سيف الدين، علي الشريف، اخراج : يوسف شاهين

— «الحب الضائع» قصة د. طه حسين. بطولة : سعاد حسني، رشدي اباظة ، زبيدة ثروت .

— «الارض» . قصة عبدالرحمن الشرقاوي . بطولة : عزت العلايلي : نجوى ابراهيم، محمود المليجي، يحيى شاهين، اخراج : يوسف شاهين .

— «زائر الفجر» ، اخراج ممدوح شكري، بطولة : ماجدة الخطيب، عزت العلايلي، شكري سرحان، يوسف شعبان ، زيزي مصطفى .

— «القضية ٦٨» بطولة ميرفت امين، وصلاح منصور، قصة لطفي الخولي ، واخراج : صلاح ابو سيف. واضح جدا من اسماء الافلام ومن موضوعاتها ، التزامها بخط فكري، وبخط اجتماعي وبما يلح على الوجدان المصري، العربي ... ثم انظر الى النوعية الاخرى لتحس بالفرق الشاسع، والى اي درك هبطت السينما ، وخرجت عن مسارها والتزامها :

— «خمسة باب» لنادية الجندي، وعادل امام

— «درب الهوى» لمديحة كامل ، ومحمود عبدالعزيز ؛ ويسرا

— «المتسول» لعادل امام، واسعاد يونس

— «المنحوس» ليونس شلبي ، واسعاد يونس

— «فتوة درب العسال» لسعيد صالح، واسعاد يونس

— «الباطنية » لنادية الجندي وفريد شوقي

— «السلخانة» لسمير صبري ومديحة كامل وعادل ادهم

— «جبابرة الميناء» لحسين فهمي واثار الحكيم

— «برج المدابغ» لفاروق الفيشاوي ويسرا وعادل ادهم وفريد شوقي

— «وكالة البلح» لنادية الجندي ومحمود ياسين

● وفي نهاية هذه الرؤية النقدية ، نقول انه ينبغي حماية السينما المصرية، كفن وصناعة وفكر، من عبث العابثين، ومن مرتزقة السينما والمافيا التي تضع يدها على فن الفيلم مثلما تضع يدها على الوجدان العربي ... كما هو مطلوب من اجهزة الاعلام والثقافة والرقابة وغرفة صناعة السينما ونقابة السينما والمجالس القومية، حماية السينما، وحماية الوجدان العربي من سموم المرتزقة السينمائية ، ومن هذه الانحرافات التي يروجها الفيلم الفاسد وليست هذه الدعوة — او هذه «الصرخة» ، من اجل تصحيح مسار السينما المصرية فحسب وليست دفاعا عن السينما المصرية فحسب لتمارس فاعليتها ودورها الفكري والاجتماعي حيال واقعنا، وانما دفاعا عن مصر، البريئة من موجات السينما الهابطة، ودفاعا عن الانسان المصري البريء من هذه الافلام الفاسدة ، ودفاعا عن وجداننا العربي ايضا ... وهذه المهام لتتحقق تقع على عاتق الفنانين الشرفاء ، والنقاد الشرفاء ، واجهزة الاعلام والثقافة والرقابة الواعية ، الحريصة على فننا الملتزم، ووجداننا المتعطش للابداع الخلاق ...





سعد الدين وهبة يطرح قضية انحدار السينما المصرية والحلول لانقاذها ..

القاهرة الرأي العام

ماذا يقول سعد الدين وهبة رئيس اتحاد النقابات الفنية ونقيب السينمائيين عن كساد السينما المصرية ؟؟ ثم ما هي الحلول الايجابية التي يمكن ايجادها لدفع السينما المصرية من هذا المنعطف الخطير الذي وقعت فيه؟؟

معدد اسباب قلة اقبال الجماهير على دور العرض ويعزوها الى الاسباب الاتية : ضعف مستوى الانتاج في نسبة كبيرة من الافلام التي عرضت وتشابه موضوعاتها ، مع تكرار ابطالها، وعدم بذل الجهد الحقيقي في انتاج الفيلم سواء من الناحية الفنية ام الانتاجية . وكذلك سوء مستوى دور العرض التي اصبحت غير مريحة وغير نظيفة على الاطلاق، كما يعود ذلك الى نوعية المتفرجين الذين ظهروا في الفترة الاخيرة، وانفلات السنتهم بتعبيرات تخدش الحياء مما جعل عددا كبيرا من الاسر تتراجع عن الذهاب الى دور العرض، هذا بالاضافة الى انتشار الفيديو كاسيت مما جعل الكثيرين يفضلون مشاهدة الافلام في منازلهم .

ترى !! ما الحلول التي يطرحها سعد الدين وهبه ؟

يقول :

ان ما يحدث الان سيكون درسا يجعل السينمائيين يعيدون النظر والتفكير كثيرا قبل الاقدام على اي عمل سينمائي ، وبالقطع سوف يرتفع الانتاج في العام القادم وبشكل تدريجي . ومن الغريب حقا ان هذه الازمات لم تؤد الى قلة الانتاج بل ازداد في الفترة الاخيرة ، ويعود هذا الى الدخول غير المنظورة للفيلم، مثل ارتفاع اسعار الفيديو في الداخل واستخدام الاعلانات التجارية في اشرطة الفيديو في المنطقة العربية، وكذلك ... يجب التغلب على المشكلة الاقتصادية التي يعاني منها الفيلم المصري بسبب قلة وجود المنتج القادر الذي لا يعتمد على الموزع الخارجي ، فضلا عن الظروف الاقتصادية للمجتمع المصري التي جعلت الفرد غير مهيأ نفسيا وفكريا لمشاهدة السينما وكذلك عدم عرض الفيلم السينمائي بالفيديو قبل عرض الفيلم سينمائيا في الداخل والخارج ،

وعندما تحدث هذه التغيرات وتتحسن الاحوال الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع فلسوف يطرأ بالتالي هذا التغيير ويصبح لصالح الفيلم المصري، كما يجب ان تغير السينما المصرية من اتجاهها بانتاج افلام واقعية تهم رجل الشارع المصري حتى يقبل عليها وعدم انتاج الافلام الكوميدية غير الهادفة ،

والتي تعتبر نقطة سوداء في السينما المصرية والاتجاه الى الرومانسية مما يخفف حدة التوتر العصبي للمشاهد المصري الذي اصبح مشدودا نحو المادة، وفي حالة لهاث مستمر من اجل توفير ضرورياته ، وكذلك تأثير بعض الدخلاء الذين تطفلوا على الانتاج السينمائي وهم بعيدون كل البعد عن هذه الصناعة، وقد دخلوها من اجل الكسب السريع او التقرب من نجوم السينما او اصابة الشهرة بدخولهم الى عالم السينما كجهاز اعلامي كبير ، كما ان ارتفاع اجور الفنانين التي اصبحت تمثل حوالي ٧٥٪ من تكاليف الفيلم احدثت خللا في ميزانية انتاج الفيلم، والجدير بالذكر ان الموزع الخارجي اصبح الان مغرما بحشر كمية من الاعلانات داخل شرائط الفيديو

لذلك لم يعد يهمه مستوى الفيلم لانه ضمن ارباحه عن طريق هذه الاعلانات المفروضة على الفيلم ... اما بالنسبة للجوائز السينمائية، فانه يجب اعادة النظر في طرق منحها ،

وقد اصبحت الجائزة لا تشكل حافزا ايجابيا للانتاج الجيد ، مع ضرورة احكام الرقابة من قبل جهاز الشرطة على دور العرض حتى لا يسمع المتفرج الفاظا بذيئة تسيء اليه ولاسرته، كذلك تشجيع بناء دور العرض والاهتمام بمعامل السينما من حيث الطبع والتحميض واجهزة الصوت حتى تخرج نسخ الفيلم واضحة الصوت والصورة مع صيانة اجهزة العرض السينمائية ...

الغاء الاجتماع التحضيري للمهرجان المسرحي

بعد ان ارسل الدكتور «ابراهيم غلوم» بصفته رئيسا للجنة العليا للاعداد للمهرجان المسرحي الخليجي الاول كتابا الى جميع الدول الخليجية المشاركة في اللجنة التحضيرية لبحث جدول الاعمال في دولة البحرين شد الفنانان عبدالعزيز السريع واحمد الصالح رحالهما للسفر للبحرين ممثلين للفرق الاهلية، ولكنهما وبعد وصولهما للمطار قفلا عائدين بعد ان ابلغا بالغاء الاجتماع التحضيري لعدم وصول بقية الوفود المشاركة للبحرين ... وان كان لنا من كلمة فهي الدهشة والاستغراب لهذه الفوضى والارتجالية في الممارسة العملية لفن المسرح حيث يبرز عدم الالتزام بشكل هذه المناسبات المسرحية المتباعدة للرقي بالفن المسرحي في دول الخليج .



● اجتماع الكويت الاخير

كلام

● نتمنى الا يشتكي بعض ممن لهم شرف الحصول على اعداد وتقديم البرنامج المتميز «اكثر من ساعة» لانه اصبح محسودا من قبل المذيعين والمذيعات الاخرين لما له من فوائد جمة وهذا بالمقابل يلزم المقدمة او المعدة ان تستعد له اكثر واكثر خاصة وانه يجري تبليغها من قبل المسؤولين بقرار اختيارها منذ فترة طويلة . وبالتالي فان الجمهور يتوقع من كل معد لهذا البرنامج ان يثبت انه قدم الجديد والاضافة لنظيره الذي سبق ولو بمقدار ١٠٪ من التحسينات والمستجدات وبالمثل فان على المسؤولين رصد كل ما يقدم ويعرض على شكل عملية مقارنة بين شهر والذي يليه وبذلك يشعر كل من اوكل اليه هذا البرنامج انه متابع وان عليه ان يقدم المزيد .

عجبي على المزيد

«المتكلم»

سؤال بريء

ماذا عن مسارح حدائق المشروعات السياحية ولماذا لا تستغلها الفرق الاهلية والمؤسسات الخاصة في عروضها الفنية ؟!!

أيش هالحكي



● احمد عبدالله

من كلمات سمير المطوع ومن الحان جاسم الغريب سجل المطرب احمد عبدالله في ستوديوهات القاهرة اغنية تقول مقدمتها .

ايش هالحكي اللي اسمعه
تجي وتقول ضاع الهوى
حقوتي كل جرح وله دوا
جرحي مع جرحك سوى

المسرح العربي في القاهرة والاردن

● تلقى المسرح العربي دعوة من وزارة الثقافة الاردنية لعرض مسرحية رحلة حنظلة من اخراج المخرج فؤاد الشطي على مسرح المركز الثقافي الملكي في شهر اكتوبر القادم .

● كما تلقى المسرح دعوة من المعهد العالي للفنون المسرحية لعرض المسرحية نفسها في مهرجانات المعهد التي تقام كل عام في ديسمبر ١٩٨٥ ويشارك ايضا المسرح العربي هذا العام ضمن فاعليات مهرجان قرطاج المسرحي الذي سيعقد في نوفمبر عام ١٩٨٥ .

الاول على اكاديمية الفنون

● حصل الزميل «نادر القنة» على الترتيب الاول في امتحانات الدراسات العليا بالمعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة — قسم الدراما— بتقدير جيد جدا وذلك في النتائج النهائية لاكاديمية الفنون ، هذا وسيواصل الزميل القنة دراسته بالاعداد لمناقشة رسالة الماجستير في المسرح الفلسطيني ... «مبروك»

عيون من نار

● جورج سكوت

● فتاة دون سن العشرين حلوة رقيقة ، ولكن الاهم من كل ذلك ، انها تملك عينان من نار، لهما قوة المغناطيس، ما ان يطل رجل في عينيها حتى يتحول الى شخصية اخرى ... رجل واحد يتحدى هذه العيون النارية ... هذا هو موضوع احدث افلام جورج سكوت، الذي يمثله مع اصغر نجمات هوليود «دوريا باريمور» ، والفيلم بعنوان «عيون من نار» ، ويعرض في معظم الولايات الاميركية، وفي اوروبا ...

فيكتور هيجو
وليلة المسرح التي لا ينساها التاريخ!

بقلم : ماهر قنديل

لم يكن الموقف من الرومانسية في القرن التاسع عشر حين عاش « فيكتور هيجو » هو الموقف الذي نتخذه منها الان . او على الاقل الذي يتخذه الفريق الاكبر من الشعراء والادباء ، والنقاد والقراء في عصرنا .

فقليلون هم الان الذين يزعمون او يعتقدون ان الادب وحي والهام وخلق خالص كما كانت تقول الرومانسية . واذا كانت فيه عناصر من اشياء كهذه فانها تخضع في النهاية لعمليات الارادة والتصميم ، والبناء والنظام ، حتى وان كانت خفية غير ظاهرة .

والكثرة من ادبائنا وشعرائنا ، يرون الان في حصر الانتاج الادبي داخل اطار الذات وحدها — كما كان يدعو الرومانسيون — تضييقا على عالم الادب ، ونزولا به عن آفاقه الرفيعة التي تنظر حينا الى الادب على انه غاية الجمال الخالص والذي مادته اللغة ، او وسيلة لغايات اسمى من الفرد وافسح دائرة من الذات ، وهي تناول قضايا المجتمع والانسانية .

ولكن ، اذا صارت الرومانسية غير صالحة للتعبير عنا في عصرنا الراهن .. فانها لم تكن كذلك في القرن الثامن عشر او القرن التاسع عشر .. كانت هي المذهب المعبر عن روح العصر .

فنحن نعرف كيف استطاعت الثورة الفرنسية ان تعبر عن التحول الاجتماعي والسياسي الذي انزل الاقطاع عن عرشه ، واحل محله الطبقة البرجوازية ..

واذا عرفنا كيف كان ارتباط الكاتب الكلاسيكي بالإقطاع والارستقراطية .. واذا عرفنا ايضا ان الطبقة البرجوازية الجديدة قد انبتت من بينها ادباءها الذين يتحدثون باسمها ، فانه لن يكون امرا غريبا حينما نجد اديب الطبقة الجديدة ، وهو الاديب الرومانسي ، يخوض المعارك مع اديب الطبقة التي غربت شمسها .. وهكذا بدأ الصراع بين المذهب الكلاسيكي ، والمذهب الرومانسي ..

واذا كانت الثورة الفرنسية قد رفعت شعار الحرية بالمعنى البرجوازي لها ، فانها قد عمقت الشعور بالذات الفردية في نفوس الاجيال الجديدة ، وبخاصة الشعراء والادباء الذين كان التعبير عن هذا الذات محورا من محاور نتاجهم الفني ، واحد الملامح التي ميزتهم عن ادباء المذهب الكلاسيكي .

وقد كان للتيار العميق الذي شقته الثورة الفرنسية في النفوس روافد مكنت للمذهب الرومانسي ، وزادته رسوخا في الحياة الفرنسية فهذا هو « روسو » ينادي بالعودة الى الطبيعة ، فيستهوي قلوب الادباء والشعراء ، ويدفعهم الى احضان تلك الام الرؤوم ، يلتمسون في دفئها غذاء ارواحهم ، ومادة فنهم ..

وها هم اولاء جماعة من الفلاسفة يثيرون مناقشات حول الجمال ونظرياته .. ونحن نعرف ان الكلاسيكيين كانوا يرون ان الجمال هو انعكاس للحقيقة ، فاذا بهؤلاء الفلاسفة يذهبون الى ان مقياس الجمال شيء آخر يتمثل في الذوق .. والذوق فردي ذاتي .. وهكذا مكنوا للذاتية والفردية في كل الميادين .

ولا ينبغي ان ننسى هنا ما كان لهجرة بعض الادباء الفرنسيين في اعقاب الثورة الفرنسية الى بعض البلاد الاوروبية التي كان الطابع الغالب على أدبها هو جموح الخيال الذي ينتهي في كثير من الاحيان الى الغموض والابهام .. ولكننا وجدنا اثر هذه الهجرات ينعكس على الادب الفرنسي ، ويعمق مجراه الرومانسي .. وقد كان لاكتشاف « شكسبير » على يد « فولتير » ابعد الاثار لا في الشعر الغنائي فقط ، وانما كان اثره على المسرح الفرنسي اكثر وضوحا وابعد دلالة .

والتاريخ الادبي يحدثنا عن واقعتين هامتين في حياة « فيكتور هيجو » الشاعر الفرنسي الذي يحتفل به العالم في هذه الايام .

وكلتا الواقعتين تدور حول الصراع بين الرومانسيين والكلاسيكيين . وقد كان « هيجو » داعية الرومانسية الفرنسية وامامها الاكبر .

اما اولى الواقعتين فكانت بمناسبة العرض الاول لمسرحيته « هرناني » .. وكان « هيجو » قد قرأ فقرات وفصولا منها على انصاره من الرومانسيين قبل العرض ، فملأتهم الحماسة لها .. وكانوا يعرفون ان انصار الكلاسيكية سوف يجمعون حشودهم ليلة العرض لينالوا من استمتاع النظارة بهذا اللون من الوان « المسرح الشاذ » الذي لا يرعى حرمة للقديم ذي الاصول الراسخة ، ولا يحمل في نفسه وقارا لاساتذة هذا

● فيكتور هيجو

الفن من الاغريق او الرومان ! .. واعد الرومانسيون للامر عدته ، فجمعوا صفوفهم ، وساروا في الشوارع متجهين الى المسرح وقد ارتدوا ثيابهم التقليدية بما لها من الوان زاهية وشارات حمر ، وقد ارسلوا لحاهم على صدورهم ، ونثروا شعورهم الطويلة على اكتافهم ..

وبلغوا المسرح قبل العرض بعدة ساعات .. واخذوا اماكنهم ، وراح بعضهم يرفع عقيرته ببعض مقاطع المسرحية ، وبعض قصائد « هيجو » الغنائية ..

كان الشاعر الفرنسي الكبير « تيوفيل جوتييه » يتصدرهم في تلك الليلة الغريبة صداره الاحمر القاني على صدره ، والجمجمة بين يديه يصب فيها النبيذ ويعبه ، تماما كما كان يفعل المئات غيره ، سخرية بالكلاسيكية ، وازدراء لنظمها الثابت وتقاليدها الراسخة !

وبدأت قاعة العرض تمتلىء شيئا فشيئا حتى لم يعد فيها موضع لقدم .

واخذ الكلاسيكيون مجلسهم في الصفوف الامامية .

كان الجو بالغ التوتر ، وهدير العاصفة يزمجر .. وبدأ التراشق بالالفاظ يندفع من هنا وهناك ، وكاد الامر ينتهي الى التشابك بالايدي قبل عرض المسرحية .

وفجأة دوت دقات المسرح الثلاث ، وانزاح الستار ، وبدأ الممثلون يرفعون اصواتهم بالشعر ، فزمجر الكلاسيكيون وراحوا يعلنون سخطهم على الشعر والشاعر ، وعلى التمثيل والممثلين ، والتحم فريق من هنا بفريق من هناك بالسباب والشتائم .. وصاح صائح الكلاسيكيين : كفى ايها البرابرة الهمج ! فانبرى « تيوفيل جوتييه » صارخا : الى المقصلة ايها الركب « براء مشددة مضمومة وكاف مفتوحة » مشبها رؤوس الكلاسيكيين الصلع بركب السيقان !

وظل الامر كذلك طوال الفصول الثلاثة الاولى ، فلما كان الفصل الرابع لم يجد الكلاسيكيون مناصا من الانسحاب والتسلل خارج القاعة .. وهكذا اخلوا السبيل امام « هيجو » ليبلغ ذروة مجده المسرحي .. فما كاد الستار يسدل على الفصل الاخير حتى كانت القاعة تضج بتصفيق يصم الاذان .

ولم يشأ الكلاسيكيون ان يستسلموا هكذا بسهولة امام هذا السيل العارم من تأييد جمهور لا يحسن تقدير الفن في رأيهم ، ولا يصلح ان يكون حكما في مثل هذه الامور التي تحتاج في تقييمها الى اصحاب الثقافات الرفيعة !

وتقدموا الى الملك بدعوى يطلبون اليه فيها ان يحمي فن التمثيل والشعر من هذا العبث الذي يظهره الرومانسيون ويدعون اليه ، ولكن هذه القضية الادبية لم تكن تعني الملك في شيء ، ولهذا صرف النظر عنها ، فازداد الرومانسيون شماتة بالكلاسيكيين ، ومضوا في طريقهم ، ينتقلون من نجاح الى نجاح ..

كانت هذه احدى الواقعتين الادبيتين اللتين يذكرهما التاريخ الادبي لهيجو .. اما الواقعة الثانية ، فلم يكن لها مثل هذا الصخب ، وان كانت أبعد منها اثرا وانبه ذكرا .. كانت هي المقدمة التي كتبها « فيكتور هيجو » لمسرحيته « كرومويل » والتي اصبحت منذ يوم نشرها انجيل الرومانسيين في فرنسا ، فقد هاجم « هيجو » المسرح الكلاسيكي ، وحاول ان يحطم الاسس التي قام عليها هذا المسرح .. ونحن نعرف ان المسرح الكلاسيكي قد نهض على دعائم ثلاث .. وحدة المكان ، ووحدة الزمان ، ووحدة الموضوع .

فبالنسبة للمكان يأخذ على الكلاسيكيين حصرهم لوقائع المسرحيه في مكان واحد يتمثل على خشبة المسرح حينا في شكل دهليز ، وحينا آخر في شكل رواق ، وحينا ثالثا في شكل مدخل .. وهذا مناف لطبيعة الواقع ، لان المسرحية باغفالها لتغير المكان انما تهدد قيمة المكان في رسم صورة الوقائع والاحداث .. يقول « هيجو » : اي شيء اكثر مخالفة للواقع والمعقول من هذا الدهليز ، او ذلك الرواق ذي الاعمدة ، او ذاك المدخل ، وكلها اماكن مبتذلة ترضي مآسينا ان تعرض فيها ، ويصل اليها المتآمرون من حيث لا نعرف ليهتفوا ضد الطاغية ، او يأتي اليها الطاغية ليهتف ضد المتآمرين ، كل بدوره . وينتج عن ذلك ان كل ما هو مميز وداخلي ومحلي لا يقع على خشبة المسرح وانما يدور في الكواليس . وهكذا يكون لدينا بدلا من المشهد وصف له ، وبدلا من اللوحة وصف لها .

لقد بدأوا يفهمون في أيامنا هذه ان المكان الصحيح هو من اول عناصر الواقع . فالمكان الذي تقع فيه كارثة ما يصبح شاهدا مخيفا لا يفترق عنها .. وعدم وجود هذه الشخصية الصامتة — اي المكان — يحذف من الدراما اعظم مشاهد التاريخ .

واما بالنسبة لوحدة الزمان فقد رأينا « هيجو » يسخر من تحديدهم لها في اربع وعشرين ساعة . فلو كان الكلاسيكيون حقا حريصين على ان تكون المسرحية مشابهة للحياة ، لما لجأوا الى هذا التحديد ، ولكان اجدر بهم ان يجعلوا وحدة الزمان هي ساعتان او ثلاث ساعات وليس اربعا وعشرين ساعة ، لان تمثيل المسرحية يتم في ساعتين او ثلاث وليس في اربع وعشرين .

فاذا انتقلنا الى وحدة الموضوع وجدنا « هيجو » يبلغ ذروة هجومه ، لان الكلاسيكيين كانوا يفرقون تفرقة قاطعة بين المأساة والملهاة ، او ان شئت بين التراجيديا والكوميديا .. والمؤلف المسرحي في رأيهم يرتكب خطأ لا يغتفر اذا هو سمح لعناصر هذه بان تختلط بعناصر تلك .. وهنا بالذات حمل عليهم « هيجو » حملته الشعواء ..

فالحياة الحديثة اذا تميزت بشيء فانما تتميز بالغنى والعمق ، وغناها وعمقها ليس الا ثمرة من ثمرات التناقض الذي تزخر به تلك الحياة . فالابتسامة تتجاور في الحياة الحديثة مع الدمعة .. والحزن يلتقي بالفرح ، والانسان يتصارع في داخله الخير والشر ، واشواق الروح بنزعات الجسد ، فلماذا اذن هذه الحدود المصنوعة التي يفرضها الكلاسيكيون على الدراما ؟

اليس « شكسبير » هو المثل الاعلى لما ينشده كاتب المسرح الحديث ؟

واذا كان الامر كذلك — في رأي هيجو — ومعاصريه — فلماذا لا يفعل كتاب المسرح فعله ؟ ولماذا لا ينسجون على منواله ؟

ان مآسي « شكسبير » لا تخلو من ايماءات كوميدية هنا ، واشارات مضحكة هناك ..

السنا نلتقي في تلك المآسي بصورة المهرج تفاجئنا في لحظات الجد الخالص والأسى العميق ؟

وهل نستطيع ان ننسى صورة حفار القبور وهو يعب جرعات الخمر في جمجمة احد الموتى ، في ذلك الوقت الذي كان « هاملت » في حيرة من امره وامر الحياة معه ، فراح يجول بين القبور عساه ان يجد ما يدله على كشف احاجي الحياة ، وفك طلاسمها ؟

المأساة والملهاة اذن لابد ان تتداخلا وتتشابكا ، لان هذا شأنهما في الحياة .. واما ما يذهب اليه الكلاسيكيون فليس الا صنعة متكلفة ، وقيودا ينبغي تحطيمها ..

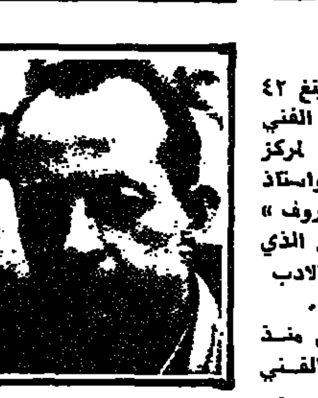
والواقع ان مقدمة « كرومويل » لم تقف عند هذه القضايا وحدها ، وانما تناولت قضايا اخرى عديدة .. فقد تحدثت عن تاريخ الشعر وكيف بدأ غنائيا ثم ملحميا ثم دراميا .. كما تناولت التقليد والخلق في العمل الفني ، كما تعرضت للدراما وعلاقتها بالطبيعة والفن ، وتحدثت عن خصائص الشعر الدرامي .. وغير ذلك من الموضوعات التي كانت مثار الجدل بين المدرستين المتصارعتين .. وهكذا احتلت « مقدمة كرومويل » مكانا لم تحتله المسرحية نفسها ، بل ليس من المغالاة في شيء اذا ذهبنا الى ان المسرحية ماكانت لتدخل التاريخ الا بفضل تلك المقدمة التي قال عنها « تيوفيل جوتييه » : كانت تلمع تحت اعيننا مثل الوصايا العشر فوق جبل سيناء .

رسالة فرنسا الثقافية
البيانال في باريس

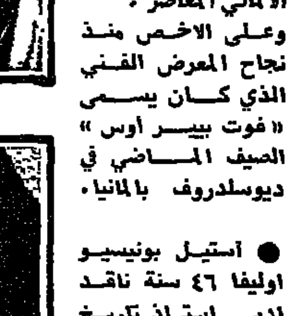


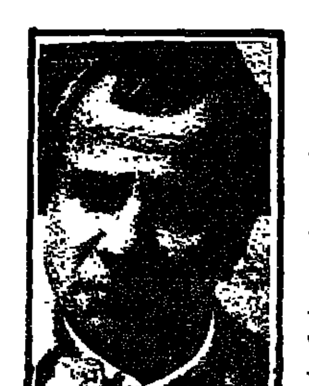
● الانا هيس ٤٣ سنة، مديرة لاهم مركز فني معاصر في نيويورك، اسمه « مشروع ستوديو واحد » الذي اصبح منافسا لاكبر دور عرض خاصة فهو يقدم سنويا اكثر من ١٢٠ معرضا منوعا .

● جورج بوداي ٦٠ سنة ناقد فني ومدير عام السبيانال منذ سنة ١٩٧٠ مساهم ومساعد في مجلات كبيرة عديدة انه المؤلف لكتب قيمة تؤخذ كمرجع خصوصا عن الفنانين « جويا ، كوربيه » الانطباعيين سوف يطبع قريبا عن بيكاسو .



● جرالد ، كاسيو تالابو ٥٦ سنة ، ناقد فني من الدرجة الاولى ومدير مساعد في المركز الشعبي للفن البلاستيكي منذ عام ١٩٨٢ . مؤلف لعدة كتب حول الفن المعاصر ترأس عدة دور كبرى للنسخ . اسمه دائما مرادفا للتشكيل القصصي، الذي يدافع عنه بحرارة .





● كاسبر كوينينغ ٤٢ عاما ناشر للادب الفني ومستشار سابق لمركز جورج بومبيدو واستاذ في « ديوسلدروف » فهو الاختصاصي الذي لا يناقش بالادب الالماني المعاصر .
وعلى الاخص منذ نجاح المعرض الفني الذي كان يسمى « فوت بيسر أوس » الصيف الماضي في ديوسلدروف بالمانيا .



● استيل بونيسيو اوليفا ٤٦ سنة ناقد ادبي استاذ تاريخ الفن في روما وهو ايضا على الاخص منظم اول لفناني البيانال فهو الناقد رقم واحد في الساحة العالمية، فهو نجم عندما يخطب بالفن .

● جوليو باوليني عام ١٩٨٣

تأسس عام ١٩٥٩ بواسطة الناقد ريموند كونييه . فالبيانال كان معرضا لاكتشاف مواهب الرسامين المبتدئين الصغار ومحجوزا لمشاركين اعمارهم اقل من ٣٥ سنة ، فكل هذا كان ذكرى . لان البيانال الجديد مسح القواعد القديمة .

فاللجنة المنظمة للمعرض والمكونة من خمسة اشخاص لا تقدم خمسة بلدان مختلفة ولكن مهمتها عالمية ، ولا يوجد حد للعمر ولكن لاعمال فنية اقل من ثلاث سنوات .

فالتكامل في اختيار مواضيع الاعمال الفنية كان واضحا في المعرض ، من اعمال التشكيل الحر والتشكيل المصور ، واعمال وتساؤل حول ترجمة الفضاء الخارجي لاعمال فنية بحتة .

ولكن اهم من هذه المساحات مساحة البيانال الجديد ، فموقعه في مدخل القاعة الكبيرة فيليت . « ٢٠٠٠٠ متر مربع » وصالة للمشاهدين تتسع لـ ٢٥٠٠ مقعدا . وهو يتسع لكل الفنون . فهناك مساحتان محددتان للصوت « اي الموسيقى » والهندسة . والبيانال في باريس كان دائما ينقصه المال والمساحة ، فلعام ١٩٨٥ وجد المال ، فالميزانية هي « عشرة ملايين فرنك فرنسي » واخيرا وجدت الصالة الكبيرة .

حوار

● سؤال : كيف تغير البيانال الجديد في باريس . وما الذي باعتقادك يميزه عن غيره من المعارض ؟

ا — جرار تالابو : معرض مدينة « كاسل » كان ظاهرة مباشرة ، اعتمدت على همة رجل واحد . « غنيس » على العكس كانت مجموعة مختارة لمعرض موازي ، وبيانال باريس ياخذ محلا بين الاثنين .

فهو يعتبر صورة للفن اليوم . تحقق بواسطة لجنة منظمة عالمية .

ب — الأناهيس : اولا فهو ياخذ محلا في مساحة جديدة كليا ، ثم طريقتنا بالعمل كانت خاصة فنقاد الفن الفرنسيين كانوا متعودين على العمل مع بعضهم البعض ، اما نحن فناتي من منطلق بحث وتجارب مختلفة تماما .

جـ — كاسبر كونينغ : البيانال الجديد له بناء مختلف ، فهو يسجل تحولا وباعتقادي سوف يساهم في تغيير بيانال آخر ، فاني اعتبره دائما مثل ظاهرة فريدة من نوعها بما تعطيه من بروفيل فمن هذه الجهة عملت ، وليس للعلاقة بمعارض اخرى في فرنسا او في الخارج .

د — أشيل بونيسيو اوليف : اعتقد انه معرض عالمي فعلا فهو يختلف عن معرض « كاسل » بأنه يضم فنانين مقربين من خط « امريكا — المانيا » الذي هو الخط الحالي للسوق .

● سؤال : ماذا تعتقد بالنسبة للمواضيع التي اختيرت للمعرض « تقديم وعرض » وهل تعتقد بانهم نسوا دعوة بعض الفنانين الذين يستحقون عرض اعمالهم ؟

ا — « جرالد تالبو » : فهذان المحوران نتيجة عمل ضخم . فنحن قد بدأنا الاختيار أ وتساءلنا « ماذا يعني كل هذا » ثم واذا بالمحورين ينفصلان عن بعضهما البعض . فلم تفرض المواضيع من قبل ولكن الانعكاس اصبح ضيقا في الوقت الثاني . يصاحبه عتاب وتخلف عن العرض بالنسبة لبعض الفنانين .

ب — ألاناهيس : انا لست مؤرخة فن . ولكني اجد الموضوعين غير واضحين تماما وغير عمليين . وانه لا يوجد علاقة بينهما .

جـ — كاسبر كونينغ : انا لا افكر باننا نستطيع ان نقلل هذا البيانال في موضوعين فقط . طريقتنا نحن تعتمد على عدة لقاءات في اوقات مختلفة . لقد تناقشنا طويلا لكي نعطي هذا المعرض واجهة معينة . ولكن ظهر ان الاهم وطبعا هو اعمال الفنان التي سوف تعرض في هذا البيانال . ففي الحقيقة انه خليط من عوامل مختلفة .

د — استيل اوليفيا : هذان الموضوعان يمكن تقديمهما ككويل « اي مع بعضها البعض » .

تقديم الفن التاريخي في العادات

ا — تقديم الفن التاريخي في العادات .

ب — وعرض العادات اللونية والنحتية القريبة من الفن المعاصر والمستقبلي لقد اشتغلنا بموضوع البدء الرحل ، ومذهب اختيار بين عدة طرق .

● سؤال : ما هي بعد رأيك النقطة المهمة في هذا البيانال ؟

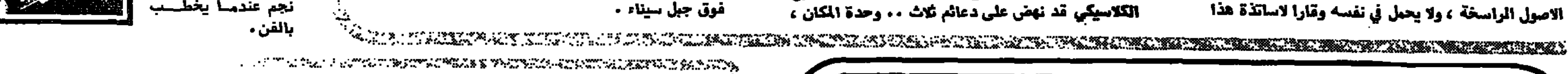
ا — جرالد تالابو : النقطة المهمة . هو عرض اقتراح مميز وخاصة لانه موجه الى الجمهور الفرنسي . فانا انتظر من جهتي احياء ضمير هذا الجمهور . لاجل اعمال فنية ضخمة الحجم واعمال اخرى عملت خصوصا لهذا البيانال .

ب — آلان هيس : سوف يكون هناك اعمال حديثة وغير معروفة من الجمهور لكبار الفنانين . وهكذا اخر لوحات « دافيد هوكني » والاعمال الفنية « ركيم جونس » فاعماله تستطيع ان تصدمكم ولكن يجب عليكم اكتشافه .

جـ — كاسبر كونينغ : هناك عدة عوامل حاضرة ، فيبدو لي من الصعب التقدم في هذا المعرض الذي سوف يكون مفاجأة للجمهور .

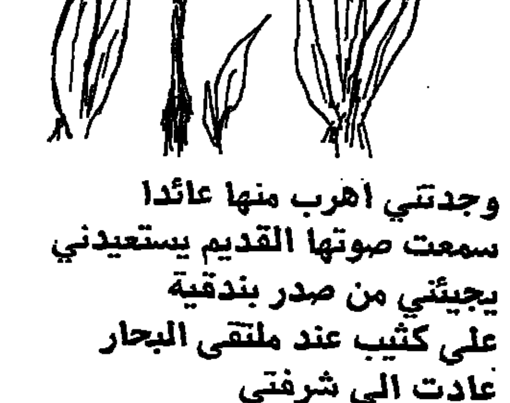
د — أستيل بونيسو اوليفا : انها مواجهة لاصغر الفنانين مع الشخصيات الكبيرة الرسامة . ففي « فينا » كل منهما يعرض بنفسه دون الاخر .

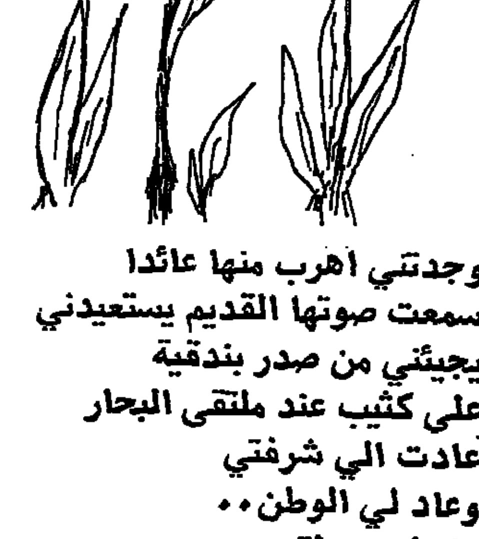
الرسامة بنال فرحات

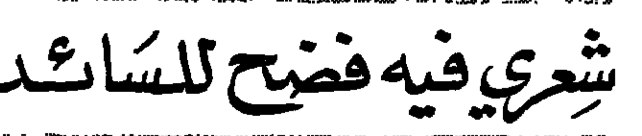


رحلة ...
للشاعر حسن فتح الباب

لي شرفة صيفية كانت
على الشمال عند ملتقى البحار
عصفورة زرقاء..
تحمل اغترابي كلما لقيتها
تعيد لي الوطن..
لم نفترق رغم السنين والشهور ..
ورغم صوتها الذي نأت به..
منحنيات المدن المضيفة الصماء..
ووقع اقدام الزمن
على ضحاياها بلا قيود
وحين زرتها وكانت لم تزل ..
غارقة في ليلها الطويل ..
وجدتها خضراء حال لونها..
عصفورتي الزرقاء..
تحول الجناح والمنقار عشبا ناتئا
على الشوارع التي كم انقذتني
من تشردي ولهفتي..
وليلي الطويل..
وكم اسا تمردي نسيمها العليل..
لملمت خطوي جاهدا
وجدتني اهرب منها عائدا
سمعت صوتها القديم يستعيدني
يجيئني من صدر بندقية
على كثيب عند ملتقى البحار
عادت الي شرفتي
وعاد لي الوطن..
واصلت رحلتي..







الشاعر الخليجي حبيب الصائغ: شعري فيه فضح للسائد

في مقابلة اجرتها احدى الصحف العربية في بيروت ونشرتها يوم الثلاثاء الماضي ١٩٨٥/٦/١٨ مع الشاعر حبيب صائغ من دولة الامارات العربية المتحدة . تحدث الشاعر عن تجربته مع الشعر العمودي الذي بدأ به من صغره ثم انتقل الى الشعر الحديث حيث يجد في القصيدة الحديثة الواحدة مجالا لاكثر من غرض واحد، الحب والسياسة مثلا. فعن الحب يقول : اعبر عن هذا الحب بطريقة مغايرة فيها فضح للتقاليد والعادات.

فيها خرق للسائد . اما عن تأثره بالشعراء فيقول : انا لا اتأثر بشاعر خاص بقدر ما اتأثر بمجامع شعرية وفي كل الاحوال لا يوجد شاعر لا يتأثر باخرين، ولا يوجد شاعر يخلق طابعه الخاص الا وتأثر بشعر الاخرين من الشعراء . فالمرحلة التي لا تقرأ فيها لا تستطيع كتابة مقال اصلا . ولكن احب ان اقول بان لسعدي يوسف تأثيرا عميقا في نفسي واحب مضامين شعره واشكاله . ويبقى ادونيس رمز الشعر الذي تأثرنا به جميعا . اما حبي للشعر العربي الحديث فيرتكز اكثر على تأثير سعدي يوسف وهو مظلوم في الصحافة العربية الثقافية . وعن اعجابه بأي من شعراء الخليج فيقول :

● الشاعر حبيب صايغ

انا لا يمكن ان اقول هذا او ذاك من الشعراء يعجبني لاني انظر الى الادب والشعر نظرتي الى العلم . فمن يبدأ بابداعه ويستمر بطريقة علمية صحيحة هو الذي يعجبني . فالتجربة تمتد الى البحرين فنجد اسماء مثل قاسم حداد ، علوي الهاشمي ، على الشرقاوي هذا الثلاثي مهم جدا في تجربة الشعر الحديث في الخليج .

والمعروف ان الشاعر حبيب صايغ الى جانب تجربته الشعرية بدأ حياته الصحافية في جريدة الاتحاد منذ سنة ١٩٧٧ وتدرج الى نائب رئيس التحرير ثم مديراً لتحرير جريدة الفجر وساهم في افتتاحية « الازمنة الحديثة » اليومية . وفي ٨٣/٣/١٥ اصدر مجلة اوراق في « الندن » شهريا وانتقل بها الى ابو ظبي لتصبح مجلة اسبوعية سياسية ثقافية . ويعتقد ان الخليج بحاجة الى صحافة اسبوعية رغم تقدم الصحافة اليومية في الكويت والامارات بالذات ومن ثم في قطر والبحرين .

وحبيب صايغ عن عطائه يقول : في داخلي اثنان، الشاعر والصحافي. احيانا اكونهما معا ، واحيانا اكون كل واحد منهما على حدة . في « الاوراق » اضع من عقلي رقيبا . اما في قصائدي اتجرد من كل رقابة . هذا شأني في الشعر ويجب ان يكون هذا شأن كل شاعر .



ريغان يبحث عن قوة دفع سياسية في الكابيتول هيل



بعد سلسلة من الهزائم المتكررة امام اعضاء الكونغرس يبدو الآن ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان بات في حاجة ماسة الى نصر سياسي . وهذا الشعور بالحاجة الى النصر يأتي في وقت يأمل فيه الاستراتيجيون في البيت الابيض ان تحقق خطط الاصلاح الضريبي في الداخل هذه الحاجة .

وفي حقيقة الامر ، فان ريغان ، بعد اربعة شهور من فترة رئاسته الثانية ، بدأ يشعر ان نفوذه عند اعضاء مبنى الكابيتول هيل آخذ في الاضمحلال لامحالة وذلك على العكس مما كان عليه الامر في الشهور الاولى من فترة رئاسته الاولى قبل اربع سنوات .

ومما يؤكد هذا القول انه استطاع بالكاد تجاوز العاصفة التي قامت بسبب زيارته المثيرة للجدل التي قام بها الى مقبرة بيتبورغ في المانيا الغربية في الشهر الماضي . وهناك شعور بالاستياء بين اعضاء الكابيتول هيل لانه استخف برغبات هؤلاء الاعضاء بذهابه الى هناك . ولكن هذا الشعور لايمتد حتى غايته باعتبار ان الكثيرين من الاميركيين العاديين تحولوا ضد المؤسسات اليهودية واجهزة الاعلام الاميركية التي جعلت قضية بيتبورغ محلا للجدل .

ومع ذلك ، فقد لجأ ريغان الى الاستفادة من رصيده السياسي القديم حين فاز في العودة الى البيت الابيض في انتخابات الرئاسة باغلبية مطلقة . وهو يأمل ان يعمل هذا اللجوء على استعادة نشاطه .

ولكن الذي حدث هو انه في الشهر الماضي فشل في تمرير خططه الرامية الى زيادة حجم المساعدات الاقتصادية والعسكرية الى القوات المعادية لنظام الحكم في نيكاراغوا عندما رفض مجلس النواب الاميركي الموافقة على منح هذه القوات ١٤ مليونا من الدولارات . ثم ان هذا المجلس كرر رفضه ايضا للتنازلات الكبيرة التي قدمها البيت الابيض في هذا المجال . وعلى صعيد الانفاق على الوسائل العسكرية ، نسف مجلس الشيوخ الاميركي ، حيث الغالبية العظمى من الجمهوريين ، آمال ريغان في زيادة حجم الانفاق بنسبة كبيرة . وتبعاً لذلك ، فالميزانية التي قدمها الى الكونغرس ستخرج مختلفة كثيراً عن تلك التي اقترحها في بادىء الامر . والدليل على ذلك انه اقترح تحت بند الصواريخ العابرة للقارات انتاج ١٠٠ صاروخ نووي من طراز « ام اكس » ، غير ان الكونغرس وافق فقط على انتاج ٥٠ صاروخا من هذا النوع . ومن الطبيعي ان تمتد تعديلات الكونغرس الى بنود عسكرية اخرى .

ويرجع السبب الجزئي في فشل ريغان المتكرر هذا الى اسباب تكتيكية . ذلك ان الادارة الجديدة في البيت الابيض باشراف رونالد ريغان سمحت للرئيس رونالد ريغان باثارة عدد من القضايا المختلفة مرة واحدة امام الكابيتول هيل في وقت يعتمد فيه ريغان على حجج في الاقناع لايرضى عنها الاميركي العادي . ومن هذه القضايا تعزيز القوة القتالية للعناصر المعادية للحكومة الساندانية في نيكاراغوا . وعلى ما يبدو فان النواب الاميركيين لاتتوفر لديهم الرغبة في المضي قدما مع مشاريع الرئيس الاميركي في هذا المجال .

● ريغان

وقبل اربع سنوات ، كان هناك اجماع وطني عام في الرأي يقف الى جانب السياسات الواضحة والسهلة التي يدافع عنها ريغان . ومن بين هذه السياسات : تقليص حدة التضخم ، واستعادة الرفاهية ، واعادة بناء الدفاعات الوطنية . وهذه القضايا هي التي جعلت الناخب الاميركي يأتي بريغان من كاليفورنيا الى البيت الابيض في واشنطن عام ١٩٨٠ .

ومع هذا ، فمع حلول الانتخابات العامة الاميركية الاخيرة ، قال ريغان للشعب ان هذه الاهداف قد تحققت . وقال : « ان اميركا مرفوعة الرأس الآن » . ويمكن القول ان الاميركيين صدقوا هذه الكلمات . ولم تكن اعادة انتخاب ريغان قائمة على اساس جملة جديدة من الوعود الانتخابية ، وانما على اساس مواضيع معبئة مثل : السلام والوطنية والرخاء ، وعلى شعبيته العامة كرجل جعل الناس يشعرون بوجوب احترامه .

وفي نظر عدد كبير من المحللين السياسيين ، فلم يبدأ ريغان فترة رئاسته الثانية بتفويض حقيقي من اجل ادخال تعديلات جوهرية على سياساته . وفي الواقع ، وكما تشير استطلاعات الرأي المتعددة ، فبينما يشعر الاميركيون بالاحترام تجاه ريغان ، فهم غير متحمسين كثيراً ازاء سياساته .

وفي الوقت الحاضر يحاول ريغان تمرير جزء من سياساته التي لاتلقى قبولا عاما عند الاميركيين ، وهو لايتوقف عند حد المحاولة ، وانما يستخدم كل نفوذه في هذا المجال . ومن بين هذه السياسات تقليص ميزانية الانفاق العام على المعاشات وقروض الطلبة . ومن الطبيعي ان يؤثر هذا على دخول افراد الطبقة المتوسطة والفقيرة . ويسعى ريغان في الوقت نفسه الى زيادة الانفاق على الوسائل العسكرية ، وعلى الاخص في ما يتعلق بانتاج مقاتلات صغيرة تصلح للخدمة في حرب الادغال ، ولاشك في ان الاميركيين يمقتون الحديث عن هذه الحرب بعد تجربتهم المريرة في فيتنام .

وبالنسبة للبناء العسكري الاميركي ، فان ريغان يكاد يكون ضحية نجاحه . فلانه اقتنع بسهولة بان اميركا اصبحت الآن الدولة رقم واحد في العالم ، فلا يرغب رجل الشارع الاميركي ان هناك حاجة لتقديم التضحيات التي ترافق عملية زيادة الانفاق على الوسائل العسكرية .

ويبدو ان الاتجاه العام في الكابيتول هيل قد تغير كثيراً في هذه الفترة الرئاسية الثانية عنها في الفترة الاولى . فعندما جاء الى البيت الابيض كان الديموقراطيون في حالة ارتباك بينما كان الجمهوريون هم المنتصرون . ومع هذا ، فقد فشل ريغان في تحقيق التحالف بين الديموقراطيين والجمهوريين في مجلس النواب الاميركي حيث الغالبية العظمى من الديمقراطيين الذين بدأوا في استعادة وحدتهم في مواجهة اقتراحات ريغان بشأن الميزانية العامة للدولة والميزانية الدفاعية .

وفي مجلس الشيوخ الاميركي يدرك الجمهوريون جيداً حقيقة اقتراب موعد الانتخابات نصف الفترة التي ستجرى في نوفمبر ١٩٧٦ . ويعتقد عدد كبير من الجمهوريين في مجلس الشيوخ ، ومن بينهم روبرت دول ، زعيم الاغلبية ، بانه يتعين عليهم البرهنة على تحقيق بعض النجاح في هذه الانتخابات ، وبخاصة على صعيد العجز في الميزانية بغض النظر عن افكار ريغان حول هذه المسألة .

ومازال الرئيس الاميركي ريغان يتمتع بشعبية كبيرة في بلاده بصورة عامة وفي الكابيتول هيل ايضا . ولكن نفوذه عند اعضاء الكونغرس اخذ في الاضمحلال . ويعتقد البعض ان السبب في ذلك يعود الى تناقص الغلة — اي ندرة الانجازات التي يحققها البيت الابيض في فترة الرئاسة الثانية . وعلى حد قول احد الشيوخ الجمهوريين ، فهناك الآن ما يدعم وقوف اعضاء مجلس النواب الاميركي في وجه مخططات ريغان التي اصبحت تبدو عديمة الفائدة ومرهقة حاليا بالنسبة للغالبية الفقيرة من الشعب الاميركي .

وربما يكون هذا هو السبب الذي يجعل ريغان وكبار مساعديه في البيت الابيض يعلقون آمالا كبيرة على برنامجه للاصلاح الضريبي . ويأمل هؤلاء الموجودون في البيت الابيض ان ينجح ريغان في هذا الموضوع باعتبار ان مثل هذا النجاح سيمكنه من استخدام نفوذه لتحريك موجة من الدعم الجماهيري والبرهنة على استمرارية قوة قبضته في الكابيتول هيل . ولكن اي نصر يحققه ريغان في مثل هذه الظروف المعقدة لن يكون سهلا او مبكراً .

الاشتراكيون الأسبان الى أين !؟

– حكومة رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليز الاشتراكية الان تقف على مفترق طرق اما ان يؤدي بها الى الرحيل في الانتخابات القادمة وعودة اسبانيا الى حكم المحافظين واما ان يؤدي الى شق الاشتراكيين ودخول اسبانيا في حقبة من العنف الدموي يعيد الى الذاكرة اجواء الحرب الاهلية في اوائل الاربعينات .

وسواء نجح الاشتراكيون او عاد المحافظون الى السلطة فان مستقبل الوضع في اسبانيا لا يبشر بخير ولا يختلف كثيراً عن الاوضاع السائدة في الكثير من البلدان الاوروبية .

ان انحسار النفوذ الاشتراكي يتساوى في اهميته ونتائجه السلبية ببروز نجم ونفوذ المحافظين من حيث انعكاساته على مجمل الوضع في اسبانيا . فقد شهدت مدريد في الاسبوع الماضي مظاهرات ضخمة احتجاجا على سوء الاوضاع الاقتصادية والبطالة ودخول اسبانيا في السوق الاوروبية المشتركة كما ان منظمة ايتا التي تطالب باستقلال اقليم الباسك يزداد نشاطها يوما بعد يوم وقامت بعدة عمليات عقب توقيع اسبانيا على اتفاقية انضمامها الى السوق الاوروبية المشتركة في الشهر الماضي . رجال الصناعة والاقتصاد وكذلك المزارعون يرون في انضمام اسبانيا الى السوق المشتركة بداية عهد من علاقات اسبانيا مع أوروبا ستكون مضامينه على حساب الصناعات والمنتوجات الزراعية الاسبانية ، بعد ان فتحت ابواب الاسواق الاسبانية أمام المنتوجات الاوروبية على مصاريعها . ويبدو أن حصول اسبانيا على عضوية السوق له ثمن باهظ قد يكون استمرار وجود القواعد العسكرية الاميركية في الاراضي الاسبانية والاعتراف بوجود الكيان الصهيوني في فلسطين جزءاً من هذا الثمن الذي يرى فيه الاسبان ضربة لاستقلالهم ووجودهم .

رئيس الوزراء الاسباني صرح مؤخرا ، وهو يحاول على ما يبدو طمأنة اطراف محددة بعينها بانه سيعمل على اقامة علاقات مع اسرائيل خلال العام الحالي .

ولقد شهدت السنوات الثلاث الماضية التي اعقبت وصول الاشتراكيين الى الحكم تحولات سلبية في علاقات اسبانيا مع العالم العربي ونظرة السياسيين الاسبان تجاه الدول العربية كما شهدت اقترابا وتقاربا بين تل ابيب ومدريد حيث تبادل الوفود التجارية والثقافية وغير ذلك . وقد اظهرت احداث الاحتكاك البحري في مجال صيد الاسماك بين المغرب واسبانيا خلال السنة الماضية شعور الكراهية الدفين في نفوس الاسبان ضد العرب حيث طالب العديد من المسؤولين السياسيين والعسكريين والبرلمانيين الحكومة باتخاذ اجراء عسكري ضد المغرب واعادة تقويم علاقات مدريد مع الرباط على اعتبار انها « دولة معادية » .

ويبرز هذا في حد ذاته امرين هما :
نجاح القوى المعادية : اسبانية وصهيونية وغربية في احداث شق في العلاقات التقليدية بين الاسبان والعرب على مستوى الحكومات والشعوب ، وغياب الاعلام والدبلوماسية العربية الذي سمح لتلك القوى في اختراق جدار العلاقات العربية الاسبانية الامر الذي بات معه قيام علاقات اسبانية بين اسبانيا وتل ابيب امرا وشيكا .

★●★

فيليب غونزاليز شانه في ذلك شأن اندرياس بابا ندريو رئيس وزراء اليونان الاشتراكي الذي وصل الى الحكم في اليونان في نفس الفترة التي وصل فيها الاشتراكيون الاسبان تقريبا وبقدرة قادر ، كان يراهن على الوجود العسكري الاميركي في اسبانيا وبقاء اسبانيا عضوا في حلف الاطلسي قبل وصوله الى السلطة بل أن هذا الموضوع كان جزءا وشعارا من برنامج الاشتراكيين الاسبان الانتخابي . ولم يف غونزاليز بعد وصوله الى الحكم بما وعد به ناخبيه والشعب الاسباني .

وبقيت اسبانيا عضوا في التحالف الاطلسي وبقيت القواعد العسكرية الاميركية هي الاخرى في مكانها بل جدد لها بموجب اتفاقية بين اسبانيا غونزاليز واميركا رونالد ريغان . فبعد ان اصبح رئيساً للوزارة بقليل استطاع غونزاليز اقناع نفسه بأن عضوية اسبانيا في الاطلسي هو افضل لها . ثم استطاع اقناع حكومته بهذه الافضلية .

وفي ديسمبر الماضي طرح غونزاليز افكاره المؤيدة للتحالف الاطلسي او لعلاقات اسبانيا الاطلسية على المؤتمر السنوي لحزبه محاولا الايحاء بضرورة هذه الافضلية وبالتالي اقناع الحزب وكما اقنع نفسه وحكومته .

اما الان فان على غونزاليز اقناع الشعب الاسباني بوجهات نظره الاطلسية .

ويعول رئيس وزراء اسبانيا « الاشتراكي » انه سيحترم وجهة نظر الشعب الاسباني التي سيقولها في الاستفتاء الذي دعا لاجرائه ليقول لا أو نعم في موضوع بقاء أو خروج اسبانيا من الحلف . ولقد جاء التعهد عندما كان هو في المعارضة وفي وقت كان فيه آنذاك ضد الشروط التي تفاوضت بشأنها حكومة اليمين الوسط التي كانت تحكم اسبانيا آنذاك والتي سمحت لاسبانيا الانضمام الى عضوية حلف شمال الاطلسي في صيف عام ١٩٨٢ . ويبدو واضحا مع ذلك ان الرأي العام الاسباني يتجه بسرعة ضد استمرار عضوية بلادهم في حلف الناتو . واشارت استطلاعات الرأي التي اجريت بشأن هذا الموضوع أن نصف الذين استطلعت اراؤهم هم ضد انسحاب اسبانيا من الحلف في حين ان عشرين بالمائة فقط يؤيدون استمرار هذه العضوية ، ويعتقد السياسيون والمحللون الاسبان ان غوانزاليز وفي ضوء ضعف الموقف الشعبي الاسباني المؤيد للتحالف الغربي قد يدعو الى اجراء انتخابات عامة في اسبانيا ليتجنب نتائج حركة الاستفتاء . ولم يحدد غونزاليز حتى الان موعدا للاستفتاء ولكنه اشار الى انه سيجري في مارس القادم وان انتخابات عامة ستجرى بعد ذلك بثلاثة أشهر اي في يونيو القادم .

وفي مواجهة الشكوك التي تكتنف الاستفتاء ونتائجه سيبقى غونزاليز على موقفه الصلب من اجراء الاستفتاء وحسب بل من مسالة موافقة اغلبية الاسبان على ما يسميه سياسة « سلام الحكومة وسياسة الامن » . ويقول أحد كبار مستشاريه السياسيين ان ثقة رئيس الوزراء الاسباني تقوم على افتراضين : الاول هو ان اسبانيا ككل ما زالت تجهل ماهية التحالف الاطلسي والهدف الذي يقف من أجله . والثاني هو ان الاسبان لم يفهموا او يستوعبوا بعد سياسة السلام والامن التي اشار اليها . وأعرب أحد المسؤولين الاسبان عن اعتقاده بأن اسبانيا لن تخرج من التحالف الاطلسي . ويتهم بعض السياسيين غونزاليز بأنه يحاول بيع حلف الاطلسي الى الشعب الاسباني بمحاولته الربط بين حلف الاطلسي والسوق المشتركة . وكان غونزاليز يتذرع برفضه دخوله اسبانيا في حلف الاطلسي عندما كان في المعارضة بالقول بانها لم تحصل بعد على عضوية السوق الاوروبية المشتركة . اما الان فانه يشن حملة لصالح عضوية بلاده في الاطلسي . حيث ستصبح عضواً رئيسيا في السوق في يناير القادم .

وتقوم سياسة السلام والأمن التي يرفع غونزاليز عقيرته بها على ثلاثة عناصر هي : أن اسبانيا ستبقى خالية من الاسلحة النووية وانها لن تكون عضوا متحدا او مندمجا في الجهاز العسكري لحلف الاطلسي وانه سيخفض حجم الوجود العسكري الاميركي في اسبانيا . أما العنصر المفاجيء في هذه السياسية التي طرحها لتضليل الاسبان فهو الربط بين عضوية الناتو والجهاز العسكري الاميركي في اسبانيا الذي يبلغ عدد افراده حوالي اثني عشر الف جندي . وخلال جولة ريغان الاوروبية في الشهر الماضي اتفق وزيرا الخارجية الاميركي والاسباني جورج شولتز



فيليب غونزاليز

وفيرناندو موران على البدء باستعراض اتفاقية الدفاع الاميركية الاسبانية بالتركيز على التسهيلات العسكرية المقدمة الى القوات الاميركية وحجم القوات الاميركية الموجودة في اسبانيا . وكان قد تم تجديد اتفاقية الدفاع الموقعة عام ١٩٥٣ في عام ١٩٨٣ كما أنها ستكون موضع مفاوضات في عام ١٩٨٨ . ولم يحدد غونزاليز حجم التخفيض الذي يريده للقوات الاميركية وما إذا كان سيشمل اغلاق إحدى القواعد الاميركية الاربعة في بلاده . ويرى احد المحللين ان وجود موضوع اجراء محادثات بشان تخفيض القوات الاميركية على جدول الأعمال بمثل ما أسماه بانقلاب دبلوماسي لصالح رئيس الوزراء الاسباني . ذلك ان الربط بين هذه المحادثات واستمرار عضوية اسبانيا في الناتو ينظر اليه كجدال قوي لصالح التحالف في حملة الاستفتاء ، وكذلك التصويت لصالح استمرار العضوية في الحلف يعني بالتالي التصويت لصالح تخفيض حجم القوات الاميركية ووجودها . ويبدو أن العناصر الثلاث الرئيسية المذكورة تعني نعم من جانب غونزاليز لصالح وجود اسبانيا في التحالف الاطلسي . ان محاولة غونزاليز الالتفاف حول الرفض الشعبي الاسباني لعضوية بلادهم الاطلسية ما زالت غير مضمونة وقد يفاجأ بأن الناخبين الذين حملوه الى السلطة بالأمس يقولون لا كبيرة لمجمل سياسته واشتراكيته الاطلسية .

سيناريو التدخل الأميركي المحتمل في نيكاراغوا

بعد التحول الذي شهدته قاعات الكونغرس مؤخرا حيال سياسة الادارة الاميركية في اميركا الوسطى ، وبعد غياب المعارضة القوية التي كان يتخذها العديد من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب تجاه تقديم مزيد من المساعدات للكونترا واحتمال ارسال اميركا لقوات الى نيكاراغوا ، بدأت الادارة الاميركية تقول علنا ما كانت تحرص على الهمس به سرا من أنها تخطط لتدخل عسكري مباشر ضد الحكومة الساندينية اليسارية في ماناغوا . ويتوقع المراقبون ان تكون سنة ١٩٨٧ هي الموعد المحدد للتدخل العسكري المباشر ، باعتبار ان الظروف القادمة مهيأة تماما لمثل هذا التدخل ولعل التطور الذي حصل في مجلس النواب مؤخرا عندما صوت ٣٣ من النواب الديموقراطيين الذين دأبوا على معارضة سياسة ريغان في تقديم المساعدات للمتمردين في نيكاراغوا ، صوتوا مع هذه السياسة ، يعتبر تحولا جذريا وعاملا مساعدا للادارة الاميركية للمضي قدما في سياستها المتشددة ضد ماناغوا . ومن المنتظر ان تجد المساعدات الاميركية المقررة اخيرا وهي بقيمة ٢٥ مليون دولار طريقها الى الكونترا قريبا عبر وكالات أخرى غير السي .

أي . إيه ووزارة الدفاع باعتبار ان الكونغرس ما يزال يعارض رسميا تورط وكالة الاستخبارات المركزية في أي نشاط مباشر في نيكاراغوا ، ولكن بشكل مؤقت . فموجة العداء الاميركي للنظام اليساري في ماناغوا آخذة في التعاظم ، والادارة الاميركية عازمة على تكرار محاولة رفع الحظر المفروض من قبل الكونغرس على التورط الاميركي المباشر في شؤون تلك البلاد مما يسمح للسي . أي .

ابة ووزارة الدفاع الاميركية بتقديم المساعدات العسكرية المباشرة للكونترا اي التدخل العسكري ضد نيكاراغوا أو دفع دول مثل الهندوراس والسلفادور الى شن حرب على ماناغوا بمؤازرة اميركية . والحقيقة انه وبالرغم من حظر الكونغرس لتقديم مساعدات عسكرية مباشرة الى المتمردين ،

فان الادارة الاميركية ومن خلال نشاط السي . أي . ابة نجحت في الالتفاف على هذا الحظر بدفع مؤسسات اميركية خاصة الى جمع الاموال وشراء الاسلحة لتزويد الكونترا بها . كما ويضاف الى ذلك حقيقة انه من السهل تحويل جزء من الاموال المخصصة لتمويل المساعدات العسكرية الاميركية الى أقطار مثل كوريا الجنوبية ، زائير ، اسرائيل ، والسلفادور ، الى القناة



الحرب في نيكاراغوا

الجديدة لتصل الى قوات الكونترا . وتشير التقارير الى ان القوات الحكومية النيكاراغوية حصلت مؤخرا على أسلحة يستخدمها المتمردون وتحمل اشارات وعلامات خاصة بالقوات الكورية الجنوبية .

والحكومة النيكاراغوية بدورها أضحت على قناعة تامة بأنه ما من سبيل لان تغير الادارة الاميركية من مواقفها المعادية وان البيت الابيض يضغط باتجاه اللجوء الى الخيار العسكري كحل نهائي لاقتلاع الشوكة المؤلمة في الخاصرة الاميركية والحقيقة ان التطورات الجارية حاليا على الحدود النيكاراغوية من تدعيم لقوات الكونترا وزيادة عددها من عشرين ألف مسلح الى ٣٥ الفا تدفق المساعدات الاميركية العسكرية منها والمالية واستمرار الحظر التجاري الذي فرضته الادارة الاميركية على نيكاراغوا وتصاعد حدة الهجمة الاعلامية التي تشنها ادارة الرئيس ريغان ، تعتبر مؤشرات على اقتراب الغزو العسكري المباشر الذي يخطط له واشنطن . وعن الشكل الذي سيتخذه التدخل الاميركي القادم تفيد مصادر الاستخبارات الغربية وتوقعات المراقبين بان التدخل هذا سيتم على مراحل ، تبدأ بغارات جوية مكثفة على المطارات والمواقع النيكاراغوية والمواقع العسكرية في محاولة لشل المقاومة المتوقعة ، يليها سيطرة عسكرية على العاصمة واعلان حكومة حليفة على الفور كما حصل في غرينادا . والغريب كما تقول صحيفة النيويورك تايمز ان مصادر السي . أي . ايه لا تخفي وجود مثل هذه الخطة وبنفس السيناريو السابق . وعن حجم القوات اللازمة لتنفيذ الغزو ، تقول المصادر المذكورة ، بان القوات الاميركية ستدفع بقوة تضم ما بين ١٠٠ — ١٢٠ الف جندي .

كما وتتوقع المصادر العسكرية ان يسقط لاميركا ما بين ٣ — ٨ آلاف جندي خلال المرحلة الاولى من الغزو وقد يرتفع عدد الضحايا الاميركيين الى عشرين الف قبل ان تتمكن القوات الغازية من السيطرة تماما على الوضع في نيكاراغوا ، بينما من غير المتوقع ان تنجح القوات الاميركية في السيطرة تماما على نيكاراغوا وتحقيق اهدافها السياسية قبل مضي اسبوعين من الهجوم . وعن نتائج مثل هذه الخطوة على الولايات المتحدة ، وعما اذا كان هناك من شيء يستطيع منع الهجوم القادم ، يتكلم قادة الحزب الديمقراطي عن احتمال ان يجد الرئيس ريغان نفسه في عزلة بين حلفائه الاوروبيين . الا ان تقييم الاستخبارات الاميركية يشير الى استبعاد اي تدخل مباشر من قبل الروس او الكوبيين .

الا ان هافانا وعلى الارجح لن تقف ساكنة امام الهجمة الاميركية وستطلب من جنودها ومستشاريها الموجودين حاليا في ماناغوا القتال مع الشعب النيكاراغوي . ويقال بأن كاسترو نصح قادة نيكاراغوا بالاستعداد للانسحاب المنظم والهادىء الى الجبال والغابات والبدء بحرب عصابات ضد القوات الاميركية وحلفائها من الداخل ، على نمط الحرب الفيتنامية .. والحقيقة ان معظم المراقبين يرون بأن الادارة الاميركية باعتقادها بأن موسكو لن تحرك ساكنا حيال الغزو الاميركي المحتمل لنيكاراغوا ، انما تكون لا تقدر موسكو حق قدرها وفي نفس الوقت فانها تبالغ في الدور الكوبي المحتمل ، ويؤكد هؤلاء على ان الغزو الاميركي القادم لن يكون سوى كارثة عسكرية بالنسبة للولايات المتحدة . فهل تقدم واشنطن على ذلك ؟ يجيب المراقبون على هذا التساؤل بالقول بان الادارة الاميركية تدفع الامور بهذا الاتجاه ،

خاصة وان الخطوات الاميركية السابقة مثل الحظر التجاري المفروض على نيكاراغوا وزيادة الدعم المقدم للمتمردين ، لم يحقق تغييرات اساسية في سلوك ماناغوا ، الامر الذي يترك امام الولايات المتحدة خيارات محدودة لا يكون امامها مناص من استخدام القوة . يضاف الى ذلك مجموعة التطورات المحتملة التي ستدفع واشنطن دفعا في هذا الاتجاه . ومنها امكانية حصول ماناغوا على طائرات مقاتلة متطورة ومنح السوفيات حق اقامة قواعد عسكرية في البلاد وهو ما لمح اليه الرئيس اورتيغا مؤخرا ردا على التغيرات التي طرأت على موقف الكونغرس من بلاده . وفي نفس الوقت تؤكد التقارير الواردة من اميركا الوسطى على ان جيران نيكاراغوا بدأوا يشعرون بالقلق المتزايد حيال السياسات النيكاراغوية . الا ان المراقبين يرون في نفس الوقت بأن التدخل الاميركي القادم لن يقتصر على مجرد تركيز قوات اميركية في الدول المجاورة كما يقترح البعض داخل الادارة الاميركية او تعزيز قوات الكونترا بالسلاح والمستشارين ، فهذه وسائل لم تجد نفعا من قبل ، وعليه فانه لن يكون امام واشنطن سوى انزال المارينز في ماناغوا .

أزمة الرهائن الأميركيين مجدداً :

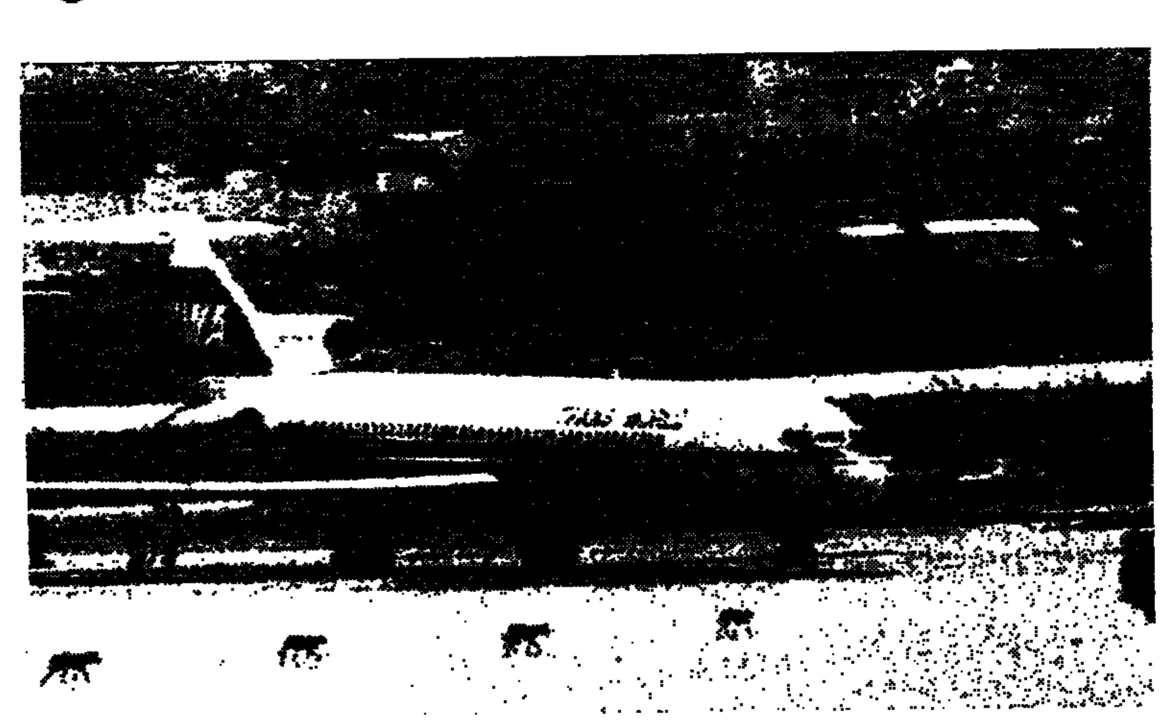
ريغان يحاول إثبات ضعف كارتر

قال رونالد ريغان ، حاكم اميركا ، في الاسبوع الاول من فترة رئاسته الاولى، أثناء استقبال الرهائن الاميركيين بعد ٤٤٤ يوما من الشقاء في ايران « ليعلم الارهابيون انه عندما تنتهك قواعد السلوك الدولية، فان سياستنا ستقوم على الرد الانتقامي السريع والفعال . ويقول البعض اننا نعيش في مرحلة من الزمن تتميز بمحدودية استخدام القوة . حسنا، ولكن ليفهم الجميع ان هناك حدودا ايضا للصبر » هذه الكلمات خرجت من فم رونالد في ٢٧ يناير ١٩٨١، غير أن الحقيقة هي أن الشعب الاميركي لا يؤمن بمصداقيتها او بامكانية تطبيقها في هذا الزمن .

وهذا قول يفهم منه على انه بمثابة وعد من رئيس اميركي جديد الى شعبه — أليس كذلك ؟ ولكن يستطيع ان يجعل هذا الشعب ينسى هذا الوعد في هذا الاسبوع . ففي الشرق الاوسط ومنذ عشرة ايام فقط، وقعت مأساة اخرى تكاد تكون شبيهة، بمأساة الرهائن الاميركيين في ايران . مجموعة من المسلحين قامت باختطاف طائرة اميركية، واحتجزت بعض الرهائن الاميركيين . وهذه العملية تعتبر الان بمثابة اختبار لمدى قدرة ريغان على الوفاء بوعوده التي أعلن عنها بعد أول أسبوع عمل في البيت الابيض .

ولكن الذي حدث هو أن ريغان أخذ، الى حد ما، يردد كلمات الرجل الذي وجه اليه انتقادات في عام ١٩٨٠ « لعدم القيام بعمل اي شيء » . فعندما احتجز الايرانيون الرهائن الاميركيين في طهران، قال جيمي كارتر، الرئيس الاميركي الاسبق، انه يستبعد اللجوء الى الرد الانتقامي العسكري باعتبار ان هذا يتنافى مع القواعد الانسانية . وكان يأمل باطلاق سراح الرهائن بالطرق السلمية .

ومن خلال مؤتمر اخباري منقول على شاشات التلفزيون الاميركي قال رونالد ريغان، تقريبا، نفس الكلمات التي رددها كارتر من قبل « انكم ربما لا تفضلون ان يذهب المارينز الى هناك لقتل أناس ابرياء . ففي هذه الحالة تكون كالارهابيين تماما » . ومن المؤكد أن ريغان على استعداد « للانتظار » حتى تهدأ الازمة طالما أن الرهائن على قيد الحياة وتتوفر امامهم فرصة العودة سالمين الى ارض الوطن .



— الطائرة الاميركية المختطفة

وفي اليوم التالي للحادث الذي وقع في مطار فرانكفورت ومقتل ستة من الاميركيين، من بينهم اربعة من رجال المارينز، في سان سلفادور، قال ريغان بشيء من الشعور بالاحباط النفسي « لقد نفذ صبرنا » . ولكن بينما من السهل القول انه كان يقدّم مساعدات عسكرية هائلة الى السلفادور، فلم يكن هناك اي منفذ للتخلص من الشعور باليأس حيال بيروت .

والمشكلة الرئيسية التي يواجهها ريغان في الوقت الحاضر، وهي مشكلة نفسها التي واجهها سلفه كارتر من قبل، تتمثل في عدم القدرة على فعل اي شيء بالرغم من كل هذه القوة العسكرية الاميركية وكل هذه الاموال الضخمة التي تنفق على وسائل التسلح، وهي الاضخم من نوعها في اوقات السلم . وعلى حد قول احد الخبراء في مكافحة الارهاب في هذا الاسبوع ان الدول الصغيرة تحاول اللجوء الى العمليات الارهابية لتقليص فجوة القوة بين الدول الكبيرة والصغيرة .

ومن خلال محاولته اقناع الاميركيين باستحالة عقد مقارنة بين رهائن الطائرة الاميركية والرهائن الاميركيين في ايران، اشار ريغان في عدة مرات الى ان كارتر تعامل مع حكومة قائمة اما هو فلا تتوفر لديه فرص التعامل مع حكومة في لبنان . ويقول احد المسؤولين في البيت الابيض ان ريغان يرفض ان يستهلك نفسه بسبب هذه الازمة كما فعل كارتر . ولكن لا يبدو ان هناك مفرا من ذلك .

وبصورة عامة، يمكن القول ان الشعب الاميركي يتعاطف مع ريغان في هذه الورطة . فليس هناك احد يمكنه القول ان عملية الاختطاف من صنع يده أو أنه كان طرفا فيها كما كان حاله في ما يتعلق بعملية التفجير الانتحاري التي تعرض لها رجال المارينز في بيروت في اكتوبر ١٩٨٣ .

وقد وقف الشعب الاميركي، ومن بينهم بالطبع اعضاء الكونغرس، الى جانب الرئيس الاميركي .

ومما يؤكد هذا ان ريغان، في زياراته الداخلية، يلقى ترحيبا حارا من الجماهير المؤيدة له . ومع ان هناك اصواتا تنادي بضرورة معالجة البيت الابيض لهذه الازمة بالوسائل الاميركية المعروفة، فهناك ايضا من يقول انه يتعين على اسرائيل ان تلبي رغبة المختطفين وتطلق سراح اكثر من سبعمائة مسلم شيعي في السجون الاسرائيلية .

ولكن يبدو أن الرجل العادي الاميركي يشاطر وجهات نظر الادارة الاميركية المتنازعة التي تقضي الى استحالة تقديم أية تنازلات للارهابيين في الوقت الحاضر باعتبار ان الاولوية ينبغي ان تتركز حول عملية اطلاق سراح الرهائن الاميركيين بطريقة آمنة .

ومن المؤكد ان الادارة الاميركية تلقت نصائح متنازعة من مجموعة الخبراء في الجيش عند سماع اخبار اختطاف الطائرة الاميركية . وفي مثل هذا الوقت يميل الناس الى مشاهدة التلفزيون اكثر من أي وقت مضى لمعرفة آخر الاخبار ، حتى ان شبكات التلفزيون الاميركية أخذت تتنافس حول السرعة في بث الاخبار الجديدة .

ومن الطبيعي ان يوجه الاميركيون انتقادات لاذعة الى المسؤولين في شبكات التلفزيون والصحافة الاميركية . ولكن أجهزة الاعلام الاميركية تعتبر جزءاً من الدراما غير المتوقعة . ذلك أن نبيه بري، زعيم حركة أمل الشيعية، يستخدم المؤتمرات الصحفية المنقولة على شاشات التلفزيون والمقابلات الصحفية مع الرهائن الاميركيين من أجل اثارة اعصاب الشعب الاميركي . ولذلك ، فان ريغان يحاول اللجوء الى هذه الوسيلة ايضا للرد عليه .

ولكن الشعب الاميركي لم يصل بعد الى مرحلة الاحباط النفسي التي وصل اليها في زمن أزمة الرهائن الاميركيين في طهران . ومع هذا، فالشعور بالاحباط والغموض وعدم القدرة على عمل اي شيء موجود .

كما ان الرغبة في الانتقام موجودة ايضا . واذا كان ريغان يستطيع ان يخترع وسيلة للرد الانتقامي السريع والفعال، فلن يفتقر الى الدعم الجماهيري . وربما يستطيع ريغان، في غاية الامر، ان يبرهن للرئيس كارتر انه فعل ما لم يستطيع ان يفعله رئيس اميركي سابق .

ريغان ومحدودية الرد العسكري على اختطاف الطائرة

لابد وان المراقبين يستذكرون الان وبوضوح ما صدر عن الرئيس الاميركي من تصريحات نارية عام ١٩٨١ ، أي اثر توليه لسلطاته في البيت الابيض لاول مرة، قال ريغان حينذاك بأن الولايات المتحدة في عهده ستكيل للارهاب ضربات قاصمة، وكان بذلك يغمز من قناة سلفه كارتر مهاجما موقفه من ازمة الرهائن الاميركيين في طهران التي استمرت ٤٤ شهرا عامي ١٩٧٩ — ١٩٨٠، ويقول المراقبون هؤلاء انه اتضح وبعد مضي أكثر من اسبوعين على احتجاز رهائن الطائرة الاميركية المختطفة في بيروت، بأن ريغان لم يستطع الاقدام على اجراءات تختلف بشيء عن تلك التي اتخذها سلفه كارتر حيال أزمة رهائن السفارة في طهران، خصوصا وان الازمة الراهنة التي تعتبر اخطر الازمات من نوعها في عهد الرئيس ريغان لا تقل خطورة ولا تختلف كثيراً عن تجربة كارتر السابقة، ولقد اصبح واضحا ان وعود ريغان المذكورة بالاقدام على رد سريع وحاسم ومؤثر لاي « هجمات ارهابية » مقبلة تظل مجرد كلام لن يجد طريقه للتنفيذ .

ومع ان لهجة ريغان ما تزال على حزمها وثباتها السابقين، الا ان الكلام شيء والفعل شيء آخر مختلف تماما كما اتضح للمراقبين، اللهم الا اذا كان الفعل هذا يقتصر على حشد القوات الخاصة، والسفن الحربية قبالة السواحل اللبنانية في عملية استعراض للعضلات ليس الا . أما احتمالات العمل العسكري فهي كما يعترف المسؤولون في الادارة الاميركية محدودة تماما لاكثر من سبب وهو امر تؤكده تجارب واشنطن السابقة في الشرق الاوسط وفي لبنان على وجه الخصوص . فقد تم اجلاء القوات الاميركية عن بيروت بعد فترة قصيرة من دخولها ضمن القوات المتعددة الجنسيات — تم اجلاءها بالطريقة الصعبة — وبعد ان سالت الدماء الاميركية هناك، وبعد ان توصل الكونغرس والبيت الابيض الى نتيجة مؤداها انه لم يعد هناك اي امكانية لتحمل وقوع مزيدا من الضحايا على الارض اللبنانية .

وقتها لم تنفع مدافع نيوجيرسي التي طالما هدد بها ريغان ولا طائرات الفانتوم ١٦ المتطورة في أن تشكل رداً مؤثرا على الهجمات التي تعرضت لها المواقع والمصالح الاميركية في لبنان، بل ان الغارة الوحيدة التي قامت بها اسراب الفانتوم على مواقع « ارهابية » في منطقة بعلبك انتهت الى مأساة باسقاط طائرتين واسر أحد الطيارين، وبعد ذلك وطوال الاشهر الستة الماضية، وقفت الادارة الاميركية عاجزة وهي تشاهد اختطاف واحتجاز ستة من مواطنيها العاملين في بيروت . والان فان الادارة الاميركية تبدو اعجز من اي وقت مضى عن اتخاذ مواقف حاسمة والاقدام على رد عسكري . والحقيقة ان الادارة الاميركية التي دأب المسؤولون فيها على الافتخار بأن مواقف ريغان المتصلبة دفعت الخصوم السوفيات الى التراجع والى اعتراف الاوروبيين بزعامة الولايات المتحدة وأهميتها لسلامة التحالف الغربي تجد في عملية اختطاف الطائرة واحتجاز ما يزيد عن اربعين رهينة اميركية في بيروت ، تحديا سافرا لهيبتها وتكذيبا لادعاءات رئيسها في القدرة والرغبة في الرد الحاسم والمؤثر، ولعل المسؤولين في الادارة الاميركية قد افاقوا على حقيقة مرعبة، وهي ان الولايات

● حاملة الطائرات الاميركية

المتحدة تقف مستسلمة أمام مجموعة مسلحة وعاجزة عن الوفاء بالتزاماتها تجاه مواطنيها . وعليه فان الموقف الاميركي الحالي يبدو دليلا على ان الرئيس ريغان أخذ يدرك أخيراً بأن هناك فرقاً واضحاً بين امتلاك القوة العسكرية وبين امكانية استخدامها في الكثير من الحالات وخاصة في الشرق الاوسط .

فالمصالح الاميركية في هذه المنطقة أكثر من ان تحصى وتتراوح بين المصالح النفطية والمؤسسات الاقتصادية والمشاريع الضخمة التي تقوم بها الشركات الاميركية في معظم الاقطار العربية حتى في ليبيا التي تعتبر من أشد المعادين لواشنطن في المنطقة . هذا من ناحية ومن الناحية الاخرى كما يؤكد العديدون في الادارة الاميركية، فان كافة طائرات الفانتوم الاميركية التي تملكها اسرائيل والتي ترابط على ظهر حاملات الطائرات الاميركية، ستظل بدون جدوى ما دامت تلاحق عدواً غير معروف « فحزب الله » الذي اعلن مسؤوليته عن اختطاف الطائرة الاميركية وعن قتل ما يزيد عن ٢٧٠ اميركيا من جنود المارينز من قبل في بيروت واحتجاز الاميركيين الستة بعدها، غير معروف الهوية ولا ينطلق من قاعدة محددة، والواقع ان الولايات المتحدة بدأت مؤخرا تشهد تساؤلات ملحة عن جدوى السياسة الاميركية الحالية، فهذا نائب رئيس لجنة الاستخبارات في الكونغرس يشير الى ان الوضع الحالي في الشرق الاوسط وقضية التجسس التي كشفت مؤخرا بأبطالها الاميركيين من عائلة وولكر، يشككان فيما اذا كانت السياسة التي تتبعها الادارة الاميركية حاليا في الشرق الاوسط هي سياسة صائبة، وعما اذا كانت الموارد الاميركية تستخدم في طريقها الصحيح . يتساءل السيناتور باتريك ليهي كذلك عن جدوى بناء اضخم سفينة حربية في العالم في وقت تكون فيه اسرار البحرية الاميركية وحلف شمال الاطلسي في متناول موسكو، وعن جدوى اضافة الاموال الاميركية وجهود السي . أي . إيه في رسم وتنفيذ الخطط التآمرية ضد نيكاراغوا بينما تتعرض الارواح والمصالح الاميركية للخطر . ويرى السيناتور ليهي بأن الولايات المتحدة متأخرة تماما عن السوفيات في مجال الاستخبارات وأن عليها اللحاق بها كأحد الوسائل الناجعة لمقاومة « الارهاب » في الشرق الاوسط وفي غياب خيار القوة كما هو واضح، فان الادارة الاميركية لا تجد امامها سوى الانتظار على امل أن تتحقق مطالب الخاطفين التي تتلخص في اطلاق اسرائيل سراح حوالي ٧٠٠ معتقل لبناني من سجن عتليت الواقع شمال شرقي اسرائيل .

ولان الولايات المتحدة وتمسكا بمبدأ عدم التفاوض علنا مع الخاطفين فانها تأمل ان تحل القضية في وقت مبكر عن طريق تحقيق ثلاث شروط اساسية أولاها ان تقبل اسرائيل باطلاق سراح اللبنانيين المعتقلين من تلقاء نفسها وبدون طلب رسمي من الولايات المتحدة كما تشترط وثاني هذه الشروط اللازمة للحل ان تقبل حركة امل التي يتفاوض زعيمها نبيه بري باسم الخاطفين بالخطوة الاسرائيلية وثالثها ان يقبل الخاطفون واولئك الذين يسيطرون على الرهائن بالنتائج التي توصل اليها نبيه بري ويبادرون لاطلاق سراح الرهائن جميعا .

والسيناريو هذا الاكثر احتمالا للحل يبدو مستبعد الحدوث وان كان منطقيا ومعقولا . ففي الوقت الذي تتخذ فيه الادارة، الاميركية موقفا واضحا يقوم على عدم تقديم التنازلات للخاطفين فان واشنطن لن تقدم على الطلب رسميا من اسرائيل اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين، وتل ابيب بدورها لا تزال تصر على مثل هذا الطلب ولظروف داخلية منها انها بحاجة لمثل هذا الامر كمبرر تسوقه امام الاسرائيليين في وقت تتصاعد فيه صيحات التشدد في اسرائيل تطالب الحكومة بعدم تقديم اى تنازلات للخاطفين .

كذلك فان ما يسود لبنان حاليا هو من الفوضى والتعقيد ما يمكن القول معه بانه يتعذر تماما التأكد من أن تلبية المطالب ستقود الى اطلاق سراح الرهائن خاصة وان التقارير تشير الى ان حركة امل تسيطر على جزء فقط من الرهائن في حين يسيطر اتباع حزب الله المتشدد على عدد اخر منهم، وما قد تقبل به امل لن يقبله اتباع حزب الله بالضرورة . وبالاضافة الى ذلك فان قضية اختطاف الطائرة كما يقول العديد من المراقبين لم تكن بهدف اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية بقدر ما كانت رسالة تحدي لكل من واشنطن، وتل ابيب مع علم الذين يقفون خلف العملية، وهنا يشير البعض الى سوريا بالتحديد، بأن الولايات المتحدة لن تكون قادرة على الرد ولاشعارها بأن المصالح الاميركية في المنطقة ستبقى تلك الهدف السهل .

ماذا وراء مسرحية اختطاف الطائرة الاميركية

دخلت مسرحية او « تراجيديا » الطائرة الاميركية المختطفة في بيروت اسبوعها الثاني ، وسط جو من الاثارة والتهديد والترقب المشحون بمختلف الاحتمالات والتوقعات .

ومن الملاحظ اولا ان عملية الاختطاف التي يبدو أن رئيس حركة أمل « المناضل » نبيه بري يقف وراءها جاءت في وقت كانت ايدي ميليشيات أمل ورئيسها مازالت ملطخة بدماء الفلسطينيين في مخيمات بيروت ، كما جاءت في وقت تم فيه تصعيد الوضع الامني في لبنان بشكل عام وبصورة تدريجية فمن مذابح المخيمات الى تصعيد الوضع العسكري عبر الخط الاخضر الوهمي في بيروت الى تنشيط الدور العسكري الاجرامي لميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل ضد قرى ومدن الجنوب اللبناني . الى عمليات السيارات المفخخة في طرابلس التي نقل بشاعة وارهابا عن مجازر المخيمات الفلسطينية .

وتأتي عملية الاختطاف كذلك ، في وقت لاحت فيه دلائل على احتمال انفراج الوضع على الجبهة العراقية الايرانية حيث صدرت اشارات عن حكام طهران بوجود رغبة لديهم في المشاركة عن حل لحربهم الدموية الطائفية ضد العراق . والاهم من هذا انها جاءت في وقت وصلت فيه التحركات الدبلوماسية التي تجري في اطار ما يسمى بعملية السلام في الشرق الاوسط ذروتها وبات وكأن المفاوضات اصبحت قاب قوسين او ادنى بشأن التوصل الى تسوية للوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

كما جاءت في وقت كان يستعد فيه المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي للعودة الى المنطقة لاستئناف نشاطه الدبلوماسي للاسراع في عقد مفاوضات بين اسرائيل ووفد اردني فلسطيني مشترك ، بعد ان يجري هذا الوفد — وهو المهم — محادثات مع المسؤولين الاميركيين ومسؤولين من عدد من دول اوروبا الغربية القوية والحليفة لاميركا واسرائيل ومن بينها فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وبعد ان زار الوفد كلا من موسكو وبكين . ويقول أحد المحللين الاميركيين أن العملية جاءت كذلك في اعقاب رسالة موقعة من قبل تسعة وستين سيناتورا اميركيا تطلب من الرئيس الاميركي رونالد ريغان منع بيع صفقة اسلحة الى الاردن الى ان يدخل في محادثات سلام مباشرة مع اسرائيل .

ويقول هذا المحلل ان محركي الدمى الذين شدوا الخيوط فحركوا السيناتور ادوارد كينيدي وزملاءه من الدمى هم اركان اللوبي الاسرائيلي في الكونغرس . وكان الهدف من وراء هذه الحركة هو اغضاب الملك حسين الذي كان قد عاد لتوه من زيارة لواشنطن ومحاولة اذلاله لكي يتخلى عن مبادرته السلمية وبالتالي افلات اسرائيل من صنارة المفاوضات . وكان رئيس وزراء العدو شيمون بيريز قد صرح بانه لا يريد الدخول في مفاوضات سلام الا بعد اجراء انتخابات مبكرة من العام المقبل . وجاءت اخيرا بعد المرحلة الاخيرة من الانسحاب الاعلامي لقوات الغزو الاسرائيلي من جنوب لبنان ومرابطة هذه القوات مع الميليشيات العميلة لها في شريط يتراوح طوله ما بين خمسة عشر الى عشرين كيلومترا تريد اسرائيل ضمه بعد اقتطاعه نهائيا الى فلسطين المحتلة بحجة انه يمثل حاجز أمن للمستوطنات الاسرائيلية في شمال لبنان .

★★★

ومع ذلك فان عملية اختطاف الطائرة جاءت في وقت كشفت فيه أمل علنا عن تعاونها مع اسرائيل ، وتكشفت حقيقة حرب المخيمات التي عرت حركة أمل وزعيمها ومن يدعمونها بعد أن وضحت اهداف هذه الحرب التي تستهدف تصفية الوجود اللبناني الجسدي والقتالي في لبنان . وقد ادى ذلك الى اثارة حفيظة وغضب المسلمين السنة في بيروت ولبنان ضد توجهات حركة أمل الطائفية والخيانية بتعاونها مع العدو الاسرائيلي الذي ما زال — على الاقل — يحتل جزءا من ارض لبنان . حيث بدأت الميليشيات والشباب البيروتي الوطني الحقيقي يشنون هجمات يومية على طريقة حرب الفدائيين المعروفة (اضرب واهرب) نتيجة لممارسات أمل المشينة وغير المسؤولة في غرب بيروت .

حتى الان ورغم اعلان حكومة العدو انها بدأت باطلاق سراح دفعة من المعتقلين اللبنانيين الشيعة التي يطالب المختطفون باطلاق سراحهم من سجن عتليت مقابل اطلاق سراح الرهائن نقول حتى الان ورغم الحشودات العسكرية البحرية الاميركية فان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تفعل شيئا ازاء تحرير الاميركيين الا بمواصلة ممارسة وضغط دبلوماسي وعبر الوساطات على نبيه بري لتحقيق هذا الهدف . الا ان هذا الموضوع قد اخذ تحولا او بعدا جديدا بعدما ذكر ان الولايات المتحدة طلبت من الرئيس السوري حافظ الاسد القيام بدور لاطلاق سراح الرهائن . وقد لوحظ خلال عملية الاختطاف وبدء التحركات الهادفة الى اطلاق سراح الرهائن وجود ازمة صامتة بين واشنطن وتل ابيب . فالولايات المتحدة ورغم اعلان الرئيس الاميركي بانه لن يخضع للارهاب فانها تود لو أن اسرائيل تحركت دون طلب منها فاقدمت على اطلاق سراح المعتقلين الشيعة لضمان الافراج عن الاميركيين الرهائن الاربعين . واسرائيل نفسها بقيت صامتة ولم تقم باية بادرة في هذا الاتجاه لصالح حليفتها وسيدتها . ويرى الاميركيون ان اسرائيل تريد اذلال ريغان . وجاءت تصريحات وزير حرب العدو اسحاق رابين على شاشة التلفزيون الاميركي كصفعة من دولة الى دولة تعيش اسرائيل على حسناتها ومساعداتها كما يقول أحد المراقبين الغربيين . ووصف مسؤول اميركي تصريحات رابين ولهجته بانها صفيقة ووقحة . وكان رابين قد قال في المقابلة التلفزيونية « انه لا يريد ان تلعب اميركا مع اسرائيل لعبة « الميكي ماوس » ذلك ان « هذه مسؤولية اميركية وليست مسؤولية اسرائيلية » .

وقال رابين مخاطبا الاميركيين :

« انكم تتكلمون بلغتين فانتم تصرون على عدم الرضوخ للارهاب ولكن في الوقت نفسه تريدون منا الاستسلام له » .

★★★

أحد المحللين الاميركيين يقول : ان أزمة الطائرة الاميركية المختطفة والجاثمة في مطار بيروت تجسد مرة اخرى حدود القوة الاميركية في الشرق الاوسط، والدرجة التي وصلت اليها هذه الحدود بسبب السيطرة الاسرائيلية على السياسة الاميركية في المنطقة .

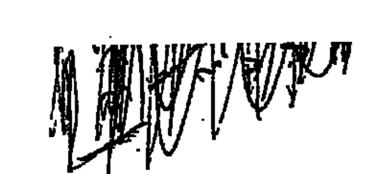
ولا شك أن هذا صحيح تماما ، وقلنا اكثر من مرة أن اسرائيل الان تلعب بكل الاوراق وأن جميع المنافذ او الطرق السلامية في هذه المرحلة لا بد وان تمر عبر تل ابيب في ظل الضعف او التخاذل العربي والاستسلام الاميركي للارادة والالاعيب الصهيونية .

واذا كانت عملية اختطاف الطائرة ليست من تدبير المخابرات الاميركية فان هذا يعني تلقائيا أن الولايات المتحدة ستقف جامدة امام استحالة القيام بعملية عسكرية لتخليص الرهائن الذين لا تعرف اماكنهم ، وسيكون موقفها اسوأ من موقفها خلال أزمة احتلال السفارة الاميركية في طهران قبل خمس سنوات .

وقد تفكر واشنطن بالقيام بعملية تهدف الى احتجاز عدد من مسؤولي حركة امل ومن ثم مقايضتهم برهائن الطائرة . أما الامر الاخر الذي يعنيه كون العملية ليست صناعة اميركية فهو انها تقع في اطار اتفاق بين حركة أمل واسرائيل ، ذلك ان العملية تخدم أكثر ما تخدم مصالح اسرائيل ومصالح تطلعات أمل الطائفية في الجنوب وتعاونها مع حكومة العدو . فعملية الاختطاف اختطفت اضواء التحرك الدبلوماسي السلمي في المنطقة ثم يمكن استخدامها في ممارسة ضغط وابتزاز جديد من الولايات المتحدة في التحركات السياسية القادمة وقد يكون لها ثمن اخر على صعيد التعاون العسكري والاقتصادي . اضافة الى ان العملية كما هو معروف غطت او عتمت على جرائم حركة امل في المخيمات ووضعت الحركة مرة اخرى في دائرة الضوء في ساحة الشرق الاوسط المضطربة ولانستثني في الحديث عن هذه العملية الدور السوري والمكاسب التي قد تعود بها العملية على حكومة الرئيس الاسد . ثم ان اسرائيل وهي ترى المنطقة تتجه نحو الانفراج يهمها ان تعيد تسخين الوضع فيها وصب البنزين على نقاط الانفجار والحروب الطائفية حتى يتسنى لها ان تحصد نتائج لصالحها وعلى مهل .



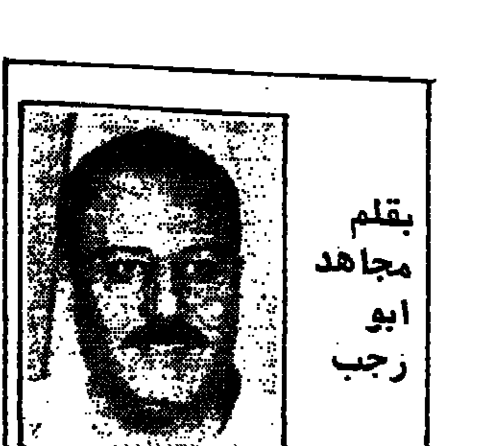
● الطائرة الاميركية المختطفة في بيروت







في ذكرى الحرب الفلسطينية - الاسرائيلية السادسة



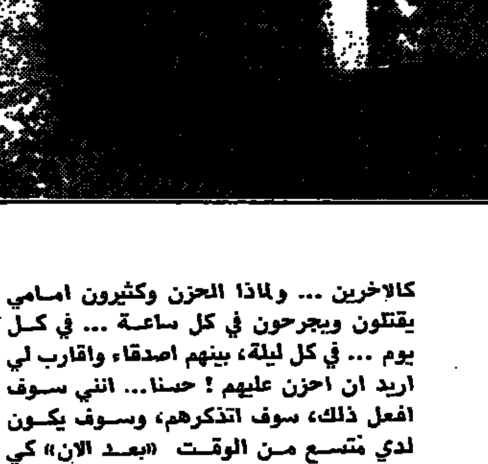
بقلم مجاهد ابو زجب

في حصار بيروت : من كان يحاصر من ؟

اذا كان الجنرال الاسرائيلي لايغفو الا بحراسة ٥٠ جنديا ،

والضابط الاسرائيلي لايغفو واقفاً او جالساً الا محتضنا سلاحه.. فما حال الجندي الفرد ؟

● اوضحت الحلقتان السابقتان من هذه الدراسة بعض ما لحق بالركيزة الاساسية التي يقوم عليها الكيان الصهيوني : العسكرية الاسرائيلية، من «زلازل» وهزات عنيفة ، نتيجة للمقاومة البطولية التي جوبه بها الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ .
وقد بلغت هذه الاثار عمقا وصل الى حد تحول اساسي في نظرة المستوطن الصهيوني لنفسه وقيادته وحتى «ارض الميعاد» الموهومة، كما اثرت في «المدنيين ايضا ، التأثير التدميري ذاته، كما سوف توضح هذه الحلقة، التي تتعرض ايضا لمرحلة «الحصار» ثم «الخروج» وما تحقق للعدو من اهداف ، عن غير طريق اداته العسكرية المباشرة .



وفي مقطع سابق، من حديثه يقول الملازم اول « ابروبيج» قلت لهم بأنني لا اريد الذهاب الى لبنان... وها هي النتيجة! فهل العن « بيغن» او العن « شارون وايتان »!؟
ام العن نفسي التي طاوعتني للهجرة الى هذه البلاد التي تقتل ابناءها؟ ولكن الان فات الاوان.. ولم تعد اللعنة تجدي».
فهل ادل على مدى انهيار الروح القتالية الاسرائيلية من اقوال هذه « الصفوة المختارة» من ضباط الجيش الاسرائيلي الذين « اختيروا بعناية» ودربوا تدريبا خاصا مكثفا لادارة المعارك وخوضها»..

لقد احصى الاستاذ السواحري « من الاخبار والتحقيقات التي نشرتها الصحف الاسرائيلية خلال فترة الحرب ان عدد الضباط والجنود الذين فروا من الحرب والقي القبض عليهم، ونقلوا الى السجون العسكرية قد بلغ حوالي ٩٠٠ ضابط وجندي في حين ان العدد الاجمالي للفارين من الحرب قد وصل الى « ٤٠٠٠ » اربعة الاف عسكري من بينهم ٦٢٠ ضابطا من ذوي الرتب المتوسطة والصغيرة.
وتؤكد زوجة النقيب « ايلي ليفي» هذه الحقيقة، فتقول في شهادتها انها حاولت اقناع زوجها بالتهرب من الذهاب « الى هذه الحرب.. الكثيرون يفعلون ذلك... وانا اعرف ما يزيد عن ٢٠٠ جندي من حيفا وحدها، هربوا من هذه الحرب ولم يشاركوا فيها . ص ٦٦».
واذا كان في كل ما تقدم مؤشرات صادقة على الشعور العارم بالهزيمة بكل ما تعني هذه الكلمة، ومن داخل الانسان الاسرائيلي المقاتل».. فماذا عن شعور الاسرائيلي غير المقاتل ؟

● تقول والدة المقدم « اهرون شيكار » من سلاح الدروع في تعليقها على اصابة ابنها، في مقابلة اجراها مراسل جريدة « عل همشمار» نشرت في ٨٢/٧/٣٠ : « مناحيم بيغن هو المسؤول عما جرى، لولدي وزملائه كلهم اصيبوا في لبنان، والكثيرون قتلوا ، هكذا يقول ولدي، لقد التقيت بنساء وأمهات كثيرات فقدن ابناءهن في هذه الحرب، جميعهن يبكين بمرارة، وانا ايضا بكيت بمرارة.. لقد بكيت كثيراً من هو المسؤول عن كل هذا العمل المخيف !؟ انه رئيس حكومتنا الذي كنا نهتف له بيغن! بيغن!
...... انا لم ارسل لمناحيم بيغن رسالة اقول له فيها بانك المسؤول عما جرى لولدي، ولا انوي ان افعل ذلك.. ولكنني لن اغفر له ابدا ، انا لن اغفر لمناحيم بيغن ابدا. وبالتاكيد فانني لن أمنح الليكود صوتي في انتخابات الكنيست القادمة». هكذا .. حولت الحرب — في الايام الاولى — موقف المستوطن الصهيوني . من مؤيد « يهتف لبيغن » الى متمرد ليس على « بيغن » وحده .. ولكن على « الليكود » ايضا !
وبعد ان دفعت « الامهات » الاسرائيليات بأبنائهن لتحقيق « السلام من اجل الجليل » بحماسة وفرحة ولاشك .. فان مجريات الحرب ونتائجها الاولية حولت الاجتياح الاسرائيلي من « مطلب وطني » الى « عمل مخيف » ، وبالتاكيد فان الحال ما كان ليكون على هذه الصورة لو سارت العمليات وفقا لما اشتهت « اسرائيل » .. وحينئذ ، لكانت « أم اهرون » اشد الناس تيها وفخرا بابنها « المقدم الذي ساهم في تحقيق السلام للجليل » !!
— اما زوجة المقدم « شيكار » فهي تصرخ باعلى صوت : « على كل حال لست متاكدة من اننا سنبقى في هذه البلاد طويلا .. يجب ان اهرب من كل هذه الاجواء المخيفة الرهيبة وساحاول اقناع « أهارون » بذلك ، حالما يخرج من المستشفى !! »
وهكذا ، فلم تكن « العقيد الركن ايلانة » — زوجة الجنرال « مزراحي » — هي وحدها التي تعمل على اقناع زوجها « بالهرب الى الولايات المتحدة » كما تقدم ، وانما لنا ان نطمئن الى ان الرغبة في النزوح هي ظاهرة جماعية ، تكررت في الاوساط العائلية العسكرية — على عكس ما هو مفترض — فماذا يعني هذا ؟ .. ان ابسط ما تحمله هذه الظاهرة من معان ، هي ان كل الادعاءات التي طالما روجتها الدعاية الصهيونية المكثفة ، حول « تفوق » الجندي الاسرائيلي ، قد اهتزت بل واسقطت ، لدى الجندي الاسرائيلي ، قبل غيره .. فاذا بـ « ارض الميعاد » تصبح بالنسبة له « بلاد لعينة تقتل ابناءها » ، وذلك بسبب اهتزاز الثقة بالذات وبالسلاح معا ، لدى الجندي الاسرائيلي ، في الايام الاولى للمعركة .
لقد تكررت دروس المواجهة الاولى — يوم « الكرامة » عام ١٩٦٨ — وتأكدت بمزيد من العمق ، في المواجهة الاخيرة — الحرب السادسة عام ١٩٨٢ ، مع فارق رئيسي ، غياب الجيش العربي النظامي المساند للقوات الفدائية . اذ مع الاسف الشديد ، لم تتمتع القوات المشتركة في اثناء الاجتياح وحتى « الحصار » ، بما تلقته قوات الفدائيين من اسناد الجيش العربي الاردني ومشاركته الفعلية جنبا الى جنب معها ، يوم « الكرامة » . ولو شاركت الجيوش العربية النظامية التي احتشدت في البقاع — منسحبة من الجنوب — لو شاركت في الحرب مشاركة الجيش الاردني يوم « الكرامة » لكان وجه التاريخ قد تغير .
بل لو انخرط آلاف المتطوعين الذين اكتظ بهم وادي البقاع بعد حصار « بيروت » ومارسوا حرب عصابات مكثفة ضد الجيوش الاسرائيلية الغازية لكانت النتيجة قد تغيرت عكسيا لصالحنا .. ولكن هذه — لم تتحقق .. بل العكس تماما هو ما حصل ، اذ وضع هؤلاء — الآلاف — من عرب و« عجم » ، تحت رحمة الطيران الاسرائيلي ، ومن بعد استخدم بعضهم لطرد البعض الاخر من ساحات المواجهة ، كما استخدم البعض الاخر ، وبخاصة العجم الذين جيء بهم لفك الطوق عن بيروت ، استخدموا — كما هو حاصل الان — لتطويق المخيمات ، وابادة من فيها ، ليس من المقاتلين الفلسطينيين فحسب ، ولكن من الاطفال والشيوخ والنساء ايضا !!
لقد برر مسؤول سوفياتي في تعليق صحفي بذكرى الاجتياح ، نشر منذ ايام ، برر الانسحاب السوري من مواجهة الغزو الاسرائيلي للجنوب بنضوب مخزون السلاح لدى الجيش العربي السوري قبيل الاجتياح ، بسبب تأييد سورية لايران ، على حد قوله .. واذ يدمي قلوبنا هذا التعليل — صح او لم يصح — لما يكشف من ابعاد الكارثة القومية التي تتمثل فيه ، سواء بالنسبة للعراق الشقيق ، في مواجهة العناد الايراني ، او بالنسبة للبنان الشقيق والوجود الفلسطيني فيه ، في مواجهة الاجتياح الاسرائيلي وامتداداته .. اذ تتفطر قلوبنا أسى وأسفا لهذا الذي جرى ويجري ، فان مالا نستطيع اغفاله هو ان حرب التحرير الشعبية الفلسطينية لا يمكن ان تؤتي ثمارها ، ولا يمكن للفدائيين مهما ضربوا من الوان البطولة الفذة .. الاسطورية ، وكما حصل اثناء الاجتياح ، لا يمكن لهم في النهاية ان يصمدوا في مواجهة الجيوش الاسرائيلية — النظامية — الا اذا توفر لهم دعم عسكري نظامي ، من قبل جيش او جيوش عربية .. وقد تأكدت هذه الحقيقة في « الكرامة » ايجابا ، كما تأكدت في الاجتياح ، سلبا وكما تتأكد في حرب الابادة المنظمة الدائرة حاليا ومنذ شهر ، حول المخيمات وفيها ..
ولعل من دروس حرب الـ ٨٨ يوما ، ان الاردن هو المؤهل الوحيد لان يكون الظهير النظامي الاول والاقوى للحرب الشعبية الفلسطينية ، ليس للاعتبارات الجغرافية وحدها ، ولكن لاعتبارات تاريخية وحياتية ، تقوم على اساس وحدة الشعب والارض والمصير معا .. وليس على اعتبارات مصلحية آنية كشفت حرب الاجتياح سطحيتها ومظهريتها ..
ولكن هذه الحقيقة الساطعة ، يجري تجاهلها ، وحتى قلبها ، من قبل عدد من « المجموعات » والفصائل الفلسطينية ، تدور — طوعا او كرها — في فلك الحرب الكلامية ، وتخوض حرب المواجهة اللفظية و« الصمود » الاذاعي ! فلا تحارب اي تقارب فلسطيني — اردني فحسب ، بل وتطرح من الشعارات الاستفزازية ما يعمق القطيعة ويوسع الفجوة !

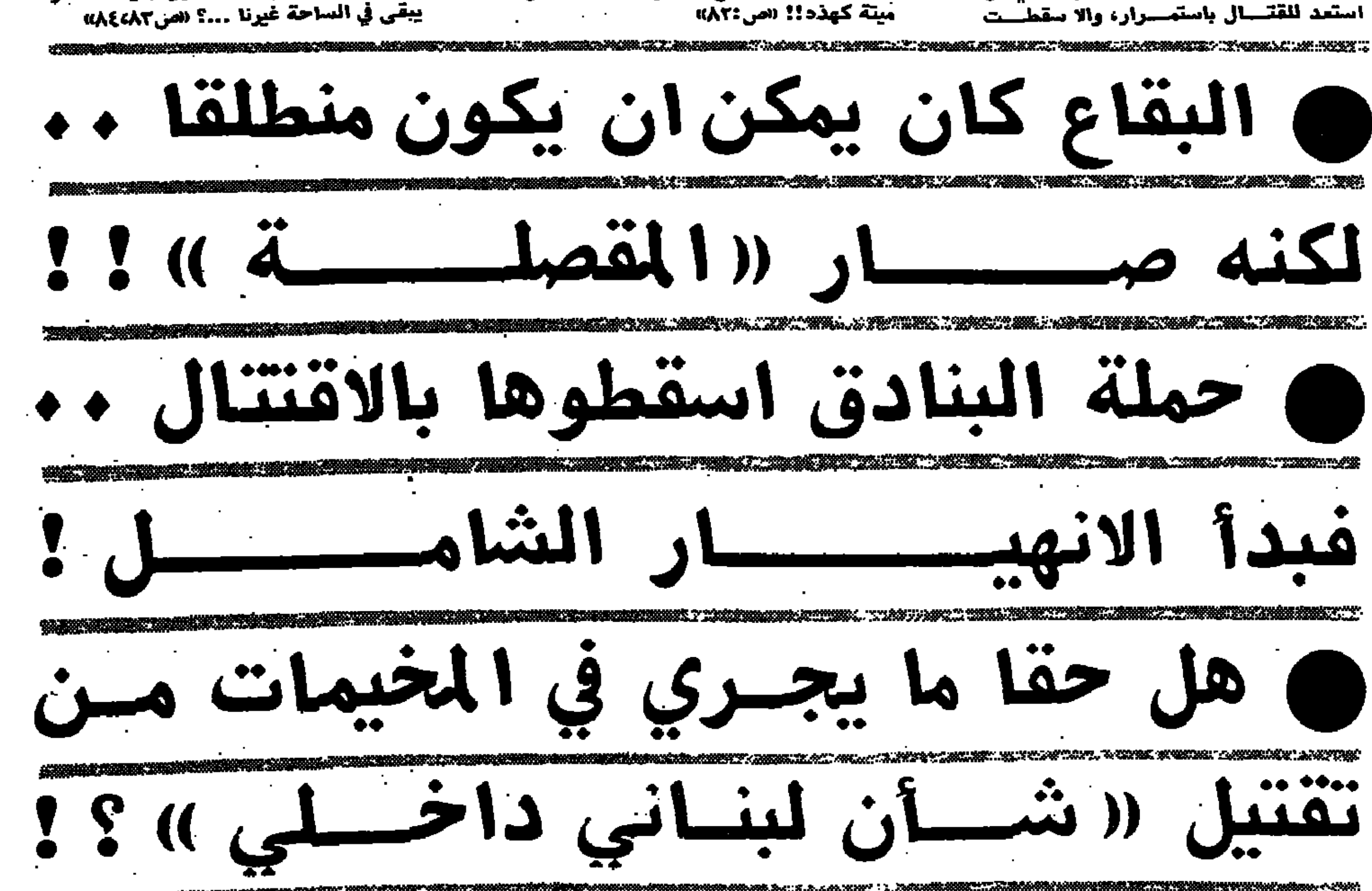
ولئن كان الوفاق الفلسطيني — الاردني ، ضرورة حيوية ومصيرية ، ليس بالنسبة للقضية الفلسطينية فحسب ، ولكن بالنسبة للوجود الفلسطيني في حد ذاته ، فان اول ضرورات هذا الوفاق وشروط تحققه ، موضوعيا ، هو تأكيد الثقة ، بعيدا عن اثارة النعرات والحساسيات ، واشعال الحرائق في البيدر الواحد ..
واما الذين لم يقنعهم التاريخ والاحداث بصحة هذه المقولة — على بديهيتها — فان عليهم ان يمارسوا « حرب التحرير » عبر الاثير .. ماداموا يرفضون الاخذ بأسبابها على ارض الواقع .. ولينضموا الى طابور الصمود اللفظي ، وليتغنوا بالتصدي الاذاعي .. ماشاءوا .. ولكن — وكما يعلمون في قرارات انفسهم ، مثلما نعلم جميعا — فان احدا لا يستطيع ، مهما أوتي من دهاء وذكاء ، ان يلغي عقول الناس ، كل الناس .. ولكل الوقت ! ولا يستطيع ، الا المكابرون فقط ، انكار ان ما يجري في المخيمات الان من حرب الابادة ، انما هو استكمال لما عجز الاجتياح عن تحقيقه عن طريق العدد مباشرة .. ولاشك فان ما يرتكب من مجازر ضد المخيمات على ايدي « أمل » لا ينال التأييد الاسرائيلي فقط .. ولكنه يتم بمباركة الظهير العربي النظامي « المفترض » .. الذي تخلى عن دوره القومي ، وخذل الفلسطينيين واللبنانيين في الجنوب اثناء الاجتياح .. قبل ثلاث سنوات .. فالى متى يستمر بعض الفلسطينيين « الثوريين » في الممالأة على حساب الدم الفلسطيني ، لصالح اغراض شخصية او حزبية ضيقة ؟!

★ ★ ★

● اما في المرحلة النهائية من الغزو، والتي تمثلت في حصار بيروت، وبرغم تراجع الجيوش النظامية — خلافا لما هو مفترض— امام قوات الغزو، وانسحاب الجيش العربي السوري الى البقاع، والجيش اللبناني الى «الثكنات»، وبكل ما توفر للعدو من «تسهيلات» جراء هذا التراجع، الا ان حال الجيش الاسرائيلي المحيط ببيروت من كل جانب ، لم تكن بأفضل من حال الموجات الاولى الغازية ... واذا كان من المفترض نظريا ، ان يكون العدو قد تمكن اثناء الاجتياح من تحطيم المقاومة الفعلية او الروح المعنوية — على الاقل — لدى القوات الفلسطينية المدافعة ... فهل حقق العدو — وبكل ذلك الحشد البشري والناري — هذه الفرضية ؟ وهل نجحت القنابل الفراغية في تحقيق ما عجزت عنه العنقودية ؟...
— يقول الملازم اول — الجريح ايضا — «نحمان فيري» في مقابلة معه نشرتها جريدة «عل همشمار» في عددها الصادر بيوم ١٩٨٢/٨/٢٥ «بعد شهرين من الاجتياح»، في وصفه لحال الجيش الاسرائيلي في العمق — الامن نظريا— حيث اصيبت كتيبته بهزيمة ساحقة، فيما كان الجيش الاسرائيلي يحاصر بيروت :
«هذه الحرب علمتني الا احزن طويلا ! علمتني ان احزن لدقائق فقط، اذ يجب علي ان استعد للقتال باستمرار، والا سقطت كالاخرين ... ولماذا الحزن وكثيرون امامي يقتلون ويجرحون في كل ساعة ... في كل يوم ... في كل ليلة، بينهم اصدقاء واقارب لي اريد ان احزن عليهم ! حسنا... انني سوف افعل ذلك، سوف اتذكرهم، وسوف يكون لدي متسع من الوقت «بعد الان» كي اتذكرهم ... اتذكر كل واحد منهم ...»
وفيما يبدو وكأنه اعتذار لهؤلاء «الاصدقاء والاقارب ، عن عدم الحزن عليهم الا لدقائق، يقدم الملازم اول «فيري» صورة دقيقة لحال الجيش الاسرائيلي ، هناك في العمق المحتل ... في جزين، قبل ان ينقل نقلا تأديبيا ، لتمرده على قائده ، ومطالبته بالحاح ان ينقلوه الى مكان اخر في الخطوط الخلفية ، يكون اكثر امانا ... فاذا به يوضع في «فم الموت» مباشرة ... اذ تم نقله الى موقع سباق الخيل — المتحف — حيث اصيب بقذيفة ار بي جي ... ولم تنفجر ، ولكنها مع ذلك ادت الى اختفاء ساقي » كما يقول !
يعتذر الملازم اول «نحمان فيري » برسم الصورة التالية لحال وحدته، وسائر الوحدات المجاورة :
«... لم استطع حتى ان اخلد للراحة للحظات ... يا للعنة !! كيف سأستطيع ان اخلد للراحة وهناك من يستعدون للقضاء علي ! من كان يخلد للراحة يا ترى ؟ الجنرال الاسرائيلي الذي كان يخلد للراحة خلال المعارك ، كان بحاجة الى «٥٠» خمسين جنديا يقفون فوق رأسه لحراسته وخاصة خلال الليل ، حيث كان رجال المنظمات الفلسطينية يقومون بهجماتهم المسعورة ، وينقضون على مواقعنا وعلى دورياتنا وجنودنا ... بالنسبة لي، لم يكن هناك من يحرسني حينما اخلد للراحة، اذ انني لست بالضابط المشهور، ولهذا كنت انام وانا جالس، او واقف احتضن سلاحي!! كنت اخشى كثيرا ان تغفو عيناي للحظات فاتلقى قذيفة او صلية مدفع رشاش، وكنت اكره ميتة كهذه!! «ص:٨٢»
وهكذا ، فقد يكون للملازم الاول «فيري» بعض العذر ، بل كل العذر، في عدم توفر الوقت لديه ليحزن على اقاربه واصدقائه القتلى ... طالما انه لم يكن لديه لحظة راحة، الا جالسا او واقفا ، محتضنا في كلتا الجالتين سلاحه ، حتى لا يقتل أثناء اغفاءته . وطالما انه ليس له من يحرسه ... فهو ضابط نعم، ولكن ليس مشهوراً... وليس هو ، كذلك، جنرالا ، يقف عند رأسه خمسون جنديا للحراسة بينما يخلد قليلا للراحة !!
واذا كانت هذه حال الجنرالات والضباط فماذا يمكن ان نتصور حال الجنود الافراد ...؟!
فماذا عن بيروت والدخول اليها واقتحامها ؟ يقول الملازم اول «فيري» صراحة، وبناء على تجربته في المعارك القاسية في المدن الاخرى ، «مثل صيدا والنبطية وصور والدامور»:
— من خلال تلك المعارك استطيع القول بان عملية الدخول الى بيروت والسيطرة عليها كانت عملية انتحارية وصعبة جدا...» ولذلك فقد كان دعاؤه للرب « ان تنتهي هذه الحرب» فاعود الى منزلي وزوجتي!!»...
ويضيف ، مدللا على صدق ما يذهب اليه من اليأس والقنوط في امكانية اقتحام بيروت :
«في منطقة المتحف ، كانت تفصلنا عن مواقع المقاتلين الفلسطينيين بضع عشرات من الامتار فقط !! وكانت النيران في هذه المنطقة لا تتوقف ابدا، وخاصة نيران الاسلحة الخفيفة والمتوسطة ونيران القنص ... في كل يوم يسقط منا العديد من الجنود بين قتلى وجرحى ... كان يبدو لي ان هذه الحرب لا نهاية لها ...»
اما عن قائده ، الذي امر بنقله الى المتحف، فيقول : «لقد فعل ذلك انتقاما مني! لم يكن يحبني ! ولست ادري لماذا كان يكرهني ذلك الرجل المجنون، ولماذا لم يذهب هو ليقاتل في منطقة المتحف ؟ عجبت لاولئك القادة ! انهم يصدرون اوامرهم ، ويظلون بعيدا ... ولا يبقى في الساحة غيرنا ...؟ «ص٨٣،٨٤»

★★★

واذا كان صحيحا ان بيروت كانت محاصرة بهذا الحشد العسكري الضخم «٥/٧ الجيش الاسرائيلي العامل واذا كان صحيا انها كانت «حقل تجارب» لكافة انواع الاسلحة الحديثة والمحرمة ... اليس صحيحا ان الجيش الاسرائيلي كله، كان محاصرا «بفتح الصياد» بالفزع والخوف والهلع ؟!
وبناء علي ما تقدم من شهادات الاسرائيليين انفسهم ؛ وفي «احاديث الغزاة» المزيد . المزيد ، اليس من الحقيقة الاستنتاج بان العدوان لم يحقق عسكريا ، اي هدف من اهدافه ، رغم الخسائر الجسيمة في ارواح المدنيين الابرياء في المخيمات والمدن والقرى ؟! واذا كان الجنرال الاسرائيلي لا يطمئن الى اغفاءة راحة الا بحراسة ٥٠ جنديا، فمن كان يحاصر من ؟... وبناء على مجريات القتال اليومي ، وحتى الخروج ، فمن هزم من ؟...
لقد كان الخروج بداية الهزيمة ، ليس لتحقيق اول اهداف الغزو باخلاء بيروت من فرسانها، ولا بابادة الاف الابرياء في «صبرا وشاتيلا» الاولى ... فكل ذلك على فداحته ، كان يمكن تعويضه نصرا ومجدا وفخارا، يضاف الى انتصار الصمود البطولي في المراحل السابقة : الغزو والاجتياح والحصار ... لكن من كانت بيده عقدة الامر والنهي، اميركيا كان ام عربيا، لم يشأ ذلك ... فتحول البقاع من «منطلق للكفاح» كما كان مفترضا، الى «معتقل كبير» لتجميع السلاح والرجال معا، بل واصبح بعد ايام من الخروج ، ذلك المشرط المسموم الذي قطع اوصال البنية الفلسطينية ، العسكرية والسياسية ... ولعل ما يدعو الى الحزن الكئيب، ان لم نقل الخزي المشين ، ان الة الحرب العسكرية الاميركية ، والحقد الصهيوني معا، لم يستطعا اسقاط «البندقية » التي صدقت العهد فكانت على مستوى حسن ظن الامة بها في كافة المواجهات مع العدو الصهيوني ، بدءا بيوم «الكرامة» وانتهاء بحصار بيروت»... كان اسقاطها المفجع ، في البقاع تحديدا ، حين وجهها حاملوها ، طائعين مختارين ، مهما بلغت الضغوط ، الى بعضهم البعض بل وحين امتدت السنة اللهيب الدموي الذي فجرته «بنادقنا المقاتلة» من البقاع الى مخيمات الشمال ... البداوي ونهر البارد وحتى احياء طرابلس وشوارعها وازقتها ... بدعوى «تصعيد الكفاح المسلح ضد قوات الغزو الاسرائيلي »؟!
لا نريد ان نقول ان عاما تلو عام ، وان سنة انقضت اثر سنة ، بعد « تطهير » البقاع من « قوات زمرة عرفات » ولم يتصاعد « الكفاح المسلح » ضدقوات الغزو .. بل ازمة « فتح » ، وكما اثبتت الايام والشهور ، والاحداث المرة الدامية ، لم تكن « شانا فلسطينيا » كما بدت اول الامر .. وانما كانت بداية لمسلسل الانهيار الشامل ،وتتميما عمليا عربيا وفلسطينيا لاهداف الغزو الفاشل .. وايذانا مبكرا لحرب الابادة الدائرة في المخيمات الان .. والتي يراد لها من « المايسترو » اياه ان تعامل على انها « شان لبناني محض » !!
ولم يكن « اسقاط عرفات » و« التصدي للتقارب الاردني — الفلسطيني » واخيرا « افشال اتفاق عمان » الا حلقات مسلسلة في المخطط الابادي .. الواحد !! فهل آن لنا ان نصحو ام ان هذه « الصحوة » تحتاج الى مزيد من الصور المكررة عن « تل الزعتر » !!



● البقاع كان يمكن ان يكون منطلقا ..
لكنه صار « المقصلة » !!

● حملة البنادق اسقطوها بالاقتتال ..
فبدأ الانهيار الشامل !

● هل حقا ما يجري في المخيمات من تقتيل « شأن لبناني داخلي » ؟!



شامير نحن بحاجة للأرض- ولسنا بحاجة للسلام .. لن نتحدث مع المنظمة أو الموالين لها


● شمعون بيريز


● شامير

مارغريت تاتشر

بقلم : يوحنا لاهف
اعداد قسم الترجمة

في الاونة الاخيرة كثر الحديث في اسرائيل ودول العالم ايضا . عن مسيرة السلام في الشرق الاوسط ، وعن تغيير في الموقف الاميركي لصالح الدول العربية وكذلك الى منظمة التحرير الفلسطينية التي ينظر اليها الاميركيون كشريك في المسيرة السياسية ، ولقد سبق للولايات المتحدة ان تعهدت لاسرائيل بانها لن تجري اي اتصال او مفاوضات مع المنظمة — ما لم تعترف هذه بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ — وتعترف بحق اسرائيل في الوجود — ولقد حرصت الولايات المتحدة من جانبها على الالتزام وبدقة بهذا التعهد طوال السنوات الطويلة الماضية ولكن الانباء القادمة من واشنطن تؤكد بان الادارة الاميركية بدأت بتقرب من المنظمة وبدرجة اثارت الشكوك والمخاوف في مدينة القدس — ومن احل هذا كان اللقاء التالي مع القائم باعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية اسحق شامير :

سؤال : سيدي الوزير لنبدأ الحديث بشأن مسيرة السلام . والموقف الاميركي الجديد ، هل تعتقد بان الولايات المتحدة ستوافق حقا على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط — بدلا من اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف ؟

جواب : ليس هناك ما يدل على ذلك . والولايات المتحدة لاتزال متمسكة بموقفها المبدئي المعارض لعقد مؤتمر كهذا .

سؤال : ولكن الاميركيين يستعدون للتحدث مع اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني ؟

جواب : يصمت شامير قليلا وكأنه نسي شيئا ثم يقول : هذا ما سمعنا به — ولكن في المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز خلال زيارته الاخيرة لاسرائيل .. اوضحنا له باننا نعارض وبشدة قيام مثل هذه الاتصالات كما اوضحنا له بان المجلس الوطني هو جزء لا يتجزأ من منظمة التحرير الفلسطينية . وهو لم يجادلنا ، ولم يعترض على ايضاحاتنا وكل ما قاله بهذا الصدد — انه من الواجب البحث عن اشخاص عرب فلسطينيين من الذين يمكن التحدث معهم . وانا استغرب كيف طرأ هذا التغيير . ولكنني اجد نفسي مضطرا الى القول بان هذه ربما لن تكون الكلمة الاخيرة للاميركيين .

سؤال : واذا اصّر الاميركيون على موقفهم وبدأوا باجراء المحادثات مع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني . فهل هذا سيؤدي الى بدء الخلافات معهم ؟

جواب : يمكن ان يكون هناك اختلاف في الموقف ووجهات النظر بدون خلافات فالاختلاف في وجهات النظر هو ظاهرة عادية بين الاصدقاء — انظر مثلا كم يوجد خلاف في وجهات النظر بين الولايات المتحدة وحلفائها في حلف الاطلسي ورغم ذلك فالحلف لايزال قائما — والرئيس رونالد ريغان قال مرات عديدة بان التحالف بيننا سيستمر — والتعاون المشترك سيستمر . واعتقد بان هذا التحالف والتعاون المشترك سوف يزدادان قوة رغم الخلافات في وجهات النظر — واود ان اشير هنا الى انه كانت بيننا في الماضي خلافات كثيرة في المواقف ووجهات النظر وحتى خلافات جدية وحقيقية واتذكر الخلافات العميقة التي طرأت بيننا في اعقاب القرار الذي اتخذته حكومة الليكود السابقة « حكومة مناحيم بيغن » باعلان القانون الاسرائيلي على مرتفعات الجولان . هذه الخلافات ادت الى اتخاذنا قرار بتجميد العمل باتفاق التعاون الاستراتيجي ، وهم من جانبهم اتخذوا قرارا بتجميد ارسال الطائرات لنا — الا ان هذه الخلافات لم تطل وقد وجدت حلا لها بعد فترة وجيزة — وهذا يجعلني اقول بان اية خلافات بيننا وبين الولايات المتحدة لا تطول ابدا . ان شبكة العلاقات القائمة بيننا وبين الولايات المتحدة اليوم قد تجاوزت اطار علاقات الصداقة ، ووصلت الى مرحلة التحالف وانا واثق بان الولايات المتحدة لن تقوم باتخاذ اجراءات تتعارض مع مصالح اسرائيل الحيوية جدا والمهمة جدا بدون التشاور والتفاهم معنا .

سؤال : هل تعتقد بان هناك امكانية بان تتحدث اسرائيل نفسها مع قسم من الاشخاص الذين ذكرت اسماؤهم في الوفد الفلسطيني والذي قرر الاميركيون التفاوض معهم ؟ مع رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج مثلا او مع انور نسيبه ؟

جواب : انا لا اريد الدخول في التفاصيل ، يكفي القول باننا لن نتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية ، او عملائها — او الاشخاص المؤيدين والموالين — وحسب اعتقادي ، هناك عرب فلسطينين لا ينتمون لكل هذا . ونستطيع التحدث معهم .

سؤال : هل تعارض اشحاك السيد الياس فريج ، الذي يعتبر شخصا معتدلا ؟

جواب : قلت بانني لا اريد الدخول في التفاصيل ، وعلى كل حال عندما يعرضون علينا الاسماء سنبحثها .

سؤال : هل تريد ان تقول بأن الولايات المتحدة لم تزود اسرائيل حتى الان بقائمة الاسماء للشخصيات الفلسطينية ؟

جواب : لقد زودنا الاميركيون بالعديد من الاسماء لشخصيات فلسطينية كانوا يعتقدون بان هذه شخصيات يمكن التحدث والتفاوض معها ، ولكننا رفضنا جميع هذه الشخصيات ، وكما قلت لك فنحن لن نتحدث مع اشخاص من منظمة التحرير او المتعاطفين معها .

سؤال : لنتحدث عن ضغوط اميركية — الا تعتقد بان الولايات المتحدة سوف تلجأ الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لحملها على الموافقة على التحدث مع الوفد الفلسطيني الذي من المتوقع ان تبدأ هي بالتفاوض معه في الاسابيع القادمة ؟

جواب : انظر ، طالما ان الولايات المتحدة تدرك بان هذا يتناقض مع مصالح اسرائيل فانها لن تلجأ الى ممارسة الضغوط وعلى كل حال ، لا اعتقد بان الولايات المتحدة ستمارس ضغوطا على اسرائيل . وهي لن تستطيع ان تفرض علينا حلولا لا نقبل بها ابدا .

سؤال : هل بالامكان القول ، بأن الكرة موجودة الان في الملعب الاسرائيلي ؟

جواب : لا ، فالكرة لاتزال في الملعب العربي . ويعترف الاميركيون بهذا ايضا .

سؤال : هل هناك فرق في المواقف ووجهات النظر بين رئيس الحكومة شمعون بيريز وبين القائم باعماله وزير الخارجية اسحق شامير بشأن المحادثات مع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ؟

جواب : حتى هذه اللحظة — لا توجد اية خلافات بهذا الشأن داخل الحكومة الاسرائيلية . وربما كان هناك فرق طفيف بالنسبة للتصريحات وطرق الحل لكن الموقف المبدئي متفق عليه في الحكومة وهو الامتناع عن التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية بما في ذلك المجلس الوطني ، او مع اي اشخاص من الموالين والمتعاطفين مع المنظمة .

سؤال : انت تقول ياسيدي بان علينا الامتناع عن التحدث مع المنظمة ومع المجلس الوطني — وايضا مع الموالين والمتعاطفين ، وهذا يشمل الشعب الفلسطيني بكامله ، ذلك لان جميع الفلسطينيين يؤيدون المنظمة ويتعاطفون معها وهكذا فنحن لن نستطيع ان نجد اشخاصا نتحدث معهم .

جواب : في هذه الناحية سبق ان اعلنت موقفي ، وهو ان بوسعنا ان نتحدث مع اشخاص لا علاقة لهم بالمنظمة وهؤلاء موجودون .

سؤال : اذا افترضنا بان مثل هؤلاء الاشخاص موجودون حقا . فانهم لا يمكن ان يمثلوا شعبهم، انهم على غرار روابط القرى العميلة التي اقامتها اسرائيل في الضفة الغربية هؤلاء الاشخاص لا يمثلون سوى انفسهم فقط .

جواب : اعود الى التذكير باننا لن نسمح بالتحدث مع اشخاص من خارج المناطق المحتلة ، وعلينا نحن ان نختار الاشخاص الذين نتحدث معهم .

سؤال : لنعد الى الحكومة ، هل يمكننا ان نقول بان هناك ثقة متبادلة بينك وبين رئيس الحكومة شمعون بيرس ؟

جواب : هذا الموضوع لا علاقة له بالمجال الشخصي — فكلانا نمثل معسكرين سياسيين مختلفين — هو يمثل المعراخ — وانا امثل الليكود — ولكل معسكر موقف مبدئي ، وربما يكون هناك اختلاف بين الموقفين ولكن كلانا يعمل من اجل أمن ومصلحة اسرائيل . وطبيعة العلاقات والثقة بيننا تحددها العلاقة بين المعسكرين ، فلا علاقات شخصية بيننا .

سؤال : هل تشاورت مع رئيس الحكومة معون بيريز بشأن رسالة جورج شولتز الاخيرة — وهل اتفقتم على مسودة الرد على هذه الرسالة ؟

جواب : كنا قد بحثنا في هذا الموضوع معا اكثر من مرة ، ولم تكن بيننا اية خلافات بشأن الرد الواجب ارساله لشولتز . وآمل أن يبقى موقفنا موحدا داخل الحكومة بشان الرد الواجب ارساله لشولتز . وآمل بان يبقى موقفنا موحدا داخل الحكومة .

سؤال : هل تتوقع سقوط الحكومة الحالية « حكومة الوحدة الوطنية » بسبب محادثات السلام بين الاطراف ؟

جواب : لا اعتقد ذلك ، وليس هناك ما يبرر ذلك ، ولكن اذا كان هناك من هو مهتم بسقوط هذه الحكومة فهي ستسقط حتما ، وحتى الان لا ارى ان لاحد من الطرفين « المعراخ والليكود » مصلحة في سقوط الحكومة ورئيس الحكومة شمعون بيريز يبذل من جانبه جهودا كبيرة من اجل منع سقوط الحكومة . والجميع في الحكومة يبدون تعاونا من اجل بقائها .

سؤال : هناك من يتحدثون بانكم في الليكود بدأتم باجراء الاتصالات والمحادثات السرية مع زعماء الاحزاب المقربة من الليكود وذلك على ضوء التطورات السياسية الاخيرة — فهل حدث هذا ؟

جواب : من حق كل حزب ان يجري اتصالات ومحادثات مع احزاب اخرى وهذا ما نفعله نحن ايضا في الليكود .

سؤال : ولكن هذه الاتصالات والمحادثات تهدف الى تشكيل حكومة مصغرة برئاسة الليكود ، فهل تعتقد انه سيكون بامكانهم تشكيل حكومة كهذه ؟

جواب : حتى الان نحن لم نتخذ قرارا بالعمل على اسقاط الحكومة وتشكيل حكومة ليكود مصغرة ، وحين يحدث هذا فسوف تعلم به في حينه .

سؤال : ما رأيكم بالوزير غيزرا وايزمن — يقال بان وايزمن يسعى من اجل تفريق الحكومة واقامة حكومة معراخية جديدة ؟

جواب : عندما يتضح لنا هذا ، فسيكون لنا موقف نبلغ به رئيس الحكومة شمعون بيريز .

سؤال : يقال الون قال ذات مرة انه عندما تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود وتتوقف عن الكفاح المسلح ، فانها لن تكون منظمة التحرير وعندها سيكون بالامكان التحدث مع اولئك الاشخاص ، وانت قلت في مؤتمر صحفي بانه اذا اعترف رجال المنظمة بحقنا في الوجود ، يكون وجود المنظمة قد انتهى ، فهل توافق عندها على التحدث معهم ؟

جواب : لا وجود لمثل هؤلاء الاشخاص ، ولن يكون هناك شيء كهذا .

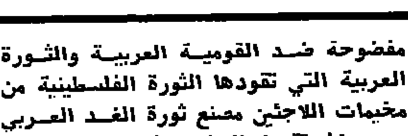
سؤال : رغم كل هذا ، لنفترض بان ياسر عرفات اعلن غدا بانه يعترف بحق اسرائيل في الوجود ، وحسب تعريفك انت فانه لن يكون عندها ياسر عرفات رجل المنظمة فهل ستوافق على التحدث معه ؟

جواب : انت تتحدث عن خيالات .

سؤال : اخيرا ماذا يعني لك الحل الاقليمي ، والسلام مقابل الارض ؟

جواب : نحن لسنا بحاجة الى سلام كهذا ، نحن بحاجة للارض . اما السلام فليتحقق لهم هم « اي العرب » .

عن صحيفة « يديعون احرنوت »



حرب المخيمات

حرب المخيمات واغلاق ملف القضية الفلسطينية

بقلم خضر زهران

المعروف ان قرار ٢٤٢ لا يعترف بوجود شعب فلسطين انما يعترف بوجود لاجئين كانوا يسكنون بلدا تدعى فلسطين حسب المفهوم العربي للقرار لكن حسبما ورد في الاصول الانكليزية والفرنسية فالقرار لم يحدد جذور هؤلاء اللاجئين وان كان دل بالاشارة عليهم كما انه لم يحدد اسم البلد الذي هاجروا او هجروا منه اذ ان كلاهما سيان في الحساب الاميركي والاسرائيلي .

لذا يبدو واضحا ان التنازلات السياسية المقدمة على المذبح الاميركي الاسرائيلي غير كافية أو انها تستحق النظر من الامبريالية الدولية الامر الذي بدأ بانهاء قضية هؤلاء اللاجئين الذين ترعاهم الامم المتحدة وقد اصبحوا يشكلون عبئا على المجتمع الدولي فكيف بالحري على المجتمع العربي ؟

مذبحة المخيمات بداية المشوار

قبل ان نناقش ابعاد هذا الطرح لا بد من تسليط الضوء على ابعاد المذبحة التي قامت بها حركة أمل واللواءان السادس والثامن من الجيش اللبناني .

ان ابعاد هذه المذابح وان كان يخدم الوضع الآني الذي يعيشه لبنان الا ان البعد الدولي والذي تخطط له الامبريالية على وجه الخصوص يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية جسديا اضافة الى تصفيتها سياسيا .

لكن السؤال المطروح هل بالامكان الوصول الى هذه المرحلة ؟

بعد الاطلاع على نتائج حرب المخيمات يمكن للمراقب تقدير مدى صلابة المقاتل الفلسطيني في الدفاع عن نفسه حتى الرمق الاخير الامر الذي يقود بان هذه المرحلة لا يمكن ان تأتى مهما كانت الظروف والضغوط لذلك فان المتفائلين او الظانين ان بالامكان القضاء على الشعب الفلسطيني قد خاب فألهم واسقط في ابديهم لذلك راحوا يبحثون عن طرق اخرى للتخلص من الفلسطينيين ومخيماتهم وبالتالي من قضيتهم التي تقض مضاجع العالم قبل الشرق الاوسط . وعلى الاخص امركا التي تعيش ذيول القرار الدولي ٢٤٢ .

ان هذا القرار اصبح كعقدة الذنب بالنسبة لاميركا لذلك اعطت الضوء الاخضر بهدم المخيمات وضرب نسائها واطفالها قبل المقاتلين حتى ينتهي « بعد » هذا القرار الذي يعيش مشكلة الشعب الفلسطيني الموسوم باللاجئين .

ان تصور « السي اي ايه » لهذه الابعاد قد ارتد الى نحرها حيث ان كل حساباتهم جاءت مغلوطة وعلى الاخص لما يمكن ان يؤول اليه حال المخيمات بعد القضاء عليها بيد حاقدة مذهبيا تلك اليد التي تعيش حالة شعوبية مفضوحة ضد القومية العربية والثورة العربية التي تقودها الثورة الفلسطينية من مخيمات اللاجئين مصنع ثورة الغد العربي ورحم المستقبل الذي يرفض الطائفية والمذهبية .

من خلال هذا التوجه جاءت حرب المخيمات على أمل ارهاب الفلسطينيين في المهاجر الاخرى وارغامهم على القبول بسياسة الامر الواقع التي يخطط لها في البنتاغون ويقوم الاتباع بتنفيذ هذه المخططات ظنا منهم انهم سيصلون الى غاياتهم واحلامهم في السيطرة والسلطة وبالتالي الهيمنة على الواقع الجديد الذي تظن الدوائر الامبريالية انها شرعت ابوابه لحلول المذهبية بدلا من القومية والطائفية بدلا من الانتماء .

لذا ان المخطط الجديد الذي يجري على الساحة اللبنانية وان كان ظاهرة وضع حد للتجاوزات الفلسطينية حسب اعتقاد البعض انما هو بالحقيقة استكمال للمشوار العسكري الامبريالي الهادف الى طمس معالم القضية الفلسطينية حتى يتسنى للصهيونية التواجد وبقوة في المنطقة وبالتالي معالجة ما انبثق عن القضية الفلسطينية من قضايا بصورة افرادية بعيدا عن قومية المعركة وقومية المصير حيث كما اشرنا اصبحت قضايا الشرق الاوسط قضايا مذهبية وطائفية بدلا من ان تكون قضية قومية ، سيخسر الوطن العربي معركته المستقبلية اذا ما اندحرت القضية المركزية واصبحت تعيش في ظل القضايا الجانبية .

سلام أم تسليم ؟

النغمة الطاغية على محادثات الشرق الاوسط ان كان عبر الساحة الاميركية او الساحة الاوروبية او الشرق اوسطية هي نغمة السلام . وهنا يفرض سؤال نفسه . ما هي ابعاد السلام المرجو في ظل صور الدمار والفشل والتقتيل والتشريد والموت البطيء الذي يعيشه الشعب المطلوب منه ان يستسلم لمبادرات السلام ؟

يبدو ان الامور تسير بالمقلوب وان منطق المجد للقوة والعدالة هي القوة هما اللذان يفرضان منطوق السلام الشرق اوسطي بعامة وعلى القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني بخاصة . اذ المطلوب من الفلسطيني ايما كان ان يقبل بالوجود الاسرائيلي شريكا له في ارضه وبيته وحتى في ذاته والا فالسلام لا يمكن ان يكون او يعم وفي نفس الوقت القبول بسياسة الامر الواقع وهي التشرد الابدي وديمومة الترحال واستمرارية الضياع .

ان هذا في العرف الامبريالي هو السلام وان لم تحصل الامبريالية على هذا النوع من السلام فالوجه الاخر لما يخططون هو التسلط القسري لما يرغبون الامر الذي اكدته وتابع الممارسات اليومية في مخيمات بيروت والتي تنتظر دورها بتصفيات السلام غربال المذهبية والطائفية .

المستقبل الفلسطيني

من خلال الطروحات التي ضاقت بها اروقة الامم المتحدة واروقة وزارات الخارجية في دول العالم وعلى الاخص الولايات المتحدة الاميركية يظل السؤال ما هو المستقبل الذي ينتظر الشعب الفلسطيني مادام هو شعب ولا شعب حسب مفهوم القرار ٢٤٢ ؟

ان المستقبل الذي ينتظر الشعب الفلسطيني من خلال طرح القرار ٢٤٢ وبالتالي عدم الاعتراف به كشعب مما لا شك فيه لا يبشر بالخير ولا يقود الى السلام اليوم او غدا كون كل الطرق اصبحت غير سالكة محليا ودوليا رغم ما يشاع بان الاجواء اصبحت مهيأة لامكانية سلام دائم بعد تجاوز الشعب صاحب العلاقة .

وهنا يعاود السؤال طرح نفسه بكل قوة ما دامت الولايات المتحدة تريد تجاوز الامم المتحدة وقراراتها لماذا تتمسك بالقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي الذي هو جزء من الامم المتحدة ؟

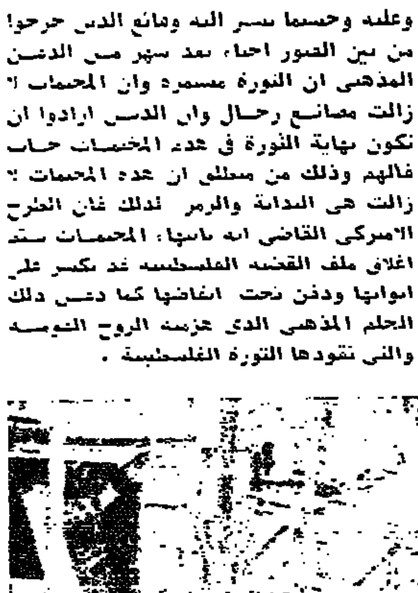
ان الاجابة وان كانت حتى ضمن دهاليز البنتاغون لا بد والحالة هذه من العودة الى الثورة الفلسطينية التي تآكلت واكلتها نيران الفرقة سائلها من المسؤول عما يحمله المستقبل بعدما رأينا ما حل بمخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وما ينتظر البداوي والمية مية وعين الحلوة ؟

من الظلم ان يظل الشعب الفلسطيني يحمل خطايا العالم وان تحل مشاكل الشعوب على حسابه ما دام هذا العالم لا يعترف بوجوده شعبا له حقوقه في ارضه التي اقر العالم تقسيمها واليوم يقترع عليها ويقف في بورصات العالم السياسية يقول ما من مشتري .

اما وان كنا نحلق بمرارة لما يمكن ان يؤدي اليه حال الفلسطينيين امام هذا المد الاستعماري المطلي بالطائفية والمذهبية والايدلوجية الصهيونية الا ان الامل ما زال كبيرا بالمستقبل الفلسطيني الذي كلما نثر منه فرد ولد جماعات وكلما جرد من سلاحه لجأ الى الطبيعة يفجرها غذائف تؤكد وجوده وأحقيته بالحياة كفرد من الشعوب التي تعيش على سطح الكرة الارضية .

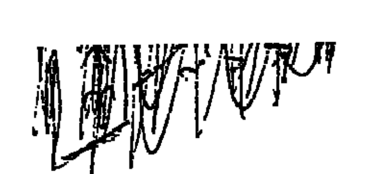
نهاية أم بداية الرحلة ؟

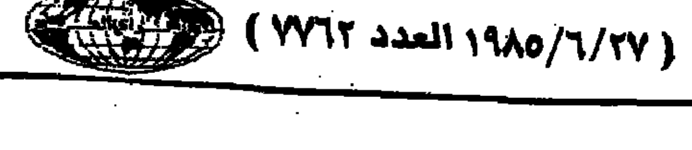
وعليه وحسبما يسير اليه ومايلاقيه الذين خرجوا من بين القبور احياء بعد شهر من الدفن المذهبي ان الثورة مستمرة وان المخيمات لا زالت مصانع رجال وان الذين ارادوا ان تكون نهاية الثورة في هدم المخيمات خاب فألهم وذلك من منطلق ان هدم المخيمات لا زالت هي البداية والرمز لذلك فان الطرح الاميركي القاضي انه بانتهاء المخيمات سيتم اغلاق ملف القضية الفلسطينية قد تكسر على ابوابها ودفن تحت انقاضها كما دفن ذلك الحلم المذهبي الذي هزمته الروح القومية والتي تقودها الثورة الفلسطينية .





حرب المخيمات





السلاح النووي في اسرائيل واستراتيجية

لقد كانت منطقة شرق المتوسط والشرق الاوسط من أكثر مناطق العالم توترا على طول السنين بعد الحرب العالمية الثانية وبالتحديد بعد العدوان الثلاثي الانجليزي — الفرنسي — الاسرائيلي على مصر في عام ١٩٥٦ والذي كان يستهدف احتلال قناة السويس لتكتسب المنطقة بعدها عنوانا جديدا بانها منطقة الحرب الدائمة . أما مع بداية عقد السبعينات فقد اصبحت المنطقة تكتسب عنوانا آخر وهو ان لدى اسرائيل قوة ذرية او ربما نووية وبالطبع انها تحظى بدعم ورضى حكومة وكونغرس الولايات المتحدة وبمساعدة وكالة المخابرات المركزية الاميركية .
ونظرا لاهمية ابعاد العنوان الجديد الذي اصبح يعيش في منطقة الشرق الاوسط فبعد نشر هذه الدراسة التي نشرتها مجلة « الارض » كونها القت الضوء على المفاعلات النووية والمسرعات الذرية في الكيان الصهيوني وبرامج التعاون النووي بين الكيان الصهيوني وكل من فرنسا وأميركا وجنوب افريقيا وأخيراً الاستراتيجية النووية للكيان الصهيوني .

بين كل فترة واخرى تلوح وسائل الاعلام الصهيونية داخل الكيان الصهيوني وخارجه بامتلاك « اسرائيل » للسلاح الذري ، فقد ذكرت بتاريخ ٢/٥/٨٥ الاذاعة والصحف الاسرائيلية نقلا عن تقارير صحفية اجنبية ان « اسرائيل » تمتلك عددا كبيرا من الرؤوس النووية وانها تنشر قواعد اطلاق الصواريخ (اريحا) في صحراء النقب وفي الجولان ، وان مدى هذه الصواريخ يصل الى ٧٠٠ ميل مما يعني امكانية وصولها الى مدن عربية كثيرة .
ومن الطبيعي ان مثل هذه الاخبار لا تنشر وتتداول بعامل الصدفة بل وفق خطة اعلام صهيونية محددة ، تستهدف في كل مرة تحقيق غرض أو أكثر من الاغراض التالية :
١ — دفع بعض القادة العرب المستسلمين الى التوقيع على اتفاقات مهينة بحجة انه لم يعد ممكنا للحرب التقليدية التوصل الى تحرير الارض ، فاسرائيل تستطيع استخدام السلاح الذري اذا ما تعرضت للهجوم ومن اجل تحقيق مثل هذا الغرض لجأت « اسرائيل » الى تسريب انباء عن امتلاكها للسلاح الذري بعد حرب ١٩٦٧ ، وبعد حرب الاستنزاف عام ١٩٧٠ وبعد حرب ١٩٧٣ ؛ وقبيل توقيع اتفاقات كامب ديفيد ، والان قبيل الجلوس الى طاولة المفاوضات الاسرائيلية — الاردنية .

٢ — تشجيع يهود العالم على الهجرة الى فلسطين : اذ انه مع نضوب الهجرة اليهودية الى الكيان الصهيوني في السبعينات والثمانينات استخدم الاعلام الاسرائيلي هذه الاخبار اكثر من مرة لابراز مدى قوة وتقدم واستقرار وجود الكيان الصهيوني ، وبعث الطمأنينة في نفوس يهود العالم ودفعهم الى الهجرة .
٣ — رفع الروح المعنوية للسكان اليهود في الكيان الصهيوني : فقد استخدمت هذه الاخبار كوسيلة معنوية لايقاف حركة النزوح التي تشتد بعد كل حرب تكثر فيها الضحايا ، كما حصل اعتبارا من حرب عام ١٩٧٣ وحتى الحرب اللبنانية التي لم تنته بعد . وذلك عن طريق ايهام اليهود في الكيان الصهيوني ان الردع النووي سينهي كل المخاوف الامنية المتعلقة « باسرائيل » كوجود .
٤ — الرد على شعار « التوازن الاستراتيجي » الذي تطرحه حركة التحرر العربي ، وايهام الجماهير العربية ان هذا التوازن ما زال بعيدا ، فحتى لو أمكن لحركة التحرر العربية تحقيق التوازن التقليدي فهي ليست بقادرة على تحقيق التوازن النووي . ان جماهير الشعب العربي اصبحت على يقين ان الكيان الصهيوني يملك السلاح الذري ولكنها على يقين ايضا ان هذا السلاح لا يستطيع ان يفعل اي شيء ضد عناصر المقاومة الوطنية داخل الارض المحتلة ، وقد ادرك الرئيس الاميركي « ريغان » هذه النتيجة عندما تمكن شهيد واحد من تدمير مقر قيادة المارينز في بيروت وقال « ريغان» على اثر ذلك في الكونغرس الاميركي « ليس هناك اية تدابير مضادة فعالة ضد من يختار الموت » .
ويلجأ الجيش الاسرائيلي حاليا الى استكمال شبكة الخنادق المضادة للاليات على طول جبهات القتال (الحدود اللبنانية — خطوط الجولان — خطوط نهر الاردن) . معززا هذه الشبكة بشبكة انذارية الكترونية . الا ان الجيش الصهيوني مهما اتخذ من تدابير احتياطية فسوف يكون هناك ثغرات في الدفاع الارضي ، والجوي ، والبحري وسوف يبقى قلقا لا يعرف الاستقرار طالما لم يتم التوصل الى السلام العادل . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ، فان حركة التحرر العربية تسير في طريق بناء القدرة الذاتية النووية، ولن يكون هذا السلاح في المستقبل المنظور حكرا على الكيان الصهيوني .
وقد ادرك هذه المسألة البروفسور الصهيوني «يوفال نيئمان» عضو لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية وذلك في تصريح نقلته صحيفة يديعوت احرونوت بتاريخ ١٩٨٠/٣/١٤ اذ قال : « ان الوضع النووي في الشرق الاوسط على وشك التغيير وعلى اسرائيل ان تبذل جهودا سريعة وواسعة وكبيرة جدا بالنسبة لتوزع السكان ، ولا شك ان التجمع الكبير لمعظم السكان في تل ابيب والسهل الساحلي يجعلنا معرضين للاصابات اكثر من الدول العربية » .

أولا : المفاعلات النووية والمسرعات الذرية في الكيان الصهيوني :

في غمرة السباق العالمي على القوة النووية برزت المطامع الصهيونية في فلسطين المحتلة واعلن عن قيام دولة « اسرائيل ». وقد ادرك الصهاينة منذ البداية انهم بحاجة الى سلاح يستطيعون بواسطته السيطرة على عشرات الملايين من العرب وردعهم عن التحرير في حالة فشل الردع التقليدي . ووراو ضالتهم في قنابل اميركا الذرية فعملوا منذ اول عهد كيانهم على امتلاك السلاح الذري . على افتراض ان العرب سيقعدهم الخوف والرعب من هذه القوة المدمرة .
فمنذ ان لاحت في الافق بوادر قيام الكيان الصهيوني سارع المسؤولون في الحركة الصهيونية ووفقا لاستراتيجية مدروسة الى وضع الخطوط العريضة للبدء بالعمل في هذا المجال لا سيما وان احد كبار المسؤولين عن هذه الحركة ، حاييم وايزمان ، كان من علماء الكيمياء العضوية ، فاستطاع بنفوذه وصداقاته استقطاب عدد من العلماء اليهود العاملين في مجال الذرة في دول العالم واغراءهم بالهجرة الى اسرائيل او المساعدة في تدريب العناصر التي تم ايفادها الى الولايات المتحدة ، بريطانيا ، سويسرا وهولندا لدراسة علوم الذرة . في آب ١٩٤٨تشكلت وحدة عملية تابعة لفرع البحث والتخطيط من وزارة الدفاع الاسرائيلية . وفي ١٩٥٢/٥/٢ وقع بن غوريون على امر رسري يقضي بتشكيل لجنة لشؤون الطاقة الذرية . وتم بناء منشآت ومختبرات خاصة بها في مدينة « ناحال سوريك » . ومنذ ذلك التاريخ بدأ العمل بارسال مجموعات من الباحثين للدراسة والتخصص في مجال الكيمياء الاشعاعية ، كيمياء التفاعلات النووية ، التحليل النيوتروني ، الاشعاعات النووية ،استخدامات « النظائر المشعة » في الخارج ، كما وجهت المؤسسةاهتمامها لدراسة الخطط والاجراءات اللازمة لبناء المفاعلات النووية وانتاج الماء الثقيل والحصول على المواد الاساسية كاليورانيوم ورأت من الضروري انشاء معهد خاص للفيزياء النووية ليساعد في تحقيق هذه المهام .
في ٧ من تشرين الثاني عام ١٩٥٥ تم تأسيس دائرة الفيزياء النووية ودائرة البحث في النظائر وحقول استخدام النظائر منخفضة الدرجة وتخضيب الماء الثقيل «٤» في « معهد وايزمان » في ريحوفوت وكان جميع العاملين فيه من العلماء الاسرائيليين الذين انهوا دراساتهم في الخارج «٥» والذين استطاعوا الحصول على الخبرة الكافيةللبدء بالعمل . ولم يكن بامكان هؤلاء العلماء العمل بمفردهم في هذا المجال فهم بحاجة لليد العاملة التي تنفذ تصاميمهم ومشاريعهم فأسست شركة « يدا » في عام ١٩٥٦كهيئة تابعة لمعهد وايزمان مهمتها تطوير وتنفيذ البحوث ذات الصبغة الصناعية والتجارية مثل عمليات انتاج الماء الثقيل والخفيف .

١— مفاعل « ريشيون لتسيون » :

بعد خمس سنوات من العمل والدراسات قامت مؤسسة الطاقة الذرية الاسرائيلية بالتعاون مع الهيئات الذرية الاميركية ممثلة بشركة اي ٠اف ٠ام اتوميكس ببناء اول مفاعل نووي لاغراض البحث العلمي وانتاج النظائر المشعة في شمال مدينة « ريشيون لتسيون » . استغرق بناء المفاعل ثلاث سنوات وتم تدشينه رسميا في ١٩٥٧/٣/١٢ وهو من فصيلة المفاعلات الحرارية المتجانسة .
واستطاعته ٨ مليون واط . والوقود المستخدم فيه اليورانيوم الطبيعي والكمية المستخدمة فيه هي ١٢٫٥ طنا ويبرد بالماء الثقيل . وقد تم تشغيله لانتاج النظائر المشعة واستخدامها في مجالات الطب والزراعةوالصناعة والبحث عن مصادر المياه واهم النظاهر المشعة التى ينتجها مفاعل« ريشيون لتسيون » هي :
— الارغون ٤١٫٣٧ وينتج حسب الطلب
— الانتيمون ١٢٢ ،١٢٤ ،١٢٥ وينتج ١ غرام يوميا . .
— الزرنيخ ٧٧٫٦٦ وينتج ١٫٥ غرام يوميا .
— السبروم ٨٢ ومتوسط انتاجه ١٥٠ ميليكوري اي ١ غرام .
— الكلور ٣٣٦ ومتوسطانتاجه ٢٠٠ ميليكوري اي ٤ غرام .
— السيزيوم ١٣٤ ومتوسط انتاجه ٥ كوري او ١ غرام .
— الاربيوم ١٧١ وانتاجه حسب الطلب .
— الحديد ٥٩٫٥٥ ومتوسط انتاجه ١٠ كوري او ٢٫٥ غرام .
— اليود ١٣١ وانتاجه حسب الطلب .
— النيكل ٦٣ وانتاجه ١٥ ميليكوري يوميا او ٥ غرام .
— الفوسفور ٣٢ وانتاجه ١ كوري او ٤٠ غرام .
— الصوديوم ٢٤ وانتاجه ٣٫٥ كوري او ١٠ غرام .

٢— مفاعل ناحال سوريك :

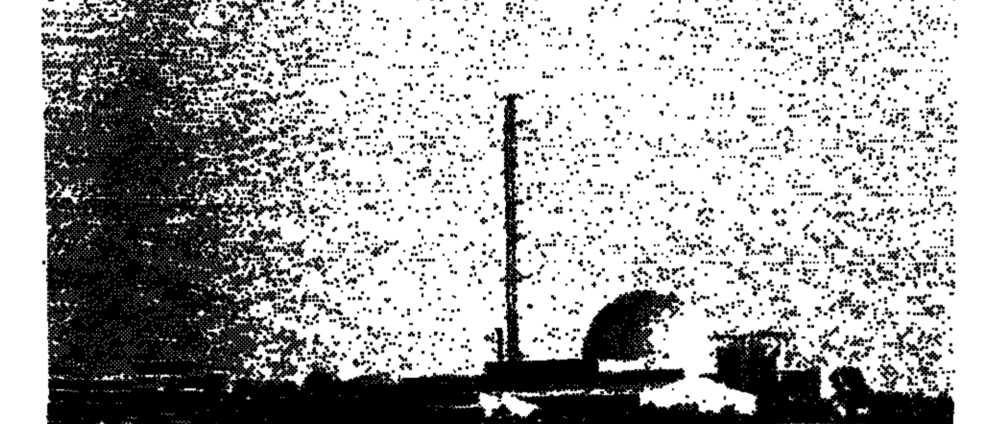
بعد نجاح استثمار مفاعل ريشيون لتسيون وعودة عدد من الموفدين لدراسة العلوم النووية في الخارج بدأ الاسرائيليون بالتفكير ببناء فرن ذري اخر لانتاج النظائر المشعة من نفس فصيلة المفاعل السابق وعملوا مع عدد من الاختصاصيين في شركة اتوميك انترناشينال الاميركية على ضوء تصاميم المفاعل الجديد وبدأت عملية البناء في ١٩٥٧/٩/١٧ في مدينة ناحال سوريك غربي ريحوفوت بالقرب من شاطئ البحر الابيض المتوسط . ويعتقد بان هذا المفاعل من طراز بركة السباحة ويعمل باستطاعة اجمالية تصل الى خمسة ملايين واط حراري .والهدف من تشغيله ايضا هو انتاج النظاهر المشعة لاستخدامها للاغراض العامة .ويختلف هذا المفاعل عن سابقه في ان الوقود المستخدم فيه هو اليورانيوم المشبع بدرجة ٩٠٪ والذي يستخدم معه محلول عضوي خاص كمعدل للتفاعلات النووية .ويبلغ عدد قضبان الضبط فيه ١٢ قضيبا على شكل اسطوانات فولاذية طول الواحدة ٠٫٩ وسماكة غلافها ٣ سم مملوءة بمسحوق كاربيير البورون ويبرد بالماء المضغوط . لقد تضاعفت استطاعة هذاالفرن خلال تسع سنوات من انشائه بمقدار خمس مرات مما يعني ان استطاعته قد وصلت الى ٢٫٥ ميغاواط مما يدل على توسع اعمال البحث في مجالات الفيزياء النووية ، الكيمياء ، علم البيولوجيا الاشعاعي .هذا وقد تم بناء مجموعة من المخابر المجهزة باحداث الاجهزة الانكليزية والحواسب الالكترونية الاميركية الصنع وتجاوزت الاموال التي انفقت على الابحاث فيه ١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية في اعوام الستينات . ويقوم مفاعل ناحال سوريك بانتاج النظائر المشعة التالية :
— الفضة ١١٠ و ١١ — ومعدل انتاجه ٤٠٠ ميليكوري = ٢ غرام .
— الكاديميوم — ١١٥ ومعدل انتاجه ٢٥٠ ميكرو كوري = ٠٫٥ غرام .
— الكالسيوم — ٤٥ ومعدل انتاجه حسب الطلب .
الكروم — ٥١ ومعدل انتاجه حسب الطلب .
— النحاس — ٦٤ ومعدل انتاجه ١٫٤ كوري اي ٢ غرام .
— القصدير ١١٣— ١٢١ ومعدل انتاجه ١ كوري اي ٢٠ غرام .
— الغاليوم — ٧٢ ومعدل انتاجه ٢٠٠ ميليكوري اي ٠٫٥ غرام .
— الانديوم — ١١٤ ومعدل انتاجه ٣٠ ميليكوري اي ٠٫٥ غرام .
— الايريديوم — ١٩٢ — ١٩٤ ومعدل انتاجه ١٫٥ كوري او ١٠ غرام .
— الباتسيوم — ٤٢ ومعدل انتاجه ٣٠٠ ميليكوري او ١٠ غرام .
— الكبريت — ٣٥ وينتج حسب الطلب .
— الزنك ٦٥ و ٦٩ ومعدل انتاجه ٧٫٥ كوري او ١٥ غرام .

٣— مفاعل ديمونا :

استطاع علماء الذرة الاسرائيليين اكتساب خبرات واسعة في مجال الطاقة الذرية سواء اولئك العاملين في الخارج ام الذين يعملون في المفاعلات النووية الاسرائيلية .
ولم تنقضي سنوات قليلة حتى استطاع احدهم وهوالبروفسور دويستر وفسكي من التوصل لانتاج الماء الثقيل « وهو عنصر اساسي في تبريد المفاعلات النووية »« دون استخدام الكهرباء الامر الذي يعني توفيرا كبيرا في التكلفة وفي الزمن اللازم لانتاجه .
واعتبر هذاالامر انجازا كبيرا في حقل التعامل مع الذرة واحتفظ الاسرائيليون بسر العملية حتى عام ١٩٥٧ حين قرر مجلس الابحاث العلمية ومؤسسة الطاقة الذرية الاسرائيلية بناء مفاعل نووي جديد ذي طاقة عالية . واتطهت الانظار الى فرنسا لان الولايات المتحدة رفضت بيع مفاعل من هذا المستوى دون اشرافها المباشر عليه الامر الذي لم يقبله الاسرائيليون باعتبار انهم لم يوقعوا على ميثاق وكالة الطاقة الذرية الدولية والذي يقضي بمراقبة انتاج المفاعلات النووية في كافة دول العالم .وبما ان فرنسا نفسها غير ملتزمة بهذاالميثاق ولقاء حصول الفرنسيين على سر صناعة الماء الثقيل دون استخدام الكهرباء فقد وافقوا على تزويد الاسرائيليين بمفاعل نووي من طراز « ج—٣ » الفرنسي الموجود في مدينة ميركول وتم كل ذلك سرا عام ١٩٥٨ .
ولتغطية عملية بناء المفاعل اعلن الاسرائيليون انهم سيبنون مصنعا للنسيج في قرية ديمونا القريبة من بئر السبع في صحراء النقب وفي شباط عام ١٩٥٨ وصلت الاليات الى موقع العمل وبوشر باقامة مدينة صناعية لم يكن احد يعرف ماذا ستضم بين جدرانها وذلك باشراف وكالة الطاقة الفرنسية .
ويعتبر مفاعل ديمونا من المفاعلات غير المتجانسة ويستخدم فيه اليورانيوم الطبيعي على شكل قضبان اسطوانية مغطاة بطبقة رقيقة من الثوريوم كوقود . ويتراوح عدد القضبان « عند بداية التشغيل » ١٥— ٢٠ قضيبا وتبلغ كثافة اليورانيوم المستخدمة ٩— ١٨ غرام/سم ٣ وتصل الحرارة اللازمة للتشغيل الى ٥٥٠ درجة مئوية والحمولة الكاملة لجذوة المفاعل هي حوالي ١١٠ طن اما قضبان الضبط فهي ٢٤ قضيبا من مادة كاربيد البورون موضوعة في اسطوانات فوذلاية . ويستخدم غاز ثاني اكسيد الكربون كوسيلة للتبريد حيث ان حرارة الغاز الداخلي تعادل ٨٠ مئوية وقد بلغت تكاليف هذا المفاعل حوالي ٩٠ مليون دولار باسعار عام ١٩٥٨ . يدار مفاعل ديمونا كما ذكر بوقود اليورانيوم الغرافيتي بمعدل ٢٠— ٢٥ طن في العام وهو ما يشير اليه نموذجه « ج » اي جرافيت ، ويتسخدم الماء الثقيل لتبريد المفاعل . وضع في الاستخدام في اوائل عام ١٩٦٣ ويمكنه حسب تقديرات الخبراء من اعطاء ١ غ من البلوتونيوم لكل ١ ميغاواط من الاستطاعة الكلية اي ٢٤ غرام يوميا اي ٨٧٦٠ غ سنويا وهذه الكمية تكفي بعد المعالجة التقنية لصنع من ١— ٢ قنبلة نووية . فاذا عرفنا ان استطاعة هذا المفاعل قد زادت من ٢٤ ميغاواط الى حوالي ٧٠ ميغاواط عام ١٩٨٠ — ٨٫٧ — لادراكنا ان قدرته على انتاج البلوتونيوم قد تضاعفت عدة مرات اي وصلت الى ٢٥٫٢٥٠ كغ سنويا اي اصبح بامكانه انتاج ٣— ٥ قنابل سنويا دون الاخذ بالاعتبار التقدم التكنولوجي الذي، طرأ منذ عام ١٩٦٣ والذي ربما يمكن ان يزيد كمية البلوتونيوم المنتج من نفس كميات اليورانيوم المستخدمة . ويقوم المفاعل الذري في ديمونا بانتاج النظائر المشعة بالاضافة الى البلوتونيوم . وهذه النظائر هي :
١— باريوم— ١٣١ ومعدل انتاجه يوميا ٥٠ ميليكوري اي ٥٠ غراما .
٢— بيزموت — ٢٠٦ ولا يعرف معدل انتاجه اليومي .
٣— سيريوم — ١٤١ ومعدل انتاجه اليومي ٢ كوري اي ٢ غرام .
٤— كوبالت —٦٠ ومعدل انتاجه ٤٠ ميليكوري اي ٢ غرام .
٥— كربون — ١٤ ومعدل انتاجه حسب الطلب .
٦— يوروبيوم — ١٥٢ ومعدل انتاجه يوميا ٦٠ ميليكوري او ٠٫٠٥ غرام .
٧— هولميوم — ١٦٦ ومعدل انتاجه يوميا ١ كوري اي ٠٫٢ غرام .
٨— ذهب — ١٩٨ ومعدل انتاجه يوميا ٥٠٠ مليكوري اي ٠٫١ غرام .
٩— روبيديوم — ٨٦ ومعدل انتاجه يوميا ١٫٥ كوري اي ١٠ غرامات .
١٠— سترونتيوم — ٩٠ ومعدل انتاجه ٧٥٠ ميليكوري اي ٣٠ غراما .
١١— تريتيوم — ٣ ويتم انتاجه حسب الطلب .
١٢— سيليكون — ٣١ ومعدل انتاجه ١٠ ميليكوري اي ٥ غرام .
١٣— كريبتون— ٨٥ ومعدل انتاجه حسب الطب .

٤— مفاعل النبي روبين

في ١٩٦٦/١/١٧ قامت مؤسسة الطاقة الذرية بالتعاون مع مجلس الابحاث العلمية بوضع تصاميم مفاعل نووي جديد وباشرت ببنائه في منطقة النبي روبين الواقعة على نهر روبين بالتعاون مع شركة « اوتومكس انترناشيونال » بطاقة ٢٠٠ ميغاواط ومهمته تحليةمياه البحر وانتاج الطاقة الكهربائية وتعمل على نفس مبدأ مفاعل ديموناحيث يستخدم فيه اليورانيوم الطبيعي كوقود والغرافيت كمعدل ثاني اكسيد الكربون والهواء المضغوط كمبرد ويمكن ان يصل انتاجه من الماء الى ٦٧٥ مليون ليتر يوميا .ويمكن الاستفادة من هذا المفاعل في انتاج البلوتونيوم الذي يستخدم في صناعة القنابل الذرية كماهو الحال مع مفاعل ديمونا .بالاضافة الى المفاعلات النووية قامت اسرائيل ببناء عدة مسرعات ذرية لتستخدمهافي الاغراض العلمية والمعروف عن هذه المسرعات :
أ— المسرع الذري في حيفا :
وهو من نوع « سينكرو سيكلوترون » ويتبع لمعهد التخنيون .
وقد دشن في ٥/١٥ /١٩٥٥ ويعمل بطاقة حرارية قدرها ٧٠ كيلوواط . ويبرد بالماء المقطر .
ب— المسرع الذري في ريحوبوت .
وهو من نفس المسرع السابق ، ويتبع لمعهد وايزمان للعلوم — دائرةالفيزياء النووية دشن في ١٩٥٦/٩/٧ ويعمل بطاقة حرراية قدرها ٦٠ كيلو واط ويبرد بالماء المؤين .
ج— المسرع الذري في القدس :
وهو من نوع « فاندز سيكلونرون » ويتبع لدائرة الفيزياء النووية في الجامعة العبرية دشن في ١٩٥٧/١٢/٢٣ ويعمل بطاقة حرارية قدرها ٦٠ كيلوواط .
د— المسرع الذري في تل ابيب :
وهو من نوع « كراكفورت ولتر » ويتبع لدائرة الفيزياء النووية في جامعة تل ابيب دشن في ١٩٥٩/٤/٤ ويعمل بطاقة ٢٠ مليون الكترون فولط .
هـ— المسرع الذري الثاني في القدس :
وهو من نوع « فريكوانسي سيكلوترون » ويتبع لمختبر الفيزياء الاسرائيلي بالقدس دشن في ١٩٦٢/١١/١٧ وطاقته ٧٫٧ — ١٣٫٢ مليون الكترون فولط ويبرد بالزيت المعدني البارد .


مفاعل ديمونا

وهكذا نرى انه يوجد في كل جامعة وفي كل معهد مخبر للعلوم الذرية يفيد في اجراء التجارب والاختبارات وفي الكادر العلمي اللازم لتشغيل المفاعلات ولتطوير البحوث الذرية .
وفيما يلي عدد من العلماء اليهود الذين عملوا في مجال الذرة في اسرائيل .
— البروفسور ابراهام يفه في قسم البحوث الفيزيائية — الذرية في الجامعة العبرية في القدس .
— البروفسور يوفل نئيمان عضو لجنة الطاقة الذرية .
— البروفسور يجال تالمي .
— البرفسور — دي شليط .
— البروفسور — حاييم هاراري .
— البروفسور اسرائيل دوستروفسكي — عضو لجنة الطاقة الذرية .
— البروفسور سعادي عمائيل رئيس قسم الكيمياء في مركز الابحاث الذرية في ناحال سوريك .
البروفسور ساديا اميل في قسم الكيمياء في ناحال سوريك .
— البروفسور ادوارد كيلر عالم ذرة ابو القنبلة الهيدروجينية .
— البروفسور « شلومو ابطل » عالم كيماوي في معهد وايزمان .
— الجنرال عوزي عيلم مدير عام لجنة الطاقة الذرية .
— البروفسور ابراهام كوغن — عضو لجنة الطاقة الذرية .
— البروفسور باروخ باديه عضو لجنة الطاقة الذرية .
— البروفسور يسرائيل فالاح — عضو لجنة الطاقة الذرية .
— البروفسور تسفي دينشتاين عضو لجنة الطاقة الذرية .
— الدكتور اليعازر تال — عضو لجنة الطاقة الذرية .
— الدكتور تسفي تسور عضو لجنة الطاقة الذرية .
الدكتور مناحيم كنتور — عضو لجنة الطاقة الذرية .
مواقع المفاعلات النووية .
١— المفاعل الذري في ديمونا :
يقع في صحراء النقب على بعد ٣٠ كم جنوب شرق بئر السبع وعلى مسافة ٤ كم من بلدة ديمونا وشمال غرب خربة ابو طريف ب ٣ كم وجنوب غرب رأس وادي عربة ب ٣ كم .
٢— مفاعل النبي روبين — ناحال سوريك :
يقع بين ريشيون لتسيون والنبي روبين — شمال الطريق — ويمر بجانبه خط مياه قناة طبريا— النقب .
٣— « مفاعل ريشيون لتسيون .
يقع بين مستعمرتي نحلات يهودا وريشيون لتسيون وشمال المدينة بحوالي ١ كم .
ثانيا : برامج التعاون النووي بين الكيان الصهيوني وكل من فرنسا — واميركا وجنوب افريقيا .
١— برنامج التعاون النووي الاسرائيلي — الفرنسي :
وقفت فرنسا الى جانب اسرائيل منذ قيامها عام ١٩٤٨ وقدمت لها الكثير من المعونات والمساعدات في مختلف المجالات سواء المدنية منها ام العسكرية وقد شملت المساعدات الفرنسية النواحي التكتيكية والاستراتيجية على حد سواء فمن الناحية التكتيكية قدمت لها احدث ما لديها من اسلحة سواء الطائرات ميستير ، سوبر ميستير ، الخ والزوارق الحربية والغواصات والصواريخ بانواعها والدبابات والعربات المدرعة . ومن الناحية الاستراتيجية قدمت لها مصانع الطائرات والصواريخ واحواض بناء السفن ومدتها بالخبرة اللازمة والمواد الاولية لتشغيلها كما قدمت لها الخبرة النووية والامكانيات اللازمة لصنع السلاح النووي . وعندما تم تشكيل لجنة الطاقة الذرية عام ١٩٤٩ اوفد الفرنسيون البروفيسور فرانسيس بيران وهو من اشهر العاملين في لجنة الطاقة الذرية الفرنسية واحد المشرفين على البرنامج النووي الفرنسي الى اسرائيل للاطلاع على المشاريع الاسرائيلية . وتم الاتفاق مع الاسرائيليين على العمل للحصول على البلوتونيوم — وهو المادة القابلة للانشطار — باستخدام مفاعلات تعمل باليورانيوم الطبيعي لانه ارخص ثمنا ويمكن الحصول عليه دون قيود من الدول المصدرة بعكس اليورانيوم المشبع الذي لم يكن متوفرا الا في الولايات المتحدة اناذاك . بعد فترة من الزمن اصبح فرانسيس بيران رئيسا للجنة الطاقة الذرية الفرنسية وفي عهده طور الاسرائيليون طريقة للحصول على اليورانيوم الطبيعي من مختلف مراتب الخام التي يمكن الحصول عليها كالفوسفات . وقد تم اختبار هذه الطريقة ومدى صلاحيتها عمليا واقتصاديا بالتعاون مع الخبراء الفرنسيين مما اتاح الفرصة عام ١٩٥٣ للتوقيع على معاهدة تعاون في حقل الذرة بين اسرائيل وفرنسا تقضي بحصول الفرنسيين على براءة الاختراع الاسرائيلي لانتاج الماء الثقيل دون الاعتماد على الكهرباء مقابل تدريب العلماء والفنيين الاسرائيليين في المنشات النووية الفرنسية والانتفاع من تجارب الفرنسيين في هذا المجال . وبموجب هذه الاتفاقية اشترت فرنسا كمية من الماء الثقيل لتبريد افرانها الذرية مقابل حصول اسرائيل على اليورانيوم . واستطاع بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل بعد فشل العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ان يقنع الفرنسيين بضرورة بناء مفاعل نووي قادر على انتاج السلاح الذري في اسرائيل وتم الاتفاق على ذلك في تشرين ١٩٥٧ . وبقي هذا الموضوع سرا حتى حلقت طائرة تجسس اميركية فوق المنطقة في اذار ١٩٥٨ واكتشفت ان معمل النسيج في ديمونا ليس سوى مفاعلا نوويا . ونشرت اخبار ذلك في الصحف الاميركية مثل الديلي اكسبريس ١٩٦٠/١٢/١٦ والواشنطن بوست يوم ١٩٦٠/١٢/١٨ ونيويورك تايمز ١٩٦٠/١٢/١٨ مدفوعة من قبل المخابرات المركزية مما اضطر الفرنسيين لاصدار بيان يؤكدون فيه صحة اقوال الاميركيين في ١٩٦٠/١٢/١٩ وبعد يومين اعلن بن غوريون ان مفاعلا نوويا باستطاعة ٢٤ ميغا واط يبنى في النقب بمساعدة فرنسا وانه سيخصص للاستعمالات السلمية وسينتهي العمل به عام ١٩٦٤ وهذا المفاعل يعمل باليورانيوم الطبيعي ويبرد بالماء الثقيل . بعد انتهاء مفاعل ديمونا في النقب اقلع العمل به باشراف الاسرائيليين والفرنسيين وبدأ العمل لاعداد السلاح النووي وكانت العقبة في ايجاد طرق ووسائط الايصال الخاصة بالرؤوس النووية ولم تكن الطائرات الفرنسية الموجود في اسرائيل في ذلك الحين قادرة على القيام بهذه المهمة لذلك قدم الفرنسيون عن طريق شركة مارسيل داو عدد امن الصواريخ اللازمة طراز « م ٠ د—٦٦٠ » مع مخططات التصنيع اللازمة لانتاجها محليا تحت اسم اريحا . وهذه الصواريخ هي ارض — ارض قصيرة ومتوسطة المدى ٥٠٠ كم وتستخدم لحمل الرؤوس النووية وايصالهاالى اهدافها . في ٥ حزيران عام ١٩٦٧ قامت اسرائيل بهجوم شامل على الدول العربية المجاورة لها مصر — سورية والاردن فما كان من حكومة فرنسا التي كان يتزعمها انذاك الجنرال شارل ديغول المعروف بميوله المعتدلة وازاء الضغوط العربية السياسية والاقتصادية إلا ان حظرت ارسال الاسلحة والمعدات الحربية الى اسرائيل واوقفت نشاطها النووي في اسرائيل ليبقى معلقاحتى كانون الاول من عام ١٩٨٤ حينما قام رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرز بزيارة لفرنسا واستطاع — اعادة الود المفقود — على حد تعبير صحيفة معريف الاسرائيلية بين البلدين واتفق على شراء مفاعلين نووين جديدين كل منهما بقوة ٨٥٠ ميغا واط .
٢— برنامج التعاون الاميركي — الاسرائيلي :
بدأ التعاون النووي الاميركي — الاسرائيلي مع بداية ظهور الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ ولما كانت الولايات المتحدة هي اول دولة اعترفت بالكيان اصهيوني كدولة مستقلة وادركت ان هذا الكيان هو الذي سيقوم بتمثيلها في منطقة الشرق الاوسط لبسط السيطرة الاستعمارية ومد النفوذ الاميركي على الاقطار العربيةمدت له يد العون وعلى كافة الصعد .

وظهر التعاون الاميركي— الاسرائيلي في بداياته على شكل تبادل واسع للمعلومات المتعلقة بمفاعلات البحث الذري وطرق استخدام هذه المعلومات . ففي عام ١٩٤٩ استقبلت الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية عددا من الموفدين الاسرائيليين للتخصص في مجال الذرة واستخدامات النظائر المشعة وزودتهم بالمعلومات الضرورية للبدء في الصناعة وعندما عاد هؤلاء الى فلسطين المحتلة عام ١٩٥٣ و ١٩٥٤ كانوا نواة لدائرة الفيزياء النووية التي أسست في معهد وايزمان للعلوم عام ١٩٥٥ وكهدية بمناسبة تأسيس هذه الدائرة قدم الاميركان خمسة عشر الف كتاب وتقرير ونشرة من اصدار لجنة الطاقة الذرية الاميركية عن النظريات النووية وخلاصة الابحاث والتجارب الاميركية مرفقة بمبلغ ٣٥٠٫٠٠٠ دولار لمساعدتها في الابحاث الذرية «٩» .
في ١٢ تموز تم التوقيع على اتفاقية اميركية اسرائيلية تقضي بأن تقوم الولايات المتحدة

تل ابيب في انتاجه والاعلان عنه !

بناء مفاعل نووي للبحث العلمي في ريشيون لتسيون حيث بدأ العمل به في ٢٠/ ١١/ ١٩٥٤ وانتهى رسميا في ١٢/٢/١٩٥٧ وقدمت الولايات المتحدة كمية الوقود اللازمة لتشغيل المفاعل وهي ١٢ طنا من اليورانيوم وما ان دشن مفاعل ريشيون تسيون حتى قرر الاسرائيليون بناء مفاعل اخر بجهودهم اعتمادا على الخبرة الاميركية من نفس طراز المفاعل السابق فاستدعوا عددا من العلماء الاميركان وموظفي شركة « اتوميكس انترناشيونال » ووضعوا تصاميم المفاعل الجديد وبوشر ببنائه في شهر ايلول عام ١٩٥٧ اي بعد سبعة اشهر فقط من تدشين المفاعل السابق ووقع الاختيار على قرية ناحال سوريك لبناء المفاعل فيها لقربها من شاطىء البحر ولم يستغرق بناء هذا المفاعل الا خمسة عشر شهرا حيث انتهى بناؤه في ١٢/٢٥/ ١٩٥٨.

وفي الفترة ما بين ١٩٤٩— ١٩٥٨ مضت عشر سنوات على دخول الاسرائيليين دائرة العمل النووي اكتسبوا فيها خبرات واسعة ساعدتهم على تطوير النظريات الذرية وخصوصا عملية انتاج الماء الثقيل التي طورها العالم الذري ديستروبفسكي دون الاعتماد على القدرة الكهربائية مما فتح لهم ابواب التعامل مع دول اخرى غير الولايات المتحدة فاتفقوا كما ذكرنا مع الفرنسيين على بناء مفاعل نووي ذي استطاعة عالية في ديمونا . واعترفت الامم المتحدة بذلك من خلال الوكالة الدولية للطاقة الذرية مما اعطى الضوء الاخضر للولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل علنا حيث قدمت لها ٣٩٠ شحنة من اصل ٣٧٨٥ شحنة من النظائر المشعة اي حوالي ١١.٪ من برنامج المساعدات الاميركية للدول النووية في العالم « ١٠».

في ١٢/١٣/ ٦٥ وضع الاسرائيليون تصميما لمفاعل ذري جديد بالتعاون مع الولايات المتحدة الهدف منه تحلية مياه البحر وانتاج الطاقة الكهربائية باستطاعة حوالي ٢٠٠ مليون واط حراري وانتاج ٤١٧ر٥ مليون ليتر من الماء العذب يوميا كحد ادنى و ٧٦٥ مليون ليتر كحد اقصى وذلك في منطقة النبي روبين. ولم يعرف مصير هذا المفاعل حيث لم يعد يذكر عنه شيء اطلاقا ولا حتى عن وجود محطة لتحلية مياه البحر في اسرائيل وبلغ التعاون الاميركي اشده تجاه صناعة الاسلحة النووية الاسرائيلية عندما تم تهريب ٢٠٠ طن من اليورانيوم من بلجيكا الى اسرائيل عام ١٩٦٨ . وقد نشرت القصة في كتاب اسمه « بلمبات افير » اي قضية براميل الرصاص لمؤلفيه : ايلين ديفينبورت، بول ايدي وبيتر جيلمان .

وملخص القصة ان شحنة من اليورانيوم كانت في طريقها من أحد المصانع الالمانية للكيماويات الى ايطاليا وفي ١١/١٧/ ١٩٦٨ غادرت ميناء انتويرب البلجيكي سفينة شحن اسمها شيربرغ تحمل شحنة اليورانيوم المذكورة محفوظة داخل ٥٦٠ برميلا من الصلب وضع على كل منها لصاقة كتب عليها « بلمبات » وأعلنت ان وجهتها هي ميناء جنوة في ايطاليا . وبعد ١٥ يوما من ذلك التاريخ رست السفينة في ميناء الاسكندرية بتركيا، لكنها كانت لا تحمل سوى اسم آخر ثم تابعت الى صقلية حيث اختفى بحارتها . وقبطانها الامر الذي اثار ضجة كبيرة في اوساط الاستخبارات الاوروبية .

وقد تأكدت عام ١٩٧٣ الاستنتاجات التي وضعت انذاك بأن شحنة اليورانيوم قد وصلت الى اسرائيل عندما اعترف « دان ايرت» وهو عميل للاستخبارات الاسرائيلية « الموساد» بأنه اشترى السفينة شيربرغ لصالح جهاز المخابرات المذكور للقيام بعمليات من هذا النوع «١١».

ولم تعلن نتائج التحقيقات معه الا في ايار ١٩٧٧ عندما قال « بول لنتال» وهو خبير في الاسلحة النووية يعمل لصالح مجلس الشيوخ. — قال امام مؤتمر المستقبل غير النووي في سالزبورغ ان شحنة اليورانيوم التي اختفت في البحر الابيض عام ١٩٦٨ قد وجدت طريقها الى اسرائيل واضاف « لنتال » ان هذه الشحنة تكفي لصنع ٤٢ قنبلة ذرية ولتشغيل مفاعل ديمونا بطاقته الاولية لمدة ٤٠ عاما . واذا كانت قضية السفينة شيربرغ قد اثارت ضجة عالمية نظرا لارتباطها بعدة دول اوروبية فان هناك الكثير من امثالها قد تم في اميركا وتم التعتيم عليه بشكل كامل . فالمفاعلات النووية الاسرائيلية تحتاج للوقود لتشغيلها ولا تستطيع فرنسا او اية دولة نووية اخرى سد هذه الحاجة لاسباب سياسية ومادية عديدة فكان ان دفعت الحكومة الاسرائيلية احد المهندسين اليهود وهو زالمان شابيرو لانشاء مصنع نووي في مدينة ابوللو بولاية بنسلفانيا الذي ذكرناه من قبل واطلق عليه اسم « نيوميك ». وقد امد هذا المصنع اسرائيل بشحنات من اليورانيوم بشكل سري بقصد تمكين اسرائيم من صناعة القنبلة النووية .

ان الذي ساعد شابيرو في مهمته تلك هي خبرته التي اكتسبها من مشروع شارك فيه لصالح شركة وستنغهاوس الاميركية يقضي ببناء مفاعل نووي لدفع الغواصات النووية الاميركية وقد قام مصنعه بتصنيع وقود اكسيد اليورانيوم لتشغيل المحطات التجارية النووية والتي بدات بالانتشار في الولايات المتحدة اثر قرار الرئيس الاميركي الراحل ايزنهاور بتشجيعها تحت شعار «الذرة في خدمة السلام» املا في ان يصبح رائد صناعة الوقود النووي في العالم ليسيطر على هذه الصناعة . وقد كثف المعمل نشاطه ليصل الى بلدان عديدة مثل المانيا الغربية وفرنسا وهولندا واليابان حيث بدأ بشحن كميات اليورانيوم المشبع جدا اليها .ولم يعلم في البداية الا عن تعامل بسيط مع اسرائيل يقتصر على بعض الخدمات الاستشارية والفنية .

لم يمض وقت طويل حتى انتقل شابيرو الى العلنية ليؤسس فرعا لشركته في اسرائيل تحت اسم « الشركة الاسرائيلية المحدودة للنظائر المشعة » وكذلك مشاريع المعالجة بالنظائر المشعة « ايزوارد » وكانت اللجنة الاسرائيلية للطاقة النووية هي الشريك التجاري في هذه العملية . واعلن ان الغاية من تاسيس هذا الفرع هي معالجة الخضار والفواكه بالنظائر المشعة لمنع تلفها عند شحنها او تخزينها لمدد طويلة . وقد اثارت شركة نيوميك كثيرا من الشبهات حول اعمالها مما اضطر الوكالة الاميركية للطاقة النووية وامام ضغط بعض الشخصيات المعارضة الى اجراء تفتيش على مصنع نيوميك وجد نتيجته ان هناك نقص يقدر ب ٣٦١ رطلا من اليورانيوم الصالح للاستعمال في القنابل النووية بين الكميات المسلمة من قبل الحكومة الاميركية وبين الكميات الخارجة من الشركة والتي لا تزال قيد المعالجة . وقد برر شابيرو هذا النقص بانه موجود مع النفايات .ولما نبشت عينات من النفايات وتم فحصها تاكد فقدان اليورانيوم وادعى شابيرو انها فقدت اثناء المعالجة او التصقت بجدران الانابيب « وفي واقع الامر انها انتقلت الى اسرائيل وهي كمية تكفي لصنع عدة قنابل نووية .وقد طلب الرئيس جونسون انذاك وقف التحقيق في هذه القضية تجنبا لاثارة المشاكل الا انه في عام ١٩٦٧ اعلن عن اختفاء ١٩٠ رطلا اضافيا من اليورانيوم مما دفع شابيرو لبيع هذه الشركة تجنبا لفضيحة دولية خصوصا وانه كان يشغل لديه عددا من عملاء الموساد ممن يحملون الجنسية الاسرائيلية . لقد اكدت مجلة رولينغ ستون في عدد كانون الاول ١٩٧٧ ان كمية ضخمة من اليورانيوم والبلوتونيوم تقدر ب ٨٠٠٠ رطل قد تسربت الى اسرائيل وكشفت النقاب عن انه تم تشكيل وحدة مهام خاصة تابعة للموساد مهمتها تنظيم سرقات المواد النووية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بتغطية من حكومات هذه البلاد ومن مؤيدي حصول اسرائيل على السلاح النووي لا لضمان بقائها وانما تنفيذا لمخططاتهم في السيطرة على منطقة الشرق الاوسط ومواردها الاقتصادية والبشرية وقد جاء في كتاب «المنافسة الاقصر » لمؤلفه موريس بيلون «ان الولايات المتحدة لم تكن قط ضد انتاج اسرائيل للقنبلة بل انها ساعدتهاعلى ذلك » .

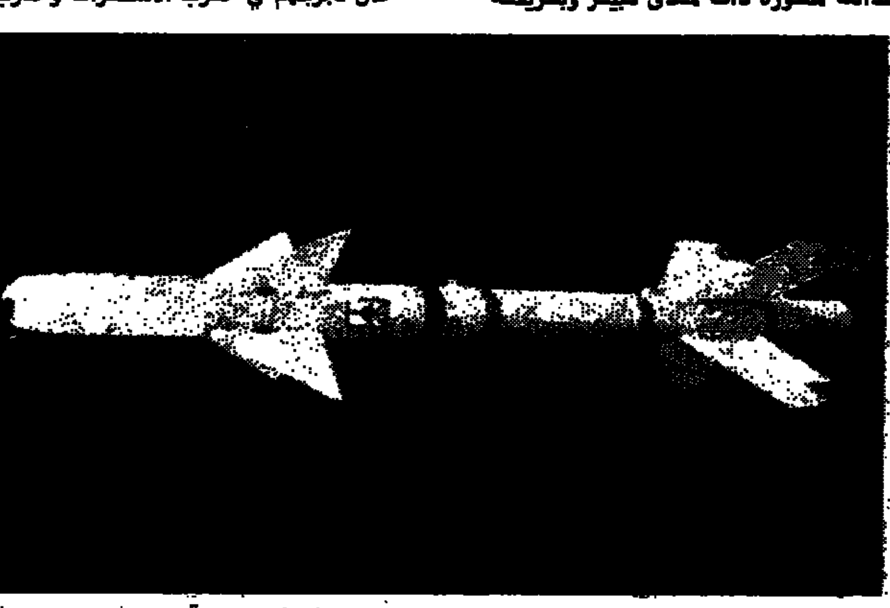
٣— برنامج التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا :

بدأ التعاون النووي بين البلدين في اواسط الستينات حيث التقت مصالحهما المشتركة . فاسرائيل تملك الخبرة والتقنية وجنوب افريقيا تملك المواد الاولية اللازمة للصناعة النووية وهي اليورانيوم . وهكذا كان : العلم مقابل اليورانيوم وبالاضافة لذلك فقد ساهم الاسرائيليون في بناء المفاعلين الذرين سافاري ١ وسافاري ٢ في جنوب افريقيا وسافاري ٢ هو مفاعل ابحاث صغير يعمل باليورانيوم المشبع وقد تحول مفاعل الابحاث هذا الى مفاعل نشيط عام ١٩٦٧ مما اكد دخول البلد الى النادي النووي الامر الذي اثار حفيظة العالم كله .

وفي عام ١٩٦٩ قال « ارنست بيرغمان » الذي كان وقتها مستشارا خاصا بوزارة الدفاع الاسرائيلية ورئيسا للجنة الطاقة الذرية في اسرائيل قال : توشك الدولتان اي اسرائيل وجنوب افريقية على القيام بتطوير ليس متشابها فحسب بل ومتماثلا على صعيد الفيزياء النووية .ومن الصعب القول من منهما وصلت الى مستوى علمي اكثر من الاخرى فهناك مجالات كثيرة لا يمكن لاسرائيل ان تتعلم فيها من جنوب افريقيا وبالمقابل تضطر اسرائيل بسبب وضعها لان تكون اكثر تقدما ويمكن لجنوب افريقيا ان تستخلص العبرة من هذا الوضع فالدولتان لا تستطيعان اقامة صلات مع جاراتهما ويبدو انهما لن تتمكنا من القيام بذلك في المستقبل المنظور ايضا واذا كنا نعيش في عزلة فمن الافضل ان نتحادث ونتفاهم ؛

ومن هنا يظهر الخطر النووي المضاد للعرب والذي يتقوى ويزداد يوميا بالتعاون بين هاتين الدولتين وقد طار صواب الاسرائيليين عندما علموا ان قائد « سيمونز تاون » البحرية في جنوب افريقيا والمعروف بـ« ديتر جيرهارد » قد اعتقل في كانون الثاني عام ١٩٨٣ بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي. واكثر ما اثار قلق حكومتي بريتوريا وتل ابيب هو انه كان يحاول الاطلاع على معلومات سرية جدا تتعلق بامن الدولتين . يعود مبعث خوف هاتين الحكومتين الى اطلاع كيرهارد على التجربة النووية التي تم القيام بها في شهر ايلول من عام ١٩٧٩ بالتعاون بينهما . ففي ١٩٧٩/٩/١٥ غادرت قاعدة سيمونز تاون قطعة بحرية عسكرية باتجاه جنوب شرق حيث وصلت بعد عدة ايام الى نقطة معينة في جنوب المحيط الهادي تسمى جزر الامير ادوارد وتوقف بمنطقة الشذوذ الجنوب افريقي وتصل فيها حزم الاشعاعات التي تحيط بالكرة الارضية الى ارتفاع مستوى سطح البحر مما يؤثر على حركة الملاحة الجوية والبحرية هناك الامر الذي اعزى الخبراء في جنوب افريقيا واسرائيل باجراء تجربتهما النووية الاولى في هذا المكان لابقاء العملية سرية للغاية . وفي ١٩٧٩/٩/٢٢ وقبل طلوع الفجر اطلقت الى الجو قذيفة نووية انفجرت على ارتفاع ثمانية كيلومترات وقد التقطت الاقمار الصناعية الاميركية وربما السوفياتية ايضا الوميض الذي ظهر في سماء المحيط الهادي . وبعد شهر من تلك الحادثة اذاعت شبكة التلفزيون الاميركية النبأ وتحدثت الشائعات عن وجود علاقة بين اسرائيل وهذه التجربة . وفي اوائل عام ١٩٨٠ غادر مراسل شبكة سي . بي . اس التلفزيونية الاميركية اسرائيل سرا لينشر معلومات حصل عليها قائلا : « نفذت اسرائيل تفجيرا نوويا بالتعاون مع جنوب افريقيا بهدف اختبار فعالية سلاحها » .

بالرغم من النفي الاسرائيلي لهذه المعلومات يمكن القول ان جنوب افريقيا طورت سلاحا نوويا بمساعدة علماء من اسرائيل . او ان اسرائيل طورت قنبلة نووية وارادت تجربتها فوجدت انه من الافضل لها سياسيا وعسكريا القيام بالتجربة في منطقة بعيدة وسرية . ومما لا يشك فيه انهما تتبادلان العلوم والخبرات وفقا للاتفاقيات العديدة الموقعة بينهما وعلى اعلى المستويات . وفي عام ١٩٧٤ ظهر نشاط جديد لاسرائيل يهدف لامتلاك وسائط تكتيكية لايصال الرؤوس النووية الصغيرة . وكانت الاشاعات قد سرت حول قيام مخترع اميركي يسمى جيري بول ويعمل في شركة « أو.اس.سي » بتصميم وتصنيع مدفع ميدان من عيار ١٥٥مم يرمي قذائف متطورة ذات مدى كبير وبطريقة



الصواريخ الاسرائيلية القادرة على حمل رؤوس نووية

تقلص من اعتماد المدفع على شبكة قيادة نيران البطارية التقليدية .

فقام تاجر سلاح اسرائيلي يدعى شاؤول ايزنبرغ بزيارة الولايات المتحدة واجتمع بالدكتور بول بغرض شراءحق انتاج المدفع والقذائف الخاصة به . وبعدها قام جيري بول بزيارة اسرائيل واجرى تجربة على المدفع المذكور بحضور خبراء من جنوب افريقيا لكن حكومة الولايات المتحدة رفضت السماح ببيع المدفع او اعطاء رخصة انتاجه لاي من البلدين ولم تيأس جنوب افريقيا فبعد ثلاث سنوات من الاتصالات السرية بمعرفة وكالة الاستخبارات المركزية وجهاز الموساد الاسرائيلي وعناصر من وزارة الدفاع الاميركية وضع عملاء جنوب افريقيا يدهم على المدفع وتكللت عملية تهريبه من الولايات المتحدة بالنجاح وفي جنوب افريقيا تم تعديل المدفع وتحسينه وتقوم بانتاجه اليوم شركة صناعة الاسلحة المحلية . وتعرض الان جنوب افريقيا هذا الانتاج على اسرائيل ويجري ممثلو البلدين مفاوضات حول بيع رخصة تصنيعه الى اسرائيل . ان التعاون بين هذين النظامين مستمر وفي عدة وجوه فقد اشارت مصادر غربية مؤخرا الى وجود تعاون تقني بين اسرائيل وجنوب افريقيا لتطوير غواصة نووية في قاعدة سيمونز تاون على المحيط الهندي وكذلك تعملان معا لانتاج صواريخ ارض — ارض استراتيجية حاملة للرؤوس النووية . ومع الايام تتعدد اوجه التعاون والمصالح بين البلدين الا ان ما يثير قلق العالم هو الجانب النووي منها والجميع الان يشيرون باصابع التحذير الى الخطر الكامن من وراء هذا التعاون ليس على الشعوب المجاورة لهما فقط وانما على السلام العالمي ككل .

وقد اقامت اسرائيل عددا من المراكز التابعة للدفاع المدني كتدبير امني ضد خطر التلوث بالاشعاعات النووية وتعمل هذه المراكز تحت اشراف مصلحة تسمى « مصلحة الحماية المدنية الاسرائيلية ». وقد بلغ عدد هذه المراكز حتى عام ١٩٧٨ تسعة وعشرين مركزا مهمتها مراقبة الاشعاعات النووية في الماء والهواء والبخار وقد جهز كل مركز بعدد من اجهزة القياس الدقيقة اهمها : جهاز خاص لمراقبة الاشعاعات الفضائية يعمل اليا من نوع LANDIS AND GYGS. A المعروف باسم بابر طراز EAR 600 /9593/ 9590 ويستخدم لقياس الاشعاعات في التربة .وجهاز قياس الاشعاعات في الهواء Duk 802/803 AIARM RADIO بالاضافة الى عشرات من اجهزة ومعدات الكشف والمسح والوقاية والتدقيق والتعيين والتحليل وقياس الجرعات الاشعاعية هذا بالاضافة الى الاجهزة المستخدمة في الشركة الاسرائيلية المحدودة للنظائر المشعة «ايزوارد» المختصة بتحليل المواد الغذائية والتي تخضع لمراقبة خبراء مختبرات مصلحة الحماية المدنية .ولا يمكن السماح للمواد الغذائية المستوردة بالدخول الى اسرائيل قبل اجراء الفحوصات المخبرية الدقيقة عليها للتاكد من خلوها من التلوث الاشعاعي واهم محطات الشركة المذكورة موجودة في تل ابيب ، وحيفا ، والقدس ، ورحبوت ، وبافن ، وناحال سوريك ، وريشيون لتسيون ، وايرهادا رون ، ونهاريا ، وحديفا ، وطبريا ، وعسقلان ، وبتاح تكفا ، واللد ، وبيسان ، وتيفان ، والكرمل ، وزخرون وعكرون ، وهرتسليا ، وكفر سابا ، وخرنوب ، وسدوم ، وايلات ، والرملة ، وديمونا ، ومورااساس ، وهارتور . وفي كل محطة مراقبة توجد عدة اجهزة لتسجيل ومراقبة شدة تركيز الاشعاعات الذرية في البيئة بها وتصدر هذه المراكز نشرات اسبوعية عن اوضاع الاشعاع الذري في اسرائيل .

ثالثا : الاستراتيجية النووية للكيان الصهيوني :

منذ عام ١٩٧٥ بدات الصحف الاسرائيلية تتناول موضوع امتلاك اسرائيل للسلاح النووي بشكل واضح وعلني وسارع كبار المفكرين والاستراتيجيين يرسمون افكارهم وتصوراتهم على ضوء المعطيات الدولية والمستجدات السياسية وعلى ضوء التخلي عن المبدأ القائل بان « اسرائيل لن تكون الدولة الاولى التي تدخل السلاح النووي الى الشرق الاوسط » ليقولوا بان « احتكار اسرائيل للقدرة النووية هو الذي سيضمن فقط سلامة دولة اسرائيل » لقد رأى الاسرائيليون من خلال تجربتهم في حرب الاستنزاف وحرب تشرين انه لن يكون بعيدا ذلك اليوم الذي ستصل فيه اسرائيل الى حدود قدرتها من حيث الطاقة البشرية والموارد الاقتصادية ولن يكون باستطاعتها الاستمرار في زيادة حجم جيش الدفاع . فهناك حدود للقوة التي تستطيع دولة صغيرة توفيرهاحيث ان الملايين الاربعة من السكان لا يستطيعون تقديم سوى عدد معين من الفرق المدرعة والوية المشاة . لقد علق الوزير الاسرائيلي ارئيل شارون على ذلك قائلا ان اسرائيل وصلت الى الحدود فيما يتعلق بموارد الطاقة البشرية وان الفجوة النوعية التي تفصل بين العرب واسرائيل سوف لا تلبث ان تزول تدريجيا مع استيعاب العرب للمزيد من الاسلحة والمعدات المتطورة والتكنولوجيا الحديثة فكيف العمل اذا للحفاظ على وجود اسرائيل بين دول عربية تريد تحرير اراض لها احتلت بقوة السلاح .

١— تصديق رغبة العرب وحسن نواياهم في السلام والاعتماد على اتفاقيات السلام» . وهذا يعني التخلي عن كل الامال والطموحات الاسرائيلية وعن الاراضي العربيةالمحتلة مقابل وعود بالسلام .

٢— الاعتماد على ضمانات الدول العظمى » وهذا امر غير مضمون لان الاميركيين لن يدفعوا بابنائهم للدفاع عن اسرائيل كما ان هناك حدودا للعطاء المادي يمكن ان تقف عندها الولايات المتحدة والحلفاء الاخرين وذلك امر غير واقعي بالنسبة لامال وطموحات الاسرائيليين ايضا .

٣— « الدفاع عن سلامة الدولة بالاعتماد على الجيش الاسرائيلي والاسلحة التقليدية ».

٤— الدفاع عن سلامة الدولة بمساعدة الاسلحة النووية ».

ويتابع راماتي موضحا ان كتلتي الليكود والمعراخ لم تختلفا ابداحول رفض الخيارين الاولين ولا حول اهمية القوة التقليدية وضرورتها لحل المشاكل الامنية وخصوصا الصغيرة والمحدودة منها مثل الرد على اعمال الفدائيين الفلسطينيين او المقاومة اللبنانية طوال فترة احتلال جنوب لبنان ولكن الخلاف بينهما يتركز على كيفية التعامل مع الردع النووي كواقع مفروض على اسرائيل فبينما يرى اعضاءكتلة الليكود خطورة سيطرة الرعب النووي على المنطقة وضرورة احتكار السلاح النووي وبشكل سري في اسرائيل ومنع اي دولة اخرى من ادخال هذا السلاح الى الشرق الاوسط يرى تكتل المعراخ « العمل » ان الاعلان عن وجود السلاح النووي سوف يكون عاملا حاسما لصالح امن اسرائيل يجعل العرب يفكرون الف مرة قبل ان يقدموا على اية خطوة عسكرية ولو بالقوى التقليدية كما انهم سيعملون من تلقاء انفسهم من اجل وقف الاعمال الفدائية . وان حصلوا على السلاح بدورهم فان هذا سوف يكون عامل ردع قوي لهم لانهم يدركون فداحة الثمن الذي سيدفعونه عند استخدام هذا السلاح ولا مانع من اعادة اجزاء من الاراضي العربية المحتلة لاصحابها لابطال الدوافع العربية في الهجوم على اسرائيل .

ان منطق تكتل الليكود ينبع : اولا — من خوفهم ان يحصل العرب على السلاح النووي اذن ما الذي يمنعهم من ذلك طالما انهم يستطيعون باموالهم شراء المعدات والتكنولوجيا اللازمة عدا عن انهم يمتلكون المواد الاولية للدخول الى صناعة اليورانيوم الا وهي الفوسفات فالملك الحسن الثاني ملك المغرب قد صرح في ١٩٨٠/٧/١٠ قائلا « امامنا ١٢٠٠ سنة من الفوسفات وهذا يعني ان امامنا ١٢٠٠ سنة من اليورانيوم عدا عن ان هناك توقعات لوجود ما يقرب من ٥ر١ مليون طن من اكسيد اليورانيوم في المغرب والجزائر والصومال اي ما يعادل ١٦٧ بالمئة من احتياطي اليورانيوم العالمي المؤكد حاليا .

ثانيا : يرى تكتل الليكود اذا ما حصل العرب على السلاح النووي فان ذلك يشكل كارثة على الاسرائيليين لان اسرائيل ليست ذات عمق استراتيجي فعرضها لا يزيد عن عشرات الكيلومترات من البحر المتوسط وحتى الحدود الاردنية وسكانها يتجمعون بكثافة على الشريط الساحلي الذي لا يزيد عرضه عن ١٥ كم وهذا يعني انها لا تستطيع احتمال اية ضربة نووية لانها ستكون القاضية بالنسبة لها بينما يستطيع العرب احتمال اكثر من ١٠ ضربات نووية ويبقى لديهم من يستطيع الوقوف لمحاربة اسرائيل حتى ولو كان ذلك بعد فترة من الزمن . وبكلمة مختصرة يمكن للعرب القضاء على اسرائيل بضربة نووية واحدة بينما لا يستطيع الاسرائيليون التخلص من العرب حتى بعدة ضربات . وهذا يعني من وجهة نظر «الليكود» انه يجب عدم استثارة العرب نوويا . بل يجب التستر على وجود السلاح النووي في اسرائيل وبالتالي عدم السماح لاية جهة عربية بالمباشرة في اية خطة نووية . وقد صرح بذلك مساعد رئيس وزراء اسرائيل متياهو شلوموفيتش حين قال : ان اسرائيل لا تستطيع ان تسمح لنفسها بالجلوس وانتظار ان تسقط قنبلة نووية عراقية فوق رؤوسنا » . وذلك عندما اذيع ان العراق قد حصل على موافقة فرنسا بتزويده بمفاعل نووي .وقد وقف الاسرائيليون في وجه المحاولة العراقية عدة مرات . الاولى عندما ارسل وزير خارجية اسرائيل عام ١٩٧٦ سفيره في باريس للاجتماع لدى وزير الخارجية الفرنسي على بيع المفاعل للعراق محاولا اقناعه بعدم اتمام الصفقة والثانية كانت في ٤ نيسان ١٩٧٩ عندما تم ارسال مجموعة من عناصر الموساد في محاولة لنسف المفاعل النووي او سيراك « هو الاسم الذي اعطاه العراق لمفاعله النووي » في مدينة « لاسين سورمير » الفرنسية وذلك قبل نقله الى العراق ب ٤٨ ساعة والثالثة عندما اغتالت المخابرات المهندس المصري يحيى المشهد في باريس يوم ١٩٨٠/٦/١٤ وهو المشرف على البرنامج النووي العراقي ثم عاودت اعتداءاتها على المهندسين الفرنسيين والايطاليين المشاركين في هذا البرنامج في تموز من نفس العام واخيرا قامت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي بقصف المفاعل اثناء تجهيزه في بغداد في ٧ حزيران ١٩٨١ . وهذه الاحداث تفسر اصرار تكتل الليكود على عدم السماح لاية جهة عربية بامتلاك القدرة النووية فقد هددوا حتى الباكستان باعتبارها دولة مؤيدة للعرب بنسف مفاعلها النووي لانهم يعتبرون انها اذا قامت بصنع قنبلة نووية فستكون القنبلة الاسلامية التي ستشهر ضد يهود العالم متمثلين بصهاينة اسرائيل . ونلاحظ معارضة تكتل المعراخ — العمل — لهذه السياسة في رسالة ارسلها شمعون بيريز الى مناحيم بيغن الذي كان رئيسا للوزراء في ١٩٨٠/٥/١٠ وبعد مناقشة قضية نسف المفاعل العراقي مع بيغن يقول فيها : انني اضيف صوتي وانا لست الوحيد في ذلك الى اصوات اولئك الذين يقولون لك الا تفعل ذلك وعلى الاقل ليس في الوقت الحاضر وفي مثل هذه الظروف . ان حرص بيريز ممثل المعراخ على عدم استخدام هذا الاسلوب لا ينبع من حرصه على المفاعل العربي وانما لانه يعتقد ان امتلاك العرب للقدرة النووية سوف يسهم في منع نشوب اية حرب مقبلة وبالتالي قد يساعد في عملية السلام بينما يرى اعضاء الليكود ان امتلاك العرب لها سوف يمنعهم من الجلوس الى طاولة المفاوضات ويشجعهم على المطالبة باراضيهم وهذا ما دعا اسحق شامير خليفة بيغن في ولاية الليكود لان يقول في زيارة قام بها للولايات المتحدة عام ١٩٨٣ ليس لدى اسرائيل سلاح نووي وانها لن تستخدم هذا السلاح ابدا ولن تكون اول من سيدخله الى الشرق الاوسط . وبذلك تعود السياسة الاسرائيلية الى نقطة البداية الى صيغة دايان الاساسية التي صاغها في الستينات والتي تعرف باسم «القنبلة في القبو .

يبرر المحلل الاسرائيلي المشهور شلومو اهرونسون هذا قائلا بان شامير قد صرح بذلك لتغيير النزعة الشارونية التي سيطرت على اسرائيل خلال فترة حكم الليكود الثانية ١٩٨٠— ١٩٨٤ امام الرأي العام العالمي والتي لخصها شارون قائلا « انه على العرب ان يثقوا بان اسرائيل سوف تضربهم بقوة وبابعاد لا يمكن احتمالها من ناحيتهم وذلك فقط ليس للدفاع عن وجودها بالذات وانما من اجل استمرار سيطرتها على يهودا والسامرة » . بعد الانتخابات الاسرائيلية في تموز ١٩٨٤ استلم شمعون بيريز رئاسة الحكومة وعاد لنشاطاته العلنية في تطوير الامكانيات النووية الاسرائيلية والتي عبر عنها في مقابلة تلفزيونية قائلا : « ان الاسلحة النووية ستتحول بعد عشرة — خمسة عشر سنة الى المشكلة الاساسية للجيل وان الصواريخ العابرة للقارات قد تحولت الان الى مثل هذه المشكلة . واضاف ان انور السادات قد ادرك هذاالامر وسار على طريق السلام الذي يعتبر المخرج الوحيد من مشكلة السلاح النووي والصواريخ العابرة للقارات .ويلخص شلومو اهرونسون افكار بيريز قائلا : علينا ان نرى في السلاح النووي وفي المناطق المحتلة وفي التسليح التقليدي المناسب وفي تسوية الحل الوسط والسلام مع جيراننا جملة واحدة يجب السعي نحوها . اذا سياسة المعراخ وبيريز بالتحديد هي الذرة مع السلام اي فرص السلام بالتهديد الذري الواضح .

ومن هذا التصور تنبع رغبة بيريز في بناء مفاعلات نووية جديدة في اسرائيل وقد اثار نجاحه مع فرنسا في هذا الموضوع فرحة الكثيرين في اسرائيل حتى ان صحيفة معاريف هنأته على ذلك في مقالة نشرتها يوم ١٩٨٣/١٢/١٤ تحمل عنوان « البشارة النووية لبيريز » وقد جاءت البشارة عندما وافق الفرنسيون في تشرين ٢ — ١٩٨٤ بشكل مبدئي على تزويد اسرائيل بمفاعلين استطاعة الواحد ٩٦٥٠ ميغاواط وبكلفة ٤٠٠٠ مليون دولار وذلك دون اشتراط فرنسا ان توقع اسرائيل على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية الذي يرفضه الاسرائيليون جملة وتفصيلا منذ اقامة مفاعل ديمونا في الخمسينات .

تصر الحكومة الاسرائيلية الان على تنفيذ برامجها النووية باسرع ما يمكن وباضافة مفاعلين جديدين سيتاح للحكومة الاسرائيلية الحصول على المزيد من القدرة العسكرية النووية بالاضافة الى استخدامها في البرامج السلمية . وقد وقع الاختيار على منطقة تسمى شيفتا — على بعد حوالي ٥ كم شمال عنكبوت » لاقامة الافران الجديدة التي ستقام على انها مفاعلات لتوليد الطاقة الكهربائية . وستبرد المفاعلات النووية الجديدة بالمياه الخفيفة المضغوطة وذلك بدارتين الاولى لتبريد قلب المفاعل النووي الذي يحتوي على الوقود النووي بداخله والثانية لادارة التوربينات التي تدير مولدات الكهرباء وهو المبدأ الذي طورته شركة وستنغهاوس الاميركية وتبنيه شركة فيرماتوم الفرنسية التي ستبيع المفاعلات لاسرائيل .وخلال عمل المفاعل سيتشكل البلوتونيوم غير المشبع والذي يمكن استخدامه كمادة متفجرة في القنابل النووية . ويحتاج كل مفاعل على حوالي ٣٠ طنا من اليورانيوم سنويا لتشغيله ويحتاج الى ٢٠٠ عامل ١٠.٪ من الفنيين ذوي الاختصاصات العالية في مجال هندسة علوم الذرة .

مما تم استعراضه في هذه الدراسة يمكن القول انه من المؤكد توفر كافة العوامل التي تؤمن للكيان الصهيوني انتاج السلاح النووي وهي :

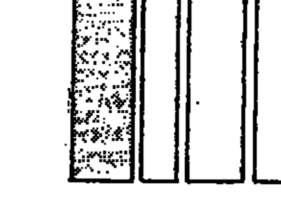
١— توفر القاعدة العلمية التكنولوجية .
٢— وجود اكثر من مفاعل ذري .
٣— توفر الكمية الكافية من الوقود الذري .
٤— وجود مصنع فصل البلوتونيوم من الوقود المحترق .
٥— توفر الخبرة العلمية اللازمة لوضع تصميم القنبلة الذرية وتنفيذها .
٦— اجراء تجربة اولية مع جنوب افريقيا .

وقد امتنعت اسرائيل عن التوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية لكي تحول دون وضع منشآتها الذرية تحت التفتيش كما ان السياسة الذرية للولايات المتحدة الاميركية القاضية بالسعي لعدم ادخال التكنولوجيا الذرية السوفياتية الى الدول العربية في الشرق الاوسط تعتبر احدى العوامل الهامة الضاغطة على السياسة الاسرائيلية لابقاء سلاحها الذري طي النسيان .

مصادر البحث

١— الاذاعة الاسرائيلية يوم ١٩٨٥/٥/٢ ، دافار ١٩٨٥/٤/٢١ .
٢— فؤاد جابر — الاسلحة النووية والاستراتيجية في اسرائيل ص ٢٣ .
٣— هتسوفيه ١٩٧٦/١٢/١٤ .
٤— المصدر رقم ٢ .
٥— اخطار التقدم العلمي في اسرائيل — يوسف مروة «مركز الابحاث الفلسطيني — بيروت» . ص ٦١— ٦٤ .
٦— مجلة المعارف السوفياتية العدد ١٩٨٣/١٢ .
٧— المصدر السابق
٨— المصدر السابق .
٩— المصدر السابق .
١٠— اسرار العسكرية الاسرائيلية ، معين احمد محمود — «دار المسيرة بيروت » ص ٤٩٥— ٤٩٦— ٥٥٦ .
١١— مجلة استراتيجيا ايلول/١٩٨١ص ٦١ .
١٢— ملحق دافار الاسبوعي ١٩٨٤/٤/٢٧ .
١٣— المصدر السابق .
١٤— مجلة الايام الثمانية ١٩٨١/٤/٦ .
١٥— المصدر رقم ١٠ .
١٦— ملحق ها آرتس ١٩٨٣/١٠/٧ .
١٧— المصدر السابق .
١٨— مجلة بمحنيه ١٩٨٣/١١/٢١ .
١٩— المصدر رقم ١١ .
٢٠— دقيقتان فوق بغداد ، عاموس بيرل مونر ، كورجي بوكس ص ٨٣ .
٢١— يديعوت احرونوت ١٩٨٣/١٢/٧ .
٢٢— يديعوت احرونوت ١٩٨٣/١١/٢٩ .
٢٣— دافار ١٩٨٤/٥/١٥ .
٢٤— مجلة جينز الدفاعية الاسبوعية ١٩٨٤/١٢/٢٣ .
٢٥— معاريف ١٩٨٤/١٢/١٣ ص ١٨

صباح الخير



نظرة في المرآة

● صاحبنا ظن نفسه نيرونا جديدا . ومن قبيل التذاكي احتمي ببطاقة الطائفية ، ثم اعطي الاوامر لدك المخيمات وحرقها ، معتقداً ان العملية لن تستغرق سوى ساعات او يوماً على الاكثر ، خاصة وان المقاتلين الفلسطينيين رحلوا عن بيروت في عام ١٩٨٢ ولم يبق في المخيمات سوى اناس عزل وشيوخ ونساء وفتيان صغار . لكنه فوجيء بالصمود الفلسطيني الرائع ، فجن جنونه واستنجد بلواءين من الجيش اللبناني . ولكن هذا ايضا لم ينفع . عندئذ ، وخلال المفاوضات في دمشق ، جاء ليطالب بان يدخل مخيم شاتيلا مقابل ان يوقف القتال . ولكن المفاوض الفلسطيني « مهمـا كانت هويته ! » رفض الطلب . عندها اسقط في يد « نيرون » ولم يعد يدري ماذا يفعل ، سيما وان خسائر قواته « حسب راديو الكتائب » كانت اضعاف خسائر الفلسطينيين . وخسائره الشخصية . من حيث سمعته ، كانت ماحقة . والان جاء ليشتري قضية الطائرة الاميركية المخطوفة . ولكن « هل يصلح العطار ما افسد الدهر ؟ »

● قصة قيس بن الملوح « المجنون » وحبيبته ليلى لعلها تحتاج لاعادة نظر . فالاديب محمد صادق العظيم لديه تفسير جديد اذ يقول ان قيساً كان رجلا مازوخيا « حسب مسميات عصرنا » يستعذب العذاب ويستمتع بالألم . فهو ابن زعيم قبيلته ، وهو ند لليلي العامرية . فكيف يرفضه ابوها الذي يعلم ان قيس بن الملوح زعيم ابن زعيم ، وغني ابن غني ، وشاعر رقيق تذوب القلوب لشعره وتتناقل العرب ابياته !

● في خطاب وصلني من سيدة متقدمة في السن ومصابة بتليف الرئتين ، قالت السيدة انها كانت قد خضعت لعلاج طويل على مدى شهور في مستشفيات الكويت ، ولكن بدون طائل . فاضطرت للسفر الى المانيا ودخلت هناك في احد المستشفيات بعد ان تردت حالتها الصحية ، اذ وجد الاطباء هناك ان نسبة الاكسجين في دمها متدنيه جدا ، مما شكل خطراً على حياتها ، فاستخدموا معها جهازاً لتوليد الاكسجين مباشرة دون ما حاجة لانابيب الاكسجين التي تفرغ بسرعة قبل استكمال جلسة المعالجة للمريض ، وهي الجلسة التي تستغرق اكثر من ١٠ ساعات مع الاكسجين يومياً . والان تقول السيدة انها عادت الى الكويت وقد تحسنت صحتها وارتفع معدل الاكسجين في دمها وباتت تتنفس بصورة افضل وتمارس حياتها وشغلها في البيت بصورة طبيعية . وهي تعزو هذا النجاح لجهاز توليد الاكسجين الذي اشترته وجلبته معها الى الكويت ، لانه غير موجود في المستشفيات هنا !

عصام عبدالغني

محاكمة رجل آلي

ادنبرة — مثل انسان آلي يرتدي قبعة سوداء وربطة عنق على شكل فراشة في المحكمة امس بعد ان ثار في مطعم حيث استخدم لتقديم الخمرة .

وخلال اول ساعة من عمل الانسان الالي الذي كان قد بيع للمرة الثانية اصبح من المتعثر السيطرة عليه واخذ يقلب الاثاث ويرعب الزبائن وسكب كاسا من الخمر طبقا لشهادة امام المحكمة .

وفي اليوم التالي كان الانسان الالي لا يزال غير قادر على السيطرة على كؤوس الخمرة . وفي النهاية سقط راسه في حضن احد الزبائن وقد عرض الانسان الالي اليوم امام منصة القاضي .

سينما — سطور حول فيلم الهائم

برلين (الغربية) — الواقع ان اختصاصه ومادته هو المسرح ، فقد كان يسعى دوما الى التصدي لاصعب المسرحيات التي يتعلق بها قلبه ، ولم ينشد المخرج الالماني هانز نوين فلز ابدا الحصول على تصفيق الجمهور الصاخب بل كان يرغب دوما في طرح تفسيراته على بساط المناقشة ، ومنذ عام ١٩٧٧ اكتشف لنفسه ميدانا جديدا هو ميدان الافلام السينمائية ، ولكنه لم يقدم اشياء سهلة للجمهور ، فقصة « الهائم » السينمائية للكاتب روبرت موسيلز تتطلب من القاريء تركيزا كبيراً ، بحيث لم يتجرأ الا القليل من المخرجين على تقديم مؤلفاته على خشبة المسرح واللغة لديه تتراوح ما بين الفن والصناعة واسلوب المقال ، وفي عام ١٩٨١ قدم نوين فلز مناقشة مسرحية لموسيلز لقيت اعجابا كبيراً لدى جمهور المسرح البرليني .

وفي مهرجان الافلام الدولي في برلين لعام ١٩٨٥ قدم فيلمه « الهائم » الذي لقي صدى معتدلا ، وقد سبق له ان دعا ، مرة من المرات ، الى ضرورة جعل الاوبرا أكثر تعقيدا ، ويبدو انه حاول تطبيق هذه الفكرة على السينما ايضا طالبا من المتفرج بعض التضحيات في هذا المجال ، فقد استخدم عدسة تصوير ثابتة لم تتح لقصة موسيلز الفرصة الا أن تبدو مموهة ، ولم تكن عملية تغيير المناظر الا لفترات قصيرة تتيح الغوص في تخيلات الماضي لدى الممثلين .

والواقع ان قصة « الهائم » بسيطة جدا : فالرجل انسلم موزع بين امرأتين متزوجتين ، ريجينا زوجة جوزيف الذي سئمها فتجد فيه مهربا ليأسها وقنوطها ، وماريا ، اخت ريجينا ، التي تتعلق بأنسلم لانها لم تعد تجد مع زوجها توماس اي معنى للزواج الذي يجمع بينهما ، وجميعهم قد سبق لهم ان علقوا آمالا واسعة على حياتهم .

وتكشف الصور الماضية مدى اتساع الاحلام التي يسبح فيها هذا الشخص الهائم ، وفي يوم من الايام وفي امسية يلتقي الجميع في فيلا قديمة باحدى ضواحي برلين لمناقشة مدى تطابق حقيقتهم على احلامهم ، وتكون النتيجة مثبطة لعزائم الجميع ، فيطرحون بدون خجل علاقاتهم ببعضهم كاشفين عن اعماق نفوسهم ، فكل واحد يشعر بأنه منجذب الى الاخر ويحمل له الكراهية في نفس الوقت ، وعلى المتفرج ان يسعى الى فهم عواطفهم وانفعالاتهم .

ويصف توماس الحب بانه شيء غير موجود ، كما يصف العشق بالبرود والحب بالرفض والخداع والكذب ... وعلى الرغم من ان المخرج نوين فلز يحتفظ بتوقيت قصة موسيلز فانه يحولها الى الحاضر ، وبدون اي شعور عاطفي يبرز وحدة الفرد في يأسه واحباطه ، عندما يفشل الذكاء في الرد على اسئلة العقل .

ولا شك ان هذا الفيلم الذي اقتبسه نوين فلز من المسرحية الاصلية دون ان يدخل عليها تعديلات كبيرة لن يحقق ايرادات ضخمة ، فقد كان السبب الرئيسي الذي دفع المخرج الى اخراج هذه المسرحية سينمائيا هو رغبته في تحقيق ذاته واشكاله التعبيرية الخاصة به ، ولكنه لم يستخدم كافة امكانياته الا بصورة نادرة ، على العكس من المسرح .

ومنذ ذلك الحين تعلق نوين فلز بفن الاستفزاز والتحدي ، اذ يترك « دون جوفاني » يدخل المسرح وهو بملابسه الداخلية ويشرك « عائدة » في معركة على دجاجة مشوية ، ومع ذلك فان كل هذا لا يمثل الضجة التي ينشدها هذا المخرج بل يمثل وجهات نظر جديدة يرغب في عرضها وتقديمها ، مع المحافظة على تفسيراته الناقدة للمجتمع ، ويرى بأن المخرجين لا يعتبرون الجمهور شريكا لهم .

وقد وصفه احد النقاد مرة بأنه : « شخص ذو مزاج عصبي وذو حساسية بالغة للعلاقات المفزعة بين الجنسين » سواء في مسرحية كلايست « نيتسيليا » او قصة موسيلز « الهائم » فمسرحية كلايست هذه التي نجحت في المسرح لم تنجح في السينما ، فقد وصف نوين فلز وممثلوه ، وبينهم زوجته التي شاركت في فيلم « الهائم » بدور ريجينا ، فيلم « نيتسيليا » بأنه ذو علاقة وثيقة بـ « المسرح الذي ننشده » .



بشر ... حيوانات !!

لا احد يدري اين ستتوقف التجارب البيولوجية التي تجري الان في المختبرات الاميركية والاوروبية . فبعد التلقيح الاصطناعي والحمل بالواسطة وطفل الانبوب والعمليات الجراحية على الجنين ، يقوم طبيبان بريطانيان بتجربة جديدة من نوعها الا وهي زرع الجنين البشري في حيوانات . فالدكتور « ادواردز » و« ستينو » وهما الطبيبان اللذان اجريا اولى عمليات « الطفل » الانبوبية ، اعلنا انهما سيقومان بزرع اجنة بشرية على حيوانات كالارانب والخراف والخنازير لمراقبة تطور العملية من الناحية العلمية . ويقول الطبيبان انه لا يجوز الحكم على هذه التجارب البيولوجية من زاوية عقائدية او اخلاقية وانه قبل ان يبلغ الجنين الاربعة عشر يوما اي ان يتكون لا يمكن اعتباره بشرا بل مادة من مواد الجسم .

هذا التصريح ادليا به بعد ان شنت الجمعيات الدينية البريطانية حملة شعواء على هذه التجارب .

التاريخ .. حكاية

اعداد : خليل ابراهيم

— هل تصدق بانه لمدة قصيرة في عام ١٨٤٨ كانت الفضة اغلى من الذهب . عندما اكتشف الذهب في كاليفورنيا كانت خمسة الدولارات الفضة اثمن من قطعة « خمسة الدولارات الذهبية » .

— ترسل « السيرو دولاس كمباناس » اي تلة الاجراس في المكسيك موسيقى عالية ومتجانسة تتراوح بين عزف قوي على الارغون الى لحن الفلوت « الة نفخ » الهادي . يوجد كهف داخل الجبل حيث تضرب الرياح التيارات الهوائية الخارجة من التجويف





— البيت المصنوع من الصحون

— بني هذا البيت الفرنسي ريموند اسبدور الذي عمل لمدة ٢٣ الف ساعة لبيني بيته ويفرش كل اثاثه من مليون صحن مكسور .

— كان جون بريكنر يدج « ١٧٩٠ — ١٨٤٠ » المغني والشاعر الاسكتلندي المشهور يحارب اي شخص يغني الحانه علنا وقبل ان يموت بمدة قصيرة رمى كل اعماله واشعاره واغانيه وقصائده في لهيب النار ، وذلك حتى لا يدع ولو قصاصة من مخطوطاته تعمر من بعده .

★ ★

تكسي

القدس
٤١٠٩٨٨
٤١٤٣٤٦
٤١٤٣٥٤
٧٤٣٣٦٩
السالمية
٥٦٢٧١٠٢
٥٦٣٨٠٧١
٦٥٢٢٩٣١
برقان
٤٦٤٣٦٠
٤٦٤٣٦١
٧٣٦٠١٤
٧١٤٠١١
الاسطى
٤١٠٥٢٨
٥٦١٦٠٢٩
٤١٠٥٣٤
الساحل
٤١٣٦٤٤
٤١٣٦٤٦
النقرة
٢٥٢٢٦٥٧
٢٥٢٠٠٣٠
الرسالة
٥٦٥٨٧٧٩
٥٣١٩٦١١
٥٣١٩٦١٢
الكويت
٤١٧٣٥٠
٤١٧٤٥٤
المدينة
٤١٣٦٥١
٤١٣٦٥٩
٧٢٣٨١١
السعادة
٢٥٤٣٣٠٣
٢٥٥٠٨٥٨
٤١١٤٥٠
الخليج
٤١١٤٥٧
٤١١٤٨٦
العودة
٥٦٤٤٣١٩
٤١١٤٨٦
الارز
٢٥١٢٧٦٣
٢٥٤٢٩٢٨
النداء
٥٦٣٠٦٦٣
٥٦٥٠٠٢٥
درويش
٥٦٤٧٤٦٧
٥٦١٨٠٤٨
العثمان
٥٦٤٤٠٤٥
٥٦٤١٢١٦

الاذاعة

البرنامج العام

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني + افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٣٠ر٥ القران الكريم ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ برنامج من سورة الفرقان ، ٣٠ر٦ برنامج صباح الخير ، ٤٥ر٦ صحافتنا اليوم ، ٠٠ر٧ موجز الانباء ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٣٠ر٩ برنامج دعوة للجميع ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ، ٤٥ر١١ ابتهال ، ٥٢ر١١ اذان الظهر + دعاء + قران كريم ، ٥٧ر١١ حديث الصلاة عماد الدين ، ١٢ر١٢ اغنيتان ، ٣٠ر١٢ سباعية رسالة من اهل الديرة ، ٤٩ر١٢ اغنية ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ برنامج عالمنا اليوم ، ٥٠ر١ من الفن الشعبي ، ١٥ر٣ ابتهال ، ٢٠ر٣ القران الكريم ، ٢٦ر٣ اذان العصر + دعاء + قران كريم ، ٣٠ر٣ ماما انيسة والصغار ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ ام الثلاث اسوار ، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٥٥ر٤ اغنية ، ٠٠ر٥ نجوم القمة ، ٣٠ر٥ الشعر ديوان العرب ، ٤٤ر٥ اغنيتان ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ اغنية ، ٣٦ر٦ القران الكريم + الطيب من القول ، ٥٣ر٦ اذان المغرب + دعاء + قران كريم ، ٥٨ر٦ ابتهال ، ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٣٠ر٧ اغنية ، ٣٥ر٨ حديث الشعر الصيني المعاصر ، ٤٧ر٧ اغنيتان ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٥ر٨ اغنية ، ٢٥ر٨ اذان العشاء + دعاء + قران كريم ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ، ٠٠ر٩ الكويت في اسبوع ، ١٥ر٩ اغنيتان ، ٣٠ر٩ مع مجموعة اصوات ، ٠٠ر١٠ سباعية رسالة من اهل الديرة ، ٢٦ر١٠ اغنيتان ، ٠٠ر١١ مسرح المنوعات ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم واغنيتين ، ٠٣ر٢ موجز الانباء ، ٠٨ر٢ القرآن الكريم والاعلان عن موعد اذان الفجر ١٧ر٣ ١٣ر٢ الختام بالسلام الوطني .



● نعيمة سميح

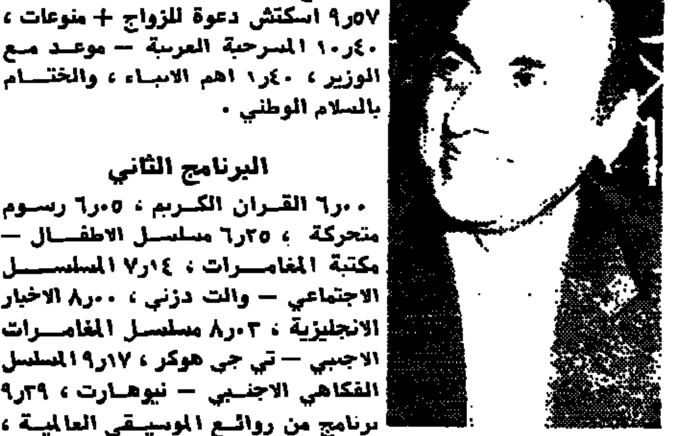
التلفزيون

البرنامج الاول

٠٠ر٩ القرآن الكريم ، ٠٨ر٩ صباح الخير ، ١٥ر٩ المسلسل الكارتوني — عالم الاطفال ، ٢٣ر٩ رسوم متحركة ، ٣٣ر٩ اخبار صباح الخير ، ٤٠ر٩ منوعات الصباح ، ٠٢ر١٠ المسلسل اليومي هند والدكتور نعمان ، ٠٣ر١١ البرنامج الرياضي المحلي — الشباب والرياضة ، ٤٥ر١١ على نهج الرسول ، ٥٨ر١١ موجز الانباء ، ٠٩ر١٢ الفيلم العربي — القنبلة المشهورة ، ٠٠ر٢ اهم الانباء ، ٠٥ر٢ فوازير فطوطة ، ٢٨ر٢ لقاء الخميس ، ٠٢ر٤ المسلسل الكارتوني — رود رانر ، ٣٣ر٤ المسلسل الكرتوني ميمونة ومسعود ، ٥٧ر٤ الفنان الصغير ، ٢٧ر٥ البرنامج المروري — قف ، ٤١ر٥ ندوة عن تطوير تعليم اللغات ، ٣٣ر٦ تفسير القران الكريم ، ٠٠ر٧ المسلسل العربي — سوالف ومواقف ، ٣٠ر٧ مع الطلبة ، ٢١ر٨ مع الاسلام ، ٠٠ر٩ الاخبار العربية ، ٥٧ر٩ اسكتش دعوة للزواج + منوعات ، ٤٠ر١٠ المسرحية العربية — موعد مع الوزير ، ٤٠ر١ اهم الانباء ، والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٠٠ر٦ القران الكريم ، ٠٥ر٦ رسوم متحركة ، ٢٥ر٦ مسلسل الاطفال — مكتبة المغامرات ، ١٤ر٧ المسلسل الاجتماعي — والت دزني ، ٠٠ر٨ الاخبار الانجليزية ، ٠٣ر٨ مسلسل المغامرات الاجنبي — تي جي هوكر ، ١٧ر٩ المسلسل الفكاهي الاجنبي — نيوهارت ، ٣٩ر٩ برنامج من روائع الموسيقى العالمية ، ٣٦ر١٠ الفيلم الاجنبي — حطام ماري دير ، ١٧ر١٢ الختام بالسلام الوطني .



● عادل مالك

الصلاة

الفجر	١٥ر٠٣
الشروق	٥٠ر٠٤
الظهر	٥١ر١١
العصر	٢٥ر٠٣
المغرب	٥١ر٠٦
العشاء	٢٤ر٠٨

البحر

حالة البحر خفيف الموج
اعلى مد ٧ صباحا و ٧ مساء
ادنى جزر الواحدة ظهرا

الحرارة

الكويت	٤٥ درجة
الاحمدي	٤١ درجة
فيلكا	٤٠ درجة

الطقس

الطقس صيفي حار والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة قد تنشط احيانا .

الصيدليات

كويت — صيدلية العالمية — شارع فهد السالم — بناية الجدول
الكويت — صيدلية ابن حيان — شارع مبارك الكبير
حولي والنقرة — صيدلية القطامي — النقرة — شارع بيروت
السالمية والرميثية — صيدلية صحاري — شارع سالم المبارك
الفحيحيل والاحمدي — صيدلية الشيبة — شارع المخفر — الفحيحيل
جليب الشيوخ — صيدلية فيلكا — الشارع الرئيسي
الجهراء — صيدلية الزهراء —

دولي

الكويت	٠٠٩٦٥
قطر	٠٠٩٧٤
ابوظبي	٠٠٩٧١٢
دبي	٠٠٩٧١٤
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧
الفجيرة	٠٠٩٧١٩١
خورفكان	٠٠٩٧١٩١
عجمان	٠٠٩٧١٦
الشارقة	٠٠٩٧١٦
ام القيوين	٠٠٩٧١٦
مسقط	٠٠٩٦٨
البحرين	٠٠٩٧٣
الرياض	٠٠٩٦٦١
مكة	٠٠٩٦٦٢
جدة	٠٠٩٦٦٢
بغداد	٠٠٩٦٤١
البصرة	٠٠٩٦٤٤
القاهرة	٠٠٢٠٢
الاسكندرية	٠٠٢٠٣
بورسعيد	٠٠٢٠٦٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٥
طنطا	٠٠٢٠٤٠
بنها	٠٠٢٠١٣
المحلة	٠٠٢٠٤٣
عمان	٠٠٩٦٢٦
اربد	٠٠٩٦٢٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣٣
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩
دمشق	٠٠٩٦٣١١
بيروت	٠٠٩٦١
السودان	٠٠٢٤٩
الجزائر	٠٠٢١٣
صنعاء	٠٠٩٦٧٢
تعز	٠٠٩٦٧٤
تونس	٠٠٢١٦١
الرباط	٠٠٢١٢٧
واشنطن	٠٠١٢٠٢
نيويورك	٠٠١٢١٢
باريس	٠٠٣٣١
لندن	٠٠٤٤١
مدريد	٠٠٣٤١
بلباو	٠٠٣٤٤٤
سويسرا	٠٠٤١
موناكو	٠٠٣٣٩٣
الحديدة	٠٠٩٦٧٣
تايلاند	٠٠٦٦
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
روما	٠٠٣٩٦
باكستان	٠٠٩٢
تايوان	٠٠٨٨٦
بون	٠٠٢٢٢١
نيودلهي	٠٠٩١١١
بومبي	٠٠٩١٢٢
حيدر آباد	٠٠٩١٨٤٣
مدراس	٠٠٩١٤٤

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
مستشفى الصباح	٨١٢٠٠٠—٨١٥٠٠٠
	٨٤٢١٠٠
مستشفى الولادة	٨١٩١٠٠
الامراض الصدرية	٨٤٩٤٠٠
مستشفى الفروانية	٨٨٨٠٠٠
مستشفى العدان	٩٤٠٦٠٠
مستشفى ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
	٨٤٢٠٩٣
مستشفى الرازي	٨٤٤١٦٣
الامراض السارية	٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٨٤٨٠٢٣
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
المنزل الصحي	٨٧٢٣٧٢
عيادة العيون	٢٤١٣٩١١
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
مستشفى مبارك	٥٣١٢٧٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٨٤٩١٠٠
الحساسية	٨٤٩٢٥٢
الاسعاف الرئيسي	٨١٤٤١٥
غرفة الطوارىء	٨٤٤٢٣٧
الصباح	٨١٣٦١٦
العيضاء	٢٥٥٢٧٧٩

الاميري	٤٢٢٣٦٦
الدعية	٢٥١٥٦٣٣
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الفروانية	٧٧٥٢٩٣
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
مجمع الجهراء	٧٧٤٥٠١
ميناء الشويخ	٨١٣٥١٥
العدان	٩٤١٤٥٥
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦
المدينة الترفيهية	٨٧٦٦٣٣
قاعدة علي السالم	٢٤٤٩٣٥١
العبدلي	٧٠٠٣٦٣
السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
النويصيب	٨١٨٦٧٥
ام العيش	٢٤٦٧٠٩٨
الشعبية	٩٦١٩٣٧
المطار	٧١٠٣٦٨/٧١٠٣٦٧

مقسم الهواتف

مقسم المدينة	٢٤٣٣٩٩٩
مقسم فيلكا	١١٧
مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٦٩٠٠٠٠
مقسم مشرف	٢٨٠٠٠٠

شعب صيانة البدالات

حولي	٢٥١٠٣٣٣
العاصمة	٢٤٦٠٥٣٠
الشويخ	٨١٠١٥٣
الفروانية	٧١٠٧٩٧
الرقة	٩٤٦٠١٣

هواتف مكافحة القوارض

مركز العاصمة	٨٤٨٠٨٨
مركز الفحاحيل	٩١٨٤٢٣
مركز الجهراء	٧٧٥٨٣٩

هواتف طوارىء الكهرباء

العاصمة	٨٤٧٣٣٩/٨٤٧٠٤١
الصناعية	٨٣١٧٩٣—٨١٧٣٢٨
الجهراء	٧٧١٠٥٥/٧٧١١٨٠
خيطان	٧١٠٠٦٦—٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٧١٣٨٣٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤/٢٦٥٠٧٠٢

السالمية	٥٦١١١٣٠/٥٦١٣٣٥٩
القنطاس	٩٠١٢٥٠/٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٩١٥٣٠٠/٩١١٣٣٣
فيلكا	٧٠٩١٢٥
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٣

هواتف طوارىء المياه

الشويخ	٨٣٢٧٩٨—٨٣٢٩٣٣
السالمية	٥٦٤٣٧٧٥—٥٦٤٣١٠٤
حولي	٢٥٢٧٧٢٩—٢٥٢٧٧٢٨
الاحمدي	٩٨٤٩٢٨—٩٨٤٩٣٦
الصليبخات	٨٧٠٧٥٨—٨٧٠٥٦١
الجهراء	٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٧٩٠٢٨١—٧٩٠٨٦٥

هواتف

استعلامات الهاتف	١٠١
مكالمات خارجية	٠٢٢
حجز المكالمات	٠٢١
المركبات البحرية	٠٢٨
النجدة	١١٢
استعلامات السيارات	١٠٧
الساعة	١١٣

حركة المطار

الاستفسار عن مواعيد اقلاع ووصول الطائرات ٧٤٣٦٢٥ — [illegible]

« الوصول »

اليونانية	اثينا	٤٥ر١٢ صباحا
اليمنية	صنعاء	= ٠٠ر١
الكويتية	مانيلا—بانكوك	= ٣٥ر٣
الكويتية	دلهي	= ٥٠ر٧
الكويتية	الظهران	= ٣٠ر٨
الكويتية	ابوظبي—دبي	= ٣٠ر٨
الكويتية	البحرين	= ١٥ر٩
الكويتية	مسقط—الدوحة	= ٢٠ر٩
البريطانية	دلهي—دبي	= ٣٠ر٩
المصرية	القاهرة	= ٤٠ر١٠
الهندية	بومباي	= ٤٥ر١٠
القبرصية	لارنكا	= ٢٥ر١١
السورية	دمشق	= ٤٠ر١١
السعودية	جدة—الرياض	٢٠ر٢ ظهرا
التركية	استانبول	= ٣٠ر٢
العدنية	عدن	= ٣٠ر٢
الكويتية	دمشق	= ١٥ر٣
الاردنية	عمان	٠٠ر٤ مساء
الخليج	البحرين	= ٥٥ر٤
الهنغارية	بودابست	= ١٥ر٥
الهندية	بومباي	= ٣٠ر٥
التونسية	تونس—دمشق	= ٤٠ر٥
الكويتية	عمان	= ٤٥ر٥
اللبنانية	بيروت	= ٥٠ر٥
العراقية	بغداد	= ٥٥ر٥
الروسية	موسكو—لارنكا	= ١٥ر٦
الخليج	ابوظبي—الدوحة	= ٢٥ر٦
البريطانية	لندن	= ٣٠ر٦
الكويتية	دبي—ابوظبي	= ٤٠ر٦
الكويتية	فيينا—اثينا	= ١٥ر٧
الكويتية	الخرطوم	= ٢٥ر٧
الخليج	دبي	= ٣٠ر٧
الكويتية	البحرين	= ٣٥ر٧
الكويتية	الرياض	= ٣٥ر٧
المصرية	القاهرة	= ٤٠ر٧
الالمانية	فرانكفورت	= ٥٠ر٧
الكويتية	لندن—امستردام	= ٣٠ر٨
الكويتية	القاهرة	= ٣٥ر٨
الكويتية	جدة	= ٥٠ر٨
الخليج	البحرين	= ٣٠ر٩
السنغالية	دكا	= ٥٥ر٩
المصرية	القاهرة—الاقصر	= ٠٠ر١٠
الباكستانية	كراتشي	= ٠٥ر١٠
الاردنية	عمان	= ٣٠ر١٠

« الاقلاع »

الهندية	بومباي	٢٥ر١٢ صباحا
الفرنسية	باريس	= ٠٥ر١
الكورية	بانكوك—سيؤول	= ٤٠ر١
اليمنية	صنعاء—ابوظبي	= ٠٠ر٣
التشيكية	براغ	= ٣٥ر٤
الكويتية	الظهران	= ٣٠ر٥
الالمانية	فرانكفورت	= ٠٥ر٦
اليونانية	اثينا	= ١٥ر٨
الاردنية	عمان	= ٣٠ر٨
الايطالية	روما	= ٣٠ر٨
اللبنانية	بيروت	= ٠٠ر٩
الكويتية	دمشق	= ٣٠ر٩
النمساوية	القاهرة—فيينا	= ٢٠ر١٠
الكويتية	لندن—فرانكفورت	= ٣٠ر١٠
البريطانية	لندن	= ٤٥ر١٠
الكويتية	روما—باريس	= ١٥ر١١
الكويتية	الخرطوم	= ٣٠ر١١
المصرية	القاهرة	= ٤٥ر١١
الكويتية	عمان	١٥ر١٢ ظهرا
السويسرية	جنيف—زيوريخ	= ٢٠ر١٢
القبرصية	لارنكا	= ٢٥ر١٢
المغربية	اثينا—الدار البيضاء	= ٣٠ر١٢
الكويتية	القاهرة	= ٤٥ر١٢
السورية	دمشق	= ١٥ر١
الكويتية	دبي—ابوظبي	= ٣٠ر١
السعودية	الرياض—جدة	= ١٠ر٢
الكويتية	جدة	= ٣٠ر٢
العدنية	دمشق	= ٣٠ر٢
التركية	استانبول	= ٤٠ر٣
الكويتية	الرياض	= ٠٠ر٤
الكويتية	البحرين	٤٥ر٤ مساء
الاردنية	عمان	= ٠٠ر٥
الخليج	البحرين	= ٤٥ر٥
العراقية	بغداد	= ٠٠ر٧
الهندية	بومباي	= ٠٥ر٧
الخليج	دبي	= ٢٥ر٧
البريطانية	دبي—دلهي	= ٣٠ر٧
الخليج	الدوحة—ابوظبي	= ٢٠ر٨
المصرية	القاهرة	= ٤٥ر٨
الكويتية	كولومبو	= ٠٠ر١٠
الكويتية	ابوظبي—بومباي	= ١٥ر١٠
الخليج	دبي—كراتشي	= ٢٠ر١٠
المصرية	البحرين	= ٢٥ر١٠
السنغالية	الاقصر—القاهرة	= ٠٠ر١١
الباكستانية	دبي	= ١٥ر١١
الكويتية	كراتشي	= ٣٠ر١١
	دكا	= ٠٠ر١٢

سهرتنا الليلة

تكون سهرتنا هذه الليلة على البرنامج الاول مع المسرحية العربية — موعد مع الوزير اما السهرة على البرنامج الثاني فنقضيها مع الفيلم الاجنبي — حطام ماري دير تمثيل شارلتون هستون وجري كوبر .

● اخي المواطن : « تعاونك مع العاملين في المطار الدولي يساعدنا على تقديم خدمات افضل لك وللمسافرين » .

السينما

سينما الاندلس
سلفستر ستالون « الانقسام الدموي »

سينما السالمية
لورين لاندون — كين روبرسون « الشقراء وقلعة الذهب »

سينما الحمراء
عادل امام — ليلى علوي « زوج تحت الطلب »
نور الشريف — بوسي « الزمار » « العميل السري ٠٣٨ »

سينما السيارات
عادل امام — ليلى علوي « زوج تحت الطلب »

سينما الفردوس
جيتندرا — فيناتشيشادري « الذكي »
اشوك كومار — سميتا باتل « الملائكة »
شبانا عزمي — امول باليكر « انتظار عاشق »

سينما الاحمدي
« صاحب الادارة بواب العمارة »

سينما الفحيحيل الشتوي
« السعيد »

سينما الجهراء
« احنا بتوع الاسعاف »
« نفق المخاطر »

سينما غرناطة
« بريما مورثولا »

سينما الصليبخات
« المطر الغزير »

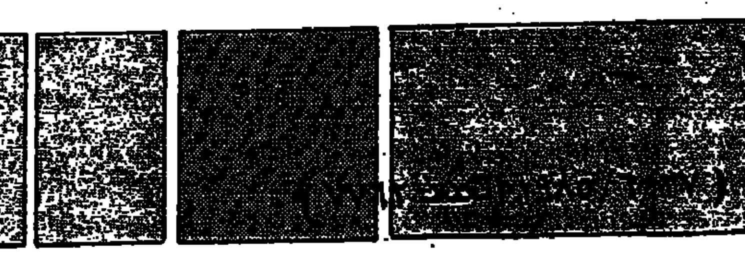
سينما الجليب
« ليلى »

سينما سيارات الاحمدي
« حسناء وعمالقة »

حولي الصيفي
« صديقي الوفي »

الفحيحيل الصيفي
« طريق السقر »







«ومن نكد الدنيا على المرء ان يرى عدوا له ... ما من صداقته بد»
شيء جميل ... وكلام جميل ... مقدرش اقول حاجة عنه!!
ولكن الا ترون معي ان بيت الشعر السابق يمكن ان يكون كالتالي :
... ومن نكد الدنيا على المرء ان يرى صديقا له ما من عداوته بد».
فكم من صديق حقود، اضاع مفهوم الصداقة واستغلها لابعد درجات الاستغلال ... واخيرا اتى اليك ضاحكا ... وأخذ يغني وهو «يغيظ» :
— البحر بيدحك ليه
وانا نازلة اتدلع املي القلل !!

«««

... مراسل جريدة «كله عند العرب صابون» افاد في رسالة صوتية قادمة من الارض البيزنطية بان العرب سيصعدون الى ارض القمر، قبل ان يتفقوا على رأي ... لانهم يرون بان مسألة الصعود على ظهر القمر ... العفو ... سطح القمر هي المقدمة الاولى للاجتماعات اللولبية المتحركة صوب الاتفاق !

«««

افادت مصادر ام كحيلة لشؤون الرقص الشرقي، بان الشقيقتين ريا وسكينة قد ظهرتا قبل ايام في جزر سوكو اياتا المتحذلقة وان جمهرة من نساء العرب قررن اقامة حفل عيد ميلاد لهما في منزل عزيزة اللذيذة بالموسكي !!

«««

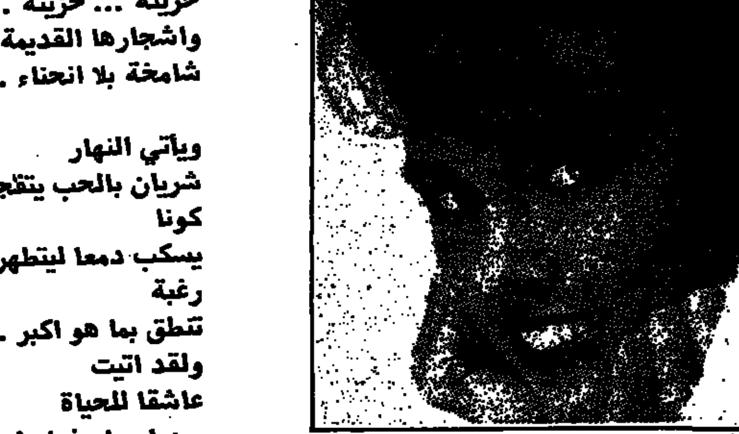
واحد عربي ... ضحكوا عليه الاميركان ومنحوه شهادة دكتوراه غير معترف فيها ... صدق الحكاية وقام على الفور وعلق «الكرتونة» على جدار صالونه البديع واخذ يردد امام الناس :
«انا اجدع من ارسطو»

«««

احد المستمعين ... عفوا القراء اتصل بنا بطلب سماع اغنية فهد بلان ... ويلك يااللي تعادينا يا ويلك ويل ... حتى يطمئن بان القوة العربية الظافرة مستعدة للقاء الاعداء...



عيناك.. حدود الوطن



حزينة ... حزينة ...
واشجارها القديمة
شامخة بلا انحناء ...

★★★

ويأتي النهار
شريان بالحب يتفجر ...
كونا
يسكب دمعا ليتطهر ...
رغبة
تنطق بما هو اكبر ...
ولقد اتيت
عاشقا للحياة
بين اسوار ذراعيك ...
فوجهك يتراءى لي
في كل شيء ...
وارى فيه عيون الوطن ...

★★★

قالت :
لك ما تود يا حبيبي ولك ودي ...
فلا تجادل ... او تحاول
ان تنزع من قلبك وجدي ...
فانا قدرك الذي قد تدانى
من ابعد ابعاد البعد ...
فلا ترسم من حولي حدودا ...
ولا تجعل من عشقك لي قيودا ...
وكن لي حبيبي قلب الوطن ...
واقتل في اعماقي الخوف من الزمن ...
فأنا هواك ... وانا سماك
وانا نهرك ان عز الرواء
وجف العطاء
وتاه الطريق وضاع السكن ...
يا وطني الكبير ويا قلبي الصغير
اهواك ... اهواك ... اهواك
وان دقت فيك عروق المحن ...

قال :
الاغراء بالزمن الاتي
يسرق ايامي ويهديها اليك ...
فانا متعب
لا حدود لي
في ارض الغربة بسوى عينيك ...
من حولي تستباح المدينة
واسوارها اشلاء تتمزق ...
وارى في اعماقك
اصداءا ... وانواءا لما هو اعمق ...
فاحاول ان اسافر فيك
وان نأى بي الزورق ...
ففي عينيك حبيبتي ارى حدود الوطن ...

★★★

في داخلي
تتسابق المسافات بلا تلاقي ...
تتسارع ... تتصارع
وانت تودين لحاقي ...
وكلمات سكونك ...
تنطق بجنوني وجنونك ...
نمت عمرا وافقت
ونظرت الى المدينة ...
باقية هي كما عهدت

اسامة بكر هلال

اليوم نتذكر

الخميس THU. Jun 27 1985 — ٢٧ يونيو-٦ حزيران ١٩٨٥ — شوال ٩ ١٤٠٥

ذكرى قيام الدولة العربية

— عام ١٩١٦ أحد اعوام الحرب العالمية الاولى التي نشبت بين المحور الذي يضم المانيا والدولة العثمانية وبين الحلفاء الذي يجمع انجلترا وفرنسا وقد دامت اربع سنوات حيث انتهت عام ١٩١٨ بانتصار الحلفاء وانحسار الدولة العثمانية وانهيارها كما انهارت المانيا الطامعة في السيطرة على العالم.

وكان الشريف حسين قد عقد اتفاقا مع دول الحلفاء وفي المقدمة بريطانيا العظمى يقضي بدعم الشريف حسين لقوات الحلفاء وتسهيل مهامها ومساندتها مقابل تأييدها لقيام الدولة العربية التي تجسد حلم العرب ورغبتهم في التحرر من قيود الامبراطورية العثمانية المتسلطة لهذا اعلن الشريف حسين في يوم السابع والعشرين من شهر يونيو من عام ١٩١٦ قيام الدولة العربية التي يذكرنا اليوم بها.

وفي يوم ٢٩ من شهر اكتوبر من عام ١٩١٦ نودي بالشريف حسين ملكا على العرب كما اعترفت به ملكا كل من بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية في يوم السادس من نوفمبر .

ولكن الشريف حسين تنازل عن العرش في اليوم التاسع من ديسمبر من عام ١٩٢٤ وبهذا تبدد حلم كبير من احلام العرب طال انتظارهم لتحقيقه.

★ ★

صورة وخبر

هذا الرجل جاسوس وعميل

اخذت هذه الصورة في عام ١٩٨٣ ... فصاحبها هو جون ولكر (ضابط متقاعد في الجيش) الاميركي الذي يدير شركة مخابرات خاصة في مكتبه على شاطيء فرجينيا في الصورة يشرح لصحفي من مجلة كومنولث موضوعا حول حرفة التجسس ومخاطرها وامتيازاتها ولكن قبض على جون ولكر ٤٧ عاما في العشرين من مايو الماضي بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٦١ . كما عوقب ابنه مايكل ولكر بنفس التهمة مؤخرا ومايكل كان بحارا في البحرية الاميركية .

رسالة للثقوب السوداء

لعل أكثر من شيء داخل نفسي جعلني امسك القلم في هذا الصباح الذي اشعر به بأنه يختلف عما سبقه من الايام فقد استيقظت منذ الخامسة صباحا وتناولت كوبا من الشاي مع قليل من الجبن بعد ان اتممت ترتيب بعض الحاجيات وقبلها بليلة كنت قد نمت مبكرة حتى مطلع الفجر انظر من خلال الليل البهيم لشاشة العرض التلفزيونية وهي تلتهم وقتي ، وان وجدت لحظة الفراغ فاني اقضيها في التفكير في الماضي المؤلم والاحداث المرعبة التي مرت في حياتي وما تمر به الساحة العربية من نكبات وصدمات وهزائم تماما مثلما مر في حياتي من محن واحباطات وفشل متلاحق وأعترف بأن عالم الروحانيات الذي كنت اعيشه باستمرار كان يطارد افكاري فكنت افر منه مذعورة خائفة حتى من نفسي رغم كل ما في داخلي من ايمان مطلق وجدتنه فريسة للاستسلام لكل أنواع الفشل والظروف الصعبة والقاسية التي فرضت على حياتي وجعلتني افكر في اكثر من شيء يتصارع داخل ذاتي لينتصر في النهاية الخذلان داخل نفسي لكل المبادىء والقيم والمثل التي كانت ولا زالت تلقى مزيدا من القتل والتدمير بمختلف الطرق واجد ان خطوط الدفاع تنهار واحدا تلو الاخر امام الشعور بالخذلان والفشل والاحباط امام نفسي واعترف بأن الوحدة والضياع واليأس قد قتلت اشياء كثيرة وكنت اظن انها صامدة عندي مثل صمود الجبال ولكن سرعان ما اكتشفت بأن جفاف الحياة والمشاعر هي أكثر ما يصيب الانسان المرهف من طعنات ووجدت قلبي وقد تحول الى قطعة سوداء مملوءة بالثقوب والجراح ... وجدت ان قلبي اصبح باليا يحتاج الى مليون عملية جراحية لكي تعيده الى حالة التوازن الطبيعية التي يمر بها الانسان العادي الى حالة التوازن الطبيعية التي يمر بها الانسان العادي الذي حباه الله بنعمة الحياة التي اعترف وبكل مرارة بأني لم اعد اعرفها او اتذوقها بل انني افر منها لانها غريبة عني وانا غريبة عنها ...ورغم ذلك فلا زالت اشعر بمتعة الصباح ونسماته الرقيقة الطبيعية تتسلل من خلال النافذة الى داخل نفسي تفتش عن هذا الجزء الانساني لتحتضنه في ثوان واشعر بدمعة من القلب قبل العين تمزق اضلاعي ..

صدقوني لا ابالغ في التشاؤم او السوداوية ولكنها الحقيقة التي اعترف بها واسطرها بقلمي المسكين الذي بدأ هو الاخر يترنح أمام هذه المصائب والمحن ..

لا اريد ان الوم احد او حتى الوم نفسي فاعلم بأنه قدري ان اظل غارقة في الدموع والالم والاحزان دموعا يبكيها القلب في كل ثانية من لحظات حياتي .

اتيه في دروب الحياة بلا صديق او رفيق او قريب اني اتمزق واقتل من داخل نفسي في كل دقيقة تمر من حياتي ... التي حاصرتها كل جيوش العالم المملوءة بسموم الاحباط والهزيمة والقهر والذلة .

هذا الصراع الدامي القاتل الذي تحول فيه الاهل والاحبة الى قتلة وجزارين.

فتبا لهذه الايام التي يطعن فيها الاخ اخاه.

حليمة الفرا

حدث ثقافي

المجموعة الأوروبية مقبلة على استخدام تسع لغات

تستخدم المجموعة الاوروبية الان ، بعشرة اعضائها الحاليين ، سبع لغات في الوثائق والمخاطبات الرسمية وما تصدره من نشريات .

وهذه اللغات هي الانكليزية والفرنسية والالمانية والايطالية واليونانية والدنماركية والهولندية . وبانضمام اسبانيا والبرتغال اعتبارا من اول عام ١٩٨٦ ستضاف لغتان جديدتان .

ومع ان جميع الموظفين العاملين في مؤسسات المجموعة يتكلمون ، اضافة الى لغة الام ، لغة او اكثر اخرى من اللغات الرسمية للمجموعة الا ان تهيئة الترجمات الفورية لجميع هذه اللغات خلال مؤتمرات قمة المجموعة واجتماعات الوزراء واللجان، واستخدام هذا العدد من اللغات في الوثائق والمراسلات والنشريات، يفرض بلا شك عبئا اداريا كبيرا ويتطلب نفقات باهظة . فحاليا هناك حوالي «٩٠٠» مترجم يقومون بتهيئة ما يقرب من «٥٠٠» الف صفحة سنويا من الوثائق في اللغات الرسمية السبع . وان تكاليف الترجمة الفورية تزيد على «١٢٠٠٠» مارك الماني لكل اجتماع . وعلى سبيل المثال تم خلال عام ١٩٨٣ عقد حوالي «٨٢٠٠» اجتماع لاربع هيئات فقط من هيئات المجموعة . ومع الاخذ بنظر الاعتبار ازدياد عدد اللغات الرسمية الى تسع. فان من المتوقع ان يتطلب كل اجتماع وكمعدل ما لا يقل عن «٣٠» مترجما فوريا مما سيؤدي الى مضاعفة التكاليف . ويورد بعض المعلقين بالقول ان المشكلة في الواقع ليست مالية فحسب وانما ادارية ايضا . فلم يعد من السهولة الحصول على مترجمين اكفاء وخاصة لغرض الترجمة الفورية . فالسيدة «فان هوف» وهي بلجيكية — الجنسية والمسؤولة عن خدمات الترجمة في هيئة المجموعة تشير الى ان من بين مجموعة المترجمين الذين ينهون تعلمهم الكامل ويتقدمون بطلب الاشتغال في هذه المهنة يفشل حوالي ٦٠٪ منهم في اول اختبار لهم حسب المعايير الموضوعة لوظائف الترجمة في المجموعة .

ويذكر بعض المعلقين انه حينما كانت المجموعة الاوروبية تضم ستة اعضاء مؤسسين بين عامي ١٩٥٨ و١٩٧٢ كان عدد اللغات الرسمية اربعة فقط . الا انه بانضمام بريطانيا وايرلندا والدنمارك عام ١٩٧٣ اضيفت اللغتان الانكليزية والدنماركية . وبانضمام اليونان عام ١٩٨١ اصبح عدد اللغات الرسمية سبعة . وهكذا سيرتفع العدد الى تسعة بانضمام اسبانيا والبرتغال .

ولهذا يجري التفكير حاليا بالسيطرة على الانفاق والجهد المتنامين بسبب الترجمة وذلك عن طريق حصر استخدام الترجمة الفورية الى اللغات التسع بالاجتماعات الرئيسية فقط . اما الاجتماعات الاخرى فتتجه الافكار الى استخدام عدد اقل من اللغات في الترجمة . بل تذهب بعض المقترحات الى ابعد من ذلك عن طريق جعل لغة العمل الاعتيادية هي الانكليزية والفرنسية فقط ولربما الالمانية ايضا .

حظك مع النجوم

١٩٨٥
فلكي صباح الخير

الحمل ٣/٢٠ – ٤/١٩
تحزن لمرض قريب لك . ولكن سرعان ما تشفى .

الميزان ٩/٢٣ – ١٠/٢٢
صديق عزيز يلجأ اليك في ضائقة مالية ساعده .

الثور ٤/٢٠ – ٥/٢٠
رسالة تحمل اخبارا سارة في الطريق اليك .

العقرب ١٠/٢٣ – ١١/٢١
مارس بعض الرياضة في الصباح هذه الايام .

الجوزاء ٥/٢١ – ٦/٢٠
يوم السعد الجمعة المقبل . اخبار سارة .

القوس ١١/٢٢ – ١٢/٢١
سعادة في جو الاسرة هذه الايام .

السرطان ٦/٢١ – ٧/٢٢
مشكلة عائلية بين صديقين ساهم في حلها .

الجدي ١٢/٢٢ – ١/١٨
تجنب اصدقاء السوء . واحذر منهم .

الأسد ٧/٢٣ – ٨/٢١
صديق قديم يظهر فجأة وينقل اليك اخبارا هامة .

الدلو ١/١٩ – ٢/١٧
مساعيك للحصول على الوظيفة الجديدة تنجح .

العذراء ٨/٢٢ – ٩/٢٢
فرص لتحسين وضعك الوظيفي حاول ان تستغلها .

الحوت ٢/١٨ – ٣/١٩
لا تتسرع في اتخاذ قرار الزواج فكر جيدا .

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■						٢
■									٣
			■						٤
	■	■				■			٥
					■				٦
				■					٧
									٨
■		■						■	٩

اعداد هادي حسين

افقي :
١ — مدينة لبنانية — محافظة عراقية ، ٢ — عاصمة عربية — للتمني ، ٣ — احدى القارات ، ٤ — مررنا مبعثرة — حروف متشابهة ، ٥ — حرفان مختلفان — منزل — ، ٦ — زواج — صحراء عربية ، ٧ — يفجر ويزني — ساحل مبعثرة ، ٨ — رسام كاريكاتير مشهور ، ٩ — مدينة سورية — هدم معكوسة .

رأسي :
١ — زعيم عربي ، ٢ — زعيم عربي ، ٣ — تتردد معثرة — ذهب ، ٤ — غرباء — ثمين ، ٥ — عاصمة اوروبية — للمساحة ، ٦ — تسيل مبعثرة ، ٧ — اسم علم مذكر — اشتاق معكوسة وارجع معكوسة ، ٨ — يقوم بالصيد — الة مبعثرة ، ٩ — مرتفع معكوسة — كروم .

كلمة السر

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ج	ص	ك	ف	س	و	ل	ج	ن	ا	س	و	ل	١
م	ب	م	ي	ق	س	ط	ن	ط	ي	ن	ي	هـ	٢
ا	و	ع	ل	ر	ة	ي	د	و	ع	س	ل	ر	٣
ل	ن	ب	ا	حـ	م	و	و	ا	ل	ي	م	ن	٤
ا	ا	ا	ل	ا	هـ	ح	و	ب	ص	ل	ا	ن	٥
و	ي	ل	خ	د	ك	ر	م	هـ	ع	م	ع	ر	٦
ج	ر	ك	ي	ق	ن	حـ	ل	د	ن	م	ل	ا	٧
ل	س	ر	ا	ا	ش	ا	هـ	م	س	ف	ر	ك	٨
ي	ر	ي	س	م	ر	ا	ر	ي	ف	س	ا	ك	٩
ف	م	م	م	د	ش	ا	ك	و	ش	ر	ب	ع	١٠
ة	ع	هـ	س	ر	ا	م	ص	م	م	ع	ش	م	١١
ا	ل	ي	ر	م	و	ك	ه	ر	ق	ن	ل	ا	١٢

روبر جورج

السعودية — لوس انجلوس — فيلادلفيا — عبدالكريم — سحر — سم — اقدام — صبوحة — عمر — سفير — شاكوش — يونس — شاه — ايرس — اليمن — دب — مسمار — معز — كرمة — منديل — حب — كرم — محك — لص — جمال — النقرة — اليرموك — ابو حليفة .

التايمز THE TIMES

الرهائن الأميركيون موزعون في اكثر من منطقة في بيروت

اصبح من المؤكد الان بان رهائن الطائرة الاميركية الـ٣٧ موزعون على عدة مناطق من بيروت وانه تم تقسيمهم الى مجموعات خمس واحدة منها على الاقم بيد جماعة حزب الله المتطرفة ، والباقي في يد حركة امل نفسها الامر الذي يدعو الاميركيين للتاكيد على ان حركة امل متورطة تماما في العملية وان نبيه بري ليس مجرد وسيط في القضية كما يحاول ان يظهر نفسه كما

اصبح مؤكدا كذلك ان احدى المجموعات على الاقل بما فيها الاشخاص الخمسة من الرهائن الذين ظهروا على شاشة التلفزيون قبل ايام في مؤتمر صحفي مثير محتجزة الان في احد المخابيء في منطقة الاوزاعي في

جنوب بيروت بالقرب من المطار الدولي . فعندما تم احضار الاشخاص الخمسة لم يترل هؤلاء من الطائرة حيث من المفترض ان يكونوا متواجدين بل تم احضارهم من سيارة ضمن موكب سيارات عسكرية لرجال ميليشيات امل وقد خرجت السيارة التي تقلهم من

احدى الثكنات التابعة للواء السادس في الجيش اللبناني والذي يتكون في جله من الشيعة والواقعة على طريق المطار الرئيسي وعلى بعد اقل من ٣٠٠ متر من الاوزاعي ومن المناطق الاخرى التي توزع عليها الرهائن منطقة الروشة وكورنيش المزرعة حيث يوجد مقر نبيه بري بينما تشير مصادر اخرى الى وجود مجموعة من الرهائن في بناية برج المر العالية بالقرب من خط

المواجهة في وسط بيروت كما وتذهب هذه المصادر الى حد تسمية بعض قادة حركة امل الموكل اليهم الاشراف على عملية الاحتجاز ومنهم ابو علي دباح وهو من قادة الميليشيات في منطقة برج البراجنة واخر يدعى غسان هبلاني الذي يعتبر من اكثر المستشارين قربا وصلة بنبيه بري والحقيقة ان بري سبق وان اعترف بان احدى المجموعات من الرهائن لا تخضع لسيطرة حركته الا انه

من غير المحتمل ان يكون حزب الله الذي يسيطر على المجموعة المذكورة قد قام بنقل الرهائن الى منطقة بعلبك حيث يهيمن اتباع الحزب والاغلب ان جميع الاميركيين ما يزالون في بيروت وكان اتباع حزب الله قد قاموا بتظاهرة داخل مطار بيروت مؤخراحول الطائرة المخطوفة في محاولة على ما يبدو لجذب الانتباه حيث وقفت اكثر من خمسمائة امرأة يرتدين العباءات السوداء ويحتضن اطفالهن وهن يهتفن : الموت لاميركا الموت لاسرائيل وهو منظر يعيد للاذهان ولا شك تجربة سابقة ومماثلة للاميركيين في طهران وخاصة مع وجود اكثر من عشرة من شيوخ الشيعة وظهور صور الخميني والامام الغائب موسى الصدر هذا وقد شهدت ساحة المطار مواجهة بين اتباع حزب الله ورجال حركة امل الذين كانوا يحيطون بالطائرة وهي مواجهة تشير الى

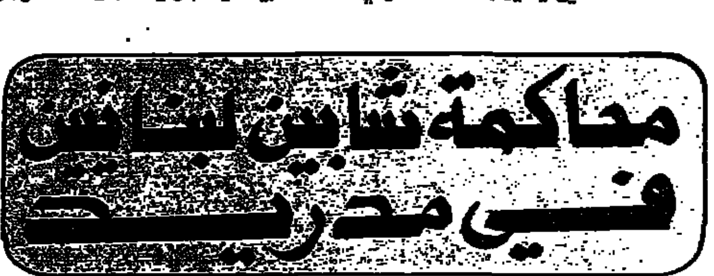
● بري

نوع من العداء بين الطرفين سببه عدم رضا طهران على الخط الذي ينتهجه نبيه بري وحركته ومن جانب اخر وصف الرئيس ريغان خطف الطائرة واعمال القتل التي شهدتها بيروت وفرانكفورت والسلفادور بانها ممارسات بربرية بينما امتدح شيمون بيريز الوقفة الصلبة التي يتخذها الرئيس ريغان منازمة الرهائن وهو ما ينظر اليه المراقبون على انه محاولة لاصلاح العلاقات الاسرائيلية الاميركية والتي تمر بازمة حاليا بسبب مطالب الخاطفين باطلاق سراح ٧٦٦ معتقلا لبنانيا في السجون الاسرائيلية حيث كانت تامل واشنطن أن تعمد اسرائيل لتنفيذ مطالب الخاطفين بدون ان يضطرها الامر للطلب رسميا من الاسرائيليين ذلك في حين ان تل ابيب تصر على تلقي طلب اميركي رسمي بهذاالشأن قبل ان تفكر باطلاق المعتقلين الذين يقبعون في سجن عتليت في شمال شرقي اسرائيل .



● احد المتهمين يشير بعلامة النصر في المحكمة بينما يقف زميله بعيدا عن رجل البوليس .

● المتهمان مع رجل بوليس في المحكمة في مدريد .



محاكمة « الارهابيين » اللبنانيين محمد رحال ومصطفى علي جليل بدأت يوم ١٩ يونيو ١٩٨٥ في مدريد . كلا الرجلان متهمان بمحاولة اغتيال دبلوماسي لبناني في ١٢ سبتمبر ١٩٨٤ .

ومما يذكر ان المسلحين الذين خطفوا طائرة البوينغ ٧٢٧ الاميركية الى بيروت في ١٤ يونيو ١٩٨٥ ، طالبوا السلطات الاسبانية باطلاق سراح الرجلين . لكن مدريد رفضت الطلب ما لم يتم التوصل الى تسوية اخرى ، مثل حبس الرجلين في لبنان .

لبنان : اسرائيل تفقد السلام

كانت عملية « سلامة الجليل » خطأ فادحا .. تلك هي قناعة ثلاثة ارباع الاسرائيليين في الوقت الذي انسحبت فيه قواتهم من لبنان ..

والواقع ان اسرائيل لم تحقق سوى جزء بسيط جدا من الاهداف التي رسمتها لكن بعد ان دفعت الثمن غاليا .. اما لبنان الذي اصبح ممزقا ومرتبطا بسوريةاكثر من اي وقت مضى ، فقد اصبح في نظر الكيان الصهيوني جارا اكثر فاكثر غموضا .. وكان اريل شارون الذي كان في تلك الفترة وزيرا للحرب يهدف لتحقيق اربعة اهداف رئيسية : تدمير البنية العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان ، وطرد المنظمة من بيروت وانسحاب القوات السورية من لبنان واخيرا ابرام اتفاقية سلام بين اسرائيل ولبنان الذي سيسيطر عليه الموارنة ..

وكان شارون يأمل ايضا ان تدفع تلك العملية فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة الى التفكير وان تضطرهم هزيمة منظمة التحرير الى قبول مشروع الحكم الذاتي الذي وضعه ميناحيم بيغن والذي يضمن لاسرائيل مراقبة مستمرة لتلك الاراضي ..

صحيح ان الهدف الاول قد تحقق في جنوب لبنان وتحاول حركة « امل »الان انهاء ما بدأته اسرائيل عن طريق اشعال حرب المخيمات ولكن الواقع ان منظمة ياسر عرفات هي الوحيدة التي تلقت ضربة قاصمة في لبنان لان هناك الان الاف الفدائيين الموالين لسورية في ذلك البلد ويرى اسحاق رابين وزير الحرب الاسرائيلي ان دمشق ستستغلهم لمحاولة زعزعة الامن والاستقرار على الحدود الاسرائيلية — اللبنانية ..

وهناك موضوع آخر يقلق الصهاينة وهو الشيعة حيث يتساءل القادة الاسرائيليون هل ان حركة « امل »ستتمكن من فرض خطها المعتدل على متطرفي الجهاد الاسلامي الموالين لسورية والساعين الى تحرير القدس عن طريق مهاجمة القرى الحدودية الاسرائيلية اولا .. وبالتالي لا يستطيع الكيان الصهيوني في الوقت الحاضر ان يسمح لحركة « امل » والقوات الاممية العاجزة عن منع الفدائيين بمراقبة المنطقة الامنية الممتدة على طول حدودد وعلى عمق ١٠ او ١٥ كيلومترا ...

ورغم احتجاجات الرئيس امين الجميل لا تزال اسرائيل مصرة على حقها في التدخل لمساعدة ميليشيات الجنرال المنشق انطوان لحد .. وقد تصبح مشكلة جزين الموجودة خارج المنطقة وتحت حماية لحد نقطة خلاف بين هذا الاخير والصهاينة .

ولعل المشكلة الكبيرة في هذه المرحلة هي مسالة وجود ستين قرية شيعية في المنطقة الامنية الى جانب ١٢ قرية مسيحية ولا شك ان ذلك الوضع سيؤدي الى حوادث قد تفضي الى تصعيد للموقف يتاثر مه الشيعة في جنوب لبنان والاسرائيليون في الجليل .. وهكذا لا يمكننا القول رغم سقوط ٦٥٠ قتيلا و٤٠٠٠ جريحا اسرائيليا وخسارة ثلاثة مليار دولار ان سلامة الجليل قد ضمنت ..

والاخطر من كل ذلك ان حرب لبنان قد افضت الى نتائج معاكسة لما كانت تأمله اسرائيل فقد اصبح السوريون اكثر من اي وقت مضى حكاما في لبنان وقد تعود قواتهم الى بيروت دون ان تتمكن اسرائيل من الاحتجاج او رد الفعل .. اما الموارنة الذين ارادت السلطات الصهيونية ضمان تفوقهم فقد خرجوا منهكي القوى على المستويين العسكري والسياسي .. ونظرا لذلك الفشل الذريع لا يستطيع الصهاينة التكهن بما سيكون عليه المستقبل في لبنان ذلك البلد الذي اطلقوا عليه اسم « جماعة المتخاصمين » حتى ان الجنود الاسرائيليين ارتاحوا جدا لانسحابهم منه .. ولكنهم يتساءلون ايضا هل ان تضاعف قوة وتأثير « امل » في بيروت سيخدم مصلحتهم في نهاية المطاف لان تلك المنظمة الشيعية تسعى اكثر من اي منظمة اخرى الى احلال الهدوء في جنوب لبنان الذي يتواجد فيه ٨٠٪ من الشيعة .. ولعل ذلك هو الامل الوحيد الذي يتشبث به الاسرائيليون من هنا فصاعدا ..





● زياد ابو عين ومجموعة حوله من البمن مع والدتـه في الوسـط مع دقيقه والى اليسار مع حطيبته .

مناضل فلسطيني خارج من الأسر

عندما يعلن بيغن ندمه عن مجازره أعلن عن ندمي على ما فعلته ضدّ اليهود

بقلم روبي شيكد
عن يديعوت احرونوت
اعداد قسم الترجمة

في اعقاب اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين اجتمع رؤساء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة واعلنوا بصورة رسمية عن بدء عملية طرد وابعاد رجال المنظمات المحررين من البلاد واستخدم المستوطنون اليهود في سبيل تحقيق هذا الهدف كل وسائل الارهاب والعنف بما في ذلك السلاح فهاجموا عشرات المنازل العربية التي تسكنها عائلات المحررين واعتدوا على افراد هذه العائلات وحطموا محتويات المنازل واشعلوا النار في محاصيل زراعية ومحلات تجارية وحطموا السيارات وواجهات المحلات والحوانيت وزجاج النوافذ ووزعوا منشورات التهديد بالقتل والذبح وسفك الدماء واغلقوا الطرقات والشوارع واقاموا حواجز التفتيش هنا وهناك ، ولكن رغم كل الاعمال البربرية — الارهابية وكل الاعتداءات فقد فشل المستوطنون في تحقيق هدفهم ، وقد رفض رجال المنظمات الخارجين من سجون اسرائيل الاستجابة لمطالبهم وتهديداتهم وبقوا في مدنهم وقراهم بين عائلاتهم فوق اراضيهم وفي وطنهم .

والذي يجب ان نتذكره هنا هو ان حكومة اسرائيل التزمت الصمت التام حيال الممارسات الارهابية اليهودية ضد السكان العرب ، ولم تتدخل قوات الجيش وحرس الحدود التي تنتشر في انحاء الضفة الغربية المحتلة لم تتدخل لردع المهاجمين اليهود وحماية المواطنين العزل الخاضعين للاحتلال ، ويمكن القول ان قوات الامن الاسرائيلية في المناطق المحتلة متواطئة مع المستوطنين اليهود وقد سمحت لهم بالتصرف كما يحلو لهم .

بعد ازدياد اعتداءات المستوطنين اليهود على السكان العرب في مدن وقرى الضفة الغربية قمت بجولة هناك ، حيث التقيت مع عدد من المحررين ..

فاطمة الدقاق

التي خرجت من السجن الاسرائيلي مؤخرا في اطار عملية تبادل الاسرى . شاهدتها للمرة الاولى في سوق الخضار ، كانت بصحبة والدتها . وكانت تساعدها في انتقاء وشراء الخضراوات ، نحيفة بعض الشيء ، ولا تبدو على وجهها ملامح السعادة ، ولاحظت بان احدا من المتواجدين في سوق الخضار لم يكتشف فاطمة . هذه المناضلة الفلسطينية الخارجة لتوها من السجن الاسرائيلي ، ولكن في المنزل لازال الضيوف يتهافتون عليها لتقديم التهاني ، انهم يحضرون لرؤية فاطمة التي لم يشاهدوها منذ سبع سنوات .

فاطمة الدقاق لم تبلغ بعد الخامسة والعشرين من عمرها ، ومع هذا فهي ارملة ، فقد استشهد زوجها بعد اسبوع واحد من الزواج ، وذلك بينما كان يحاول اعداد عبوة ناسفة كان يعتزم وضعها في محطة باصات القدس . وعلى الحائط في غرفة الضيوف ارى صورة فاطمة وزوجها التقطت لهما في يوم الزفاف ، وحين كان الزوج يعد العبوة الناسفة ، كانت فاطمة تعد له القهوة في المطبخ ، واثناء التحقيق اتضح لرجال المخابرات انه وقبل شهور من هذا الحادث وضعت فاطمة عبوة ناسفة داخل باص اسرائيلي تابع لشركة ايجد كان في طريقه من مستوطنة عين جدي ، الى القدس .

لقد تم اعتقال فاطمة في اعقاب انفجار العبوة الناسفة التي كان يعدها زوجها ، والتي ادت الى اصابته بجروح ، وبعد قضاء خمسة شهور في المعتقل ابلغت فاطمة بان زوجها توفي في مستشفى المقاصد الاسلامية في القدس متاثرا بجروحه ، وكان والد فاطمة قد توفي بعد اربعة ايام من زواجها ، وقبل ثلاثة ايام من استشهاد زوجها وكانت ٢ المخابرات الاسرائيلية « الشين بيت » قد اعتلقت شقيقها يحيى بعد اسبوع من اعتقالها وقد امضى سنتين ونصف السنة في السجون الاسرائيلية وبعد خروجه من السجن حظر عليه زيارة شقيقته فاطمة في سجن نبفي ترتنسيه في الرملة .

فاطمة الدقاق رفضت في البداية التحدث معي ، وقالت : لا احب ان يطرح يهودي الاسئلة علي . فقد سالوني ما يكفي في المخابرات اثناء التحقيق اتركوني بحالي . ولكن بعد ان اوضحت لها بانني من رجال الصحافة ابدت استعدادا للتحدث ، وسالتها : هل انت قلقة وخائفة ، خاصة وان المستوطنين اليهود في الضفة الغربية يعتدون على المواطنين العرب وعلى الذين افرج عنهم في اطار عملية التبادل ، فقالت : خائفة ؟ بعد سبع سنوات في السجن ، بعد الضرب والتعذيب الوحشي على يد الشين بيت ، فانا لا اخاف من اي شيء في العالم ، تقول فاطمة هذا ، وتعبث بيدها بشعرها الطويل الجميل وتضيف : المستوطنون اليهود لا يخيفونني ، في يوم الثلاثاء الماضي لم تنم العائلة في البيت ، ومنذ عادت فاطمة من السجن والمتطرفون اليهود يتحرشون بعائلتها وبالامس تعرض شقيقها يحيى للضرب على يد رجال الشرطة ، لقد هاجم رجال الشرطة البيت وحطموا بعض الاشياء لان العائلة كانت تحتفل بمناسبة اطلاق سراح فاطمة .

كل شيء قد تغير في السنوات السبع التي امضتها فاطمة في السجن الاشجار ، الازهار ، الشوارع وحتى البيوت . ابناء اسرتها على استعداد للتحدث عن فاطمة ، اما فاطمة نفسها فهي ترفض الخوض في التفاصيل وتقول : تريدون ان تعرفوا اشياء عني ، اذهبوا الى المحكمة العسكرية وانظروا بالملفات هناك ، وتتحدث فاطمة قليلا من العبرية . في السجن تعلمت ايضا الخياطة والطبخ ، العروس الشابة التي دخلت الى السجن بعد اسبوع من زواجها قبل سبع سنوات ، هي اليوم امرأة ناضجة وارملة صعبة .

نادرا ما تخرج فاطمة من البيت ، وهي لا تشاهد التلفزيون ولا تقرأ الصحف وترفض المقابلات ، وهي ليست مستعدة للتحدث عن المستقبل وشقيقها يحيى يقول بانها ربما ستعمل في فندق ..

زياد ابو عين :

حكم بالسجن المؤبد في شهر حزيران ١٩٨٢ وهو الشهر الذي اشعلت فيه فتيل الحرب في لبنان . اما التهمة التي وجهت اليه فكانت وضع عبوة ناسفة بشارع الجليل في مدينة طبريا ، ادى انفجارها الى مقتل شخصين واصابة ٣٦ شخصا بجراح جميعهم من الاسرائيليين بالطبع .

في شهر ايار ١٩٨٥ ، كان زياد ابو عين يجلس في منزله في رام الله ويستقبل ضيوفه الذين يحجون اليه من كل مكان من الناصرة ، والجليل والجولان والمثلث ومن انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة ، وفي ساحة المنزل ارى اكواما عالية من اكياس الارز والسكر والعشرات من معلبات الحلوى الفاخرة .. وفي ملجأ المنزل يوجد قطيع من الماشية والتي قدمت كهدايا لزياد ، وان احدا من الضيوف لا يصل الى المنزل بيد خالية .

زياد ابو عين يجلس فوق مقعد كبير في صدر غرفة الضيوف البسمة لا تفارقه ، وبيده سيجارة اميركية من النوع الفاخر ، وابناء الاسرة والاقارب والاصدقاء الجميع يجلسون من حوله وينظرون اليه باعجاب زائد .

ويقول زياد : الضيوف لا يصلون الى منزلي من اجل المشاهدة والتحدث مع زياد ابو عين ، وانما هم يحضرون لكي يقولوا إهلا ومرحبا بالشخص الذي قدم التضحيات من اجل شعبه ووطنه ، ولا فرق بين زياد وبين اي شخص اخر يحب فلسطين ويقدم التضحية من اجل الوطن .

في هذه الاثناء وصلت مجموعة جديدة من الضيوف . وتعود الصورة على نفسها من جديد ، عناق وقبلات وابتسامات ، في هذه المرة كان الضيوف طلابا من الجامعة الاسلامية في الخليل ، وبالامس زارت زياد ابو عين مجموعة اميركية حملت معها تهاني القس جيسي جاكسون . يتبادل زياد ابو عين اطراف الحديث مع الطلبة من جامعة الخليل ، وهنا يسأل احدهم :

ولكن ماذا بالنسبة لاولئك الذين بقوا في السجون الاسرائيلية فيرد زياد : ان شاء الله قريبا سيخرجون جميعا ، وهناك عملية اخرى لتبادل الاسرى بين المنظمات وبين اسرائيل ، ولن يبقى مناضل واحد في سجونهم .

زياد ابو عين حاقد جدا على الاميركيين لانهم متواطئون مع اسرائيل او ليسوا هم الذين قاموا بتسليمه لاسرائيل التي اصدرت عليه حكما بالسجن المؤبد .

سؤال : هل كنت تعلم بانك ستخرج من السجن في اطار عملية تبادل الاسرى ؟

جواب : نعم ، ولم افاجأ لقد تلقينا رسائل من احمد جبريل يعلمنا فيها بما يجري ويعد بتحريرنا قريبا .

سؤال : ولكنك فضلت البقاء في اسرائيل ، الا تخيفك تهديدات المستوطنين ؟

جواب : انا بقيت في وطني ، ولكل فلسطيني الحق في البقاء في ارضه وبيته وطنه ، وانا لا تخيفني تهديدات المستوطنين اليهود ولا منشوراتهم ولا قنابلهم .

سؤال : لقد صدر عليك حكم بالسجن المؤبد ، فهل تغيرت اراؤك ومواقفك الان بعد خروجك من السجن ؟

جواب : « يقول بفخر » : لم تتغير أرائي ومواقفي . وهي لن تتغير ابدا .

سؤال : بعد خروجك من السجن ، هل ستكون مستعدا للعودة من جديد الى العمل المسلح ضد اسرائيل ؟

جواب : انظر . اننا هنا تحت الاحتلال منذ ثمانية عشر عاما . حكومات اسرائيل لا تريد الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، ونرفض السلام العادل الذي يعيد لل عب الفلسطيني حقوقه المشروعة ، واذا استمرت اسرائيل في تصلبها وتعنتها هذا . فسوف اكون مضطرا للعودة الى الكفاح المسلح ، انا وكل زملائي الذين افرج عنهم .

سؤال : انت تقول كل هذه الاشياء ، الا تخاف من السلطات ، ابهم قد يلجأون الى توجيه تهمة التحريض لك ويزجون بك في السجن ؟

جواب : الانسان يعيش مرة واحدة فقط ، ومن حق كل شعب العمل ضد الذين يحتلون ارضه ويسلبون منه حقوقه ، وانتم تحتلون ارضنا وتسلبون ارضنا وممتلكاتنا وحقوقنا . وماذا كنتم تتوقعون منا ، ان نسلم باحتلالكم المستمر لارضنا ؟

سؤال : الحكومة الاسرائيلية الحالية « حكومة الوحدة الوطنية » التي يراسها شمعون بيريز معنية باحلال السلام العادل في المنطقة ، وهم يفعلون في هذا الاتحاد ، الا تؤيد معي ذلك ؟

جواب : انا لا اصدق بان هناك حكومة اسرائيلية تفعل من اجل السلام ، حتى ان حكومات اسرائيل تخشى من السلام وتضع العقبات في طريق تحقيقه ، ولو كانت هذه الحكومة معنية حقا باحلال السلام ، لما كانت تسمح للمستوطنين اليهود بمهاجمة بيوت المواطنين العرب الابرياء العزل . ان الحكومة تعلم بكل ما يفعله المستوطنون اليهود

● مظاهرات اليهود المتطرفين داخل الضفة الغربية ولا تحرك ساكنا ..

طالب غيث

خرج حديثا من السجن في اطار عملية التبادل ، وكان محكوما عليه بالسجن المؤبد ، وقد امضى في السجون الاسرائيلية تسع سنوات ، وقد ادين بتهمة وضع عبوة ناسفة في محطة باصات القدس واطلاق النار على دورية عسكرية اسرائيلية ، والاشتراك في مقتل مستوطن يهودي من سكان مستوطنة كريات اربع .

لقد تعرض منزل المواطن طالب غيث لعدة هجمات على يد المستوطنين اليهود المسلحين من سكان كريات اربع ، وقد شارك الحاخام المتطرف موشيه ليفنغر بنفسه في هذه الهجمات التي اسفرت عن تحطيم محتويات المنزل والحاق اضرار مختلفة بالمنزل ، حتى ان الحاخام ليفنغر حرض اتباعه على اشعال النار بالمنزل ، وقد اضطر المواطن طالب الى النوم خارج منزله عدة ليال خاصة وان المستوطنين يهددون بقتله ان لم يرحل نهائيا عن المنطقة . ولكن عندما قمت بزيارة للمنزل وجدت طالب غيث بداخله ، وكان يبدو قلقا بعض الشيء ، وبادرني بالقول : المستوطنون اليهود جاءوا للاستيطان في اراضينا التي صادرتها حكومات اسرائيل المتتالية منا ، وهم لا يتوقفون عن استفزازاتهم واعتداءاتهم على السكان العرب وكل هذا بهدف طرد وابعاد العرب من ارضهم وبلادهم ، ونحن من حقنا ان نستخدم كل الوسائل المتاحة لنا من اجل الدفاع عن انفسنا وعن ارضنا وممتلكاتنا . وسوف يستمر الكفاح المسلح حتى تتحرر الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

سؤال : هل تشعر بالندم حيال الاعمال المسلحة التي قمت بها في السابق ؟

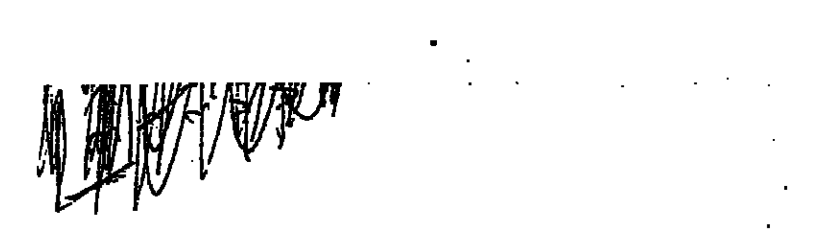
جواب : لا ، انا لست نادما على كل ما فعلت ، وهل ندم جنود اسرائيل على الجرائم البشعة التي ارتكبوها ضد اشقائنا في لبنان ، هل ندم مناحيم بيغن على المذابح التي ارتكبها في دير ياسين ، هل اعلن احد من اليهود عن ندمه على الجرائم التي ارتكبها ضد العرب ، لا ، ان احدا منكم لم يعلن عن ندمه ، فكيف تريدون مني ان اعلن عن ندمي .

سؤال : هل لازلت تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية ؟

جواب : ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا ، وهل هناك فلسطيني لا يؤيد المنظمة .

سؤال : هل انت باق في البلاد ، ام انك تعتزم الرحيل في اعقاب الاعتداءات الاخيرة ؟

جواب : ان جذوري عميقة جدا في الارض الفلسطينية وانا باق هنا الى الابد .



رسالة بيروت

المخيمات بظل وقف اطلاق النار

هيثم جمعة لـ« الرأي العام »: الحرب انتهت وسنزيل آثارها

فضل شرورو: قوات أمل واللواء السادس ستنسحب خلال ٤٨ ساعة

لقاء مؤثر بين سكان برج البراجنة وأهالي المخيم



المهم ترميم النفوس .. وليس ترميم المخيمات !

خطت قضية انهاء حرب المخيمات الفلسطينية على قاعدة اتفاق دمشق خطوة كبيرة عندما تمكن رئيس الحكومة رشيد كرامي واعضاء اللجنة المنبثقة عن الاطراف الاساسية المعنية بتطبيق هذا الاتفاق وهي : جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ، وحركة امل ، والجبهة الوطنية الديمقراطية وذلك عندما تمكنت من ادخال حوالي ٨٥ عنصرا من قوى الامن الداخلي اللبناني الى المخيمات الفلسطينية ودون شروط مسبقة وذلك ابتداء من يوم امس الاول حيث تمت عملية الانتشار لقوات الدرك اللبناني عند الساعة التاسعة من قبل ظهر امس الاول باشراف اعضاء اللجنة الثمانية المكلفة بتنفيذ هذا الاتفاق . وفي الوقت الذي دخلت فيه قوات الدرك اللبناني الى المخيمات الفلسطينية الثلاث ، كانت القوات المتقدمة من حركة امل واللواء السادس والقوات الفلسطينية قد انسحبت بعملية فك اشتباك تم الاشراف عليها من قبل اللجنة بغية التمهيد لانتشار قوات الدرك اللبناني التي ستطبق القانون اللبناني على الفلسطينيين في المخيمات وهو نفس القانون المطبق على المواطنين٢ اللبنانيين فيما يتعلق بالتجاوزات والمخالفات المخلة بالامن .

وعلى الصعيد نفسه صرح السيد اكرم شهيب لـ « الرأي العام » بقوله : نحن متفائلون جدا بتطبيق الاتفاق وخاصة ان كلا من حركة امل وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني متجاوبتان من اجل وضع حد حاسم لحرب المخيمات وبالتالي التمكن من تذليل العقبات التي جاءت من طرف الشرعية اللبنانية وان رئيس الحكومة رشيد كرامي ابلغ اعضاء اللجنة في اجتماع عقب دخول قوى الامن الداخلي بأن الدولة اللبنانية ستضع كافة امكانياتها وبدون حدود من اجل دعم هذه الخطوة بغية استتباب الامن والاستقرار وحماية الفلسطين٢ وبالتالي سحب العناصر المسلحة المحيطة بالمخيمات الفلسطينية ، وابلغ رئيس الحكومة اللبنانية اعضاء اللجنة ايضا بان الحكومة اللبنانية ستضع المزيد من عناصر الامن الداخلي تحت تصرف اللجنة الثمانية بغية فرض الخطوة الامنية ، وصرح السيد فضل شرورو وعضو جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في اللجنة لـ « الرأي العام » بقوله : ستضع الخطوة حدا حاسماً لحرب المخيمات الفلسطينية والتي هي حرب بين الاخوة واكد شرورو ان المقاومة الفلسطينية ليس لديها نية العودة الى بيروت بالوضع الذي كانت عليه قبل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ مذكراً الجميع بالمذكرة التي سبق لفصائل المقاومة الفلسطينية ان تقدموا بها للاطراف الوطنية والاسلامية في لبنان وخاصة الى السيد كرامي والشيخ حسن خالد مفتي لبنان والى السيد نبيه بري رئيس حركة امل بغية معالجة الوضع الفلسطيني اسوة بالوضع اللبناني الشامل واكد السيد شرورو ان الفلسطينيين يكنون كل تقدير واحترام ولديهم الاستعداد من اجل المساهمة في كل تعاون مخلص وبناء مع الجماهير الجنوبية التي ناصرت القضية الفلسطينية منذ بدايتها والى الان واعرب عن اعتقاده بأن العلاقات الطبيعية ستعود الى مجراها بعد ان تمت ازالة حالة الالتباس التي ادت الى اقتتال الاخوةمؤكدا متانة التنفيذ وحسن النوايا التي سادت وتسود الخطوات التنفيذية التي بدأتها لجنة التنسيق الفلسطينية التي كلفت بالاشراف على تنفيذ الاتفاق

واضاف شرورو قائلا : اعتقد ان الاتفاق سينفذ خلال الايام القليلة المقبلة لتعود الحياة الطبيعية الى المخيمات الفلسطينية واشار الى الدمار الذي لحق بالمخيمات الفلسطينية وقال :

لقد تم نقل العديد من الجرحى الفلسطينيين الى المستشفيات اللبنانية بغية المعالجة وان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني اصرت على معالجة هؤلاء المصابين الفلسطينيين الذين يتجاوز عددهم الـ ١٢٥ جريحا في مستشفيات بيروت وتحت اشراف الجبهة المذكورة بغية تمكين كل فلسطيني خرج من هذه المخيمات من العودة اليها مع احتفاظ المخيمات الفلسطينية بالاسلحة الخفيفة التي تضمن لهم الامن النفسي اسوة باستحواذ اللبنانيين على مثل هذه الاسلحة ، واتوقع ان مستقبل العلاقات اللبنانية الفلسطينية سيكون على ما يرام وخاصة بين حركة امل والفلسطينيين باعتبار ان هذه الاطراف صاحبة قضية واحدة ومصيرها مشترك ضد العدو الاسرائيلي ، وان ما يهم المقاومة الفلسطينية هو بقاء المخيمات الفلسطينية مصدرا لانطلاق رجال المقاومة الفلسطينية لاداء مهمة تحرير اراضيهم من الغاصب الاسرائيلي واكد السيد شرورو ايضا بأن الخطوات التي تم تنفيذها حتى الان في المخيمات الفلسطينية قد شاركت بها جميع فصائل المقاومة وبدون استثناء وبالتالي فأن الحياة الطبيعية ستعود للمخيمات بشكل تدريجي وهذا من شانه اعادة الثقة الى نفسية الفلسطيني وتمكينه من الصمود في المراحل المقبلة واداء دوره الوطني في ما يتعلق بتحرير اراضيه المغتصبة .

من جهة اخرى صرح ممثل حركة امل هيثم جمعة لـ « الرأي العام » بقوله : ان الخطوة التي اقدمت عليها اللجنة هي خطوة هامة ، وانني استطيع ان اجزم الان بان حرب المخيمات قد انتهت ولن يكون هناك حوار بالسلاح بين الاخوة وبالتالي لابد من التحاور حول كافة المسائل التي ادت الى الاشتباكات الاخيرة ، واكد السيد جمعه في حديثه لـ « الرأي العام » بأنه سيصار الى تشكيل هيئات شعبية موقته بغية شرح وجهة نظر الاتفاق « اتفاق دمشق » للجماهير الفلسطينية واللبنانية المحيطة بهذه المخيمات ، واكد ممثل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني قامت خلال الايام الاخيرة بعملية شرح وتوضيح تامين لما جرى في الايام الاخيرة لاهالي المخيمات الفلسطينية ووضعتهم بصورة الاتفاق وبالتالي بتدعيم اجواء الثقة للخطوات الجاري تنفيذها وبالتشبث بالبقاء في المخيماتوبحسن الجوار مع كافة الاطراف اللبنانية ، وبالتالي الارتفاع الى مستوى مجريات الاحداث الاليمة التي وقعت خلال شهر رمضان المبارك .

وقال السيد جمعه ممثل حركة امل بأنه سيصار الى ايجاد لجان مختلفة بغية القيام بعملية تقارب بين المخيمات الفلسطينية والمناطق المحيطة بها واكد عدد من اعضاء اللجنة الثمانية لـ « الرأي العام » بأن ثمة استعدادات طيبة لدى الجماهير لاسيما في المخيمات الفلسطينية والضاحية الجنوبية من اجل اللقاء وتبادل المحبه ، وخاصة ان اهالي مخيم برج البراجنه واهالي برج البراجنه قد تقابلوا مقابلة الاخوة وتعانقوا متعاهدين على نبذ كافة الخلافات التي حصلت وستعود العلاقات الى طبيعتها بين سكان المخيم وسكان البرج .

هذا ومن المقرر ان يقوم سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد على رأس وفد كبير يضم بعض رؤساء الوزراء السابقين لاسيما الرئيس تقي الدين الصلح والرئيس سليم الحص والعديد من الفعاليات السنيه بزيارة الى دمشق للتباحث مع المسؤولين السوريين بأمور تتعلق بوضع الامن في بيروت وقالت المصادر المطلعة انه لم يتم تحديد صيغة مسبقة تتعلق بأمن بيروت وانما هناك اقتراحات منها : ضالعودة الى الصيغة التي سبق طرحها باجتماعات دمشق السابقة التي عقدها اللقاء الاسلامي قبل حرب المخيمات والتي انبثقت عنها لجنة مشتركة في اطار دار الافتاء كما يدعو المفتي حسن خالد الى تشكيل قوة مختلطة تتولى امن العاصمة بيروت وبالتالي تزيل الاشكالات وحالة الاحتقان المذهبي وحالة الفلتان الامني السائد في العاصمة بغية وضع حد لامن العاصمة بيروت وخاصة ان بيروت شهدت شللا عاما في كافةمرافقها منذ اكثر من شهر .. وكان الاضراب العام الذي دعت اليه الهيئات الوطنية والاسلامية يوم الجمعة الماضي قد حرك الفعاليات السياسية على نطاق واسع من اجل التداعي الى عقد مؤتمر اسلامي وطني شامل في بيروت بغية تقريب وجهات النظر لدى الصف الوطني والاسلامي والتأكيد على حماية المخيمات الفلسطينية من اي اعتداءات او انتهاكات وبالتالي التأكيد على ضرورة ايجاد الصيغة الامنية التي تكفل امن العاصمة رغم حالة الترقب التي تسود كافة الاطراف حيال الوضع الامني في بيروت وبالتالي انطلاقاً من الخطوة الكبيرة التي تقدمت بها اللجنة الثمانية المكلفة بتنفيذ اتفاق دمشق على صعيد انهاء حرب المخيمات ، بالانتقال من مرحلة وقف اطلاق النار الى مرحلة وضع المخيمات في ظل الحماية الشرعية . لذا ان الاوساط تتوقع بدء انسحاب قوات حركة امل واللواء السادس في الجيش اللبناني خلال اليومين المقبلين .

واكد السيد هيثم جمعه لـ « الرأي العام » انه خلال اليومين المقبلين سيصار فعلا لانسحاب شبه كامل لعناصر حركة امل واللواء السادس بغية تخفيف حالة الاحتقان السائده للان وافساح المجال امام الخطوات الامنية التي تم تنفيذها من قبل الشرعية اللبنانية لتأخذ مجراها الحقيقي ، هذا ومن جهة اخرى فقد اكد السيد فضل شرورو ممثل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني بأن المخيمات الفلسطينية ستكون برعاية جبهة الانقاذ وهي تمثل حوالي ١٢ منظمة فلسطينية .

هذا واعربت جميع المصادر الفلسطينية بأن يصار عقب التوصل خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة الى اعادة الحياة الطبيعية الى المخيمات الفلسطينية الثلاث صبرا وشاتيلا وبرج البراجنه في بيروت الغربية على اساس اللقاء الاسلامي مع المسؤولين السوريين وبالتالي من المتوقع ان يصار في دمشق الى الاعلان عن صيغة امنية تتعلق بأمن بيروت وبالتقارب السياسي بين اطراف الصف الوطني عبر التمهيدات الجارية والتي تشارك فيها جميع الفعاليات اللبنانية .

بشرط عدم تسليمهم قبل اطلاق المعتقلين في عتليت

برّي يعتزم نقل الرهائن لسفارتي سويسرا وفرنسا أو ترحيلهم لدمشق وايران
اميركا بدأت بإجلاء رعاياها ودعت لاطلاق سراح جميع الركاب

التطورات حول الطائرة الاميركية المختطفة ما زالت متواصلة وكان ابرزها يوم امس اقتراح نبيه بري بنقل الرهائن لسفارات غربية او لسورية او ايران . والتطور الاخير هو الاعلان عن ترحيل ٤٦ مواطنا اميركيا من لبنان قبل اربعة ايام وجميعهم من الاساتذة الجامعيين . وقال راديو الكتائب انه تم نقل هؤلاء بطوافة عسكرية الى احدى البوارج الاميركية قبالة الشاطىء اللبناني ووسط سرية مطلقة . واشار الراديو ان هذا الاجراء جاء في سياق توجه اميركي لاجلاء الرعايا الاميركيين الى الشطر الشرقي وقد تتبع ذلك خطوات لاحقة في هذا الاطار .

وكانت الادارة الاميركية قد ابدت تفاؤلات حذرا ازاء احراز مزيد من التقدم بشان ازمة الرهائن الاميركيين في بيروت في اعقاب اطلاق سراح احد الرهائن واقتراح نبيه بري بنقل الرهائن المتبقين الى دمشق اوايران او احدى السفارات الغربية في بيروت . وقال بعض المسؤولين تعقيبا على ما يبدو على اطلاق سراح احد الرهائن واقتراح نبيه بري بنقل الرهائن الى دمشق او ايران او احدى السفارات الغربية ان تطورات الاربعاء قد تكون تطورا مفاجئا يدفع واشنطن الى ابداء بعض التفاؤل . ورفضت ادارة ريغان التعقيب بشكل علني على اقتراحات بري بشان الرهائن رغم انها كانت طبقا لما تحدثت عنه الانباء مثار دهشة وامل حذر بالنسبة لها . ورحبت باطلاق سراح احد الرهائن الاميركيين وحثت على اطلاق سراح الرهائن الباقين وعددهم ٣٩ رهينة على الفور . وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نحن سعداء باطلاق سراح هذا المواطن الاميركي وقال ان الولايات المتحدة تامل في ان يتم اليوم اطلاق سراح الرهائن الباقين وذكر المتحدث ان

● نائب الرئيس الاميركي جورج بوش والمستشار الالماني الغربي هلموت كول ويبدو ان ازمة الطائرة الاميركية لم تعكر مزاجهما .
(الصورة من كونا)

اللجنة الدولية للصليب الاحمر اكدت ان ممثليها شاهدوا الرهائن الاميركيين الاربعين .

واكد مسؤول كبير في البيت الابيض ان الولايات المتحدة لا تزال تواصل سياستها الخاصة بعدم الاستجابة لمطالب المسلمين الشيعة الذين اخذوا الرهائن واضاف يقول لا اعتقد انه يمكن ان نسمح لانفسنا بالتفاؤل او بالتشاؤم سوف ننتظر حتى تتطور الامور .

ترحيب فرنسي وسويسري

في غضون ذلك أبدت كل من فرنسا وسويسرا استعدادهما من حيث المبدأ للتحفظ على الرهائن الاميركيين الى ان تفرج اسرائيل عن ٧٢٥ من المسجونين اللبنانيين .

ومع ذلك فقد صرح متحدث باسم السفارة السويسرية بانه يجب ان نعلم الطبيعة التي سيبقون بها كرهائن ام كاشخاص احرار ومن ناحية اخرى صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا مستعدة دائما لاي امر يتعلق بحماية الارواح البشرية او يحول دون وقوع المعاناة ولكنه اكد ان فرنسا لا تود ان تقوم بدور الوسيط او المفاوض .

وكان بري قد اعلن في مؤتمر صحفي انه مستعد للافراج عن اميركي اخر من الرهائن هو سيمون جروسيماير ٥٧ عاما اذا ما كانت حالته الصحية تتطلب ذلك ويعاني جروس ماير من مرض السرطان كما انه يعيش بنصف رئة فقط . واكد ايضا ان مختطفي اثنين من الرعايا الفرنسيين تم اختطافهما بالقرب من مطار بيروت منذ خمسة اسابيع قد طلبوا منه معاملة هاتين الرهينتين على نفس اسس التعامل مع رهائن الطائرة وقال بري ان المختطفين ابلغوه انهم لا يحتجزون سوى الشخصين وكان قد تم ايضا اختطاف سبعة اميركيين اخرين ودبلوماسيين فرنسيين وصحفي بريطاني في بيروت الغربية .

واعاد بري مطلبه السابق بانه يتعين على السفن الحربية الاميركية مغادرة الساحل اللبناني وقال انه يتعين ان تبقى هذه السفن على مسافة ١٢ كيلومترا بعيدا من الشاطيء . كما طلب ايضا تعهد الولايات المتحدة واسرائيل بعدم مهاجمة لبنان بعد اطلاق سراح الرهائن . وقال بري عن العرض الذي تقدم به لتسليم سائر الرهائن . نقدم لهم هذا الشرط . ان تقدم السفارة لنا ضمانا بان الرهائن لن يغادروا لبنان قبل ان يعود سجناء عتليت الى لبنان .

وقال بري ان الخاطفين وقسم منهم لا ينتمي الى حركة امل التي يتزعمها وافقوا على جميع الاقتراحات الصادرة عنه . وذكر اسمي السفارتين الفرنسية والسويسرية كمكانين محتملين لتسلم الرهائن وقال انه سيقبل ايضا ضمانات من سورية وايران . وقال مراقبون دبلوماسيون في بيروت ان تلويح بري

بنقل الرهائن الى العاصمة الايرانية ماهو الا محاولة من الوزير بري لتسجيل مزيد من الضغط على الادارة الاميركية وبالتالي سيبقى مجرد تلويح . ووصف هؤلاء المراقبون في حديثهم لوكالة الانباء الكويتية التهديد بنقل الرهائن الى طهران بانه حل عسكري للقضية فيما نقلهم الى دمشق الى السفارتين الفرنسية والسويسرية حل سياسي . واشاروا الى ان قضية الطائرة تسير في المنحى الايجابي وان القنوات الدبلوماسية اثمرت والحل اصبح قريبا .

من جهة اخرى قال راديو العدو ان الكيان الصهيوني عرض على الولايات المتحدة امكانياته لفرض حصار على العاصمة اللبنانية واغلاق مطار بيروت ونقل الراديو عن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اسحق شامير قوله قبل اجتماع للماسونيين في تل ابيب ان اسرائيل ستنظر بايجابية الى اي طلب اميركي للاشتراك في فرض حصار على مطار بيروت واضاف شامير ان الولايات المتحدة تعرف ان اسرائيل مستعدة للتعاون في اي اجراء مرتبط باحتجاز الرهائن .

ليبيا : خطف الطائرة عملية مدبرة بين امل واميركا واسرائيل

باريس — ا ف ب — قال راديو طرابلس امس ان ما تناولته اجهزة الاعلام الغربية حول اختطاف الطائرة الاميركية وانخدعت به اجهزة الاعلام العربية ما هو الا عملية مدبرة من قبل المخابرات الاميركية وادارة الموساد الصهيونية وحركة امل الارهابية للتغطية على المجازر المفجعة التي ارتكبتها هذه الحركة ضد الفلسطينيين الابرياء في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة . واكدت اذاعة الجماهيرية انه يتعين على الامة العربية الا تنخدع بمثل هذه الدسائس والتدابير التي تعدها المخابرات الصهيونية والاميركية وتنفذها الادوات الرجعية المتآمرة في المنطقة . واضافت ان مثل هذا الموضوع وقصته الوهمية واضحة بالنسبة للمواطن العربي وما هي الا قصة درامية مفتعلة تستهدف التناسي والتغطية على التصفية الجسدية لآلاف القتلى من الاطفال والشيوخ من الابرياء الفلسطينيين . ووصفت الوكالة الليبية بري بانه « شارون الثاني » واتهمته بانه عميل للصهيونية والولايات المتحدة .

اسرائيل تطلق ١٠٠ معتقل اليوم

ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت امس ان هناك معلومات وردت من القدس المحتلة تفيد بان اسرائيل ستطلق اليوم سراح ١٠٠ معتقل من سجن عتليت .

اسرائيل تعترف بتدهور العلاقات مع اميركا بسبب الطائرة

القدس المحتلة — ا ف ب — ذكر راديو العدو امس ان من بين النتائج غير المتوقعة بالمرة لاختطاف الطائرة الاميركية هو التدهور المفاجيء في العلاقات بين واشنطن وتل ابيب . واوضح الراديو ان ثمة دلالات كثيرة تشير الى ان اسرائيل قد تضطر الى ان تدفع ثمن هذا الاختطاف الذي سيتخذ شكل تدهور الصلات بين الحكومة الاسرائيلية والبيت الابيض .

واوضحت الصحف الاسرائيلية بأسرها ان ما يبعث على الحيرة هو ان يزور نائب رئيس الولايات المتحدة عواصم دول السوق الاوروبية المشتركة طلبا لمساندتها في مجال مكافحة الارهاب وان يتجاهل اسرائيل التي حملت راية الكفاح ضد الارهاب لعشرات السنين . كما اشارت الصحف الاسرائيلية الى « اللغة المزدوجة » التي تتحدث بها الولايات المتحدة . وذكرت صحيفة دافار ان الحكومة الاميركية تطالب اسرائيل باطلاق سراح ٧٠٠ معتقل شيعي في عتليت ولكنها تتجنب اقامة صلة بين اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين واطلاق سراح الرهائن المحتجزين في بيروت .

الصليب الاحمر زار الرهائن لأول مرة

سمح نبيه بري لمسؤول في الصليب الاحمر الدولي بزيارة الرهائن في اماكنهم الليلة قبل الماضية ولاول مرة منذ خطف الطائرة . وابلغت مندوبة الصليب الاحمر الدولي صوفي مارتن وكالة رويتر امس ان الزيارات كانت لاسباب انسانية لكي تتمكن من تطمين عائلات الرهائن .

انقسام الرأي بين الغربية والشرقية حول الطائرة
المسيحيون يعارضون والمسلمون يؤيدون وأبو الغضب التقدمي يدعو لقتل الرهائن

بيروت — رويتر — تختلف آراء سكان بيروت اختلافا حادا في موضوع احتجاز رهائن من الاميركيين بينما اصبحت العاصمة اللبنانية التي مزقتها الحرب بؤرة لازمة دولية اخرى .

وفي القسم الغربي من بيروت الذي تتألف اغلبية سكانه من المسلمين قال احد رجال ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي « اعتقد انه في حال عدم تلبية مطالب الخاطفين فان عليهم قتل الرهائن كي يعرف العالم انهم جديون ».

واضاف الرجل الذي اقتصر في مجال التعريف بنفسه على القول ان اسمه هو « ابو الغضب » يقول : « فليقل العالم عنا اننا ارهابيون لكن لنا الحق في تحرير اللبنانيين الذين يعتقلهم الاسرائيليون — فهم رهائن ايضا . »

وفي القسم الشرقي المسيحي من بيروت قال احد رجال الميليشيات المسيحية « ما يسمونه مطار بيروت الدولي يقع تحت سيطرة مجموعة .. توجه الدعوة الى جميع ارهابيي العالم ليجعلوا من بيروت الغربية مقرا لهم . ان اعمالهم تنعكس سوءا على لبنان الذي نقاتل من اجل بنائه . »

وقالت ناديا وهي مسيحية تعيش في القسم الغربي من بيروت « لقد استحق الاميركيون ذلك لانهم يزودون اسرائيل بالسلاح . واذا استمر الاميركيون في دعمهم لاعمال اسرائيل فان اللبنانيين سيستمرون في هذه الاعمال . »

وقالت امرأة اخرى في بيروت الغربية رفضت ان تعلن عن اسمها « اذا كان من الضروري خطف طائرة لتحرير اللبنانيين من السجون الاسرائيلية فليخطفوا مئات الطائرات . »

الا ان مهندسا مسيحيا في بيروت الشرقية قال « لا علاقة للاميركيين بمشكلاتنا ويجب الا يصبحوا ضحايا رجال الميليشيات الذين يسيئون للبنان ».

وخالفه الرأي بمرارة سائق سيارة اجرة شيعي في بيروت الغربية فقال « لا اهتم بالاميركيين الاربعين . لقد فقدت ابني في جنوب لبنان عندما قتله الاسرائيليون ودمروا منزلي . من اين يحصلون على اسلحتهم من اميركا . اذن فانا ضد اميركا . »

وقال صحافي يساري اقتصر على القول انه يدعى فؤاد ، انه يأمل بأن يتم الافراج عن الاميركيين الرهائن قريبا .

واضاف يقول « لكننا نريد ايضا ان يعود اللبنانيون المعتقلون في اسرائيل الى عائلاتهم . والان اصبح بعض الاميركيين يعرف ما معنى ان تكون رهينة . »

وكان دور اسرائيل التي لا تزال قواتها المحتلة موجودة في لبنان منذ ثلاث سنوات موضوعا تردد دائما في اجوبة من وجهت اليهم الاسئلة عن موقفهم من قضية الرهائن بمن فيهم الذين يعارضون عمليات خطف

وقالت ربة منزل « يجب الافراج عن اللبنانيين المعتقلين في اسرائيل لكن ليس بوسائل ارهابية تنعكس بشكل سيء على اللبنانيين . »

واعلن جهاد وهو موظف مسلم في احد البنوك انه ليس لدى الاميركيين فكرة واضحة عما يجري في لبنان » كل يوم يموت لبنانيون . وهل يهتم الاميركيون عندما تقتل الاسلحة التي يعطونها لاسرائيل مدنيين لبنانيين . »

الا ان مسيحيا يعمل في بنك قال ان دعم الحكومة الاميركية لاسرائيل لا يبرر احتجاز اميركيين كرهائن فليس الذنب ذنبهم ولا علاقة لهم بسياسات حكومتهم . »

نافية اي طلب اميركي للوساطة
موسكو : السياسة الاميركية سبب اختطاف الطائرة

موسكو — رويتر — قال متحدث باسم الحكومة السوفياتية امس ان جذور ازمة الرهائن الاميركيين في بيروت تعود الى السياسات الاميركية في المنطقة وقال انه لا علم له باي طلب اميركي للمساعدة السوفياتية في انهاء الازمة . وقال السيد فلاديمير لومييكو الناطق باسم وزارة الخارجية ان موسكو قد ادانت مرارا احتجاز رهائن وانه لم يسبق لها ابدا ان ايدت مثل هذه الاعمال . ووصف السيد لومييكو احتجاز ٤٠ اميركيا من طائرة اميركية بانه مأساة انسانية لكنه اضاف قوله ان هناك جذورا لمثل هذه الاعمال . وقال « هذه الاعمال نتيجة للعنف وعدم احترام حقوق الاخرين » . وقال ان سياسة اسرائيل تجاه المسألتين اللبنانية والفلسطينية والتي تؤيدها الولايات المتحدة قد اسهمت في خلق مناخ من العنف في الشرق الاوسط .

وذكر انه « عندما وجهت مدافع السفينة الحربية الاميركية « نيوجيرسي » الى المناطق الامنة في لبنان ... فان الناس لم يفكروا في الضحايا ان مثل هذه الافعال تؤدي غالبا الى ردود افعال » .

وادان السيد لومييكو اهتمام الولايات المتحدة بارواح مواطنيها وقال « لو انها كانت مهتمة بانقاذ ارواح المواطنين الاخرين وتلافي اراقة الدماء فلربما اسهم هذا في استئصال مثل هذه الاحداث المأساوية » . وتنقل اجهزة الاعلام السوفياتية انباء وصول سفن اميركية قبالة لبنان وتقول ان واشنطن تهدد بغزو لبنان ردا على مسألة الرهائن .

اتحاد الطيارين الدولي يدعو لمقاطعة بيروت

لندن — ا ف ب — صرح تيري ميدلتون احد المسؤولين عن الاتحاد الدولي لروابط طياري الخطوط الجوية المنتظمة بان الاتحاد وهو

اهم اتحاد لطياري الخطوط الجوية المنتظمة دعا شركات الطيران والطيارين الى مقاطعة مطار بيروت

بسبب انعدام الامن فيه . وصرح المسؤول عن المنظمة التي تضم ٦٠ الف عضو في ٦٣ دولة بان النداء من اجل مقاطعة مطار بيروت لا يرجع

فقط الى حادث اختطاف الطائرة الاميركية وانما يرجع كذلك الى « اننا نعتقد انه لا توجد رقابة فعلية او امن حقيقي في المطار » .

وطالب الاتحاد كذلك بتشديد الاجراءات الامنية بالنسبة للرحلات القادمة من بيروت . واضاف ميدلتون انه يتعين القيام بعمليات

رقابة لدى وصول الرحلات القادمة من لبنان تجنبا « لانتشار العدوى » الى النظام . واعرب عن اعتقاده بان الركاب يستطيعون اثناء

وجودهم في الترانزيت ادخال اسلحة الى مطارات اخرى وعلى متن طائرات في رحلات جوية اخرى .

منظمة العفو الدولية مهتمة بمصير المعتقلين في سجن « عتليت »

لندن — كونا — قالت منظمة العفو الدولية انها ما زالت مهتمة بمصير ٧٠٠ سجين لبناني تحتجزهم اسرائيل وابلغ الناطق بلسان المنظمة ومقرها لندن وكالة الانباء الكويتية انها لم تستلم بعد ردا مرضيا من

الحكومة الاسرائيلية على احتجاجاتها السابقة . واضاف الناطق ان السجناء اللبنانيين الـ ٣١ الذين اطلق سراحهم يوم الاثنين الماضي كانوا محتجزين في مراكز اعتقال اسرائيلية بعد جمعهم من قراهم في جنوب لبنان مما يشكل

انتهاكا لميثاق جنيف . واشار الناطق الى انه لم توجه اي تهمة للسجناء كما لم يسمح لهم بالاتصال بمحامين ولم توضح الحكومة الاسرائيلية موقفهم وقال ان منظمة العفو الدولية مهتمة بحقوقهم وسلامتهم الجسدية . واضاف ان المراسلات بخصوص هذا الموضوع مع السلطات الاسرائيلية لم تجب على قلق المنظمة على المحتجزين .

بري : امتلك محطة وقود بأميركا وليس ١٦
وزوجتي الاميركية وابنائي يتعرضون للمضايقات

بيروت — ا ف ب — اكد نبيه بري في مؤتمر صحفي ان عائلته وابناءه يتعرضان لمضايقات في الولايات المتحدة والمعروف ان بري اب لستة ابناء من زوجة اميركية تعيش في ديترويت بولاية ميتشيجان . وقد عاش نبيه بري بعض الوقت في الولايات المتحدة قبل ان يعود الى لبنان حيث تولى قيادة حركة امل بعد عامين من اختفاء الامام موسى الصدر مؤسس الحركة على اثر رحلة قام بها في اغسطس عام ١٩٧٨ الى ليبيا .

وقال بري « هل تعتقدون اني لا اعلم ان صحفا عديدة في الولايات المتحدة تؤكد انني ارهابي . انني اقبل ذلك من اجل انقاذ الرهائن » .. واضاف قائلا « اللبنانيون يعرفون ان عائلة بري تتعرض للاذى في الولايات المتحدة ولمضايقات كثيرة وانا اقول لنفسي ، يجب ان احتمل ذلك لاني يجب ان انقذ هؤلاء الناس ويجب ان انقذ في الوقت نفسه سجناء عتليت .. وعلى اية حال انا لا املك في الولايات المتحدة ١٦ محطة بنزين كما قيل انما محطة واحدة على الاكثر » .

واكد بري ان عائلته هاجرت منذ ٧٢ عاما الى الولايات المتحدة حيث يوجد اكثر من ٧٥٠ الف شيعي لبناني . وسأل بري احد الصحفيين الاميركيين الذي كان يتحدث اليه « هل سمعت ابدا عن مواطن اميركي شيعي سيء » .

طائرة مجهولة تحلق فوق بيروت ليلا

بيروت — ي ب — ذكرت محطات اذاعة محلية ان طائرة مجهولة الهوية حلقت فوق بيروت مساء امس ولكنها لم تعط اية تفصيلات اخرى . وقال .. شهود عيان انهم سمعوا أزيز الطائرة فوق العاصمة اللبنانية وذلك لاول مرة خلال الليل منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ . واضافوا ان الطائرة كانت تحلق على ارتفاع متوسط .

تحليق اسرائيلي باجواء لبنان

حلق الطيران الحربي الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية في عدة طلعات متتالية ، وذكر راديو الكتائب ان المدفعية المضادة للطائرات في البقاع وبعلبك تصدت للطائرات الاسرائيلية .

نيكسون يدعو لاعلان حرب دولية ضد الارهاب

دعا الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون الى اعلان حرب دولية ضد الارهاب وقال نيكسون

انه يتعين ضرورة اقناع كافة الدول المتحضرة بالمشاركة في فرض عقوبات اقتصادية واتخاذ عمل عسكري مناسب ضد الدول التي ترعى الانشطة الارهابية . وطالب

نيكسون في حديث نشرته صحيفة واشنطن تايمز الاميركية امس ان تكون الموضوعات السياسية المرتبطة بالارهاب الذي تدعمه الدولة في مناطق مثل اميركا الوسطى والشرق الاوسط ان تتصدر الموضوعات المدرجة في جدول اعمال اي اجتماع قمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيف .

اليونان تتعهد بزيادة الاجراءات الامنية بمطاراتها

اثينا — رويتر — وعدت اليونان امس بتصعيد جهودها لضمان امن النقل الجوي بعد اجتماع بين مسؤولين يونانيين ووفد من اتحاد النقل الجوي الدولي مكون من سبعة افراد يزور اليونان . وقال بيان

حكومي ان « الجانبين اعربا عن قلقهما لتزايد الحوادث الارهابية في المطارات وعلى متن الطائرات في جميع انحاء العالم وكان هناك تصميم مشترك على تكثيف الجهود لضمان اكبر قدر ممكن من الامن للنقل الجوي » . واضاف قوله ان الجانب اليوناني وفر للزائرين كل المساعدة الممكنة في جهودهم للتحقق من حالة الترتيبات الامنية في مطار اثينا .

في استطلاع للرأي

الاميركيون يطالبون بتخفيض العلاقات مع اسرائيل ومفاوضة الخاطفين

نيويورك — ا ف ب — جاء في استطلاع للراي اجرته محطة التليفزيون اي . بي . سي . وصحيفة واشنطن بوست اليومية ان موقف الاميركيين تجاه اسرائيل يتغير مع استمرار احتجاز الطائرة . ويؤيد ٤٢ في المائة من مجموع الاشخاص الذين تم سؤالهم ويبلغ عددهم ٥٥٥ شخصا خفض مستوى الروابط الاميركية الرسمية بين الولايات المتحدة واسرائيل بهدف تجنب الاعمال الارهابية ضد المصالح الاميركية في الشرق الاوسط في حين ان ٤١ في المائة يعارضون ذلك وامتنع ١٧ في المائة عن الادلاء برأي . بينما اجري استطلاع للراي على نفس الموضوع في الفترة بين ١٧ و١٩ يونيو حزيران اي بعد ثلاثة ايام من بدء اختطاف الشيعة للطائرة ظهر فيه ان ٣٢ في المائة من الاميركيين يؤيدون خفض مستوى العلاقات الاميركية الاسرائيلية وان ٥٣ في المائة يرون ان وضع هذه العلاقات يجب ان يبقى على ما هو عليه . وجدير بالذكر ان الاستطلاع الذي نشر يوم الثلاثاء قد اجري قبل ان تعلن اسرائيل عن الافراج عن ٣١ من الشيعة المحتجزين .

ويرى ٦٨ منهم انه يجب اطلاق سراح هؤلاء المسجونين مقابل ٢١ في المائة يعتقدون انه يجب الاستمرار في اعتقالهم في حين لم يدل ١١ في المائة برأي في هذا الشان . الا ان تأييد الرئيس رونالد ريغان لا خلاف عليه حيث يؤيده ٦٩ في المائة في الاسلوب الذي يتبعه في معالجة قضية الرهائن ويعارضه ٢٢ في المائة فقط وتكاد هذه النسب المئوية تكون مطابقة لتلك التي حصل عليها الرئيس جيمي كارتر في عام ١٩٧٩ بعد اسبوعين من نشوب ازمة رهائن السفارة الاميركية في طهران .

ويرى ٥٧ في المائة من الاميركيين خلافالرأي رئيسهم انه على الولايات المتحدة التفاوض مع الارهابيين حتى وان كان ذلك يعني الانصياع لمطالبهم بينما ٣٥ في المائة على العكس من ذلك يؤيدون اسلوب الحزم باي ثمن حتى اذا ادى ذلك لسقوط قتلى من الرهائن في حين لم يدل ٨ في المائة برأي في هذا الموضوع .

الخاطفون ... رياضيون

● قال شهود عيان ان المصورين الصحفيين في المطار اضطروا الى الاحتماء امس عندما اطلق مسلحون يحرسون الطائرة النار فوق رؤوسهم ولا يزال في الطائرة ثلاثة رجال من طاقمها . واضاف شهود العيان قولهم ان مسلحا مقنعا غادر الطائرة ليتحدث الى احد رجال ميليشيا حركة امل وان مسؤولا في الحركة صعد الى الطائرة . وفي احدى المراحل نزل اربعة مسلحين من الطائرة للقيام بتمارين رياضية .

بري رفض طلبا اوروبيا لاطلاق الرهائن

روما — كونا — ذكر راديو روما هنا امس ان سفير ايطاليا لدى لبنان انطونيو مانشيني قدم يوم الثلاثاء الماضي الى رئيس حركة امل اللبنانية نبيه بري مذكرة باسم الرابطة الاوروبية طلبت فيها هذه الدول اطلاق سراح رهائن الطائرة الاميركية . واضاف الراديو ان بري رفض المذكرة رسميا بعد ان شرح لسفير ايطاليا التي تترأس الرابطة الاوروبية جهود حركة امل لتسوية ازمة الرهائن وضرورة قيام الكيان الصهيوني باطلاق سراح الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية .

السعودية

٤ ملايين دولار مساعدة لبنغلاديش

قدمت المملكة اربعة ملايين دولار اميركي لبنغلاديش مساهمة في مساعدة واغاثة المنكوبين من الاعاصير التي ضربت المناطق الجنوبية من بنغلاديش . وقد قدم القائم باعمال سفارة المملكة في بنغلاديش بالنيابة السيد محمد عبدالله شيكا بهذا المبلغ خلال استقبال الرئيس البنغالي محمد ارشاد له امس . وكان الملك فهد بن عبدالعزيز قد امر بتقديم هذا المبلغ نظرا لما سببه الاعصار المدمر الذي اجتاح الساحل الجنوبي من بنغلاديش من اتلاف المحاصيل والاملاك بشكل لم يسبق له مثيل .

البحرين

رسالة من الرئيس الباكستاني

تسلم امير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة من الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين . وقام بتسليم الرسالة القائم باعمال السفارة الباكستانية لدى الدولة محمد شعبان اوبال خلال استقبال الشيخ عيسى له امس .

ورسالة من الرئيس الايراني

كما تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة خطية من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة . وقام بتسليم الرسالة للامير القائم باعمال السفارة الايرانية لدى الدولة عباس شكوهي .

ولي العهد يتفقد قوة الدفاع

قام الشيخ حمد بن عيسى آل ثاني ولي العهد والقائد العام لقوة الدفاع امس بزيارة تفقدية لاحدى وحدات قوة الدفاع وابدى توجيهاته وارشاداته واشاد بالمستوى الذي وصلت اليه قوة الدفاع .

الإمارات

حاكم عجمان غادر الى السودان

غادر امس متوجها الى الخرطوم الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة لجمهورية السودان الديمقراطية تستغرق ثلاثة ايام .

الكندي اجتمع بالقائم بالاعمال الباكستاني

اجتمع السيد يعقوب الكندي وكيل وزارة الخارجية بالوكالة امس مع السيد محمد نظام الدين القائم باعمال السفارة الباكستانية لدى الدولة . وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

امين جبهة تحرير اريتريا وصل البلاد

وصل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا السيد رمضان محمد نور امس في زيارة للبلاد تستغرق عدة ايام . وسيجتمع المسؤول الاريتري خلال الزيارة مع عدد من كبار المسؤولين لشرح الوضع على الساحة الاريترية على الصعيدين السياسي والعسكري .

قطر

جلسة لمجلس الوزراء

قرر مجلس الوزراء في جلسته العادية الاسبوعية التي عقدها امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير البلاد الاشتراك في المعرض

الثاني لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد بسلطنة عمان في الفترة من ٢١ الى ٢٧ ديسمبر المقبل .

كما قرر المجلس اشتراك الدولة في المؤتمر العام الثاني للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة المقرر عقده بباكستان في الفترة من ٣ الى ٥ سبتمبر القادم .

عمان

رسالة الى حاكم الفجيرة

بعث السلطان قابوس بن سعيد رسالة الى الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم امارة الفجيرة عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بالعلاقات بين السلطنة ودولة الامارات العربية المتحدة .

وبرقية تعزية للرئيس الهندي

كما بعث السلطان قابوس بن سعيد ببرقية تعزية ومواساة الى الرئيس زايل سنج رئيس جمهورية الهند في حادث سقوط طائرة الركاب الهندية .

وزير الخارجية استقبل سفيري العراق وبريطانيا

استقبل السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية سفيري الجمهورية العراقية والمملكة المتحدة المعتمدين لدى السلطنة كلا على حدة . وقد تم خلال المقابلتين بحث العلاقات الثنائية بين السلطنة وكل من العراق وبريطانيا وسبل دعمها وتطويرها بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

دي كويلار يدعو للافراج عن المعتقلين

الامم المتحدة — كونا — دعا سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اسرائيل الى اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في سجن عتليت الاسرائيلي . وتجنب سكرتير عام الامم المتحدة في البيان الذي اذاعه ناطق رسمي باسمه الربط بين الافراج عن المعتقلين اللبنانيين في سجن عتليت الاسرائيلي قرب حيفا بفلسطين المحتلة وبين احتجاز الرهائن الاميركيين في بيروت .

واعرب دي كويلار في البيان الذي اذاعه فرانسوا غوليانى عن اسفه لقصف جيش لبنان الجنوبي المدعوم من اسرائيل لقرية ياطر الجنوبية في ٢٠ يونيو الجاري مما اسفر عن مقتل شخصين وجرح اخرين وتشريد اكثر من ٢٠٠ شخص ودعا الى اتخاذ خطوات عاجلة تتيح لابناء قرية ياطر العودة الى منازلهم في اسرع وقت ممكن .

اسر الرهائن غاضبة من ريغان

اعربت اسر واصدقاء بعض الرهائن الاربعين عن مشاعر الغضب والاحباط ازاء اسلوب معالجة الرئيس رونالد ريغان للازمة وقالوا انه مهتم بتكوين صورة صارمة اكثر من اهتمامه بسلامة الرهائن .

عرفات التقى صدام .. وأبو اياد زار القاهرة سراً
المنظمة ترفض اتفاق دمشق وتتلقى دعماً قوياً من العراق

بغداد – الوكالات – اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عقب وصوله الى بغداد امس بالرئيس صدام حسين حيث بحثا الاوضاع والتهديدات التي تتعرض لها المقاومة الفلسطينية والمخططات الرامية الى تصفية الفلسطينيين وقضيتهم العادلة .

وقد اكد الرئيس العراقي وقوف العراق بكل قوة الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية والشعب العربي الفلسطيني لمواجهة هذه المخططات .

كما تم بحث الاوضاع العربية الراهنة وضرورة العمل العربي المشترك واهمية عقد قمة عربية لمواجهة كل الاخطار والتهديدات التي تتعرض لها الامة العربية وتحقيق التضامن العربي الفعال للصمود بوجه هذه الاخطار والتهديدات .

وعبر السيد عرفات عن شكره وتقديره لدعم الرئيس العراقي والعراق للنضال العادل للشعب العربي الفلسطيني ووقوفه الى جانبه بما ينسجم ومواقف العراق المبدئية .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي والسيد عبدالرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات .

عقبات صغيرة

واكد السيد عرفات في تصريح للصحفيين لدى مغادرته عمان الى بغداد امس ان «عقبات صغيرة» تحول دون عقد قمة عربية طارئة . واعرب عن امله في ان يتم التغلب على هذه الصعاب في غضون الايام القليلة القادمة .

وفيما يتعلق اخيرا بدخول قوات الامن اللبنانية الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت وفقا لاتفاق دمشق اكد عرفت بقوله «اننا لم نعترض في اي وقت مضى على حق السلطات اللبنانية في بسط نفوذها على كافة اراضيها بيد ان منظمة التحرير الفلسطينية تربطها اتفاقيات مشتركة مع الحكومة اللبنانية وامل ان يلتزم الجميع بهذه الاتفاقيات».

الباب المفتوح

في غضون ذلك اكد السيد عرفات بأن باب المنظمة سيبقى مفتوحا على مصراعيه لكافة الفصائل الفلسطينية وان الحوارات بين الفصائل لا تتوقف ويجب ان لا تتوقف حتى يعود الجميع لاحضان المنظمة .

وقال في لقاء مع صحيفة « البيان » الصادرة بدبي امس انه لا يخشى الخلافات الاجتهادية ولكنه يرفض وحسم اي ارتهان من اية جهة لاية جهة غير فلسطينية .

واشاد بالموقف السوفياتي خلال حرب المخيمات وكشف عن ضغوط سوفياتية مورست لوقف مجازر المخيمات عبر رسائل وجهها القادة السوفيات للرئيس السوري حافظ الاسد .

رفض الاتفاق

ورفض عرفات بشدة اتفاق دمشق القاضي بسحب الاسلحة الثقيلة من مخيمات بيروت وقال ان جماهير المخيمات عبر لجانها الشعبية قررت عدم تسليم اية قطعة سلاح .

واكد ان مؤامرة سحب السلاح لن تمر وان الجماهير قررت مواجهة هذه المؤامرة .

واشار الى ان اتفاقية القاهرة هي اتفاقية تاريخية ورسمية تنظم العلاقة بين الفلسطينيين واللبنانيين .

وقال السيد عرفات ان اتفاق دمشق يهدف الى انهاء الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان .

ونقلت عنه الصحيفة قوله ان « قرار جماهير المخيمات عبر لجانها الشعبية هو عدم تسليم اي قطعة سلاح ليس حبا في اقتناء السلاح وانما من اجل الدفاع عن النفس امام غابة البنادق المحيطة بالمخيمات » .

وقال – نحن نسعى واصدقاؤنا وحلفاؤنا الى تزع اعتراف امبركي بمنظمة التحرير وحقوق الشعب الفلسطيني – .

اما مستقبل العمل الفلسطيني في لبنان عقب اتفاق دمشق فقال ! ان منظمة التحرير لها موقف واضح محدد من هذه المسالة فنحن لسنا طلاب امتيازات في لبنان ولسنا طرفا في اي ترتيب معد لهذا البلد تعززه الصفقات التي تبرم بين اسرائيل وسورية والولايات المتحدة اننا نريد من لبنان وشعبه الشقيق ان يوفر للفلسطينيين المقيمين على ارضه ضيافة تتفق ومستوى العلاقة الاخوية التي جمعت الشعبين الفلسطيني واللبناني رغم كل الظروف الصعبة والمؤامرات الخارجية .

خلف زار القاهرة

من ناحية اخرى قالت مجلة «الصياد» اللبنانية التي تصدر في لندن امس ان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد صلاح خلف « ابو اياد » قام بزيارة سرية الى القاهرة في اوائل الشهر الماضي دامت عدة ساعات التقى خلالها وزير الداخلية احمد رشدي ثم اجرى محادثات مطولة مع الدكتور اسامة الباز مدبر مكتب رئيس الجمهورية .

وقالت مجلة « الصياد » انه قبل للسيد خلف « انه اذا ما بات في القاهرة وبقي لليوم التالي فان الرئيس المصري سيقابله الا انه اعتذر لضيق الوقت وعاد الى تونس » .

ولم تذكر المجلة ما هي المواضيع التي ناقشها السيد خلف اثناء وجوده بالقاهرة .

عمال فلسطين يرفضون اتفاق دمشق

تونس – كونا – اعلنت الامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين هنا امس رفضها لاتفاق دمشق المتعلق بانهاء القتال في منطقة المخيمات الفلسطينية في بيروت واعتبرته مقدمة لنزع سلاح جماهيرنا في المخيمات الفلسطينية . واكدت الامانة العامة في بيان اوردته وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – حق شعبنا في المخيمات بحمل السلاح للنضال ضد العدو الصهيوني وحماية امنه . واكد البيان تمسك الاتحاد العام لعمال فلسطين بوحدة وسيادة وعروبة لبنان داعيا كافة فصائل الثورة الفلسطينية الى الحوار

اعلان حالة الطوارىء بمطار القاهرة للاشتباه بقنبلة على طائرة سعودية

القاهرة – أشأ – اعلنت حالة الطوارىء في مطار القاهرة الدولي الليلة الماضية بعد الابلاغ عن اشتباه وجود قنبلة على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية قادمة من الرياض . وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان احدى المضيفات عثرت على منديل ورق في دورة المياه في الطائرة مكتوب عليه « بوجد قسلة بالطائرة » . وقالت ان سلطات المطار قامت باتخاذ الاجراءات اللازمة فور ابلاغ كابينة الطائرة وهي من طراز جامبو جيت ٧٤٧ . واضافت الوكالة انه تم ازال جميع الركاب من الطائرة وعددهم ثلاثمائة وخمسة وسبعون راكبا . وقد جرى تفتيش دقيق للطائرة الا انه لم يعثر على شيء . وقالت ان الابلاغ عن وجود القنبلة تم قبل هبوط الطائرة بالمطار وقد تم انزالها في منطقة الطوارىء المنعزلة .

العراق دمر هدفاً بحرياً
ايران تهدد بهجمات جديدة وتشترط ادانة العراق قبل تشكيل محكمة دولية

مغداد – طهران – وكالات – اعلن ناطق عسكري عراقي امس ان الطائرات العراقية المقاتلة نفذت بعد منتصف الليلة قبل الماضية ضربة دقيقة ومؤثرة ضد هدف بحري كبير قرب جزيرة خرج . وقال الناطق انه تنفيذا لقرار قطع الامدادات النفطية عن ايران ومواصلة لاجراءات فرض الحصار على جزيرة خرج تم ضرب هذا الهدف وان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة . واكد الناطق ان رد العراق على الاصرار الايراني على استمرار الحرب سيظل الضرب المدمر والمستمر وان السلام يظل هو الطريق والخلاص الوحيد .

من جهة اخرى قال بيان عسكري عراقي ان الطائرات السمتية العراقية دمرت خلال عملياتها في قاطع عمليات شرق دجلة ثلاثة كمائن ايرانية وموضعا للدفاع الجوي اضافة الى زورق وعادت الى قواعدها سالمة . واجمل البيان خسائر القوات الايرانية بتدمير اربعة مواضع وثلاثة اكداس للعتاد ومرصدين في قاطعي شرق البصرة والاوسط وقاطع عمليات الفيلق الرابع . وقال البيان ان عدة زوارق ايرانية حاولت التقرب من المواضع العراقية الامامية في قاطع عمليات شرق البصرة فتمت مشاغلتها بالاسلحة المتوسطة والثقيلة ولاذت بالفرار . وذكر ايضا ان القوات الايرانية قصفت ناحية العزيز في القاطع الجنوبي وقصبة خورمال العراقية في القاطع الشمالي بالمدفعية الثقيلة .

على صعيد اخر نسب امس الى هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني قوله ان ايران لا تضع اي شروط لعقد المحكمة الدولية المزمع اقامتها للتحكيم في مسالة الحرب العراقية الايرانية عدا الاعتراف سلفا بان العراق هو الذي يتحمل وزر هذه الحرب ونقل راديو طهران عن رافسنجاني قوله انه يتعين على المحكمة اولا ان تقر بان العراق كان هو البادىء بالحرب ومن ثم فانه يتعين توقيع العقاب عليه .

وقد اضفى رافسنجاني على تصريحاته مسحة من التشدد حيث اعلن انه لن يتسنى تحقيق اية نتائج عن طريق التنبؤات الدبلوماسية وحدها لان المعتدي سيرفض العقوبة التي ستصدر ضده . واضاف رافسنجاني غير انه يمكن التوصل الى تحقيق نتائج وذلك بالقيام بخطوة عسكرية شديدة على جبهات القتال فيما يعد اشارة واضحة الى هجمات ايرانية محتملة .

وفد اسلامي لبناني يزور دمشق برئاسة المفتي خالد



● خدام خلال استقباله للوفد . (خاصة من ق ن ا)

دمشق – كونا – وصل مفتي الجمهورية اللبنانية امس الى دمشق على راس وفد اسلامي لاجراء مباحثات حول الاوضاع الراهنة ، ويرافقه النواب رشيد الصلح ، رئيس حكومة سابق ، وجميل كبي وزكي مزبودي ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام ومدير عام الاقتاء الاسلامي الدكتور حسين قوتلي .

واجتمع المفتي خالد والوفد المرافق مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ويجري مباحثات حول الاوضاع السياسية والامنية في بيروت الناتجة عن «حرب المخيمات» الفلسطينية وما خلفته من خلل في العلاقات بين القوى الوطنية والاسلامية .

العراق يسحب اعترافه بليبيا ردا على تحالفها مع ايران

بغداد – وكالات – اعلن العراق امس سحب اعترافه بالنظام الليبي كنظام عربي وعضو في الجامعة العربية وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان العراق قرر سحب بعثته الدبلوماسية من طرابلس وطلب من البعثة الدبلوماسية التابعة للنظام الليبي مغادرة اراضيه واشار الناطق الى البيان المشترك الذي صدر عن زيارة رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رافسنجاني الاخيرة لطرابلس وقال انه جاء تاكيدا للتحالف المشبوه بين النظامين . واضاف ان هذا التحالف مستمر منذ عدة سنوات قدم خلالها النظام الليبي مساعدات عسكرية ودعما ماليا وسياسيا لايران وحرضها على مواصلة الحرب . ودعا الناطق جميع الدول العربية الى استنكار هذا التحالف المشبوه والشائن الذي يستهدف تهديد أمنها واستقرارها وسيادتها . واستدعت وزارة الخارجية العراقية رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في بغداد وشرحت لهم ابعاد البيان المشترك الليبي الايراني .

ومن ناحية ثانية طلب العراق ادراج موضوع التحالف بين النظامين الليبي والايراني على جدول اعمال الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية المزمع عقدها في تونس يوم السبت المقبل .

وابلغت مصادر دبلوماسية عربية مراسل – واع – ان الامانة العامة للجامعة وزعت مذكرة عراقية بهذا الشان على الاقطار العربية .

وعلم ان المذكرة العراقية تطالب مجلس الجامعة العربية باتخاذ القرار المناسب بشان موضوع التحالف الايراني – الليبي .

ولي العهد السعودي

(تتمة المنشور على ص ١)

من ناحية ثانية اكد الرئيس النمساوي فريد سينواتز خلال محادثاته مع الامير عبدالله على ضرورة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وضمان ما اسماه بحق اسرائيل بالعيش .

ونقلت وكالة الانباء النمساوية عنه قوله ان النمسا تعارض احتلال الاراضي العربية بما فيها « شرق القدس » .

وكان الامير عبدالله قد اجتمع خلال زيارته كذلك مع المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي .

رسالة

(تتمة المنشور على ص ١)

الحرب العراقية – الايرانية واخر تطورات القضية الفلسطينية والتاكيد على ضرورة وجود موقف عربي تضامني موحد للوقوف بوجه الهجمة العدوانية الشرسة التي تتعرض لها الامة العربية .

وكان السيد رمضان قد بدأ امس الاول زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام هي اول اتصال على مستوى عال بين البلدين منذ زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لبغداد في شهر مارس الماضي .

ويتوقع المراقبون ان تؤدي هذه الزيارات والمشاورات والاتفاقيات المستمرة بين البلدين الى اعلان العراق استئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر والتي قطعها العراق عام ١٩٧٩ اثر توقيع الرئيس المصري الراحل انور السادات اتفاقية صلح مع اسرائيل .

ونقلت صحيفة « الاتحاد » الصادرة في ابو ظبي امس الاول عن مسؤول مصري لم تفصح عن اسمه قوله ان مصر والعراق سوف يعلنا استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة خلال الايام القليلة القادمة .

ومن المقرر ان يوقع المسؤول العراقي قبل مغادرته القاهرة البنود اتفاقيات تعاون ، اقتصادي وفني وثقافي بين البلدين .

صاحب السمو

(تتمة المنشور على ص ١)

وحول القروض والمساعدات الخارجية التي تقدمها الكويت قال سموه : نحن نقدم المساعدات عن طريق صندوق التنمية الذي له قواعده الخاصة بتلك القروض . وهذه القروض والمساعدات تربط الكويت بمن حولها وبالعالم اجمع وتعطي للكويت دورا معنويا وسياسيا لا يستهان به .

وعن الاوضاع الاقتصادية قال سموه : انها تأخذ جانبا مهما وكثيرا من اهتمامه الشخصي . واعرب سموه عن امله الكبير بأن تشهد الاوضاع الاقتصادية تحسنا ملموسا قبل نهاية العالم الحالي .

مصر الجماعات الاسلامية

(تتمة المنشور على ص ١)

الرقابة على الانشطة الدينية المتطرفة خلال الفترة المقبلة .

تأجيل مسيرة «الحفاة» لحزب الامة

ومن ناحية اخرى لم يتمكن احمد الصباحي رئيس حزب الامة في مصر واعضاء حزبه من الحصول على تأشيرة دخول للاراضي الايرانية لتنفيذ ما اسموه بمسيرة الحفاة لاقناع الامام الايراني الخميني والرئيس العراقي بوقف الحرب العراقية – الايرانية . واضطر رئيس حزب الامة الى تأجيل المسيرة الى اجل غير مسمى حتى يتمكن من الحصول على تأشيرة دخول للاراضي الايرانية .

وكان من المقرر ان تنطلق مسيرة الحفاة كما خطط لها رئيس حزب الامة من ميدان السيدة زينب بالقاهرة فجر اول ايام عيد الفطر وقد ارتدى اعضاؤها الجلباب الابيض وهم حفاة الاقدام وعراة الرؤوس يحملون اكفانهم على ظهورهم ويتوجهون الى مطار القاهرة ليستقلوا الطائرة الى اسطنبول في تركيا ومنها الى العاصمة الايرانية طهران ليقوموا بصلاة العيد مع الامام الايراني الخميني ويناشدونه ايقاف القتال مع العراق وبدء المفاوضات ، وتتوجه المسيرة بعد ذلك وكما اعد لها رئيس حزب الامة الى العاصمة العراقية عن طريق اسطنبول مرة اخرى لتطلب من الرئيس العراقي وقف الحرب حقنا لدماء المسلمين ثم تتوجه مسيرة العراة من العراق الى مكة المكرمة لاداء عمرة دعاء يتوجهون خلالها الى المولى عز وجل ان يلهم الخميني وصدام حسين لوقف حرب الخليج ، وصرح احمد الصباحي رئيس حزب الامة لـ« الرأي العام » ان فكرة مسيرة الحفاة ما تزال قائمة ما دامت حرب الخليج متتعلة بين المسلمين وسيتم تنفيذها فور الحصول على تأشيرة دخول الاراضي الايرانية . واضاف انه سيطلب من الامام الايراني كذلك حث الشيعة اللبنانيين لوقف المذابح ضد الفلسطينيين في مخيماتهم .

ميثاق تكامل

(تتمة المنشور على ص ١)

الايرانية ويطلب من خلالها تسهيل توفير احتياجات الجيش العراقي من الاسلحة والذخائر التي تنتجها المصانع الحربية في مصر كما علمت الرأي العام ان طه ياسين رمضان سيوقع خلال زيارته للقاهرة ميثاقا للتكامل بين مصر والعراق اشار اليه الرئيس العراقي في رسالته للرئيس مبارك وان ميثاق التكامل سوف يشمل توسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين وتوقيع عدة بروتوكولات للتعاون في مجالات التعليم والجامعات والبحث العلمي والزراعة والري والصناعات الحربية .

حرم سمو ولي العهد

(تتمة المنشور على ص ٥)

« ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » .

فحمدا لله على هذه النعمة وشكرا له على نعمائه ونسأل الله ان يمد في عمره ليكمل مسيرة الخير ولتكون ارض الكويت دار امن واستقرار وعونا لمن يريد الخير في كل وقت ومكان .

وقال السيد الخضري : نلتقي اليوم كعادتنا في كل عام لنكرم هذه النخبة من ابنائنا وبناتنا المتفوقين هؤلاء الشباب الذين استطاعوا بما بذلوا من جهد عظيم ان يحققوا المراتب العالية وهذا يدفعنا ان نذكر بالعرفان الجهود التي بذلها المدرسون واولياء الامور في تهيئة الجو الدراسي لهؤلاء النابهين .. ولا غرو بأن النتائج المشرفة التي حققها ابناؤنا في هذا العام دليل عملي على نجاح النظام التعليمي الجديد الذي دفع الطالب لمزيد من الجد والمتابعة والبحث الدؤوب والاعتماد على النفس ونحن نعمل جاهدين من اجل التطوير في المجال التربوي لخلق جيل قادر على مسايرة روح العصر .

واهاب السيد الخضري بالشباب لتكملة المسيرة بجد واجتهاد ليجعلوا صورة مشرقة للوطن في كل مكان . تم بارك لهم بهذا التفوق وتمنى لهم المزيد من التفوق والنجاح لتحقيق امالهم بما وفرت لهم فرص التعليم في اعلى مستوياته وطالبهم بأن يكونوا حماة ليردوا للوطن الجميل .

كلمة السيد المزروعي

ثم القى السيد عبدالرحمن المزروعي كلمة اللجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للشباب فقال : ما اسعد الانسان عندما يرى نفسه وهو يكرم امام حشد من المحسنين والمعجبين ويأتي تكريم الدولة لشبابها ايمانا منها باهمية الشباب وتعاظم دورهم في المجتمع باعتبارهم الثروة الحقيقية التي يجب العمل على استثمارها افضل استثمار وافساح المجال امامهم لكي يواكبوا ركب الحضارة والتقدم .

لقد اثبت شبابنا بكل مراحل التقدم والتطور انهم على مستوى من الوعي والفكر والمسؤولية وقد تجلى ذلك بوضوح في كافة المناسبات الاجتماعية والوطنية وخاصة فيما يتعلق بأمن الكويت واستقرارها والذود عنها بكل غال ونفيس حيث شاهدنا الكويت شبابها وشبانها واطفالها وهي تقف وقفة رجل واحد عندما تعرض موكب صاحب السمو امير البلاد حفظه الله الى الاعتداء من فئة ضالة استنكر فعلها الداني والقاصي وبقيت الكويت واحة للامن والاستقرار ومنارا للديمقراطية .

لقد اكدت طموحات دولتنا الفتية ايمانها بدور الشباب في عملية التنمية والتقدم التقني والحضاري وتجلى ذلك بالدعم المادي والمعنوي لقطاعات الشباب المختلفة ومن هذا المنطلق وضعنا نصب اعيننا النهج الذي حدد معالمه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح والذي اكد سموه في اكثر من منطلق سامي وحين قال في خطابه الذي وجهه الى الامة في مطلع القرن الخامس عشر الهجري :

« بأن اتساع المسؤولية التي علينا وعلى ابنائنا ان يحملوها الى هذا القرن الجديد وقد جمع الله تعالى لها من مصادر القوة البشرية والطبيعية في العالم الاسلامي ما لم يتجمع بعد الانطلاقة الاولى في عهد الرسالة النبوية » .

وفي نيابة كلمته اعرب السيد المزروعي نيابة عن اعضاء اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب عن فخره بكافة الانجازات والخدمات والرعاية الفائقة التي تحققت في ظل صاحب سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين وقدم تشكره لحرم سمو ولي العهد ووزارات الدولة المختلفة لرعاية الشباب .

ثم القت الطالبة فرقد عبدالرحمن الخال كلمة نيابة عن زملائها وزميلاتها المتفوقين قالت انني اشعر بالفخر وانا اقف بينكم لاعبر لكم عن كل ما نحمله من شكر وتقدير وعرفان لكل من ساهم في صنع تفوقنا وباركه . وانني اهدي هذا التفوق لكويتنا الحبيبة ممثلة في قائد مسيرتها ورائد نهضتها سمو الامير المفدى وولي عهده الامين وحكومته الرشيدة . ان فرحة التفوق الغامرة التي نحس بها الان لا تفوتها الا فرحتنا بنجاة الوالد القائد سمو امير البلاد المفدى من ذلك الاعتداء الغاشم الذي استهدف حريتنا وكرامتنا كمواطنين قبل ان يستهدف شخصه الكريم فهو حفظه الله رمز لديمقراطية البلاد وحريتها . ادامه الله قائدا لركب التقدم وراعيا للخير وحاملا لمشعل العلم .

وقد اشادت فرقد بالجهود التي بذلتها الدولة لرعاية العلم والطلبة وانه الطريق الوحيد لبناء حياة افضل . وفي نهاية كلمتها قدمت شكرها لكل من ساهم في هذا التفوق والعطاء وكذلك تقدمت بالشكر للشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد التي عودتنا دائما ان تكون من السباقين في اعمال الخير وكذلك للاذاعة الكويتية وقالت :

واعود لاقدم عهد الوفاء لكم جميعا بان نمضي على الطريق الذي رسمته لنا كلمات سمو امير المفدى وان نحمل الراية بنفس المبادىء التي حملها بها اباؤنا واجدادنا وبنفس الارادة القوية الجبارة التي صنعت كويت الامس . سلاحنا العلم والايمان القوي بالله وبقرآن الله العظيم ورسوله الامين وبان العمل الجاد الواعي القائم على التخطيط العلمي السليم هو السبيل الامثل لمستقبل زاهر . ثم قامت الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بتوزيع الهدايا على المتفوقين والمتفوقات ثم قامت الشيخة ايضا بتكريم الذين شاركوا في تكريم المتفوقين في الاذاعة الكويتية .

باريس: فابيوس ودوما يستقبلان اليوم الوفد الاردني الفلسطيني المشترك

باريس – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الوفد الاردني الفلسطيني المشترك سيلتقي اليوم في باريس مع لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي ووزير الخارجية رولان دوما وذلك لاستعراض ابعاد اتفاق عمان .

وتشير مصادر باريس الدبلوماسية الى ان باريس تؤكد باستقبالها رسميا للوفد الاردني الفلسطيني التزامها مجددا بتاييد الاتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير كاطار للتسوية السلمية في الشرق الاوسط . وترى انه على الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي ان تتحمل مسؤولياتها في اعطاء الاتفاق دفعة دبلوماسية دولية . كما تعتقد باريس ان على مؤتمر القمة الاوروبي في نهاية الشهر الحالي توجيه دعم دبلوماسي للاتفاق وحمل اسرائيل على ابداء المزيد من الايجابية للتجاوب مع موقف منظمة التحرير البناء في اطار اتفاق عمان .

وكان الوفد قد وصل الى روما امس في مستهل جولته الاوروبية . واجرى مباحثات مع المسؤولين الايطاليين .

وصول فريج

وفي هذه الاثناء وصل الى روما امس الاول السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة في زيارة رسمية لايطاليا تستغرق يومين . واجتمع السيد فريج امس مع وزير الخارجية الايطالية جولي. اندريوتي حيث استعرض معه الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والوضع السياسي في المنطقة . ونفى فريج ان يكون قد طلب منه الانضمام الى وفد فلسطيني اردني للتفاوض بشان تسوية لمشكلة الشرق الاوسط . ولكنه اكد استعداده للمشاركة في المحادثات اذا طلبت منه ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

مطالبة اصحاب السفن اتخاذ اجراءات الامن والسلامة

حذر مصدر مسؤول بوزارة المواصلات امس اصحاب السفن بضرورة اتخاذ الاجراءات والاحتياطات التي توفر الامن والسلامة لسفنهم في البحار من اي محاولة قرصنة قد يتعرضون لها . وقال المصدر ان الوزارة تلقت برقية من اتحاد شركات النفط العالمية تفيد بان احدى سفن ناقلات النفط تعرضت للسرقة مؤخرا بينماكانت تسير في مضيق مسلكا – على بعد ١٥ ميلا شرق سنغافورة حيث اقترب منها قارب يحمل ستة اشخاص مسلحين صعدوا الى السفينة واقتحموا غرفة قيادة الناقلة واجبروا قبطانها على فتح الصندوق الحديدي الحافظ للمقتنيات الثمينة وسرقوا محتوياته من مبالغ مالية وغيرها واضاف المصدر ان هذا الحادث قد تتعرض له اي سفينة اخرى لذا يجب اخذ الاحتياطات الامنية اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث .

تأكيد تشديد اجراءات الامن في كافة الموانىء المصرية

القاهرة – كونا – اكد وزير الداخلية المصري السيد احمد رشدي امس ان اجراءات امن تتخذ في كل الموانىء المصرية البرية والبحرية والجوية .

ونسب راديو القاهرة له قوله « ان هذه الاجراءات دقيقة تضمن عدم تسرب اية اسلحة او متفجرات داخل البلاد او دخول عناصر مشتبه بها » .

وحذر الوزير المصري في كلمة خلال حفل تخريج الدفعتين ٤٣ و٤٤ من الضباط الدارسين بمعهد القادة لضباط الشرطة من ان مصر معرضة لمحاولات « شرسة موجهة ومصدرة من الخارج » .

وقال ان اجهزة الامن ترصد كافة تحركات العناصر – المتطرفة – كما ان الامن يتخذ التوقيت المناسب للتصدي لهذه الانشطة في اطار القانون ، غير انه لم يعط صورة واضحة عن ماهية تلك الانشطة .

واشار الى ان اجهزة الامن تتابع تلك التحركات وسوف « نعلن عنها في الوقت المناسب » .

نفي سعودي

الرياض – واخ – نفت المملكة العربية السعودية ما اوردته صحيفة « الواشنطن بوست » الاميركية بان المملكة العربية السعودية قد منحت سلطنة عمان مساعدة مالية مقابل ابتعاد السلطنة عن الولايات المتحدة ومقابل ارسال القوات الايرانية من اقليم ظفار العماني الى بلادها على حد زعم الصحيفة .

وقال مصدر رسمي سعودي في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية « بأنه ليس من سياسة المملكة العربية السعودية ولا من مناهجها المعروفة ان تقوم بأية مساومة او تفرض اية شروط عند تقديمها المساعدات للدول الشقيقة التي تقتنع بها في مجالات التنمية والتطوير وذلك انطلاقا من واجباتها الاسلامية والعربية .

شيسون: المحادثات بين دول السوق ومجلس التعاون لم تنقطع وسألتقي عرفات في تونس

بروكسل – كونا – نفى مسؤول الشؤون العربية في المجموعة الاقتصادية الاوروبية كلود شيسون امس ان تكون المحادثات بين دول السوق ومجلس التعاون الخليجي قد وصلت الى طريق مسدود .

وقال انه ارجأ زيارته المقررة للمملكة العربية السعودية في ٢٨ يونيو الجاري لان ذلك يتزامن مع اجتماع لوزراء الخارجية العرب في الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس .

واوضح في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ان المحادثات بين دول مجلس التعاون ودول السوق المشتركة لم تنقطع وقال ان الجانبين ليسا مستعدين الان للبدء في مفاوضات حول وضع اتفاقية للتعاون بينهما .

واعرب عن الامل بمزيد من التعاون الصناعي بين دول السوق ودول المجلس وذلك عن طريق تشجيع وتطوير المشروعات المشتركة الصغيرة والكبيرة .

وقال ان التعرفة الجمركية البالغة ١٣٫٤ بالمائة والتي فرضتها دول السوق على منتوجات دول الخليج من المواد البتروكيماوية لا تزال غير منافسة .

وذكر ان منتوجات الخليج من الميثول ليس لها مجال في الاسواق الاوروبية حيث ان انتاج اوروبا من هذه المادة يبلغ ٢٫٩ مليون طن سنويا في حين ان السوق الاوروبي يستهلك حوالي ٢٫٨ مليون طن سنويا .

وقدر انتاج دول الخليج من المواد البتروكيماوية بحوالي مليوني طن سنويا وقال انه ليست هناك حاجة لاجراء مزيد من المشاورات مع دول الخليج حول مسالة البتروكيماويات .

لقاء عرفات

وقال شيسون انه من المتوقع ان يجري محادثات مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات خلال زيارته المقبلة لتونس .

ويقوم شيسون في الاسبوع المقبل بزيارة رسمية لتونس لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين التونسيين حول التعاون بين تونس ودول السوق المشتركة . وقال شيسون ان التعاون بين تونس والسوق المشتركة لم يصل حد التوقعات في حين ان تونس تريد مزيدا من التعاون .

فيما تجري الاستعدادات على قدم وساق
سورية تؤكد رفضها لانعقاد قمة عربية

دمشق – الوكالات – اكدت سورية رفضها لانعقاد مؤتمر قمة عربي في المغرب الشهر المقبل فيما تجري الاستعدادات على قدم وساق لعقد اول مؤتمر من نوعه منذ ما يقرب من ثلاث سنوات لكن لا يزال من غير الواضح من الذي سيحضر المؤتمر وما الذي يمكنه تحقيقه .

ومن المقرران يجتمع وزراء خارجية جامعة الدول العربية في تونس يوم السبت ليقرروا ما اذا كان سيتم عقد المؤتمر الطارىء الذي دعا اليه الملك الحسن عاهل المغرب لبحث هدف ونتائج ومضامين المسألة الفلسطينية . وقد وافق معظم اعضاء الجامعة وعددهم ٢١ عضواعلى حضور المؤتمر الذي سيعقد في الدار البيضاء لكن صحيفة «تشرين» السورية الحكومية قالت ان سورية ترفض انعقاد قمة عربية تستخدم كغطاء لمشروعات الاستسلام » .

وذكرت الصحيفة ان الموافقة على عقد مؤتمر قمة عربي مرتبطة بان يقوم انصار عقد مثل هذا المؤتمر بادانة الاتفاق الاردني الفلسطيني وكل سلام منفصل مع اسرائيل وادانة اولئك الذين خالفوا قرارات مؤتمر القمة السابقة باعادة العلاقات مع مصر وبتاكيد التمسك بالحقوق العربية وتقدير مواقف القوى التي تناضل ضد عدو الامة العربية اسرائيل ، فاذا ما تحققت هذه الشروط فان الدعوة لعقد قمة عربية ستلقى ترحيبا . ويقول دبلوماسيون غربيون في الجزائر انه على الرغم من النزاع بين الجزائر والمغرب بسبب مشكلة الصحراء الغربية فانه من المحتمل ان تحضر الجزائر المؤتمر لكن مستوى تمثيلها سيتوقف جزئيا على موقف سورية . ويقول دبلوماسيون في المنطقة انه من غير المرجح ان يتوصل المؤتمر سواء حضرته سورية ام لم تحضره الى حل الخلافات العربية بشان المشكلات الرئيسية وان غياب سورية لن يكون من شانه الا ابراز الانقسامات القائمة اكثر .

حواتمة والقمة

وفي هذا الصدد دعا السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الى عقد القمة الطارئة في تونس وليس في المغرب .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر مساء امس الاول ان المكان المناسب للقمة هو تونس لانها مقر الجامعة العربية .

ايضاح

ايضاحا لما نشرته « الراي العام » في نبأ من القاهرة حول تصريحات النائب علوي حافظ وما ورد على لسانه من ان السيد كمال حسن علي لا يصلح لمنصبه ، فقد تبين ان نقل تصريحات النائب حافظ كان غير دقيق والصحيح انه اشاد بالسيد كمال حسن علي وخبرته من خلال تسلمه للعديد من المناصب العليا .

شرايكم

الوفاء لقاء الوالد بابنائه

بصراحته المعهودة وبثقته بالكويت شبابا ومستقبلا ، وبحنانه المعهود تجاه ابناء وطنه ، الغالي استقبلنا اميرنا الغالي الوالد الشيخ جابر الاحمد حفظه الله في اللقاء المنتظر عقلا وقلبا وحبا ، مدفوعين بالامل ومعنا كل العواطف التي يعجز مداد الاقلام التعبير عنها . ومتفتحين كالعطاش الى توجيهات سموه لابنائه .

فكان على عهدنا به قوة للكويت ، كويت الشباب ... كويت الحرية والديمقراطية التي لم ولن تهزها خفافيش الليل وشياطين الدم ، وسوف يظل الدرع الواقي لهذا الوطن والشباب الذي يفتديها بروحه ودمائه ويشكل سدا منيعا امام من تسول له نفسه العبث بأمن هذا البلد .

وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه » عبارة تملأ القلوب والارواح قالها القائد والموجه وراعي الديرة « بومبارك »« فعلى العهد يا اميرنا سائرون ، وبالقوة والاصالة الكويتية معكم على الدرب حتى النهاية في ظل الديمقراطية التي تترجمونها يوميا قولا وعملا لتقوية دعائم هذا البلد .والعمل على تقدمه فالكويت كبيرة بكم ، وبثقتكم بشبابكم وابنائكم الذين لم ولن يبخلوا بأرواحهم .

كلنا فداك يا جابر الشعب .

« عيسى محمد »

عيسى الدشتي يستفسر من وزارة الشؤون عما اذا كانت لدى الوزارة عقود للمدربين الذين ذكرت اسماءهم

شاهد عيان يقول بان عيسى الدشتي امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية شوهد بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل واجتمع مع بعض المسؤولين بوزارة الشؤون لتدارس قضية العقود المزورة باتحاد العاب القوى ، هذا وقد استفسر الدشتي عما اذا كان هناك عقود مزورة للمدربين الذين تم استدعاؤهم من قبل الوزارة !!

والذين انكروا جميعا ان تكون لديهم عقود مع الاتحاد الكويتي لالعاب القوى وقد ذهلوا جميعا بعد ان شاهدوا تلك العقود المزورة .

غدا يغادرنا منتخب الجمباز

يغادر البلاد يوم غد الجمعة المنتخب الوطني للجمباز متوجها الى المانيا الغربية لاقامة معسكره التدريبي هناك ، استعدادا للبطولة العربية السادسة التي ستقام في المغرب ، والوفد برئاسة مبارك محمد المبارك .

احمد عبدالصمد يسحب استقالته بعد تقديمها


احمد عبدالصمد

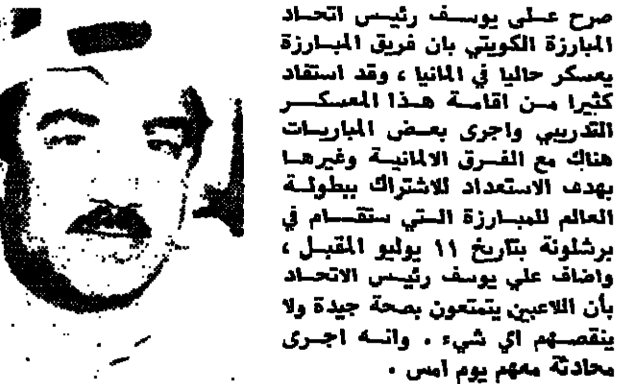
اعلن عضو اللجنة الاولمبية الكويتية السيد احمد عبدالصمد مساء امس انه قرر سحب استقالته التي كان قد قدمها من عضوية اللجنة .

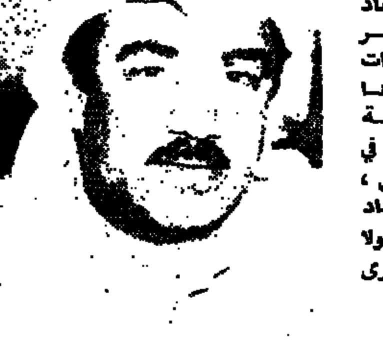
وابلغ السيد عبدالصمد وكالة الانباء الكويتية انه اتخذ قرار سحب الاستقالة نظرا لما استجد من احداث على الساحة الرياضية في البلاد .

الرشدان يقدم استقالته

قدم احمد الرشدان استقالته من عضوية اللجنة الاولمبية وبدون ذكر اسباب .

علي يوسف : فريق المبارزة يواصل تدريباته استعدادا لبطولة العالم





صرح علي يوسف رئيس اتحاد المبارزة الكويتي بان فريق المبارزة يعسكر حاليا في المانيا ، وقد استفاد كثيرا من اقامة هذا المعسكر التدريبي واجرى بعض المباريات هناك مع الفرق الالمانية وغيرها بهدف الاستعداد للاشتراك ببطولة العالم للمبارزة التي ستقام في برشلونة بتاريخ ١١ يوليو المقبل ، واضاف علي يوسف رئيس الاتحاد بأن اللاعبين يتمتعون بصحة جيدة ولا ينقصهم اي شيء . وانه اجرى محادثة معهم يوم امس .

غدا منتخب الامارات يغادر لمعسكره التدريبي بالمانيا

عبد الله حارب : المنافسة على البطولة هدف مشاركتنا بالدورة العربية

اجتمع عبدالله حارب امين سر اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية امس مع منتخب كرة القدم الاول الذي سيشارك في البطولة العربية السادسة التي ستقام في المغرب خلال شهر اغسطس المقبل ، وقد اكد حارب الذي سيرأس البعثة أن المنافسة على البطولة هدف مشاركتنا بها ، وقال إن نجاح المعسكر الذي سيبدأ غدا « الخميس » بعد ركيزة للمرحلة المقبلة . وطالب حارب من جميع اللاعبين تقدير المسؤولية الملقاة على عاتقهم وبذل اقصى جهدهم في التدريب والمواظبة من اجل المزيد من الانجازات .

مسلسل العقود المزورة باتحاد كرة القدم تصل للورقة الاخيرة في النيابة

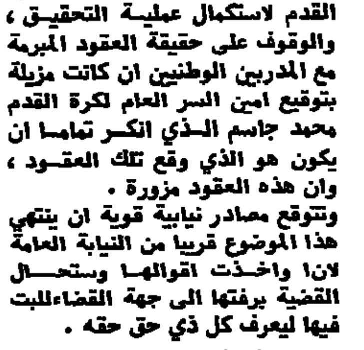
عادل الرقم وغالب احمد للنيابة اليوم

لاستكمال الاجراءات وتقديم الاوراق التي تثبت صرف المبالغ لاتحاد الكرة

لا زالت النيابة العامة تواصل تحقيقاتها بخصوص قضية العقود المزورة باتحاد كرة القدم المبرمة مع المدربين الوطنيين وهم محمد احمد ، عيسى الجساس ، جواد مقصيد ، عباس حسن ، حسين يوسف ، وقد ادلى هؤلاء جميعا باقوالهم للنيابة العامة واثبتوا انهم لم يقوموا بتوقيع اي عقد او حتى استلموا من الاتحاد الكويتي لكرة القدم اي مبلغ ، هذا

وقد استدعت الوزارة اليوم عادل الرقم مدير ادارة النشاط الاهلي ، وغالب احمد رئيس قسم الحسابات بوزارة الشؤون لاستكمال اجراءات التحقيق خاصة وان الوزارة تعد طرفا في هذا الموضوع لانها قامت بموجب كتب رسمية بصرف المبالغ لاتحاد الكرة ، هذا وقد استدعت النيابة ايضا محمد جاسم امين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم مرة اخرى ، وعبدالعزيز جالي امين الصندوق المسؤول الاول عن الصرف من النواحي المالية باتحاد كرة القدم لاستكمال عملية التحقيق ، والوقوف على حقيقة العقود المبرمة مع المدربين الوطنيين ان كانت مزيلة بتوقيع امين السر العام لكرة القدم محمد جاسم الذي انكر تماما ان يكون هو الذي وقع تلك العقود ، وان هذه العقود مزورة .

وتتوقع مصادر نيابية قوية ان ينتهي هذا الموضوع قريبا من النيابة العامة لانا واخذت اقوالها وستحال القضية برفتها الى جهة القضاءللبت فيها ليعرف كل ذي حق حقه .


محمد جاسم

عبداللطيف عاشور يشكر ادارة الجامعة



شكر عبدالرضا غريب نائب رئيس اتحاد التنس الارضي ادارة جامعة الشويخ لتوفيرها ملاعب التنس الارضي للاعبي المنتخب الوطني الذين يستعدون للمعسكر التدريبي الذي سيقام في بريطانيا لمدة ثلاث اسابيع تقريبا ، وبعدها سيشترك الفريق بالدورة العربية السادسة التي ستقام في المغرب .

المهاجم خالد عبد الكريم نجم سوهاج يوقع للزمالك

الاهلي يختار ٢٥ لاعبا لاقامة معسكر لهم في المانيا الغربية

رسالة القاهرة — من عبدالفضيل طه

— تحدث متولي رئيس النادي المصري البورسعيدي بعد عودته من الخارج عن الاوضاع داخل ناديه فقال : لقد اجريت مكالمة تليفونية مع اينو نجم الفريق الموجود بالامارات فاكد لي انه سيعود غدا الجمعة لينضم مع فريقه لفترة الاعداد للموسم الجديد اما فيما يختص باللاعب عادل عبدالمنعم فاننا ستقوم بحل كل مشاكله كما سنعمل على حل مشاكل اللاعبين جميعهم ان شاء الله . وقال متولي : ان الفريق سيقوم برحلة الى المانيا الغربية يوم ٢ اغسطس لاقامة معسكره واللعب خمس مباريات واضاف ان النادي تلقى عدة عروض من الدنمارك وسويسرا وفرنسا للعب في اي منها مباراتين في طريق العودة من المانيا وسوف تدرس هذه العروض ثم ينفذ احدها ليعود الى مصر يوم ٢١ اغسطس .

— وقع اختيار جمعية المدرسين المصريين علي سعيد عبدالمهيمن مدرب الدرب الاحمر لحضور الدراسات المتقدمة لكرة القدم التي تقيمها كلية التربية بالاسكندرية في الفترة من ٧ الى ١٣ يوليو القادم .

— يوالي منتخب افريقيا لكرة السلة تدريباته اليومية بصالة استاد القاهرة والشرطة استعدادا للمباريات التي ينظمها الاتحاد الافريقي احتفالا بيوبيله الفضي بالقاهرة .

— يختار اليوم الجهاز الفني للفريق الاول بالنادي الاهلي لكرة القدم اسماء ال ٢٥ لاعبا المسافرين الى المانيا الغربية يوم السبت لبدء معسكره التدريبي هناك لمدة ٢١ يوما يلعب الفريق خلالها ٦ مباريات اما اللاعبون الذين لن يقع عليهم الاختيار فسيوالون التدريب بالنادي لحين عودة الفريق .

يواصل زكريا ناصف لاعب النادي الاهلي في كرة خلرة القدم تدريبات العلاج الطبيعي مع الدكتور حسين شاكر بالمران صباحا ومساء للتخلص من الاصابة التي لحقت به في مباراة الزمالك في اواخر مباريات الدوري العام وهي عبارة عن التهابات في الركبة اليمنى .

— صرح ابراهيم يوسف نجم مصر والزمالك في كرة القدم بان التدريبات العلاجية على قدمه المصابة تسير بطريقة حسنة وسريعة واضاف قائلا : لقد شفيت تماما من التمزق الذي الم بي في ركبتي ولم يبق الا بعض الالم الذي اشعر به نتيجة شد الرباط الصليبي وهذه الالام بدأت تختفيشيئا فشيئا

واختتم ابراهيم يوسف تصريحه بقوله : انني لن المس الكرة حتى اشعر ان هناك ادنى الم في ركبتي ولن العب الا بعد ان استكمل علاجي تماما .

— تجري غدا الجمعة انتخابات نادي الاتحاد السكندري لاختيار مجلس ادارة جديد له وتتنافس على رئاسة مجلس الادارة في هذه الانتخابات التى تعتبر من اعنف المعارك التي شهدتها الاسكندرية اربعة هم : عبدالله علي حسن الرئيس الحالي للنادي ، وسعد عقل الرئيس السابق للنادي واحمد كاتو كابتن النادي وحارس مرمى مصر السابق ثم حمدي مرسي ، اما عضوية مجلس الادارة فيتنافس عليها ٢٤ مرشحا ابرزهم كمال الصباغ مهاجم مصر والنادي الفذ في الاربعينات والخمسينيات ومعروف ان نادى الاتحاد السكندري يعتبر ثالث الاندية المصرية شعبية بعد الزمالك والاهلي وهو يعتبر نادي الاسكندرية الاول الذي سبق له ان فاز بكأس مصر عدة مرا وخرج منه العديد من نجوم مصر في اللعبات المختلفة وخاصة كرة القدم واهم الاسماء التي لمعت من ابناء الاتحاد في اللعبة هي سيد ومحمود حمودة وحميد وشارلي وكمال الصباغ والدبية وعبدالجليل حميده واحمد صالح وشحته وبوبو وغيرهم .

اما الاعضاء العاملون في النادي الذين سددواالاشتراك فيبلغ عددهم الان حوالي الفين ولهم حق الانتخاب غدا .

— اعرب حسن شحاته المدرب السابق لنادي الزمالك لكرة القدم عن سعادته البالغة للروح العالية التي ابداها اللاعبون وخاصة النجوم وعلى راسهم فاروق جعفر الذي قال عنه شحاته بانه يتدرب وكأنه لم يتدرب في حياته من قبل واضاف حسن شحاته ان مجموعة اللاعبين الصاعدين من ٢١ سنة يؤدون تدريبات منفردة ليظهروا في احسن صورة عند حضور المدرب العالمي نيتكوفيتش لاختيار افضل العناصر للفريق الاول وقال شحاته ان في يوم ٤ يوليو ستقام مباراة بين فريقين ليرى نيتكوفتش اللاعبين على الطبيعة ليحكم عليهم بنفسه .

— من المنتظر ان يتخذ مجلس ادارة الزمالك قرارا بتعيين الكابتن يكن حسين زكي كابتن مصر والزمالك في كرة القدم مديرا فنيا للناشئين تحت ١٨ ، ١٦ ، ١٤ .

— تلقى نادي الزمالك برقية من نيتكوفتش يقول فيها : انه سينظم معسكرا للزمالك في يوغسلافيا بدلا من بلغاريا حتى يتسنى للنادي الاحتكام مع الاندية اليوغسلافية .

وافق الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على ميزانية اتحاد الجودو والمقدمة من اتحاد الرياضة وقدرها ٤٤٤ الف جنيه .

حكام العاب القوى الكويتيون يشاركون في تحكيم مسابقات الدورة العربية بالمغرب

تلقى الاتحاد الكويتي لالعاب القوى رسالة من الجامعة الملكية المغربية لالعاب القوى تتضمن دعوة خمسة حكام كويتيين للمشاركة في تحكيم مسابقات العاب القوى بالدورة العربية السادسة بالمغرب والتي ستبدأ من ٣ الى ٨ اغسطس ١٩٨٥ . وتأتي هذه البادرة المغربية تقديرا لحكامنا الدوليين الذين اثبتوا وجودهم واكدوا جدارتهم في جميع اللقاءات الدولية التي ساهموا في تحكيمها ونالوا شهادة الاستحسان من المسؤولين عن العاب القوى بالاتحاد الدولي والاسيوي والعربي لما عرف عنهم من معرفة تامة بقواعد القانون الدولي للعبة وحيادهم ونزاهتهم اثناء التحكيم .

وقد رشح الاتحاد خمسة من الحكام للمشاركة في تحكيم مسابقات الدورة وهم : عبدالعزيز نجم الصبر ، سامي الحرز ، محمد عبدالله منوه ، خالد احمد العبي ، احمد سعد العريفي . وقد ارسل عبدالعزيز الهدبة رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى برقية تتضمن اسماء حكام الكويت وكذلك شكر وتقدير مجلس الادارة على هذه البادرة وتلك الثقة في شباب الكويت والذين هم اهل لها في المحافل الدولية التي شاركوا فيها .

تشكيل لجنتي التدريب والفنية باتحاد التنس الارضي

قرر اتحاد التنس الارضي تشكيل لجنة فنية بالاتحاد برئاسة عبدالله عبدالسلام ، وعبدالله الهاجري مقررا لها .

وتم اسناد مهمة لجنة تدريب المنتخب الى عبداللطيف عاشور ، وصالح الخارجي مقررا .

خالص العزاء

يتقدم القسم الرياضي في « الرأي العام » بخالص العزاء من الزميل ابراهيم شتله رئيس القسم الرياضي بالزميلة «اليقظة» لوفاة زوج شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

«انا لله وانا اليه راجعون»

وزير الشؤون يستقبل رئيس واعضاء اتحاد الاسكواتش الكويتي

جانب من الاجتماع

استقبل وزير الشؤون خالد الجميعان صباح امس وفد الاتحاد الكويتي للاسكواتش برئاسة الدكتور عبداللطيف الشمالي واعضاء مجلس الادارة الذين قدموا الشكر الجزيل له ، واوضحوا متطلبات الاتحاد الحالية والمستقبلية ليتم تطوير اللعبة بشكل علمي مدروس كما ركزوا على انشاء مركز يختص بالاتحاد لتدريب المنتخب الوطني للاسكواتش وبين الاعضاء اهمية وجود هذا المركز الحيوي الذي من خلاله يستطيع الاتحاد ان يتحرك .

وفي الختام قال احمد ابداح امين السر العام بأن الاتحاد يقدم جزيل شكره وعرفانه لوزير الشؤون الاجتماعية خالد الجميعان والموظفين العاملين بالوزارة على تسهيل امور الاتحاد الكويتي للاسكواتش كافة .

المنتخب الفلسطيني يستعد للبطولات والدورات الرياضية


عبدالله ابوخاطر — علي ابوحمده

وقع اختيار مدرب منتخب فلسطين معضد محمد وهيئة التدريب على واحد وثلاثين لاعبا للمنتخب سيمثلون فلسطين في الدورات والبطولات العربية المقبلة وقد اشتمل الاختيار على ستة وعشرين لاعبا وخمسة حراس مرمى سيتم اختيار ثلاثة منهم فيما بعد . اما اللاعبون الذين تم اختيارهم فهم زياد عبداللطيف وابراهيم شهاب ورائد صدقي واحمد عبداللطيف وفؤاد محمد وعلام محمد ونهاد فوزي وغريب ابراهيم ومازن مصطفى وهاني حافظ وهشام حسن ومحمد عاطف وعمر احمد وحسن مصطفى وعوض يوسف واسامة صفوري ومحمد جميل واشرف قشطة وسعدي حسين وعبدالمعطي بدر وغسان محمود وعصام محمد ورجائي عبدالرؤوف وعبدالسلام نعيم وحمد صدقي ومحمد محمود يونس . اما حراس المرمى فهم احمد ذيب وحسني ربحي ومحمد نعيم وطالب احمد ومحمد عبدالرزاق . وقد روعي في الاختيار العمر الزمني للاعبين بما يتيح لاغلبهم فرصة المشاركة في كأس فلسطين المقامة بالجزائر سبتمبر المقبل .

التدريبات يومية

وكان معضد محمد مدرب منتخب فلسطين قد بدأ مع ما يزيد على اربعين لاعبا تدريبات يومية استمرت منذ الخميس ١٤ يوليو الجاري وهي الفترة التي تمكن خلالها من اختيار افضل العناصر لتشكيل المنتخب الذي لا يزال يواصل تدريباته بصفة يومية بملعب اتحاد كرة القدم ويواقع ساعتين يوميا اذ يتدرب المنتخب من الخامسة وحتى السابعة مساء ايام السبت والاثنين والخميس ومن الثامنة وحتى العاشرة ايام الاحد والثلاثاء والاربعاء وهي المواعيد التي تم الاتفاق عليها في اجتماع رئيس لجنة اتحاد كرة القدم الفلسطيني عبدالله ابوخاطر ولجنة التدريب باتحاد كرة القدم الكويتي الذي وفر جميع الامكانات الضرورية لاستمرار دعم هذا المنتخب وسوف تستمر تدريبات المنتخب الفلسطيني بمواعيد التدريب السالفة الذكر نفسها .

رئيس اللجنة اجتمع باللاعبين

وعقب اختيار لاعبي المنتخب اجتمع معهم رئيس اللجنة وهنأهم على شرف اختيارهم لمنتخب فلسطين حيث اكد على ضرورة الالتزام والظهور بالمظهر المشرف مبينا لهم اهمية ان يمثل اللاعب بلاده كسفير لها مطالبا ببذل اقصى الجهد وضرب المثل الاعلى في اخلاص وتفاني الشباب الفلسطيني لخدمة قضيتهم ووطنهم كما ركز على ضرورة اطاعة اوامر المدرب والمشرفين بما فيه مصلحة الجميع متمنيا لهم التوفيق .

مدير المنتخبات يشكر اتحاد الكرة

وقد صرح مقرر اللجنة ومدير المنتخبات الوطنية علي ابوحمدة ان المنتخب سيواصل تدريباته تحت قيادة المدرب الكفء معضد محمد استعدادا للمشاركة في كأس فلسطين .وسيعلن خلال الاسبوعين المقبلين عما اذا كان المنتخب سيشارك في البطولة العربية حيث لازلنا بانتظار موافقة المسؤولين بالمجلس الاعلى بتونس وان كنا « نتعشم » مطالبتهم لنا بالمشاركة حيث الفريق يضم عناصر والمدة سيكون لها شأن الى جانب ان مشاركتنا بالبطولة العربية ستصقل خبرة هؤلاء الشباب كي يظهروا بالمظهر المشرف في بطولة كأس فلسطين التي نظمت من اجل دعم تواجد الشباب الفلسطيني على الساحة الرياضية العربية والقارية . اما في حالة عدم المشاركة في الدورة العربية فسوف يتم اقامة معسكر تدريبي خلال اغسطس في احدى الدول الاشتراكية يتوجه بعدها الفريق كي يلعب عدة مباريات مع الفرق الاردنية ثم يتوجه عقبها الى الجزائر وقد ناشد ابوحمدة الفعاليات الفلسطينية بدعم الفريق بجميع السبل كما شكر الاتحاد الكويتي لكرة القدم والشيخ فهد الاحمد على دعمهم المتواصل وغير المحدود للفريق متمنيا المزيد من الدعم والمساندة للشباب الرياضي الفلسطيني بما يتيح له تمثيل فلسطين التمثيل المشرف في المسابقات جميعها .

عقوبة مالية على الاتحاد الكويتي لكرة القدم

نشر في جريدة الجزيرة بالعدد « ٤٦٤٦ » ان الاتحاد الاسيوي لكرة القدم قد فرض عقوبة مالية على الكويت قيمتها « ٢٠٠٠ » دولار حسب نظام الانسحاب المتاخر من بطولة كأس اسيا الاولى للاشبال تحت ١٦ سنة والتي اقيمت في الدوحة .

ما رأي اتحاد الكرة بذلك !!

اليوم نهائي سداسيات فيلكا

تقام اليوم المباراة النهائية لسداسيات فيلكا التي ينظمها مركز شباب فيلكا على الكؤوس والجوائز المقدمة من عضو مجلس الامة ناصر الروضان .

سفر فريق الامارات للقفز

توجه فريق الامارات للقفز الحر بالمظلات الى كل من بريطانيا والمانيا وبلجيكا والنمسا وايطاليا للمشاركة في عدة بطولات عالمية للقفز الحر تستمر شهرين بمشاركة عدد كبير من الفرق العالمية .

أهم نتائج اليوم الثاني لبطولة ويمبلدون

اسفر اليوم الثاني لبطولة ويمبلدون للتنس التى اخل هطول الامطار بسير برنامجها عن النتائج الهامة التالية :

● فردي الرجال — الدور الاول
فاز جون ماكنرو — الولايات المتحدة رقم ١ على بيتر مكنامارا — استراليا — ٤/٦ ، ٣/٦ ، ٤/٦ .

● فردي السيدات — الدور الاول
فازت مارتينا نافراتيلوفا — الولايات المتحدة رقم ١— على ليزت بوندر — الولايات المتحدة — ٦/صفر ، ٢/٦ .

وفازت جابريلا ساباتينا — الارجنتين رقم ١٥— على امندا براون — بريطانيا — ٣/٦ ، ٢/٦ .

ماكنرو


مارتينا نافراتيلوفا

استقالة عيسى الدشتي من مناصبه الرياضية

عيسى الدشتي

تقدم امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية عيسى عبدالله الدشتي بطلب استقالته من امانة سر اللجنة ، واعفائه من منصبه بالاتحادين الاسيوي والدولي لالعاب القوى .

وقد وجه الدشتي كتاب الاستقالة التالي الى رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ فهد الاحمد :

ارجو الموافقة على قبول استقالتي من امانة سر اللجنة الاولمبية وكذلك من منصبي بالاتحادين الاسيوي والدولي لالعاب القوى شاكرا لكم شخصيا ولزملائي اعضاء مجلس الادارة ما قدمتموه للحركة الرياضية الكويتية ولي شخصيا .

هذا وقد احالت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل موضوع المدربين الوطنيين بالعاب القوى الى النيابة العامة وكانت توقيعات عيسى الدشتي على تلك العقود الموجودة حاليا في النيابة العامة .

الاتحاد الفلسطيني للجودو والكراتيه يفتح باب التسجيل

قرر الاتحاد الفلسطيني للجودو والكراتيه فتح باب التسجيل للموسم ٨٦/٨٥ اعتبارا من تاريخ ٨٥/٦/٢٥ لدى امين سر الاتحاد منير سعيك بمقر المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بحولي وذلك في لعبتي الجودو التابعة لاتحاد الجودو فرع الكويت ولعبة الكراتيه التابعة للمركز الفلسطيني للكراتيه .

كما قرر الاتحاد — فرع الكويت — تكثيف برنامج التدريب لفريق الجودو المشارك في الدورة العربية السادسة بمقر تدريب المنتخب في ثانوية الجابرية للبنين واسندت الى لجنة التدريب بالاتحاد مهمة وضع البرنامج العام لتدريب منتخب الناشئين والرجال استعدادا للدورة العربية وبطولة العالم المقامة في كوريا الجنوبية سبتمبر القادم .

ومن جهة اخرى تم اعتماد برنامج اللجنة الفنية حول دراسات ترقي الاحزمة المقرر اقامتها يوم السبت الموافق ٨٥/٦/٢٩ ، وحصل ذلك خلال اجتماع مجلس الادارة — فرع الكويت ، الذي عقد امس برئاسة حسيب قدورة .

اعتماد اللغة العربية من اللغات الرسمية في جميع المؤتمرات الكشفية

قالت مصادر كشفية في بيروت امس بان اللجنة الكشفية العالمية وافقت على اعتماد اللغة العربية كواحدة من اللغات الرسمية المعتمدة في جميع المؤتمرات الكشفية العالمية .

واوضحت المصادر لوكالة الانباء الكويتية ان اللجنة العالمية ابلغت رئيس اللجنة العربية الكشفية انه بدءا من المؤتمر الكشفي العالمي الثلاثين الذي يعقد في المانيا الغربية خلال شهر يوليو القادم سيعمل باللغة العربية كلغة رسمية .

منتخب العراق لكمال الاجسام يصل القاهرة

غادر امس متوجها الى القاهرة وفد العراق لكمال الاجسام للاشتراك في بطولة الشرق الاوسط والبحر المتوسط لكمال الاجسام والتي تبدأ بالاسكندرية اليوم « الخميس » وتستمر ثلاثة ايام وتشترك فيها فرق من تركيا وفرنسا وايطاليا ومصر واليونان .

ويرأس الوفد العراقي كما ذكرت وكالة الانباء العراقية فايق علي حسين عضو الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وكمال الاجسام ويضم في عضويته مدربا واربعة رياضيين هم يوسف محمد بوزن «٧٠كم» واحمد هادي بوزن «٨٠كم» وعلي حسين بوزن «٩٠كم» وعزيز عبدالكريم بوزن فوق «٩٠كم» .

أضواء على مسابقة كأس سمو أمير البلاد لكرة القدم / الحلقة الاخيرة

الفحيحيل افضل الفرق التي خرجت من الادوار التمهيدية
الساحل أحرج اليرموك .. ولكن تراجع في النهاية

كتب ادوارد الصايغ

تكمل في هذا العدد حديثنا عن باقي الفرق التي شاركت في كأس سمو امير البلاد وخرجت من الادوار التمهيدية وهي الفحيحيل ، السالمية ، الساحل ، الصليبخات ، النصر ، خيطان . ستة فرق بعضها كان ندا قويا للفرق التي لعبت معها وكاد يخرج بعض الفرق التي وصلت الى دور الاربعة او التي حصلت على الكأس ! ! ولزاما علينا كان لابد من القاء الضوء على هذه الفرق حتى نكون قد اعطينا كل ذي حق حقه دون محاباة لاي فريق .. ونامل ان نكون قد ساهمنا في ايضاح السلبيات التي ظهرت من خلال المباريات وكذلك الايجابيات ، حتى يستطيع كل فريق اصلاح تلك السلبيات بالطريقة المناسبة .

فريق الفحيحيل

فريق الساحل

الفحيحيل افضل الفرق التي خرجت مبكرا

لا يختلف اثنان بان قرعة الكأس ظلمت فريق الفحيحيل واوقعته امام الكويت في اولى مباريات الكأس وكان لزاما على احدهما ان يخرج الاخر .. وفعلا خرج فريق الفحيحيل بعد عرض جيد كان فيه ندا قويا للكويت واستطاع ان يحرجه ويتقدم عليه حتى اخر ربع ساعة من المباراة عندما اقتنص صلاح الحساوي هدف التعادل لفريقه .. وقبل النهاية نجح عبدالعزيز العنيري في تسجيل هدف الفوز لفريقه .. ليكمل الكويت المشوار ويفوز بالكأس .. وهذا يؤكد بان القرعة ظلمت الفحيحيل وبنظرة سريعة على خطوط الفريق الثلاثة نجد ان الفريق متكامل به عناصر شابة جيدة المستوى ولاينقصها شيء الان وتلعب الكرة الشاملة ولديها خط وسط ممتاز يجيد المراوغة والتسديد على المرمى ويعرف واجباته الدفاعية والهجومية وهو مكون من امير سراج وعايد الروضان وعبدالعزيز الهاجري وخط دفاع قوي يلعب برجولة وفن يصل في بعض الاحيان الى درجة الخطورة .

ويتمتع هذا الخط بلياقة بدنية عالية وهو مكون من سيف زيد وعوض عياد وربيع سعد ، والثلاثة لهم خبرة وباع طويل في الملاعب ويعرفون كيفية الحد من اي مهاجم بكل الطرق المشروعة وغيرها وجميع مهاجمي الكويت يعملون لهم الف حساب .

اما خط الهجوم ففيه فايز الفليج افضل لاعبي هذا الخط وهداف الفريق ويمتاز بقوة التسديد على المرمى والمشاغبة المستمرة وهو من اللاعبين الجيدين وبصفة عامة فان الفريق اثبت وجوده في الدوري المشترك لهذا الموسم .

ونامل ان نراه في دوري الموسم المقبل بالمستوى نفسه الذي ظهر به في الدوري العام .

● السالمية لم يلعب بروح قتالية

فريق السالمية



فريق النصر

● النصر والصليبخات وخيطان مستواهم الفني متقارب



فريق خيطان

فريق الصليبخات

الساحل احرج اليرموك في البداية .. ولكن تراجع

قدم فريق الساحل عرضا جيدا امام فريق اليرموك واحرجه وتقدم عليه في البداية ٢/صفر ثم تكاسل لاعبوه فخسر المباراة ٣/٢ وهو يملك عناصر شابة تتميز بالمهارة الفردية العالية والروح القتالية في مباريات الدوري جميعها التي خاضتها وكذلك في مباراة الكأس امام اليرموك .

افضل خطوط الفريق هو خط الهجوم الذي يملك لاعبين على مستوى جيد من اللياقة البدنية والفنية اما خط الوسط فجيد ولا ينقصه الا الخبرة ، ويمرور الوقت سيكتسبها اما خط الدفاع فيحتاج الى عملية اصلاح وسد الثغرات الموجودة به ويجب على المسؤولين في النادي الاهتمام بالقاعدة والعمل على اصلاح نقاط الضعف في الفريق ليظهر في الموسم المقبل بصورة افضل من التي ظهر بها هذا الموسم .

السالمية يحتاج الى اللعب بروح قتالية

فريق السالمية من الفرق التي تعد ضمن الفرق الكبيرة ولكن هذا الموسم اصبح امره عجيبا ومخيفا حقا ، فبعد ان كان ينافس على البطولات وفاز ببطولة الدوري وسبق له ان وصل للنهائي في السبعينات والدور قبل النهائي في الثمانينات فقد خرج هذا الموسم من الادوار التمهيدية وهذا يؤكد ان المؤشر العام للمستوى اصبح في انخفاض مستمر وخاصة بعد اعتزال النجم صالح العصفور .

ونتيجة لهذا فقد طرأ على الفريق بعض الثغرات فتم استبدال مدربه بآخر هو محمد احمد الذي يعد من المدربين المشهود لهم ولكن الفريق هبط بدرجة ملحوظة وملفتة للنظر .. فقد كان متصدرا للدوري العام وفي القسم الثاني تراجع واحتل المركز الرابع .. وفي مسابقة الكأس ظهر امام فريق الجهراء بمستوى متواضع جدا ويمكن القول بان غياب محبوب جمعة له اثر كبير على خط الدفاع كله مما ادى الى اهتزازه علاوة على باسل عبدالنبي المصاب ايضا والاثنان يشكلان قوة كبيرة لا يستهان بها وخط الوسط اهتز تماما وفقد ميزته التي كان يتمتع بها وهي التسديد على المرمى وربط الدفاع بالهجوم .

اما خط الهجوم ففقد الكثير من ميزته التي اشتهر بها وهي معرفة اقصر طريق الى المرمى فانعدم التسديد على الهدف وبصفة عامة فان الفريق فقد الكثير من التفاهم والانسجام واصبح اللعب مزاجيا .

واعتبارا من الموسم القادم فان الشكل العام للدوري سيكون مختلفا تماما عن الموسم الحالي وعملية الهبوط والصعود سوف تجعل الدوري العام ملتهبا بين الفرق جميعها سواء كانت صغيرة او كبيرة فالفريق الكبير يريد الفوز بالبطولة والفرق الاخرى تبغي البقاء في دوري الشهرة والاضواء .. والمطلوب من نادي السالمية الدفع بالناشئين .. فكل ما نود قوله للعاملين في السالمية نابع من حرصنا الشديد على هذا النادي الذي يعد الدعامة القوية للمنتخب الوطني وابتعاده عن المنافسة يعد خسارة كبيرة للكرة الكويتية وحرصنا الشديد على فريق السالمية يجعلني اطالب مجلس ادارته بالعمل من الان على بناء القاعدة التي تغذي الفريق الاول والا سيكون للنادي وضع اخر في مسابقة الموسم الماضي . وهذا لا نرضاه لنادي السالمية العتيد ونامل ان يكون هناك عملية اصلاح وتقويم من جديد لتعود الهيبة للفريق مرة اخرى .

النصر والصليبخات وخيطان مستواها الفني متقارب ولم تقدم اي جديد

الفرق الثلاثة الاخيرة هي الصليبخات والنصر وخيطان لم تقدم في مسابقة الكأس اي جديد وظهرت بمستوياتها التي ظهرت بها في الدوري .. فقد خسر فريق النصر امام الشباب ٥/٣ وهذا يؤكد بان خط الدفاع مستواه متدن جدا ولكن خط الهجوم الى حدما مستواه افضل نسبيا وخط الوسط يحتاج الى مضاعفة جهده اكثر والعمل على ربط الدفاع بالهجوم ويؤخذ عليه قلة التسديد على المرمى، الفريق بصفة عامة يضم بعض العناصر الجيدة التي تحتاج الى قائد محنك يحركها بشكل جماعي وخاصة ان الفريق مقبل على دوري ملتهب به صعود ونزول .

فريق الصليبخات .. خسر امام التضامن ٥/٢ وهو يضم بعض اللاعبين الجيدين الذين ينقصهم اللعب بالروح القتالية وهذا ما كان ينقصهم في مبارياتهم الاخيرة ، بعكس الصورة التي ظهروا بها في اخر مبارياتهم في الدوري فقد تحسن مستواهم ولكن فجأة انخفض .. اي ان المستوى العام متذبذب وغير مستقر .. ولكن لديهم القدرة على الاداء الافضل ، ويحتمل ان تكون اللياقة البدنية لم تسعفهم ولكن نامل ان نراهم في صورة افضل في الموسم المقبل .

● فريق خيطان .. اوقعته القرعة في اولى مبارياته امام القادسية .. ومع هذا ظهر ندا قويا له في الشوط الاول واحرجه وخرج متعادلا معه دون اهداف ولكن في الشوط الثاني خسر بشرف صفر/٢ بعد ان قدم عرضا فنيا نال عليه استحسان كل الجماهير .

وبصفة عامة فان الفريق يحتاج الى عملية غربلة من جديد واعادة الحسابات ثانية خاصة وان نجم الفريق مؤيد الحداد لعب اخر مبارياته مع نادي خيطان ضد فريق القادسية . والفريق به عناصر جيدة تحتاج الى من يوظف مهاراتها للاداء الجماعي .

اخيرا اقول لجميع الفرق التي لم يحالفها الحظ فرصة افضل في الموسم المقبل والبدء بالاستعداد من الان للدوري الذي اتوقع له ان يكون ملتهبا وكل عام وانتم بخير .. والله الموفق .

تشكيل لجان متابعة اعمال الاندية الصيفية

اقرت وزارة التربية تشكيل لجان العمل لمتابعة اعمال الاندية الصيفية حسب ما يلي :

● لجنة الاشراف العام :

خالد يوسف الحربان — مدير ادارة النشاط المدرسي رئيسا ، خالد عبداللطيف رمضان — مراقب النشاط المسرحي والبرامج ورجب يوسف معيوف — مراقب النشاط الاجتماعي والثقافي ،وحامد احمد الاضم — الموجه الفني الاول للنشاط المدرسي ، ومحمود احمد المدهون رئيس قسم النشاط المدرسي — الاحمدي — وسعيد محمد نزال الموجه الفني بقسم النشاط الجهراء — اعضاء . محمد احمد القوقا رئيس قسم الاندية المدرسية والنشاط الصيفي مقررا .

● لجنة الاعلام وصوت الشباب :

خالد عبداللطيف رمضان — رئيسا ، طارق عبدالله ادريس وحسين عبدالحميد ابوشب ، ودعيج حمد ناصر وسميرة علي ابوطالب وجميلة عبدالله سيد عوض واحمد محمد سراج واحمد محمد حسبو وفتحي حبيب غرابة — اعضاء .

● لجنة البرامج الاذاعية والتلفزيونية :

عيسى ابراهيم الرشود رئيسا ، عبدالرؤوف محمد دهمان ووصفي احمد ابوزعنونة وحامد حنفي اعضاء .

● لجنة الجوائز :

وهبة عبده ابوالسعود — رئيسا ، محمود رجب اشكناني وعبدالمحسن عبدالله الشايع ومحمد صلاح الدين عرابي — اعضاء .

لجان الانشطة .

● النشاط الثقافي والديني

عادل عبود شعراوي رئيسا ، محمد حمدان الحربي وحسام عارف عبدالكريم و بدر عبدالوهاب الجوعان واسعد عبد مراد — اعضاء .

● النشاط الاجتماعي .

يوسف نجم عبدالله — رئيسا ، بدر عبدالله الشمروخ ، وعاصم عبدالوهاب الطاهر ونورية سليمان الفرحان ومحمود عبدالامام عبدالجواد — اعضاء .

● النشاط الصحي والعلمي

رمضان عبداللطيف رمضان — رئيسا ، محمد علي بزاري ومحمد ديب اسبيتة — عضوين .

● النشاط المكتبي

سلامة عجمي سلامة — رئيسا ، عبدالرحيم السيد هاشم وشحاته مرشدي شحاته — عضوين .

● النشاط الموسيقي

فؤاد احمد علي رئيسا .

● النشاط الرياضي

حبيب محمد صفر — رئيسا ، سعد عبدالوهاب الصالح وعبدالحميد عبدالنبي موسى وثريا محمد كامل اعضاء .

● النشاط المسرحي

حسين عبدالله المسلم رئيسا ، عبدالرحمن صالح العقل وفؤاد جعفر اغا وفوزية محمود عزت — اعضاء .

● النشاط الفني

علي سهيل الزنكي — رئيسا ، مرزوق حمدي احمد وابراهيم صالح العلي وعلي عاشور الابراهيم وفهد عبدالرزاق الخبيزي — اعضاء .

● الاقتصاد المنزلي

عصمت زكي محمد .

● الدراسات العملية .

احمد ممدوح علي توفيق موجه دراسات تجارية . احمد امين يوسف موجه كهرباء ، عبدالرحيم محمد الشراح — موجه ديكور .

شرايكم

حقا في وزارة الشؤون .. ابناء مخلصون

ليس من المستغرب ان يشن بعض الناس هجوما على بعض الشرفاء الذين نذروا انفسهم لخدمة الحركة الرياضية دون اي مقابل او مردود سواء كان هؤلاء الشرفاء يعملون في القطاع العام او في القطاع الخاص وكانوا جميعا حريصين كل الحرص على المال العام وعدم هدره . لقد عرفت الوزارة كيف تحاسب بعض المرتزقة في تجاوزاتهم التي لا حدود لها والدليل على ذلك انها في العهد السابق اي قبل مجيء الوزير خالد الجميعان كانت في وضع لا تحسد عليه بحيث كل هذه التجاوزات التي رحلت للنيابة العامة الان كان مقفولا عليها بادراج الوزير ، ولم يكن بامكان اي موظف ان يتفوه ولو بكلمة واحدة تجاه تلك التجاوزات لعدم قدرته على تخطي صلاحيات الوزير . اما الوزارة ودورها الحالي فاعتقد ان الوسط الرياضي يشكرها كل الشكر على ايقاف كل واحد عند حده . ومنع التلاعب بالاموال العامة واستباحة حرمتها في امور بعيدة كل البعد عن المجال الرياضي ولله الحمد الكل يعرف من هو عادل الرقم واحمد فرج وناصر الزنكوي وغالب احمد والعوضي والحميضان وعلى راسهم المزروعي وفوقهم الوزير خالد الجميعان الذين انجبتهم هذه الارض الطيبة، فهم يعتبرون من خيرة الشباب الكويتي العامل في القطاع الحكومي والحامل للمؤهلات العليا، فلا احد يستطيع نكرانهم او التقليل من عطائهم، فعندما ادوا دورهم على اكمل وجه قال بعض الناس يجب اقصاؤهم عن الوزارة بسبب اعطائهم الصلاحيات الكاملة للتحرك والعمل من جميع الاتجاهات بعد ان كانوا مقيدين وكانت حدود صلاحياتهم لا تتعدى حدود باب «اي غرفة» وكل تلك الصلاحيات طبعا لم تات الا بعد فهم الوزير الشاب الذي اخذ على نفسه عهد بعدم الوقوف مكتوف اليدين امام اي خطأ صادر، بل على الوزارة ان تسعى لتصحيحه والنهوض بالحركة الرياضية المنشودة، فاذا كان الشخص الذي يكشف التلاعب والتجاوزات والاعمال الارتجالية البعيدة كل البعد عن المسؤولية يكافأ بابعاده فماذا نقول للشخص الذي زور عقود « عينك عينك » وتجاوز وتلاعب باموال الدولة دون ان يعطي لتراب هذا الوطن ادنى مسؤولية او شعور؟!

لذلك نقول لكل الشباب العاملين بادارة النشاط الاهلي وعلى راسهم عادل الرقم الذي يعتبر من الرجال المخلصين الذين انجبتهم هذه الارض الطيبة نقول لهم : استمروا في عملكم بما يمليه ضميركم وحبكم لهذه الارض ولا تخشوا في اظهار الحق لومة لائم لانه في النهاية لا يصح الا الصحيح، وهذا الحديث نفسه اقوله للاخ ناصر الزنكوي : استمر كما عرفناك شابا مخلصا غيورا على مصلحة بلدك فالوزارة دورها الان اقوى بكثير من دورها السابق كل ذلك بسبب تفاهم الوزير الجميعان مع المزروعي المنصهر في الاوضاع الرياضية العارف لحقيقتها .

وفقكم الله بالاستمرار في اعمالكم الناجحة ، لذلك لا تستغربوا الهجوم عليكم انما استغربوا من المدح فيكم ..

عيسى

منتخب السلة السعودي الى الصين وكوريا يوم السبت للمشاركة في كأس وليم وبطولة الصداقة الدولية



● منتخب السعودية

يغادر منتخب كرة السلة بالمملكة العربية السعودية الى الصين وكوريا يوم السبت للمشاركة في كأس وليم جونز وبطولة الصداقة الدولية .. بالاضافة الى الاستعدادات للبطولة العربية السادسة التي ستقام في المغرب خلال شهر اغسطس المقبل .. هذا ومن المعروف ان المنتخب السعودي اقام معسكرا تدريبيا وكان التدريب على فترتين صباحية ومسائية في صالة رعاية الشباب بالدرعية بالمملكة العربية السعودية ، وقد اعتمد امس اسم ١٢ لاعبا يمثلون المنتخب في المرحلة القادمة .

اتحاد كرة القدم القطري يشكل بعثة للطائف للمشاركة بكأس العرب

اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم امس تشكيل بعثة المنتخب الاول لكرة القدم المغادرة يوم الاحد القادم الى الطائف للاشتراك في بطولة كأس العرب لكرة القدم التي تقام هناك خلال الفترة من ٢ الى ١١ يوليو القادم .

وصرح مصدر مسؤول بالاتحاد لوكالة الانباء القطرية بانه تم تقسيم الدول المشاركة في هذه البطولة الى مجموعتين بحيث تضم المجموعة الاولى كلا من دولة قطر والمملكة العربية السعودية والاردن ، وتضم المجموعة الثانية العراق والبحرين وموريتانيا الاسلامية .

وقال ان المنتخب القطري سيلعب اولى مبارياته امام المنتخب الاردني يوم ٤ يوليو المقبل ، ويلعب مباراته الثانية امام المنتخب السعودي يوم ٦ من الشهر نفسه وتقام هذه المباريات في الساعة الرابعة الا الربع عصرا .

واضاف ان دور الاربعة سيقام يوم ٩ يوليو القادم والذي يصعد اليه الفائز الاول والثاني من كل مجموعة حيث يلعب الفائز الاول من المجموعة الاولى مع الفائز الثاني من المجموعة الثانية ، كما يلعب الفائز الاول من المجموعة الثانية مع الفائز الثاني من المجموعة الاولى .

وذكر ان الدور النهائي سيقام يوم ١١ من الشهر نفسه حيث يلعب الفائز الاول في دور الاربعة من المجموعة الاولى مع الفائز الاول في المجموعة الثانية لتحديد المركزين الاول والثاني ، كما يلعب الخاسران في دور الاربعة لتحديد المركز الثالث .

DAR AL RAI AL AAM
Kuwait - International Air Port Street - Shuwaikh
Teleg. Address : Al Rai Al Aam - P.O.Box No. 695
Telex : Daraam 22636 Kuwait

مدير التحرير
محمد يونس

رئيس التحرير المسؤول
حمد جاسم السعيد

الرأي العام

صاحب الامتياز
عبدالعزيز فهد المساعيد

دار الرأي العام
الكويت – شارع المطار الدولي – الشويخ
العنوان البرقي – الراي العام – ص.ب : ٦٩٥
تلكس : دارام ٢٢٦٣٦ الكويت

London 50 Pence, France 6 Frank, Swiss 2 Frank, Cyprus 400 Mills, Itali 2000 Lire, Greece 80 Drachma, India 7 Ruppees, New York Dollar, Germany 3 Mark, Spain 100 Peso, Canada Dollar, Turkey 150 Lire.

الاسعار
الكويت — ١٠٠ فلس ، السعودية — ريال واحد ، البحرين — ١٥٠ فلسا ، عمان ٢٥٠ بيسة ، قطر — ريال ونصف ، امارات — درهم ونصف ، الاردن — ١٠٠ فلس ، العراق — ١٠٠ فلس ، ليبيا — ١٠٠ درهم ، اليمن ش— ريال واحد ، سورية — ليرة سورية واحدة ، لبنان — ليرتان لبنانيتان ، السودان — ١٠٠ مليم ، الجزائر — ١٥٠ سنتا ، المغرب — درهم واحد ، تونس ٣٢٠ مليما ، موريتانيا ٨٠ اوقية ، مصر ٢٠٠ مليم .

محطة

هذا اللقاء وسام على صدورنا

● بالامس كان لنا شرف اللقاء بصاحب السمو امير البلاد حفظه الله ، كنا عصبة من الشباب العامل بالصحافة الكويتية التي تآلفت قلوبهم لتجدد الولاء لرأس الديمقراطية في هذا البلد الحر والذي يؤمن بالحريات ويكرس الديمقراطية وينادي بالمساواة والسلام رغم هذا العالم المشتعل بالحروب والويلات ، والشعارات الزائفة التي شبعت منها الشعوب الاخرى . هذا البلد الذي التف شعبه حول اميره وقائد مسيرته بايمان صادق وعزيمة لا تتثنى ، فكان كالسور المنيع وكالطوق الذي يبعث على الامان والاستقرار مجددا العهد لحماية هذه الرقعة ومن عليها من كل تفكك ، ويبعدها عن الصراعات التي تعم هذا العالم المجنون بما يفرزه من عناصر مؤذية من العابثين والمنشقين عن الصف الانساني القويم .

لقد كان اللقاء تسوده الروح الابوية المعهودة التي عودنا عليها صاحب السمو في كل لقاء بابنائه ، فلم نشعر بالحواجز التي نسمع عنها في دول تتغنى بالديمقراطية والباب المفتوح وهي ابعد ما تكون عن هذه الشعارات !!

لقد سعدنا كثيرا بهذه الفرصة رغم اننا نعلم جيدا بانه حفظه الله قد خصنا بها من وقته المليء بالمشاغل التي تفوق التصور ، وسعدنا ايضا بما لمسناه من سموه حول الدور الهام الذي تلعبه الصحافة الكويتية بما تضمه من عناصر مخلصة كويتية كانت ام عربية وبما تدين به هذه النخبة من ولاء عبر ما تكتبه من آراء تواكب خط الكويت السياسي وبما تسطره من افكار تسهم في بناء هذا البلد وترفع اسمه عاليا خفاقا .

ومهما كتبنا حول ذلك الجو الودي الذي ساد اللقاء ، وحول روح الطمأنينة والايمان والثقة الغالية التي بثها في نفوسنا ، فلن نفيها حقها ، وان اليد لتعجز ، والمداد ينضب عن تسطير ما غمرنا به جابر الاحمد من تواضع ونبل ووطنية وحب صادق .. والله يحفظكم .

عبدالرحمن السعيدان

وسام كوكبة الشرف للرائد العربي

باريس – قرر الرئيس الفرنسي ميتران هنا اليوم منح وسام كوكبة الشرف – لوجيون دونور – لكل رواد الفضاء الذين شاركوا في الرحلة الاخيرة للمكوك الامريكي – ديسكفري – ومن بينهم رائد الفضاء الفرنسي باتريك بودري ورائد الفضاء العربي السعودي الامير سلطان بن سلمان .

نساه ابوه داخل السيارة فمات من الحر

الشارقة – توفي طفل عماني مختنقا داخل سيارة بعد ان تركه والده داخلها سهوا واغلق عليه زجاج النوافذ .

وقد اسرع والد الطفل عند اكتشاف الحادث بنقل ابنه البالغ من العمر ثلاث سنوات الى احد مستشفيات الشارقة .. الا ان الطفل فارق الحياة قبل وصوله اليها نتيجة لبقاء السيارة فترة طويلة تحت اشعة الشمس المرتفعة .

ريشموند – الولايات المتحدة – اعلنت سلطات السجن انه تم تنفيذ حكم الاعدام .. عن طريق المقعد الكهربائي في ليلة الثلاثاء – الاربعاء في سجن ولاية فيرجينيا .. في موريس اوديل ماسون وهو مختل عقليا وذلك لادانته في قضية اغتصاب واغتيال سيدة طاعنة في السن .

ويعد ماسون الذي يبلغ من العمر ٣٢ عاما الشخص الـ ٤٥ الذي ينفذ فيه حكم الاعدام في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٦ بعد ان اعادت المحكمة العليا عقوبة الاعدام .

وقد حكم على ماسون بالاعدام في عام ١٩٧٨ لانه اغتصب وقتل سيدة تبلغ من العمر ٧١ عاما . فقد اوثق يدي الضحية في احد المقاعد ثم ضربها ببلطة ثم اشعل النيران في البيت كما ارتكب ايضا جريمتي اغتصاب واغتيال سيدة تبلغ من العمر ٨٦ عاما كما اعتدى على طفلة تبلغ من العمر ١٢ عاما واغتال شقيقتها .

العنب السام

عمان – توفيت ثلاث فتيات شقيقات في بلدة – كتم – بمحافظة اربد الاردنية الليلة الماضية اثر تناولهن ثمار العنب المرشوشة بمادة الفيلدول .

وقد فارقن الحياة بعد قليل من تناولهن العنب المرشوش .

حديث الكاميرا ...

● ما ادري شفي الناس هالايام نمشي بالمقلوب ؟!



بعدسة وتعليق عبد العزيز يوسف الاحمد



اعادة الحياة الى مسرح الزنوج "أبوللو"



شارك نجوم الغناء الزنوج في افتتاح مسرح ابوللو الخاص باحتفالات السود في حي هارلم بمدينة نيويورك .

وقد اقيم الاحتفال بمناسبة اعادة افتتاحه حيث اقفل عام ١٩٧٦ وقامت مؤخرا مجموعة من رجال الاعمال السود بشرائه واحياء الحفلات عليه .

وينوي المالكون الجدد تطوير المسرح بما يتلاءم مع مع الروح العصرية والعمل على ارجاع الاسماء المشهورة من الزنوج للعمل فيه .

وتبدو في الصورة المطربة الزنجية المشهورة ديانا روس والمطربة باتي لابيل وبينهما بيل كوسبي الذي كان نجم الحفل ، وفي اقصى اليسار يبدو سموكي روبنسون المغني وكاتب الاغاني ، وقد قام التلفزيون بتسجيل العرض المثير لعرضه على المشاهدين في مختلف الولايات الامريكية .

لقطة مصورة

هذا الفيل استطاع ان يقف على قدميه لفترة طويلة دون ان يتحرك .
فهل كانت الحسناء التي تقف الى جواره السبب في سكونه ؟! أم ان قلبه قد توقف للحظات معبرا عن الدهشة ؟!

عجيب

حتى في احلك الظروف اراك ياسيدي صاحب السمو تفكر بالقضايا التي تشغل الراي العام ، وتجعلها الهاجس على الرغم من صعوبة الموقف .

ان البساطة والعفوية التي لقيتنا بها دليل على سعة صدرك وحبك للكويت وشعبها لاننا جئنا اليك نمثل جزءا لايتجزأ من هذا الشعب المعطاء لنعبر لك عن بيعتنا لك ونهنىء انفسنا بسلامتك يارمز الكويت .

كنا ياسيدي .. نعد اللحظات للقائك فالجو الذي لفنا ونحن بين يديك امدنا بالامن والامان .. فطمعنا بالمزيد من الوقت .. ولم تبخل علينا .. فامتد اللقاء .. الذي تحول الى جلسة سادتها الصراحة والوضوح ، تحدثت الينا فكانت كلماتك نجوما مضيئة ، زادتنا ايمانا وتعلقا بالارض والرمز وكل ما يمكن ان يزيد في حبنا وانتمائنا لهذه الارض الطيبة وقائد سفينتها .

ان استقبالك لنا نحن جند صاحبة الجلالة كان شرفا كبيرا ووساما على صدورنا تجلت فيه الديمقراطية الحقة التي قل ان تتوفر لزملاء لنا في دول العالم الثالث .. وكانت صراحتكم المعهودة في تناول المواضيع دليل خير وبركة على الاعلام الكويتي خاصة وانت ياسيدي تريد منا ان نمارس دورنا في الساحة دون قيد او شرط مع تمسكنا بالقيم والعادات وبما لايضر الاخرين .. هذا ياصاحب السمو بحد ذاته شهادة اعتزاز وتقدير ليست للمجموعة التي تشرفت بلقائك بل هي للصحافة الكويتية التي تفخر وتعتز بها ..
حماك الله يا أبا مبارك .. وجعلك ذخرا للكويت .

عبد اللطيف العوضي

الحيرة

بقلم : عدنان العبيقي

تعتزل العالم ام تعزل نفسك ؟
ام تعزل نفسك عن نفسك ؟
الشاعر « محمد الفايز »

حقيقة وجودية جديرة بالمناقشة . وما سطره الفايز ليس بجديد ولكن الجديد فيه هو هذه الدقة في توصيف حالة الغربة الوجدانية التي يشعرها انسان الحاضر في ظل الحضارة الاسمنتية .

وتبلغ الروعة في طرح المعضل الوجودي في ان « تعزل نفسك عن نفسك » !!

كيف يكون ذلك ؟

هل يستطيع الفرد المتطلع لحقيقة ذاته ان ينسلخ عنها ويعتبرها مشكلة الآخرين قبل ان تكون مشكلته هو بالاصل ؟

فعلا .. الفايز محير قدر ما هو محتار .. بل يمكن اكثر .

والواقع ان السؤال ممكن ان يطرح بالشكل التالي . لماذا هذا اللهاث المحموم حول العزلة .

وهل « القيامة » التي نعيش اتونها تعتبر مبررا كافيا لهرب الفكر الطليعي والركون في خانة الصفر . وبعد هذا ... ثم ماذا ؟

لعله من نافل التنظير ان نعاود التركيز على فهم الواقع الموضوعي لكي تسهل عملية التعامل معه وبالتالي توجيهه بالشكل الذي يخدم قضايانا .

ولكن كيف يتسنى لنا ذلك طالما طليعيونا يجروننا الى الكهوف الذاتية .

وبعد ذلك يطالبوننا بان نهرب من هذه الكهوف الى ما يمكن تسميته « باللانور » !

فعلا ... انها قضية محيرة !

الاختبارات .. هاجس الطلاب

بقلم د . يعقوب يوسف الحجي

حبذا لو كان هناك عالم بدون اختبارات وحياة بدون امتحانات .. لكن طالما نحن نعيش في عالم مثل عالم اليوم ، حيث التنافس بين الانسان والانسان قد شمل كل مرفق من مرافق الحياة وطالما ان هناك صراعا دائما بين قوى الخير وقوى الشر ، فلابد من ابتلاء ولا بد من صبر على البلاء ولابد من امتحان يعقبه ثواب او عقاب .

ومع وجود الامتحان وجد الالم والمعاناة ومع ان الامتحانات الطلابية ما هي الا مقاييس رديئة لقياس تحصيل الطالب الا انها تؤخذ من قبل الكثير من المدرسين وكأنها اعدل الحاكمين والحقيقة التي لاتدانيها حقيقة وذلك لعمري دليل نظرة ضيقة وفهم سطحي للامور ان ينظر المدرسون الى الاختبارات الطلابية على أساس انها خطط سرية يجب ان توضع بعيدا عن التلاميذ حتى يحين موعد الامتحان فتنفذ هجوما عليهم . ان مثل هؤلاء المدرسين فاتهم ان خططهم هذه وان ارهبت التلاميذ لفترة الا انها لن تمنع التلاميذ من شن هجوم مضاد عليها يحاولون فيه ان يخففوا من وقع الاختبارات عليهم فتراهم يستنبطون الحيل الواحدة بعد الاخرى لمواجهة الاختبارات . وما ظاهرة « الغش » التي تفشت كالداء في مدارسنا ومعاهدنا العليا الا نتيجة لهذا الارهاب المتمثل بالاختبارات المدرسية وظاهرة الغش هذه على قباحتها اصبحت وكأنها حق من حقوق الطالب الشرعية وفي نفس الوقت دليل على تجسيد المأساة التي ادت اليها الاختبارات في المدارس .

هناك من المدرسين من يظن ان الاختبارات هي لمعاقبة التلاميذ بدلا من ارشاده لذا تراه يحرص كل الحرص على تذكير التلاميذ بانهم مهما فعلوا فلن يرقوا الى الدرجات العليا وان الذين يستطيعون ذلك هم قلة من الانبياء والمرسلين وما هذا النوع من المدرسين الا وبال على العلم والتعليم لذلك نسأل ما العمل وكيف نخفف من مشاكل الاختبارات ومن عذاب المتحنين ؟

لابد اولا من الاعتراف بأن حكم المدرسين على الطالب مهما يكن دقيقا فليس بالحكم القاطع . فالتلاميذ سوف تختبرهم الحياة ، المدرسة الكبرى وقد يبرز طالب على الرغم مما ظنه فيه المدرسون وعلى الرغم مما اظهرته نتائج الامتحانات والمتحنين .

ثم ان الاختبارات التي يضعها المدرسون غالبا ما ينقصها دقة في القياس فهي اما تركز على جانب وتهمل آخر او انها غامضة على الطالب لا يعرف ما تعنيه وما تريده لذلك فحري بالمدرسين والحالة هذه ان يتأنوا في وضع الامتحانات وان يحاولوا تخيل وقعها واثرها على الطالب عند قراءتها وهذا بالطبع يتطلب منهم المزيد من الخبرة والدراية الشيء الكثير .

واخيرا فان اشاعة جو من الارهاب النفسي حول الطلاب في اوقات الامتحانات لمن اقبح ما يتعرض له الطلبة في مدارسهم ومعاهدهم فالمطلوب مساعدة الطالب على ان يعبر عن رأيه اثناء الامتحان بكل حرية وراحة وامان وهذا لن يتوفر الا اذا كان المدرس انسانا قبل ان يكون فرعونا على التلاميذ .

الرأي العام — يومية سياسية مستقلة
عميد الدار: ٨١٧٦٣٨
مدير الادارة: ٨٤٢٥٧٨
البدالة: ٦/٥/٤/٨١٣١٣٣
طبعت على مطابع دار الرأي العام